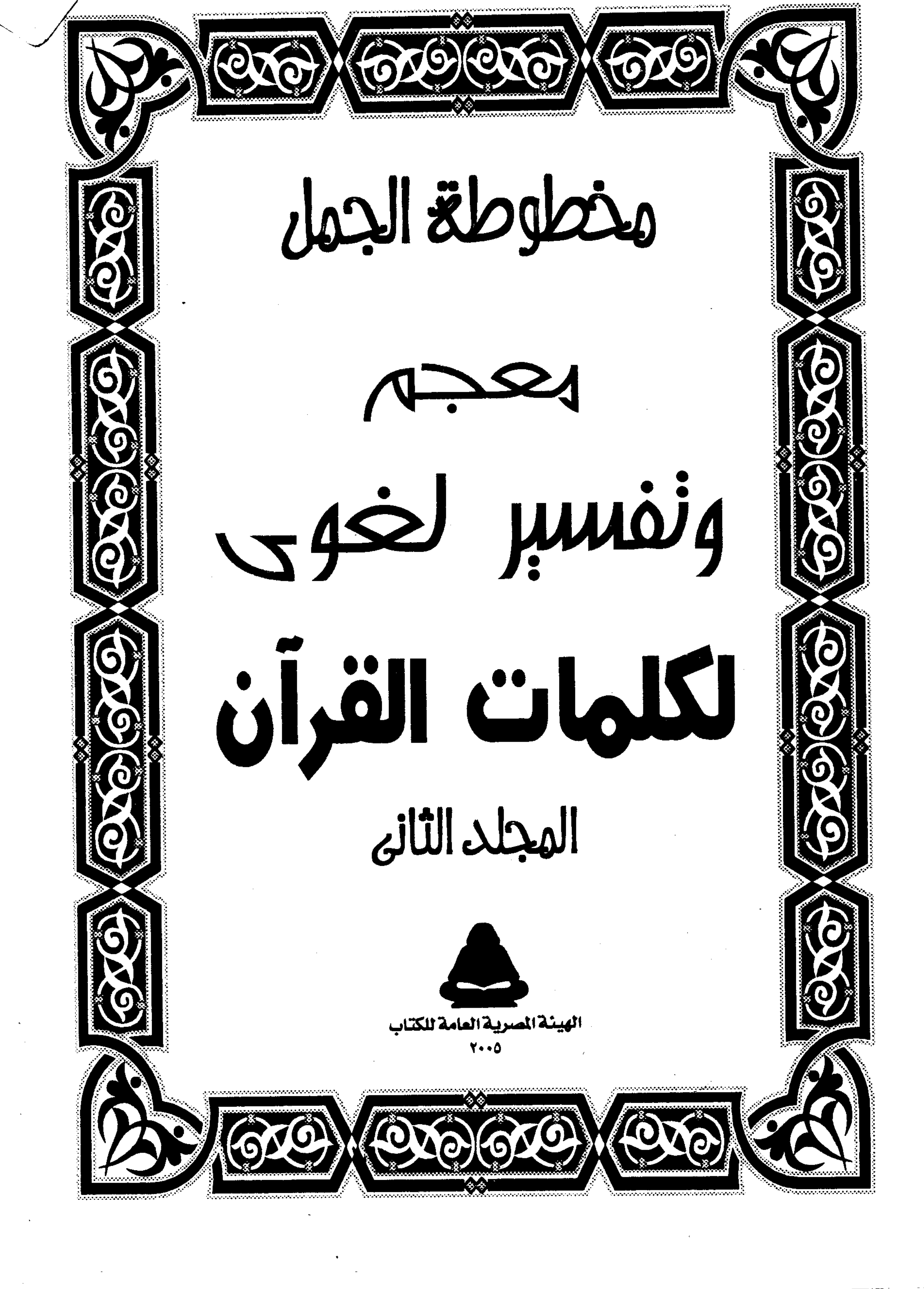


مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن

المجلد الثانى

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٥

الإخراج الفنى والغلاف

أميمة على أحمد

عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة
aljamalhassan@hotmail.com

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الجمل، حسن عز الدين
معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن ـ الرياض
٣٢٠٠ص، ٢١٠ × ٢٩٧ مم
ردمك: ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠
١ ـ القرآن - معاجم ٢ ـ القرآن - ألفاظ ٣ ـ القرآن - تفسير
أ ـ العنوان
ديوى ٢٢٤,٠٣ ١٩/٣٠٦٠
رقم الإيداع : ١٩/٣٠٦٠
ردمك : ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠

[مخطوطة مصوّرة]

بيَمين

دكتور حسن عز الدين الجمل
طبيب باطنى
عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد للّه الذى هدانا بكتابه المبين، وصلّى اللّه على رسوله الأمين سيّدنا محمّد سيّد الأوّلين والآخرين، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطّاهرين وصحابته الغرّ الميامين، ومن والاهم فى اللّه، واتَّبَعَهُم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد.. فيقول اللّه تبارك وتعالى فى كتابه الكريم من الآية السادسة والخمسين من سورة الذّاريَات: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦/ الذريات]. وأركان العبادة : الصدق والإخلاص والمتابعة. وأنت تقرأ القرآن تعبداً لأن فيه الصدق وفيه الإخلاص وبه المتابعة، ولِكُلٍّ أَحَدٍ قصد، ومع الصدق ومع الإخلاص ومع المتابعة يبقى المقصود وجه اللّه الكريم. ذلك بأن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللّه على سائر خلقه.

من أجل ذلك علينا أن نتعلم:

كيف نقرأ القرآن

(أولاً) : الكلام على الاستعاذة :

١ ـ المرويُّ عن سيّدنا النَّبِّى صلَّى اللَّه عليه وسلم روايتان:

(١) أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم.

(٢) أعوذ باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم.

٢ ـ يُؤْمر القارئ بالاستعاذة قبل القراءة سواء أبتدأ أوّلَ سورةٍ أو جُزءَ سورةٍ على النَدْب.

٣ ـ يُجهر بالاستعاذة عند الجمهور وهو المختار.

٤ ـ يُتعوّذ فى الصلاة فى أوّل ركعة عند الشافعى وأبى حنيفة ويُتعوذ فى كلِّ ركعة عند قوم، فحجة الشافعى وأبى حنيفة وغيره: قول اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ الآية ٩٨/ النحل، وذلك يَعُمُّ الصّلاة وغيرها.

٥ ـ إنّما جاء أعوذ بالمضارع دون الماضى" لأنّ معنى الاستعاذة لا يتعلق إلا بالمستقبل كالدعاء وإنّما جاء بهمزة المتكلم وحده مشاكَلةً للأمر به فى قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ﴾.

٦ ـ الشيطان: من (شَ طَ نَ) إذا بَعُد؛ فالنون أصلية والياء زائدة. وزْنُه فَيْعَال. والشيطان: يحتمل أن يراد به الجنسُ فتكون الاستعاذة من إبليس.

٧ ـ الرجيم: فعيل بمعنى مفعول ويحتمل معنيين: أن يكون بمعنى لَعين وطريد. وهذا يناسب إبليس لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ [٥/ الملك].

٨ ـ أُمر القارئ أن يفتح قراءته بالتعوذ من الشيطان، وخُتم القرآن بالمعوذتين ليحصل الاستعاذة بالله عند أوّل القراءة وعند آخر ما يُقرأ من القراءة، فتكون الاستعاذة قد اشتملت على طرفى الابتداء والانتهاء وليكون القارئ محفوظًا بحفظ الله الذى استعاذ به من أوّل أمره إلى آخره.

(ثانيًا) الكلام على البسملة :

١ ـ البسملة آية من الفاتحة عند الشافعى، وعند ابن عبّاس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١/ فاتحة الكتاب]آية من أوّل كل سورة، وحجة الشافعى ما

ورد فى الحديث أنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه علية وسلم كان يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١، ٢ فاتحة الكتاب].

وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة فى المصحف.

٢ ـ إذا ابتدأت أول سورة بَسْمَلْت؛ إلا براءة. واتفقت المصاحف والقراء على إسقاط البسملة من أوّل سورة براءة، وقال على بن أبى طالب البسملة أمان، وبراءة نزلت بالسيف، فلذلك لم تبدأ بالأمان.

وإذا ابتدأت جزءَ سورة فأنت مخيَّر بين البسملة وتركها.

٣ ـ يُبسمل فى الصلاة عند الشافعى جهرًا فى الجهر، وسرًا فى السِّر.

٤ ـ أوّل ما كتبوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١/ فاتحة الكتاب] من بعد نزول: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠/ النمل]، وحذفت الألف فى بسم اللَّه لكثرة الاستعمال.

٥ ـ الباء (ب) من "بـ" ـسم اللَّه....

التقدير : تعليق بفعل تقديره أبدأ فموضعها نصب.

٦ ـ الاسم مشتق من السموّ من مادة : س م و فلامه واو محذوفة، واقرأ ـ إن شئت ـ مادة: (س م و) من الحرف الثانى عشر من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

٧ ـ قولك اللَّه اسم الجلالة، والألف واللام فيه لازمة لا للتعريف، وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبّد .

٨ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] صفتان ومعناهما الإحسان فهى صفة فِعل.

٩ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] على ما روى عن سيدّنا رسول اللَّه صلَّى عليه وسلَّم : أنّ الرحمن فى الدنيا والرحيم فى الآخرة.

١٠ ـ إنما قدّم ﴿الرحْمَنِ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] لوجهين: اختصاصه باللَّه، وجريانه مجرى الأسماء التى ليست بصفات، واقرأ ـ إن شئت ـ كتاب الأسماء الحسنى لكاتب الأسماء الحسنى الذى يرجو رحمةَ ربّه وأن يوفقه ويجعله من خدّام كتابه العظيم؛ حسن عزّ الدّين الجمل.

(ثالثاً) : الكلام عن القرآن العظيم :

أما بعد، فإن علم القرآن العظيم: هو أرفع العلوم قدرا، وأجلها خطرا، وأعظمها أجرا. وسبحان من أنزل الكتاب وجعل أهل القرآن هم أهل اللَّه وخاصته، واصطفاهم من عباده، وأورثهم الجنة وحُسن المآب. وسبحان مولانا الكريم الذى خصنا بكتابه، وشرفنا بخطابه، فيا له من نعمة سابغة أوزعنا اللَّه الكريم القيام بواجب شكرها، وتوفية حقها، ومعرفة قدرها، وما توفيقى إلا باللَّه، هو ربى لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه متاب.

وصلاة اللَّه وسلامه على من دلّنا على اللَّه، وبلغنا رسالة اللَّه، وجاءنا بالقرآن العظيم: أمّا أسماؤه فهى أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، و(٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفة بالعظيم، والكريم، والمتين، والعزيز، والمجيد، وغير ذلك.

(١) أمّا القرآن فأصله مصدر قرأ، من مادة: ق ر أ، من الحرف الحادى والعشرين من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

(٢) وأمّا الفرقان: فمصدر أيضًا معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: ف ر ق، تجده مكتوبا مع الحرف العشرين من حروف الهجاء فى معجمنا.

(٣) وأما الكتاب: فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة ك ت ب من الحرف الثانى والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأمّا الذكر فَسُمّىَ القرآن به لما فيه من ذكر اللَّه أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) و إن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

* هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أمّا الآية فأصلها العلامة، ثم سُميت الجملة من القرآن به لأنها علامة على صدق سيّدنا النّبىّ، سيّدنا ومولانا محمّد النّبىّ، القرشىّ الهاشمىّ، المصطفى من أطهر

الأنساب، وأشرف الأحساب، الذى أيده اللّه بالمعجزات الظاهرة، والجنود القاهرة، والسيوف الباترة، وجمع له بين شرف الدنيا والآخرة، وجعله قائدا للغرّ المُحَجَّلين والوجوه الناضرة، فهو أول المسلمين، وأول العابدين، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأول من يؤذن له بالسجود، وأول من يؤذن له برفع رأسه، وأول من يشفع يوم الحساب، وأول من يمسك بحلق الجنة. صلّى اللّه عليه وعلى آله الطيبين، وأصحابه الأكرمين، صلاة زاكية نامية، لا يحصر مقدارها العدّ والحساب، ولايبلغ إلى أدنى وصفها ألسنة البلغاء ولا أقلام الكتاب.

سورة أم القرآن

وتسمى سورة الحمد للَه، وفاتحة الكتاب، والواقية، والشافية، والسبع المثانى.

١ ـ ﴿الْحَمْدُ للَّه رَبّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالك يَوْمِ الدّينِ﴾ [فاتحة الكتاب] قدّم الحمد والثناء على الدعاء لأنّ تلك السنّةُ فى الدعاء وشأن الطلب أن يأتى بعد المدح، وذلك أقرب للإجابة. وكذلك قدم﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] على ﴿مَالك يَوْمِ الدّين﴾ [٤/ فاتحة الكتاب] لأنّ رحمة اللّه سبقت غضبه، وكذلك قدّم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ على ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] لأنّ تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة.

٢ ـ ﴿إِيَّاكَ ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] فى الموضعين مفعول بالفعل الذى بعده، وإنما قُدِّم ليفيد الحصر فإنَّ تقديم المعمولات يقتضى الحصر، فاقتضى قول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب]: أن يعبد اللَّه وحدَه لا شريك له، واقتضى قوله : ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ إعترافًا بالعجز والفقر وأنّا لا نستعين إلا باللّه وحدَه.

٣ ـ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ أى نطلب العون منك على العبادة وعلى جميع أمورنا، وفى هذا دليل على بطلان قول القدرية والجبرية، وأن الحق بين ذلك.

٤ - ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ دعاء بالهُدى. فإن قيل كيف يطلب المؤمنون الهُدى وهو حاصل لهم؟ فالجواب أنّ ذلك طلب للثبات عليه إلى الموت، أو الزيادة منه فإن الإرتقاء فى المقامات لا نهاية له.

٥ - ﴿ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [٦/ فاتحة الكتاب] الصراط فى اللغة الطريق المحسوس الذى يمشى، ثم استعير للطريق الذى يكون الإنسان عليه من الخير والشر، ومعنى المستقيم القويم الذى لا عوج فيه، فالصراط المستقيم الإسلام، وقيل القرآن، والمعنيان متقاربان، لأن القرآن يضمن شرائع الإسلام وكلاهما مروىّ عن سيّدنا النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم.

٦ - ثم تدبّر ذكر اللّه تعالى فى أوّل هذه السورة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢/ فاتحة الكتاب] على طريق الغيبة، ثم على الخطاب فى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] وذلك يسمى "الالتفات"، وفيه إشارة إلى أنّ العبد إذا ذكر اللّه تقرب منه فصار من أهل الحضور فناداه، وإنّا نسأله تبارك وتعالى.

واللّه يحفظكم،،،

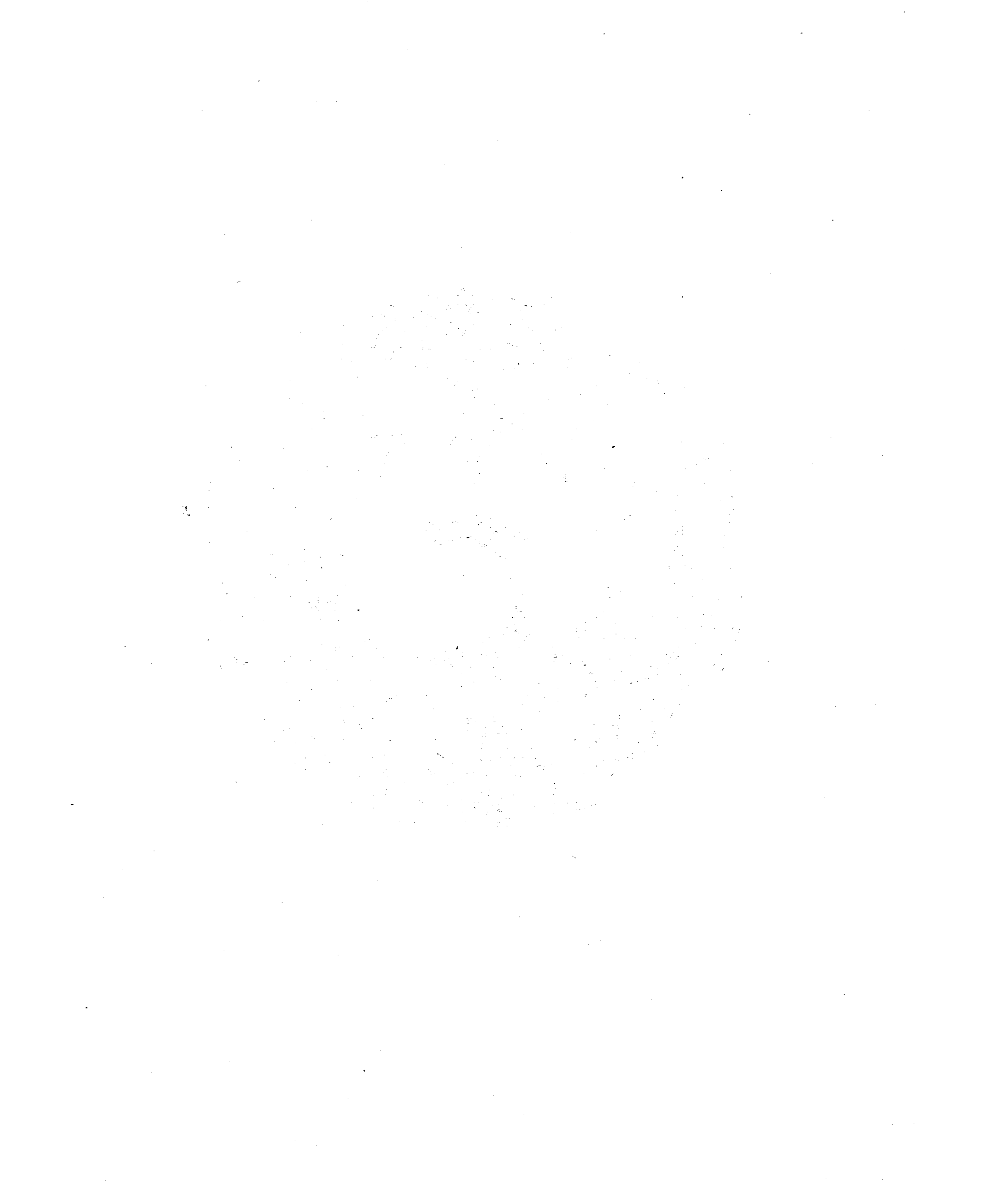
د. حسن عزّ الدّين الجمل

غفر اللّه له ولوالديه ولجميع المسلمين

القاهرة ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ

١٧ نوفمبر ٢٠٠٢ م


خ



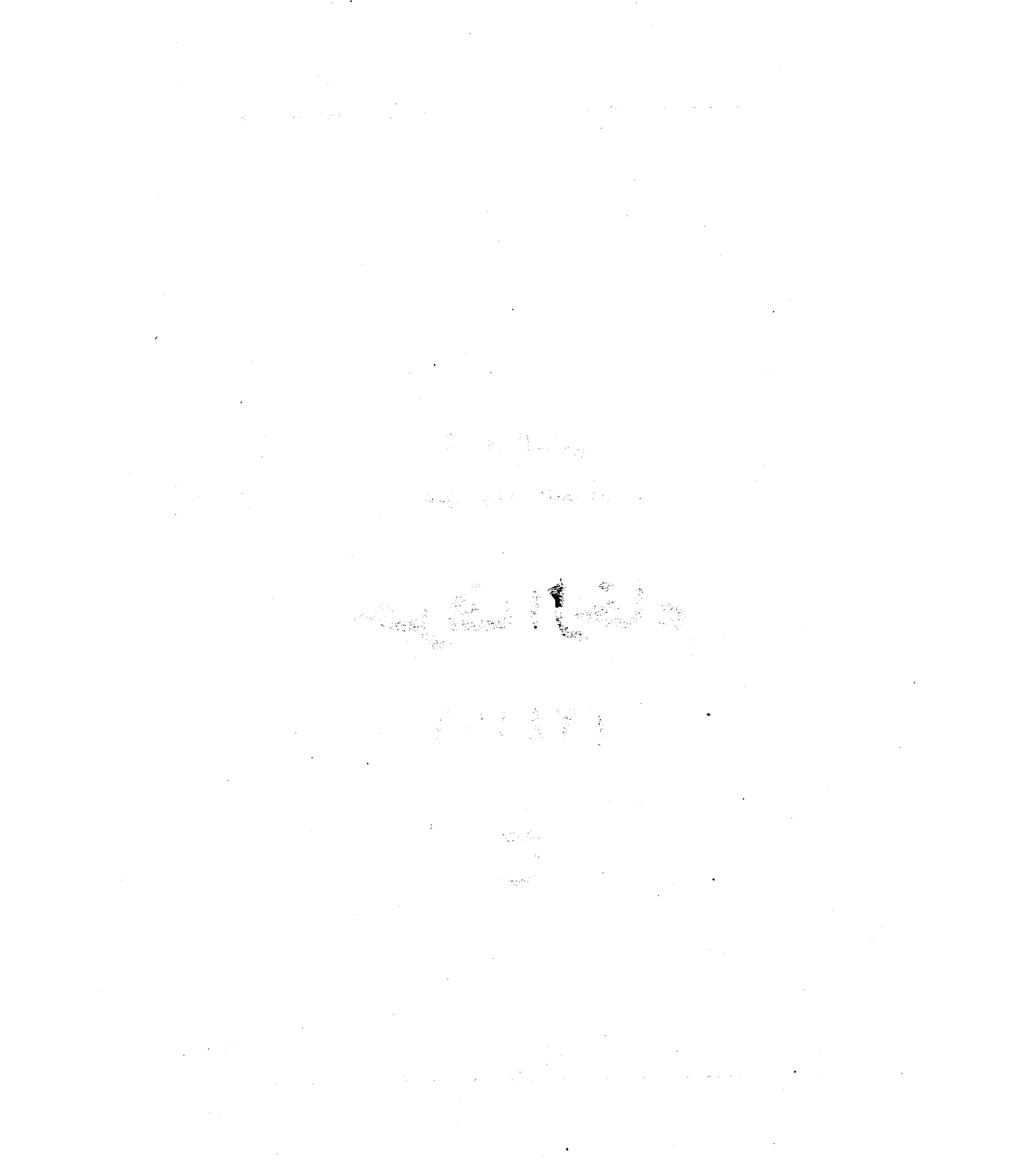
الحرف السابع

من حروف الهجاء

حرف الخاء

(٢٤١٦)

خ



خ ب أ
كَلمةٌ واحدَةٌ
(الخَبْءَ)

خَبأه يَخْبؤُه خَبْئا: ستره وأخفاه.

والخَبْءُ: المخبوء.

الخَبْءَ: ﴿أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِى يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥/ النمل).

خ ب ت
٣ كَلمات

الخَبْتُ: المكان الواسع المُطمئِنُّ من الأرض.

وأَخبت يُخبت: سار فى المكان الواسع المطمئِن.

وأخبت لله أو إلى الله: خشع واطمأَنَّ بإيمانه؛ فهو مُخْبِت وهم مُخْبِتون.

أَخْبَتُوا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُوْلَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ (٢٣/ هود).

خ ب ث (١٦)

الخُبْث يرجع فى معناه إلى القُبح والرداءة يقال خَبُث يَخْبُث خُبْثًا وخَبَاثة، فهو خبيث وهى خبيثة، وهم خبيثون وهنّ خبيثات.

وورد لفظ «الخبيث» فى القرآن كثيراً فى مقابلة الطيب.

خَبُثَ: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِداً﴾ (٥٨/ الأعراف). أى ردؤ.

الخَبِيث: ﴿وَلا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ (٢٦٧/ البقرة). أى الردىء المُستكْرَه.

﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (١٧٩/ آل عمران). أى المنافق من المخلص.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ (٢/ النساء). أى الردىء وهو مال اليتيم الجيد الذى أردأته الحرمة بالجيد وهو مال الولى الردىء الذى طيبه الحل.

﴿قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ (١٠٠/ المائدة) «مكرر». أى لا يستوى ما هم عليه من الباطل والفساد مع ما يدعوهم الله إليه من الخير والإصلاح.

﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا ﴾ (٣٧/الأنفال «مكرر») أى الكافر من المؤمن.

خبيث: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ ﴾ (٢٦/ إبراهيم «مكرر»). أى مثل كلمة باطلة كشجرة فاسدة.

الخبيثون: ﴿ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ﴾ (٢٦/ النور). أى الفاسدون أهل للفاسدات.

(٢) الخبائث: الأفعال المنكرة والأشياء المستقذرة. واحدها خبيثة.

الخبائث: ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ (١٥٧/ الأعراف).

خ ب ر (٥٢)

(١) الخبر ــ بفتح الخاء والباء ــ هو الكلام الذى يفيد به المتكلمُ السَّامعَ واقعةً من الواقعات. وجمعه أخبار.

خَبَر: ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ (٧/ النمل).

أَخْبَارها: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ (٤/الزلزلة). وانظر ــ تحدث فى مادة «ح د ث».

(٢) والخُبْر ــ بضم الخاء وسكون الباء ــ المعرفة ببواطن الأمر.

ومنه خَبَره يَخْبُره فهو خبير أى عارف ببواطن الأمور.

خُبْراً: ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ (٦٨/ الكهف).

والخبير اسم من أسماء الله.

الخَبِير: ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِير ﴾ (١٨/ الأنعام).

أنظر كتاب الأسماء الحسنى للجمل.

خ ب ز
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(خُبزاً)

الخُبْز: دقيق يُعْجَنُ ويَنْضَج.

خُبْزًا: ﴿ وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ﴾ (٣٦/ يوسف).

خ ب ط
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(يَتَخَبَّطُهُ)

خَبَطه يَخْبِطه خَبْطاً مثل ضربه فى الوزن والمعنى.

وخَبَط الشَّجَرَة: ضربها بالعصا ليسقط وَرَقُها.

والخَبْطُ: الضرب على غير نظام أو على غير استواء.

وتَخَبَّطَه تَخَبُّطا: أوقعه فى الاضطراب.

يَتَخَبَّطُه: ﴿**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ**﴾ (٢٧٥/ البقرة).

خ ب ل

كَلِمَتَان

(خَبَالاً)

الخَبَالُ: النُّقصان والفساد الذى يُورث الاضطراب. ومثله الخَبْلُ.

خَبَلَه خَبْلاً: أحدث فيه الخبال.

خَبَالاً: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً**﴾ (١١٨/ آل عمران). أى لا يَدَّخرون وُسْعًا فى فسادكم أو لا يقصرون فى إفسادكم.

﴿**لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً**﴾ (٤٧/ التوبة). أى فسادا.

خ ب و
كَلمةٌ واحدةٌ

خَبَتِ النارُ تَخْبُو خَبْوًا: سكنت وخَمَدَ لَهَبُها.

خَبَتْ: ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً ﴾ (٩٧/الإسراء).

خ ت ر
كَلمةٌ واحدةٌ

خَتَره يَخْتُره خَتْراً: غَدَرَ بِهِ وصيغة المبالَغة منه خَتَّارٌ.

خَتَّارٍ: ﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ (٣٢/لقمان).

خ ت م (١)

(١) خَتَم الشيءَ: يَخْتِمه خَتْمًا: بلغ نهايته.

وخَتَم الكتابَ وخَتَم على الكتابِ: طبع عليه الخَاتَم استيثاقا وصَوْناً له. واسم المفعول منه مختوم، ويستعار من ذلك:

الخَتْمُ على القَلْب بأن يَجعله لا يفهم شيئا.

والخَتْمُ على الفم بأن يَسُدَّه فلا ينطق.

وختَامُ الشيء:

(أ) نِهايَتهُ.

(ب) والمادة التى يُختَم بها كالشمع.

خَتَم: ﴿ **خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ** ﴾ (٧/ البقرة).

نَخْتِمُ: ﴿ **الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ** ﴾ (٦٥/ يس).

خِتَامُه: ﴿ **مَّخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ** ﴾ (٢٦/ المطففين). أى آخر شُرْبِه تفوح منه رائحة المسك، أو أن المسك يقوم مقام الخاتم فى الختم به على الشراب، ولم يرد تخصيص النهاية بذلك دون الشراب كله، ولكن العادة جرت بأن يشعر الشارب بالآخر ويبقى له طعمه وريحه.

مَخْتُوم: ﴿ **مَّخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ** ﴾ (٢٦/ المطففين). أى مطبوع عليه لا يفُكُّ خِتامَه أَحَدٌ غيرهم.

وذلك كناية عن نَفَاسَته وَعَدَمِ مَسِّ الأيدى إياه واختصاصه بهم.

(٣) الخَاتَم: الطَّابَعُ يُخْتَم به.

خَاتَمَ النبيين: ﴿ **مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ** ﴾ (٤٠/ الأحزاب). يراد أنه خُتِمَتْ به النُّبُوَّةُ وتُمِّمَتْ بمجيئه صلى اللَّه عليه وسلَّم.

خ د د
كلمتان
(خَدَّكَ ـ الأُخْدُودِ)

(١) الخَدُّ: أحدُ جانبَيِ الوَجْهِ.

خَدَّك: ﴿وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاس﴾ (١٨/لقمان). تصعير الخد: إمالته وهو كناية عن الصلف والتكبر.

(٢) خَدَّ الأَرْضَ يَخُدُّها خَدًّا: شقها. ومن ذلك الأخدود وهو الحفرة المستطيلة.

الأُخْدُود: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾ (٤/البروج). دعاء بالهلاك على قَوْمٍ شَقُّوا لِمُؤْمِنِى زمانهم أخدوداً أَضْرَمُوا فيه النار لإحراقهم.

خ د ع
٥ كلمات

خَدَعَه يَخْدَعه خَدْعاً وخِدْعاً وخَدِيعة: أظهر له خلاف ما يخفيه، أو أراد وقوعه فى المكروه من حيث لا يعلم، فهو خادع.

وخَادَعه مخادعة وخداعاً مثل خَدَعه.

وإذا أُسند الخِدَاع إلى الله فإنما يُقْصَد به الجزاء والعقاب.

يَخْدَعـــوك: ﴿وَإِن يُرِيـدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ الـلَّهُ﴾ (٦٢/الأنفال). أى يريدوا إيقاعك فى المكروه.

يُخْادعون: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ﴾ (٩/البقرة).

أى يُقَدِّرُون فى أنفسهم أن إظهار الإيمان مع إبـطان الكفر يُنجيهم من عذاب الله وهم بذلك يضرون أنفسهم.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُم﴾ (١٤٢/النساء).

خَادِعُهم: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُم﴾ (١٤٢/النساء). أى وهو مؤاخذهم بهذا الخِدَاع.

خ د ن

كلِمتَان

(أخدان)

الخِدْنُ: الصَّدِيق الذى يكون معك ظاهرا وباطنا فى كل أمر. ويطلق الخدن على المذكر والمؤنث.

والرجل خدن المرأة والمرأة خدن الرجل. والجمع أخدان.

وأريد بالمخادنة فى القرآن المصاحبة غير الشرعية.

أَخْدَان: ﴿ **وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ** ﴾ (٢٥/ النساء).

خ ذ ل
٣ كَلمات
(يخَذُلكم ـ خَذُولاَ ـ مَخْذُولا)

(١) خَذَله: يَخْذُلُه خَذْلا وخِذْلاَناً: ترك عَوْنَه ونُصْرتَه وهو ينتظر منه المعونة واسم المفعول مخذول.

يَخْذُلْكُم: ﴿ **إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّنْ بَعْدِهِ** ﴾ (١٦٠/ آل عمران).

مَخْذُولا: ﴿ **لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً** ﴾ (٢٢/ الإسراء).

(٢) والخَذُول: الكثير الخِذْلاَن.

خَذُولاً: ﴿ **وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنسَانِ خَذُولاً** ﴾ (٢٩/ الفرقان).

خ ر ب
كلمتان

(١) خَرِبَ المنزلُ يَخْرَبُ خَرَباً وخَرابا: ضد عَمَرَ. ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال: أَخْرَبته وخَرَّبته.

يُخْرِبُون: ﴿ **يُخْرِبُونَ بيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُوْلِي الأَبْصَارِ** ﴾ (٢/الحشر).

خَرَابِها: ﴿ **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا** ﴾ (١١٤/البقرة).

أى فى كونها مهدمة معطلة.

خ ر ج (١٨٢)

(١) خَرَج من مقره يَخْرُج خُروجا: برز منه، فهو خارج وهم خارجون، واسم المكان مَخْرَج.

خَرَج: ﴿ **فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ** ﴾ (١١/مريم).

مَخْرَجاً: ﴿ **وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا** ﴾ (٢/الطلاق). أى مخلصا يخرج منه.

(٢) أخرجه إخراجا ومُخْرَجاً: أبرزه، ويكون فى الأعيان والمعانى، فهو مُخْرِجٌ، واسم المفعول مُخْرَجٌ وهم مخرجون.

أَخْرَجَت: ﴿ **وأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا** ﴾ (٢/ الزلزلة).

(٣) استخرج الشىءَ بمعنى أخرجه والسين والتاء تُومِئان إلى معنى التطلب.

اسْتَخْرَجها: ﴿ **ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ** ﴾ (٧٦/ يوسف).

(٤) الخَرْجُ والخَرَاج: ما يُخْرَج فى مقابلة العمل إثابة له.

خَرْجاً: ﴿ **فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا** ﴾ (٩٤/ الكهف).

خ ر د ل

كَلمتَان

(خَرْدَل)

الخَرْدَلُ: نباتٌ له حَبٌّ صغير جداً.

خَرْدلٍ: ﴿ **وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ** ﴾ (٤٧/الأنبياء). كناية عن كمال إحاطة علم الله بدقائق الأشياء واللفظ فى (١٦/ لقمان).

خ ر ر (١٢)

(١) خَرَّ يَخِرُّ خَرًّا وخُرورا: سقط من عُلو.

(٢) وخَرَّ راكعا أو ساجدا: سقط راكعا أو ساجدا.

وخَرَّ على الحديث: أَكبَّ عليه وشُغِل به.

خَرَّ: ﴿**فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا**﴾ (١٤٣/الأعراف). أى سقط.

أما فى قوله تعالى: ﴿**وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ**﴾ (٢٤/ص). فإنه بمعنى سقط راكعا.

خَرُّوا: ﴿**وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا**﴾ (١٠٠/يوسف). أى سقطوا سجدا.

تَخِرُّ: ﴿**تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا**﴾ (٩٠/مريم). أى تسقط.

يَخِرُّوا: ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا**﴾ (٧٣/الفرقان). أى لم ينكبوا عليها غير متدبّرين.

يَخِرُّون: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا**﴾ (١٠٧/الإسراء). أى يسقطون ساجدين.

خ ر ص
٥ كَلمات

خَرَص يَخْرُص خَرْصاً فهو خارص.

ويقال لمن يَكْثُر منه ذلك خَرَّاص وهُم خَرَّاصون:

(أ) حزر ما علـى النخل من الرُّطَب تَمْراً وما فى الكرم من العِنَب زَبيباً.

(ب) أَلقى القَوْلَ عن ظَنٍّ وتخمين دون علم ويقين. تشبـيها بفعل الخارص.

ويستعمل فى الكذب. وما جاء فى القرآن على هذا المعنى الثانى.

تَخْرُصون: ﴿**إن تَتَّبِعُونَ إلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إلاَّ تَخْرُصُون**﴾ (١٤٨/الأنعام).

خ ر ط م
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الخُرْطُوم: الأَنْفُ.

الخُرْطُوم: ﴿**سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ**﴾ (١٦/القلم). أى سنجعل له علامة على أنفه الذى هو أظهر ما فى وجهه، وذلك كناية عن عار يلزمه.

خ ر ق
٤ كَلمات

(١) خرَق الثوب ونحوه يَخْرِقُه.

خرْقا: ثقَبَهُ.

خرَقها: ﴿ **فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا** ﴾ (٧١/ الكهف).

(٢) خرق الشىء: ادَّعَاه إفْكاً وكَذباً.

خرَقُوا: ﴿ **وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ** ﴾ (١٠٠/ الأنعام).

أى نسبوهم له اختلاقا.

خ ز ن (١٣)

(١) خزن الشىء يَخْزُنه: حفظه وأحـرزه فى الخِزانة، فهو خازن وهم خازنون وخزَنَة، وخازن الدار: حافظها، وجمع على خزنة.

بخازنين: ﴿ **فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ** ﴾ (٢٢/ الحجر).

(٢) والخزائن جـمع خزَنةٍ وهـى ما يحرز فـيه الشىء ويـحفظ، وخُصَّت بما يخزن فيه نفائس الأموال.

خزائن الله: مَقْدُوراته التى لا يظهرها لسواه ولا يصل إليها علم الناس.

خَزَائِنُه: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ﴾ (٢١/الحجر).

خ ز ى (٢٦)

خَزِىَ يَخْزَى خِزْياً: هان وافتضح.

وخَزِى خِزَايَةً: استحيا.

واسم التفضيل من خزى: أخزى.

نَخْزَى: ﴿لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَى﴾ (١٣٤/طه). أى نهون ونفتضح.

خِزْى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْىٌ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٨٥/البقرة). أى هوان وافتضاح.

(٢) أخزاه يُخزيه:

(أ) أهانه وفضحه. (ب) ألحق به ما يجعله يستحى وينكسر.

واسم الفاعل من أخزى مُخْزٍ.

أَخْزَيْتَه: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَه﴾ (١٩٢/آل عمران). أى أهنته وفضحته.

تُخْزِنا: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١٩٤/آل عمران). أى لا تُهِنَّا ولا تَفْضَحْنَا.

خ س أ
٤ كَلمات

(١) خَسَأَه يَخْسَأُه خَسْأً: طَرَدَه.

وخَسَأَ هو يَخْسَأ خُسوءا وخَسِىءَ يَخْسَأ.

وانخسأ: بَعُدَ وانْزَجَرَ، فهو خاسىء وهم خاسئون.

اخْسَئُوا: ﴿ **قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ**﴾ (١٠٨/المؤمنون). أى ابعدوا وانزجروا.

خاسئين: ﴿**فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِين**﴾ (٦٥/البقرة). أى بعيدين منزجرين.

(٢) وخَسَأَ البَصَرُ وخَسِىء يَخْسَأُ: سَدِرَ وتَحَيَّر، فهو خاسىء.

خـاسـئـا: ﴿**ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنـقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ**﴾ (٤/الملك).

خ س ر (٦٥)

(١) خَسِرَ يَخْسَرُ خَسْراً وخُسْراً وخَساراً وخُسْرانا:

أصابه النقص أو الضياع فى نفسه أو فيما يُنْسب إليه من أهل ومال، فهو خاسر، وهى خاسرة، وهم خاسرون.

وأفعل التفضيل أَخسر، أى أكثر خسرانا، وهم أخسرون.

وخَسِر نَفْسَه وأهله وماله يَخْسَرها خُسْراً: أضاعها وأهلكها فلم ينتفع بها، واسم الفاعل خاسر وهم خاسرون وهى خاسرة.

خَسِرَ: ﴿وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾ (١١٩/النساء). أى أصابة النقص أو الضياع.

(٢) أخسر الميزان أو المِكْيَال: أدخل على الكيل أو الوزن النقص، فهو مُخسِر، وهم مُخْسِرون.

تُخْسِروا: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ (٩/الرحمن).

(٣) خَسَّره تَخْسيرا: جعله يَخْسَر.

تَخْسِيرٍ: ﴿فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ (٦٣/ هود).

أى ما تزيدوننى إن اتبعتكم إلا تخسيرا، أو كلما دعوتكم إلى هُدًى ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم.

خ س ف (٨)

(١) خَسَفَ القمرُ خسوفا: ذهب ضَوْءُه.

(٢) خَسَفَ اللهُ به الأرضَ أو جانبَ المكان خَسْفًا: جعلها تغور به وغَيَّبَه فيها.

خَسَفَ: ﴿ لَوْلا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ﴾ (٨٢/القصص). أى لجعل الأرض تغور بنا وغيَّبنا فيها، وفى قوله تعالى ﴿ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴾ (٨/القيامة). أى ذَهب ضوءُه.

خَسَفْنَا: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ﴾ (٨١/القصص). أى جعلنا الأرض تغور به.

نَخْسِفْ: ﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ ﴾ (٩/سبأ). أى نجعلها تغور بهم.

يَخْسِفَ: ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ ﴾ (٤٥/النحل). أى يجعلها تغور بهم، واللفظ بمعنى يُغَوِّر جاء فى (٦٨/الإسراء و١٦/الملك).

خ ش ب
كَلِمةٌ واحدَةٌ
(خُشُبٌ)

الخَشَبُ: ما يَبِس من الشجر، والواحدة خشبة، وتجمع على خُشُب بضم الخاء وضم الشين أو سكونها.

خُشُبٌ: ﴿ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ (٤/المنافقون).

خ ش ع (١٧)

الخشوع: السكون والإخْباتُ.

وخشوع القلب: ضَراعته وسُكونه ويتبعه سُكون الجوارح.

وخشعتِ الأرضُ: كانت يابسة لم تَنْبُت.

خَشَع يَخْشَع خُشُوعا فهو خاشع وهى خاشعة وهم خاشعون وخُشَّعٌ وهُنَّ خاشعات.

خَشَعَت: ﴿ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾ (١٠٨/ طه).

خَاشعَة: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ (٣٩/ فصلت). أى ساكنة لم تَنبت.

وفى قوله تعالى ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُم﴾ (٤٣/ القلم). أى ساكنة مخبتة، ومثلها ما فى (٤٤/ المعارج و٩/ النازعات و٢/ الغاشية).

خ ش ى (٤٨)

الخَشْيَة: الخوف مع تعظيم المُخوف أو الشعور بخطره.

والخشيةُ من الله وخشيةُ الله: الخوف من غضبه وعقابه.

وتسند خشية الله إلى ما لا يعقل تصويرا لخضوعه.

خَشِيَه يخشاه خَشْيَةً: خافه واتقاه.

خَشى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُم﴾ (٢٥/ النساء).

تَخْشَى: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى﴾ (٧٧/ طه).

أى ولا تخشى ما يمنعك من الوصول سالما.

وَاخْشَوْنِ: ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ (٣/ المائدة).

حذفت ياء المتكلم تخفيفا.

خ ص ص
٤ كلمات
(يَخْتَصُّ ـ خَاصَّةً ـ خَصَاصَةٌ)

(١) خَصَّ فلانا بالشىء يَخُصُّه خَصًّا: أفرده به دون غيره. ومثله اختصه به اختصاصا.

يَخْتَصُّ: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ (١٠٥/ البقرة).

(٢) وخاصّة: ضد عامّة.

خَاصَّةً: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ﴾ (٢٥/الأنفال).

(٣) وخَصَّ يَخَصُّ خَصَاصَة: افتقر.

خَصَاصَةٌ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (٩/الحشر).

خ ص ف
كلمتان

خَصَفَ الشىء على الشىء يَخْصِفُه خصفا: ألصقه.

يَخْصِفَانِ: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (٢٢/الأعراف).
أى يلصقان منه على جسمهما ليسترا عورتهما.

خ ص م (١٨)

(١) خاصمه خِصَاما: نازعه وجادله فهو مُخاصِم وخَصِيمٌ.

الخِصام: ﴿ وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ (٢٠٤/البقرة).

خَصِيما: ﴿ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴾ (١٠٥/النساء). أى مُجادِلاً عنهم.

(٢) واختصم القوم وتخاصموا: تنازعوا وتجادلوا.

اخْتَصَمُوا: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ (١٩/الحج).

يَخِصِّمُون: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (٤٩/ يس).

أصله يختصمون فقلبت التاء صادا ثم أدغمت.

(٣) وقد سُمِّىَ المُخاصم خَصْمًا، واستعُمِل للمفرد وغيره مذكّراً ومؤنثا بلفظ واحد، وقد يأتي مطابقا فيقال خَصْمٌ وخصمان وخُصوم.

الخَصْم: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (٢١/ ص).

خَصْمَانِ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ (١٩/الحج). واللفظ (فى ٢٢/ ص).

(٤) خَصِمَ يَخْصَم: اشتدت خصومته فهو خَصِمٌ وهم خَصِمُون.

خَصِمُونَ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِى رَبِّهِمْ﴾ (٥٨/ الزخرف).

خ ض د
كَلمةٌ واحدةٌ
(مخضودٍ)

خَضَدَ الشجر يَخْضِده خَضْداً: قطع شَوْكَه، فالشجر مخضود وخَضيد.

مَخْضُودٍ: ﴿فِى سِدْرٍ مَّخْضُود﴾ (٢٨/ الواقعة).

خ ض ر (٨)

(١) الخُضْرة اللون المعروف.

والأخضر والخَضِر: ما كان به هذا اللون.

ومؤنث الأخضر خضراء. ويجمعان على خُضْر.

خَضِراً: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً﴾ (٩٩/الأنعام).

(٢) واخضَرَّت الأرض اخضرارا.

كُسِيَت بالزرع الأخضر. فهي مُخْضَرَّة.

مُخْضَرَّة: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ (٦٣/الحج).

خ ض ع

كَلمتَان

(تَخْضَعْنَ ـ خَاضِعِين)

الخضوع: التواضع والتطامن.

خَضَعَ يَخْضَعُ خضوعا فهو خاضع وهم خاضعون.

وخضع بالقول: ألان كلامه.

ونُسب الخضوعُ إلى الأعناق لأنها مظهر الخضوع.

تَخْضَعْن: ﴿ **فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِى فِى قَلْبِهِ مَرَض** ﴾ (٣٢/الأحزاب). نهين عن إلانة القول وترقيقه حتى لا يطمع الرجال فيهن.

خَاضِعِينَ: ﴿ **إن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ** ﴾ (٤/الشعراء). أى فَظَلُّوا منقادين مُتَطَامنِينَ.

خ ط أ (٢٢)

(١) الخَطَأُ: فعل الشر عن غير قصد وهو اسم مصدر من أخطأ.

أَخْطَأْنا: ﴿ **رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا** ﴾ (٢٨٦/البقرة).

خَطَأً: ﴿ **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُوا** ﴾ (٩٢/النساء «مكرر»). أى من شأن المؤمن أن ينتفى عنه وجود قتلٍ للمؤمن ابتداءً البتةَ إلاَّ إذا وُجِدَ منه خطأ من غير قصد.

(٢) خَطِىءَ يَخْطَأُ: انحرف إلى الشر قَصْداً فهو خاطىء وهى خاطئة وهم خاطئون.

الخَاطئون: ﴿لا يأكُلُهُ إلاَّ الْخَاطِئُونَ﴾ (٣٧/ الحاقة).

خَاطِئَة: ﴿ناصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (١٦/ العلق). أى خـاطِىءٌ صاحبُها.

الخَاطِئَة: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتفِكَاتُ بِالْخَاطِئَة﴾ (٩/ الحاقة). أى بالفعلة أو الفعال الخاطئة أو الخاطىء أصحابها.

(٣) الخِطْءُ: ما تُعْمِّد من الذنب.

خِطْئًا: ﴿وَلا تَقْتُلوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نرزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيراً﴾ (٣١/ الإسراء).

(٤) الخطيئة: الذنب المقصود المتعمد وجمعها خطيئات وخطايا.

خَطِيئَةً: ﴿ومَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يرمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (١١٢/ النساء).

خ ط ب (١١)

(١) خاطبه مخاطبة وخِطابا: تكلّم معه.

تُخَاطِبْنِى: ﴿وَلا تُخَاطِبْنِى فِى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ (٣٧/ هود).

الخِطَاب: ﴿فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى الْخِطَاب﴾ (٢٣/ ص).

وفى قوله تـعالى ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَاب﴾ (٢٠/ ص). فَصْلُ الخطاب: الذى يفصل بين الحق والباطل.

(٢) الخَطْبُ: الشأن الذى تقع فيه المخاطبة.

خَطْبُكُمَا: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ (٢٣/ القصص).

خَطْبُكُنَّ: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ﴾ (٥١/ يوسف).

(٣) الخِطْبة ـ بكسر الخاء ـ: طَلَبُ المرأة للتزوُّج.

خِطْبَةِ النساء: ﴿وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ (٢٣٥/ البقرة).

خ ط ط
كَلمةٌ واحدةٌ
(تَخُطَّهُ)

خَطَّ الكتابَ بيده يَخُطُّه خَطًّا: كتبه.

تَخُطُّه: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾ (٤٨/ العنكبوت).

خ ط ف (٧)

(١) خَطِفَ الشيءَ يَخْطَفُه خَطْفاً. أخذه فى سرعة.

والخَطْفَة: المَرّةُ من الخطف.

خَطِفَ: ﴿إلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (١٠/ الصافات).

وهو مجاز عما يتسمعه الشيطان.

(٢) وتخطف الشىء: مثل خطفه فى المعنى مع ما يفيد التفعل والافتعال من القوة والتكرار.

يَتَخَطَّفَكم: ﴿تخافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ﴾ (٢٦/ الأنفال).

خ ط و

٥ كَلمات

(خُطُوَات)

خَطَا إلى الشىء يخطو خَطْواً: مشى.

والواحدة خَطْوَة ــ بفتح الخاء ــ والخُطْوَةُ بالضم: مسافة ما بين القدمين فى المشى وجمعها خُطًى وخُطُوَات.

خُطُوَات: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (١٦٨/البقرة). تصوير الشيطان ومتبعيه بمن يقتفون أثر قائدهم.

خ ف ت
٣ كَلمات
(تُخَافِتْ ــ يَتَخَافَتُون)

(١) خافَت الرجلُ بصوته: لم يرفعه.

وخافت بقراءته مَخافتةً وخفَت بها يَخْفِتُ: لم يرفع صَوْتَه بها.

تُخَافِتْ: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ (١١٠/الإسراء).

(٢) تخافتوا تخافتا: تحادثوا بطريق المُسارَّة.

يَتَخَافتون: ﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْرًا﴾ (١٠٣/طه).

خ ف ض
٤ كَلمات

(اخْفِضْ ــ خافضةٌ)

خَفَض الشيءَ يَخْفِضُه خَفْضاً: هَبَطَ به.

ويقال: خَفَض له جناحه إذا تواضع له وألاَن جَانِبَه.

اخْفِضْ: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِين﴾ (٨٨/الحجر). أى أَلِنْ جانَبِك لهم.

وفى قوله تعالى ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (٢٤/الإسراء). أى تواضع لهما.

خَافِضَةٌ: ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ (٣/الواقعة). وصف للقيامة لأنها تخفض أهل المعاصى وترفع أهل الطاعة.

خ ف ف (١٧)

(١) خَفَّ الشيءُ يَخِفُّ خفًا وخِفَّةً: ضد ثَقُل. فهو خفيف. وجمعه خِفاف وتكون الخفة فى الحسيات والمعنويات.

وخَفَّ الرجلُ: حَمُق وطَاشَ.

(٣) أستخفّه استخفافا.

(أ) فى الحسيّات: وجد حمله خفيفا عليه.

تَسْتَخِفُّونها: ﴿ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُم ﴾ (٨٠/ النحل).

(ب) فى المعنويات: استضعف عقله أو أزاله عما كان عليه من الصواب.

فاستَخفَّ: ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ (٥٤/ الزخرف). أى دعاهم إلى الخفة والطيش فأطاعوه. أو وجدهم طائشين.

يَسْتَخِفَّنَّك: ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ ﴾ (٦٠/ الروم).

خ ف ى (٣٤)

(١) خَفِىَ الشىءُ وخَفِىَ عليه الشىءُ يَخْفَى خَفَاءً وخُفْيَةً ــ بضم الخاء أو كسرها: استتر ولم يظهر. فهو خافٍ وخَفِىٌّ.

تَخْفَى: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ (١٨/ الحاقة).

(٢) وهذا الشىء أَخْفَى من ذاك: أى أكثر منه استتاراً.

أَخْفَى: ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ (٧/ طه).

(٣) وأخفى الشىءَ يُخفيه إخفاءً: ستره وكتمه، فهو ضدّ أبداه وأعلنه.

أَخْفَيْتُم: ﴿ وأنا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وما أَعْلَنتُمْ ﴾ (١/ الممتحنة).

(٤) وأخْفَى الشيءَ يُخفيه إخفاء: أزال خِفَاءَه أى غِطَاءه. كما يقال: أشكيته وأعتبته: أزلت شكواه وعَتْبَه.

أُخْفِيها: ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ ١٥/طه). أى أكاد أزيل عنها غطاءها فأظهرها. وتحتمل المعنى الأول أى أكاد أسترها، فلا أقول هى آتية، لفرط إرادتى إخفاءها.

(٥) استخفى: استتر. فهو مُسْتَخْفٍ.

لِيَسْتَخْفُوا: ﴿ أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾ (٥/ هود).

يَسْتَخْفُون: ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ (١٠٨/ النساء «مكرر»).

خ ل د (٨٧)

(١) الخُلْدُ: دوامُ البقاء. خَلَد يَخْلُد خُلوداً وخُلْدًا: دام بقاؤه، فهو خالد وهما خالدان وهم خالدون.

تَخْلُدون: ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ (١٢٩/ الشعراء).

(٢) خَلَّده تَخليدا فهو مُخَلَّدٌ وهم مخلدون:

(أ) أدام بقاءه.

(ب) حَلاَّه بالخَلَدة وهى نوع من الأقراط.

مُخَلَّدُون: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ (١٧/ الواقعة). واللفظ فى (١٩/ الإنسان). فسر «مخلدون» بالمقيمين أى هم مقيمون على الدوام، أو هم محلون بالخلد أى الأقراط.

(٣) أخلده إخلادا: أدام بقاءه.

أَخْلَدَه: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (٣/ الهمزة).

(٤) أخلد إليه إخلادا: سكن إليه وركن.

أَخْلَدَ: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ (١٧٦/ الأعراف).

خ ل ص (٣١)

(١) الخالص: الصافى الذى ليس به شائبة من غيره حِسِّيَّة كانت أو معنوية. خَلَص يَخْلُص خُلوصاً، فهو خالص وهى خالصة.

الخالِصُ: ﴿أَلا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ (٣/ الزمر).

خالصا: ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا﴾ (٦٦/ النحل).

(٢) ويقال: هذا الشيء خالصة لك: أى خالص لك خاصة.

خَالِصَة: ﴿**قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ**﴾ (٩٤/ البقرة).

وفى قوله تعالى ﴿**إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ**﴾ (٤٦/ ص). أى اخترناهم واصطفيناهم بسبب خالصة أى خلة فيهم خاصة هى تذكيرهم بالدار الآخرة وذلك شأن الأنبياء. أو أخلصناهم بخالصة، أى جعلناها لهم وهى خَلَّةُ ذِكْرى الدار.

(٣) خَلَص من القوم: اعتزلهم وانفرد عنهم.

خَلَصُوا: ﴿**فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا**﴾ (٨٠/ يوسف). أى انفردوا عن الناس يتناجون فيما أهمَّهم.

(٤) أخلص دينَه لله: مَحَضَه، فلم تشبه شائبة من شِرْك أو رِياء، فهو مُخْلِص وهم مُخْلِصون.

مُخْلِصا: ﴿ **إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ** ﴾ (٢/ الزمر).

(٥) أَخْلَصه اللهُ إخلاصا: جعله مُخْتَاراً خَالصا من الدَّنَس.

واسم المفعول مُخلَصٌ وجمعه مُخْلَصُون.

مُخْلَصاً: ﴿**إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا**﴾ (٥١/ مريم).

خ ل ط (٦)

(١) خَلَط الشيء بالشيء يَخْلِطه خَلْطًا: ضَمَّهما ومَزَجهما. يستعمل فى الحسيات والمعنويات.

خَلَطُوا: ﴿وآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيم﴾ (١٠٢/ التوبة).

(٢) خالط فلان فلانا. عاشره وداخله.

تُخَالِطُوهم: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ (٢٢٠/ البقرة).

(٣) اختلط الشيء بالشيء. امتزج.

اخْتَلَط: ﴿إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ (١٤٦/ الأنعام).

(٤) الخَليط. الشَّريك. يقال للواحد والجمع كما يُجْمع على خُلَطَاء.

الخُلَطَاء: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٢٤/ ص).

خ ل ع
كَلمةٌ واحدةٌ
(فاخْلعْ)

خلَعَ الشىء يَخْلَعه خلْعًا: نزَعه.

فَاخْلَعْ: ﴿إِنِّي أَنَا ربُكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (١٢/ طه).

خ ل ف (١٢٧)

(١) خلَفَ فلانٌ فلانا يَخْلُفه: جاء بعده.

فَخَلَفَ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾ (١٦٩/الأعراف). واللفظ فى (٥٩/مريم).

(٢) وخلف فلانٌ فلانا: قام بالأمر بعده.

يَخْلُفُون: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلائِكَةً فِى الأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ (٦٠/الزخرف). أى يخلفونكم.

(٣) الخليفةُ. من يخلف غيرَه ويقوم مقامه، ويجمع على خلائف وخُلفاء.

خَليفة: ﴿ **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً** ﴾ (٣٠/البقرة). فسرت بأنه ينوب عن الله تعالى فى إجراء أحكامه وتنفيذ إرادته فى عمارة الكون وسياسته.

وفى قوله تعالى: ﴿ **يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ** ﴾ (٢٦/ص). أى نائبا عن الله تعالى فى إجراء أحكامه وتنفيذ إرادته فى عمارة الكون وسياسته.

(٤) الخالف: المتأخر الذى يقعد عن القتال، وجمعه خالفون.

الخَالِفينَ: ﴿ **فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ** ﴾ (٨٣/التوبة).

(٥) والخالفة: مؤنث الخالف، ويُكنى بها عن المرأة لِتَخلُّفها فى البيت، ومن جموعها خوالف.

الخَوالفِ: ﴿ **رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ** ﴾ (٨٧/التوبة). واللفظ فى (٩٣/التوبة).

(٦) خالفهم إلى كذا. قصده وهم مُوَلُّون عنه.

أُخَالِفكم: ﴿ **وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ** ﴾ (٨٨/هود). أى لا أريد أن أفعل ما تجنبتموه.

(٧) خالفوا عن كذا: وَلَّوْا عنه وانصرفوا معرضين.

يُخالِفون: ﴿ **فَلْيَحْذَرِ الَّذينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ** ﴾ (٦٣/ النور).

(٨) أَخْلَفَ الوعْدَ وأَخلفه الوَعْدَ. لم يَفِ به فهو مُخْلِف.

فَأَخْلَفْتُكم: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ** ﴾ (٢٢/ إبراهيم).

(٩) أَخْلَف الله عليه: رَدَّ عليه ما ذَهَب عنه.

يُخْلِفُه: ﴿ **وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ** ﴾ (٣٩/ سبأ).

(١٠) خَلَّفه تخليفا: أَخَّره. واسم المفعول مُخَلَّف.

خُلِّفُوا: ﴿ **وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ** ﴾ (١١٨/ التوبة). أى وتاب على الثلاثة الذين أُخِّرَ أَمْرهم فلم تُقْبَل مَعْذِرَتُهم ولم تُرَدَّ حتى نزل فيهم الوَحْيُ.

المُخَلَّفُون: ﴿ **فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﴾ (٨١/ التوبة). أى الذين أخروا بالإذن لهم أو أخرهم كسلهم ونفاقهم.

(١١) تَخَلَّف: تأَخَّرَ.

يَتَخَلَّفُوا: ﴿ **مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ** ﴾ (١٢٠/التوبة).

(١٢) اختلف القوم: ذهب كُلٌ منهم إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر.

واختلاف الألوان والألسنة والطعوم: تنوعها وتفاوتها.

واختلاف الكلام: تناقضه أو تفاوته واختلاف الليل والنهار: تعاقبهما أو اختلافهما فى الطول والقصر والنور والظلمة.

اخْتَلَفَ: ﴿ **وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ** ﴾ (٢١٣/البقرة).

(١٣) استخلفهم الله فى الأرض: جعلهم خلفاء مُتَصرِّفين فيها بأمره، أو جعلهم خَلَفاً من الذين لم يكونوا على حالهم فهم مُسْتَخْلَفُون.

اسْتَخْلَفَ: ﴿ **وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ** ﴾ (٥٥/النور).

(١٤) الخَلْفُ: القَرْنُ بعد القَرْن

خَلْفٌ: ﴿ **فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَىٰ** ﴾ (١٦٩/الأعراف).

(١٥) وخَلْف: ضدَ قُدَّام، وما يأتى بعدك.

خَلْفَك: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ (٩٢/ يونس).

أى بمن يأتى بعدك.

خَلْفَكُم: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٤٥/يس). وانظر مادة ب ى ن «ما بين يديه وما خلفه».

خَلْفَنا: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (٦٤/ مريم).

وانظر مادة ب ى ن.

خَلْفِه: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (١١/ الرعد).

وانظر مادة ب ى ن «ما بين يديه وما خلفه» ومادة ح ف ظ «يحفظونه».

خَلْفَها: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٦٦/ البقرة). وانظر مادة ب ى ن «ما بين يديه وما خلفه».

خَلْفهم: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ (٢٥٥/ البقرة).

وانظر مادة ب ى ن بين يديه وما خلفه إلخ.

(١٦) والخِلْفَةُ: ما يَخْلُف الآخر.

خِلْفَةً: ﴿وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ

شُكُوراً ﴾ (٦٢/الفرقان). أى يخلف كل منهما الآخر.

(١٧) وخِلاف.

(أ) بمعنى خَلْف وبَعْد.

(ب) بمعنى مخالفة واختلاف.

خِلاَف: ﴿ **فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ** ﴾ (٨١/التوبة). أى خلفه وبعده.

وفى قوله تعالى ﴿ **أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلاف** ﴾ (٣٣/المائدة).

تقطيع الأيدى والأرجل من خلاف هو أن تقطع مثلا أيديهم اليمنى وأرجلهم اليسرى. وجاء اللفظ بمثل هذا المعنى فى (١٢٤/الأعراف و٧١طه و٤٩/الشعراء).

خِلاَفَك: ﴿ **وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً** ﴾ (٧٦/الإسراء). أى خلفك وبعدك.

خ ل ق (٢٦١)

(١) خلق الشيءَ يخلقه خَلْقاً: أبدعه من غير أصل ولا احتذاء، وذلك لا يكون إلا لله عزَّ وجلَّ، فهو الذى أبْدَع الأشياءَ على غير مِثَالٍ بعد أن لم تكُنْ.

وقد ورد الفعل بهذا المعنى فى الكتاب العـزيز مُثبتا لله عز وجل ومنفيا عما سواه.

(٢) خلَق الشىء يخلُقُه: صوَّره. يقـال: خلَق الأَدِيم إذا قدّره لما يريد قبل القطع أى قاسه ليقطع منه مَزادةً أو قِرْبة أو نَحْوَ ذلك.

(٣) خلَق الكلامَ: افتـعله وكذب فيه. يقـال فلان يَخْلُق الكَذبَ والإفكَ وفـلان يُحَدّث بأحاديث الخَلْق وهى الخـرافات من الأحـاديث المُفْتَعَلَة.

خلَق: ﴿ **هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا** ﴾ (٢٩/ البقرة).

وفى قوله تعالى ﴿ **اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ** ﴾ (٥٤/ الروم). للدلالة على تمكن المعنى فيه كأن الضعف مادة خلقه.

أَخْلُق: ﴿ **أَنِّى أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيـهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ** ﴾ (٤٩/ آل عمران). وهى بمعنى أصور.

(٤) والخالق: الموجِد وجمعه خالقون.

والخالق من صفات الله تعالى.

والخلاَّق أيضا من صفات الله.

الخَالِق: ﴿ **هُوَ الـــلَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى** ﴾ (٢٤/ الحشر).

(٥) وخَلَّقَ العُودَ تَخْلِيقا ــ سَوَّاه، فالعود مُخَلَّقٌ وهى مُخَلَّقة.

مُخَلَّقَة: ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ (٥/الحج «مكرر»). أى تامة الخلق وغير تامته.

(٦) اختلق القولَ اختلاقا: افتراه وهو افتعال من خلَق بمعنى كَذَب.

اخْتلاقٌ: ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاقٌ ﴾ (٧/ ص).

(٧) الخُلُق: السَّجِيَّةُ والطَّبْعُ وما يجَرى عليه المرء من عادةٍ لازمةٍ.

خُلُق: ﴿ إِنْ هَذَا إِلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ ﴾ (١٣٧/الشعراء). وفى قوله تعالى ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (٤/ القلم.).

(٨) الخَلاَق: الحَظُّ والنصيب من الخير.

خَلاَق: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِى الآخِرَةِ مِنْ خَلاق ﴾ (١٠٢/ البقرة).

بِخلاَقِكُم: ﴿ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلاقِكُمْ ﴾ (٦٩/ التوبة).

خ ل ل (١٣)

(١) الخُلَّة: الصداقة الخالصة التى تَخَلَّلت القَلْبَ، وجمعها خِلاَل.

وخَالَّة مُخَالَّة وخِلاَلاً: صادقه على هذا النحو.

خُلَّةٌ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ﴾ (٢٥٤/ البقرة).

ولا خِلال: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾ (٣١/ إبراهيم). هو إما مصدر خَالَّة خِلاَلاً أو هو جمع خُلَّة.

(٢) والخليل: الصديق المخلص الذى تخلَّلت صداقَتُه القَلْبَ وهو الذى أَصْفَى المَوَّدة وأَصَحَّها، أو هو الحبيب، والجمع أَخلاَّء.

خَلِيلاً: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ (١٢٥/ النساء). المراد: اصطفاه وخصَّه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله.

وجاء اللفظ فى قوله تعالى ﴿وَإِذًا لاَّتَّخَذُوكَ خَلِيلاً﴾ (٧٣/ الإسراء).

وفى قوله تعالى ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلاً﴾ (٢٨/ الفرقان).

(٣) الخَلَلُ: مُنْفَرَج ما بين كُلِّ شيئين، وجمعه خِلاَلٌ.

خلاَلَ الديار: ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ﴾ (٥/ الإسراء). خلال الديار: ما بين بيوتها أى جالوا بينها.

خِلاَلَكُم: ﴿وَلأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ (٤٧/ التوبة). أى ولأسرعوا بينكم بالنمائم وإفساد ذات البين.

خ ل و (٢٨)

(١) خلا يخلو خُلُوّاً: مَضَى.

(٢) وخلا إليه يخلوا خُلوّاً: انفرد به.

خَلاَ: ﴿**وَإِذَا خَلا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ**﴾ (٧٦/البقرة). أى انفرد.

وفى قوله تعالى ﴿**وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خَلا فِيهَا نَذِيرٌ**﴾ (٢٤/فاطر). أى مضى وأرسل.

خَلَتْ: ﴿**تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ**﴾ (١٣٤/البقرة). أى مضت.

خَلَوْا: ﴿**وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ**﴾ (١٤/البقرة). أى انفردوا.

وفى قوله تعالى ﴿**وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ**﴾ (١١٩/آل عمران). أى انفردوا وخلا بعضهم إلى بعض.

وفى قوله تعالى ﴿**أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم**﴾ (٢١٤/البقرة). أى مضوا.

(٣) والأيام الخالية: الأيام الماضية.

الخالية: ﴿**كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِى الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ**﴾ (٢٤/الحاقة).

(٤) خلا لكذا يَخْلُو: فَرَغ له ولم يَشْتَغل بغيره.

يَخْلُ: ﴿**اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ**﴾ (٩/يوسف). أى تُخْلُصْ لكم رِعايتُه وعَطْفُه ممن يشارككم فيهما.

(٥) خَلَّى سبيله: كَفَّ عنه أو أطلقه.

فَخَلُّوا: ﴿ **فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ** ﴾ (٥/التوبة). أى لا تتعرضوا لهم بقتال ولا أسر ولا قَطْعِ طريقٍ.

(٦) تَخَلَّى عنه تَخَلِّياً: تركَه.

تَخَلَّت: ﴿ **وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّت** ﴾ (٤/ الانشقاق)

خ م د
كلمتان
(خَامدُونَ ــ خَامدِينَ)

خــمــدت النار تَخْمُد وخَمِدَت تَخْمَدُ خَمْدًا وخــمــودا: سكن لهيبهــا، ومن ذلك خَمَد فلان: مات أو أغمى عليه، فــهو خامد وهم خامدون.

خامدون: ﴿ **إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُون** ﴾ (٢٩/ يس). أى ميتون.

خامــدين: ﴿ **فَمَا زَالَت تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ** ﴾ (١٥/الأنبياء). أى ميتين.

خ م ر (٧)

١ ـ الخَمْرُ: الشرابُ المُسْكِر وقد سُمِّى العنَب خَمْراً لأنه يؤول إليها.

الخَمْر: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾ (٢١٩/البقرة). وجاء اللفظ فى (٩٠/ ٩١/المائدة).

خَمْرا: ﴿ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ (٣٦/يوسف). فُسِّر هنا بالعنب، وجاء اللفظ فى (٤١/ يوسف) وهو الخمر لا العنب.

٢ ـ وقد أَطلق القرآن كلمة خَمْر على شراب فى الجنة ليس فيه غَوْلٌ.

خَمْر: ﴿ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴾ (١٥/ محمد).

٣ ـ الخِمَارُ: ثَوْبٌ تُغطِّى به المرأةُ رَأْسَهَا، والجمع خُمُر مثل كتاب وكُتُب.

بِخُمُرِهِنَّ: ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ (٣١/ النور).

خ م س (٨)

١ ـ الخمسة. والخمسون: العددان المعروفان:

خَمْسَة: ﴿ يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ (١٢٥/آل عمران). وجاء اللفظ فى (٢٢/ الكهف و٧/ المجادلة).

خَمْسِين: ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا ﴾ (١٤/ العنكبوت).
وجاء اللفظ فى (٤/ المعارج).

٢ ـ والخامس هو ما يكْمُل به عَدَدٌ خَمْسةً والمؤنث بالهاء.

الخَامِسَة: ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (٧/ النور) و(٩/ النور).

٣ ـ الخُمُس جُزْءٌ من خَمْسَة.

خُمُسَهُ: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ (٤١/ الأنفال).

خ م ص
كلمة واحدة
(مَخمصة)

المَخْمصُة: المجاعة وخَلاءُ البَطْن، وهى مصدر كالمَغْضَبة والمعْتَبة.

يقال: خَمِص البطن يَخْمَص وخَمُص يَخْمُصُ وخَمَصه الجوع خَمْصاً وخُموصا، ومَخمصة. جعله خَمِيصَ البطن.

مَخْمَصة: ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٣/ المائدة). وجاء اللفظ فى (١٢٠/ التوبة).

خ م ط
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الخَمْطُ: هو كل نبت أَخَذ طعما من مرارة أو حُموضة وتعافُه النَّفْس.

خَمْط: ﴿وبدَّلْناهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (١٦/ سبأ).

خ ن ز ر
٥ كَلمات

الخِنْزيرُ: الحيوان المعروف ويجمع على خنازير.

خِنْزِير: ﴿إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ (١٤٥/ الأنعام).

الخِنْزِير: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ (١٧٣/ البقرة).

الخَنَازِير: ﴿مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ

وَعَبَدَ الطَّاغُوت﴾ (٦٠/المائدة). قيل أريد به مسخ الخلقة أو مسخ الأخلاق والأفعال على سبيل التشبيه.

خ ن س
كَلمتَان

(١) خَنَس يَخنِس ويَخْنُسُ خَنْسًا وخنوسا: تأخر وانقبض.

والخَنَّاس: الشيطان لأنه يَخْنس إذا ذُكِر الله عز وجل أى ينقبض.

الخَنَّاس: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاس﴾ (٤/الناس).

(٢) والخُنَس: الكواكب كلها لأنها تدخل فى المغيب ولأنها تختفى نهارا وقيل: هى كواكب مخصوصة سميت خنسا لتأخرها.

الخُنَّسِ: ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ﴾ (١٥/التكوير).

خ ن ق
كَلمةٌ واحدَةٌ
(الْمُنْخَنقَةُ)

خَنَقَهُ يَخْنُقُه خَنْقاً: عَصَرَ حَلْقَهَ حتى يموت فانخنق وهو مُنْخَنِقٌ وهى مُنخَنِقَةٌ.

الْمُنْخَنِقَةُ: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ (٣/ المائدة).

خ و ر

كلمتان

(خُوَارٌ)

خار الثور يَخور خُوَاراً: صاح.

خُوَارٌ: ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ ﴾ (١٤٨/ الأعراف). وجاء اللفظ فى (٨٨/ طه).

خ و ض (١٢)

خاض فى الماء يخوض خَوْضاً: مشى فيه وخاضوا فى الحديث: تفاوضوا فيه.

ومن المجاز فلان يخوض فى الكلام: إذا تكلَّم فيه على غير هُدًى فهو خائض وهم خائضون. وما جاء فى القرآن من هذه المادة عدا آيتين هو من المجاز المراد به التكلم على غير هدى.

خُضْتم: ﴿ وَخُضْتُمْ كَالَّذِى خَاضُوا ﴾ (٦٩/ التوبة).

خ و ف (١٢٤)

(١) الخوف: الفزع لتوقُّع مكروه يقال: خاف يخاف خَوْفا وخِيفة فهو خائف وهم خائفون.

وضد الخوف: الأمنُ.

خَافَ: ﴿**فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ**﴾ (١٨٢/ البقرة).

(٢) خَوَّفه تخويفا: جعل فيه الخَوف ومنه قولهم: فلان يُخَوِّف الناسَ بوعظه.

نُخَوِّفهم: ﴿**وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيرًا**﴾ (٦٠/ الإسراء).

(٣) وَخَوَّفه فُلاناً وخوَّفه بفلان أو بكذا تخويفا: حمله على أن يخافه.

يُخَوِّف: ﴿**إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ**﴾ (١٧٥/ آل عمران). أي يخوفكم أولياءه واللفظ في قوله تعالى «ذلك يُخوف الله به عباده يا عباد فاتقون» (١٦/ الزمر).

(٤) تَخَوَّفه تَخَوُّفاً: تنقَّصه وأخذ من أطرافه، وهو تعبير مجازى ومعناه نقصه قليلا قليلا كأنه يخافه.

تَخَوُّف: ﴿**أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّف**﴾ (٤٧/ النحل). أي يصابون في أطراف قُرَاهمً بالشرِّ حتى يأتى ذلك عليهم أو يصابون قليلا قليلا حتى يهلكوا ويفنوا.

خ و ل (٨)

(١) خَوَّله كذا: ملَّكه إيَّاه.

خَوَّلْنَاكم: ﴿ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾ (٩٤/الأنعام).

(٢) الخال: أخو الأم وجمعه أخوال والخالة: أخت الأم وجمعها خالات.

خَالِك: ﴿ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالاتِكَ ﴾ (٥٠/الأحزاب).

خ و ن (١٦)

الخيانة: الإخلال بما أؤتمنت عليه من حق الله أو للنفس أو للغير، أو هى أن يُؤْتمن الإنسانُ فلا يَنْصَح.

خان يخون خَوْنا وخِيانة فهو خائن وهم خائنون.

خَانَتَاهـما: ﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ (١٠/التحريم).

(٢) والخَائنة اسم فاعل من خان أو مصـدر جاء على فاعلة مثل العاقبة.

خَائِنة: ﴿ وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُم ﴾ (١٣/المائدة). أى خيانة منهم أو على نفس خائنة أو فرقة خائنة.

وفى قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ (١٩/ غافر). أى خيانة الأعين.

(٣) والاختيان من الخيانة فيه زيادةُ شِدَّةٍ.

يقال: اختانه أى خانه خيانة بَيِّنَة.

تَخْتَانون: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ (١٨٧/ البقرة).

خ و ى

٥ كلمات

(خَاوية)

خوت الدارُ تَخْوِى خَوَاءً: خَلَتْ من أهلها أو سقطت وتهدمت فهى خاوية.

خَاوِيَة: ﴿أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ (٢٥٩/ البقرة). أى ساقطة على سقوفها.

وفى قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ (٧/ الحاقة). أى خوت من منبتها فسقطت على الأرض، وقيل: خاوية أى فارغة.

خ ى ب
كلمتان
(خَابَ ـ خَائِبِينَ)

خَاب يَخيب خَيْبَةً: لم يظفر بما طلب فهو خائب وهم خائبون.

خَابَ: ﴿ **وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ** ﴾ (١٥/ إبراهيم).

خَائِبِينَ: ﴿ **لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ** ﴾ (١٢٧/ آل عمران).

خ ى ر (١٩٦)

(أ) ـ الخير: ما فيه نفع وصلاح وما هو ضد الشر بوجه عام.

(ب) ـ ويلحق بهذا استعماله فيما هو أداة للنفع والصلاح كالمال والخيل.

(ج) ـ وتارة يكون اسم تفضيل أصله أخير. حذفت همزته على خلاف القياس لكثرة استعماله.

(د) ـ وتارة يكون صفة مشبهة تخفيف خيِّر.

خَيْر: ﴿ **مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ** ﴾ (١٠٥/ البقرة).

وبمعنى ما هو أداة للنفع والصلاح فى قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِين﴾ (٢١٥/البقرة).

الخَيْر: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦/آل عمران). وهى بمعنى ما فيه نفع وصلاح.

وأما فى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ (١٩/الأحزاب). وفى ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ (٨/العاديات). فإنها فسرت فيهما بمعنى ما هو أداة للنفع.

وفى قوله تعالى: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي﴾ (٣٢/ص). فإنها فسرت بالخيل لأنها أداة للنفع.

خَيْراً: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨/البقرة). وهى بمعنى ما فيه نفع وصلاح.

وجاء بمعنى ما هو أداة للنفع والصلاح فى قوله تعالى: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (١٨٠/البقرة).

وجاء اسم تفضيل فى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم﴾ (١١٠/آل عمران).

(٢) خَار الشىءَ على غيره يَخيره خيرَة وخيَرَة وخَيْراً، فَضَّله وانتقاه.

الخِيَرَةُ: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ (٦٨/القصص. واللفظ فى ٣٦/الأحزاب).

(٣) الأخيار جمع خَيْرٍ المخففة من خَيِّر كأموات جمع مَيْت أو مَيِّت وقيل هى جمع خَيْرٍ الذى هو أفعل تفضيل فى الأصل وجُمع على أفعال للزوم تخفيفه بحذف الهمزة.

الأَخْيَار: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ﴾ (٤٧/ ص).

(٤) الخَيْرَات جَمْع خَيْرَة ـ بالتخفيف ـ وهى الصالحة الفاضلة من الناس والأمور.

خَيْرَاتٌ: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ (٧٠/ الرحمن).

(٥) اختار يختار اختياراً: انتقى وأخذ خَيْرَ الشىء، يتعدى إلى مفعولين ثانيهما مجرور بمن وقد تُحْذَف من ويُوصل الفعل بالمفعول الثانى، وقد يتعدى إلى المفعول الثانى بعلى لتضَمُّنه معى التفضيل.

يَخْتار: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ (٦٨/ القصص).

(٦) تَخَيَّر يتخيَّر تَخَيُّرا: اختار وانتقى خير الشىء، وشاع استعماله فى أخذ ما يراد مُطلقا سواء أكان خير الشىء أمْ لا.

تَخَيَّرون: ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ (٣٨/ القلم). أصلها تَتَخَيَّرُون.

يَتَخيَّرون: ﴿وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ (٢٠/ الواقعة).

خ ى ط
٣ كَلمات
(الخَيْط ـ الخياط)

(١) الخَيْط: فتيل رقيق من قُطْن أو صوف ونحوهما يُخاط به.

الخَيْط: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ (١٨٧/«مكرر» البقرة). والمراد به شُعاع الفجر الصادق وسواد الليل الذى يخالطه.

(٢) والخِياط: الإبرة، وسَمُّها: ثُقْبها.

الخِيَاطِ: ﴿وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٤٠/الأعراف). وهو تعليق على ما لا يمكن أن يقع.

خ ى ل (٩)

(١) الخَيل: اسم جمع لا واحد له من لفظه، وهى فى الأصل اسم للأفراس والفرسان جميعا، ويستعمل فى كل منهما منفردا.

الخَيْل: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ (١٤/آل عمران). وهى بمعنى الأفراس، واللفظ بهذا المعنى.

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾ (٦٠/الأنفال). فهى بمعنى جماعة الفرسان.

بِخَيْلك: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ (٦٤/الإسراء). وهى بمعنى جماعة الفرسان.

(٢) والخَيَال: ما تَشَبَّه لك فى اليقظة والحُلُم من صورة مَجَرَّدة من غير جسم، ثم يُستعمل فى كلّ أمر مُتَصَوَّر وفى كل شخص دقيق

يجرى مجرى الخيال، يقال: خَيَّل يُخيِّل تَخْيِلاً: صَوَّر خيال الشىء فى النفس.

يُخَيَّل: ﴿ **يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ** ﴾ (٦٦/ طه). أى يشبه له ويُصَوَّر حتى يَظُنَّ الخيالَ حقيقةً.

(٣) والخُيَلاءَ: الكِبْرُ والظَّنُّ فى النفس بغرور وازدهاء.

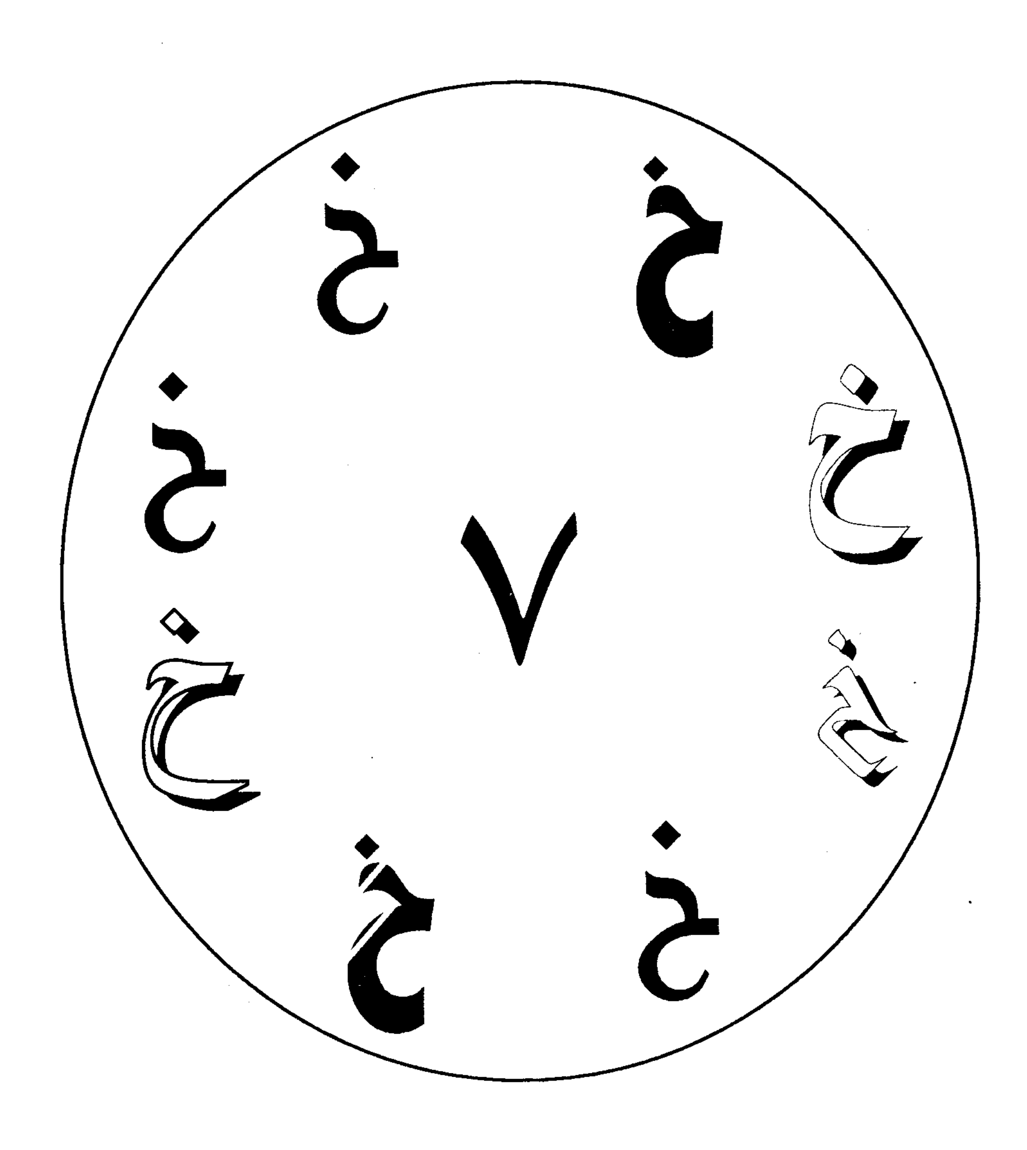
وهكذا شاهدتم معنا ٧٠ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٧٨٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الخاء.

هذا وربما سأل سائل: لِمَ يقول الكاتبُ وهكذا شاهدتم. . لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول إن مواد هذا المعجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تلفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتمّ ـ إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر اسطوانة ليزر لتشغيلها على أجهزة الكمبيوتر وما تحويه من إمكانيات الوسائط المتعددة Multi Media حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتائج بإسلوب سهل بسيط. وفى نفس الوقت يجب أن تشمل الاسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

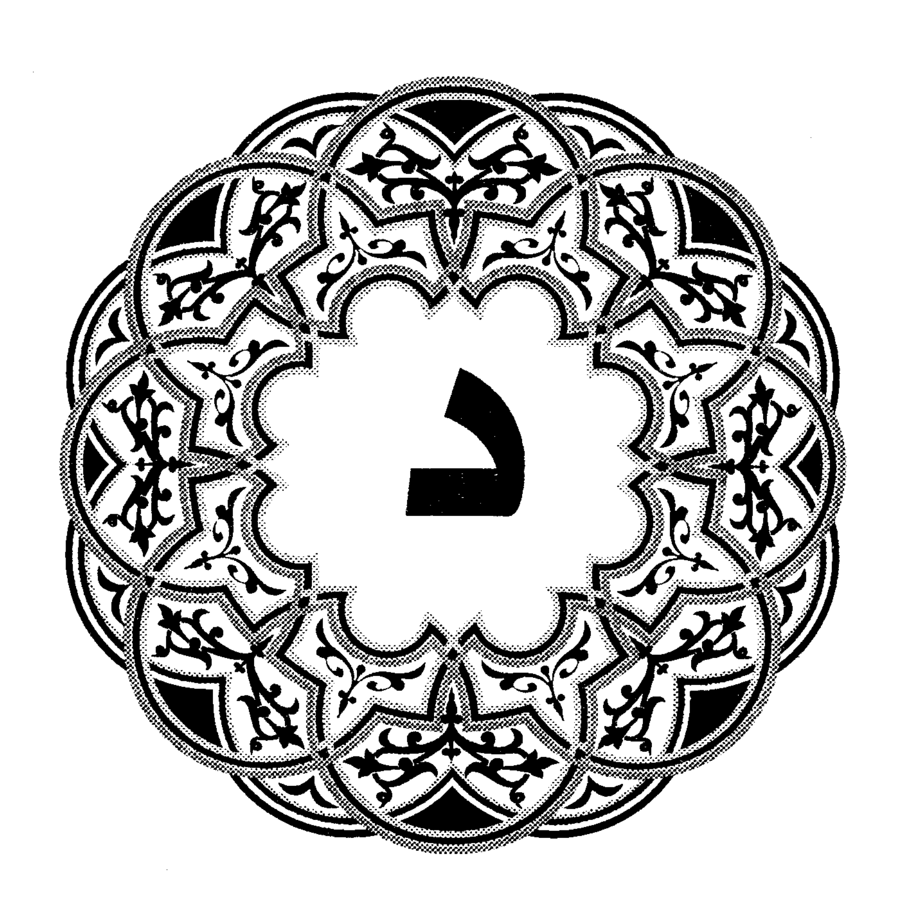
وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو

كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.



خ
خ
خ
خ
خ
خ
خ
خ
٧


د

الحرف الثامن

من حروف الهجاء

حرف الدال

(٢٤١٦)

د



د أ ب (٦)

دَأَب فى عمله يَدأبُ دَأْبا ودَأَبَا ودُءوبا. فهو دئِبُ ودائب: جدّ فيه وداوم عليه.

واستعمل الدأَبْ والدأْب فى معنى العادة والشأن.

دَأَبًا: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ (٤٧/يوسف). أى دائبين. أو ذوى دأب أو هو مفعول مطلق لفعل محذوف أى تدأبون دأبًا.

دأْب: ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ (١١/آل عمران). وهى بمعنى العادة والشأن، ومثلها ما فى (٥٢/ ٥٤/ الأنفال و٣١/ غافر).

دَائِبَيْنِ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾ (٣٣/ إبراهيم). أى مستمرين فى الحركة لا يفتران إلى آخر الدنيا أو مجدين تعبين على التشبيه والاستعارة.

د ب ب (١٨)

دَبَّ يَدِبُّ دَبّا ودَبِيبًا: مشى على هِينَته.

والدَابَّة: اسمٌ لكل حيوان ذكرًا كان أو أنثى عاقلاً أو غير عاقل، وغلب على غير العاقل.

دَابَّة: ﴿ **فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ** ﴾ (١٦٤/ البقرة).

وفى الآية (٣٨/ الأنعام) هى بمعنى ما عدا الإنسان والطيور.

وفى الآية (٦٠/ العنكبوت) هى بمعنى ما عدا الإنسان وكذلك فى الآية (٤/ الجاثية).

وأما فى قوله تعالى ﴿ **وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ** ﴾ (٨٢/ النمل). فقد جاء فى التفسير أنها دابة عظيمة ذات قوائم ليست من نوع الإنسان، وهى كما قيل من أشراط الساعة أو هى أول الأشراط. وقد وردت فيها أخبار مختلفة.

وأما قوله تعالى: ﴿ **فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ** ﴾ (١٤/ سبأ). فهى دُوَيْبَّة تسمى الأَرْضَة.

د ب ر (٤٥)

(١) دَبَرَ يَدْبُرُ دُبُرًا: ذهب وولّى فهو دابِر.

ودَبَرَ فلان القوم يَدْبُرُهم: صار خلفهم، ومنه الدابر للتابع والآخر.

وقطع الدابرِ: كنايةٌ عن الاستئصال.

دابـــر: ﴿**فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَــوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَـــمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ (٤٥/الأنعام). وهى كناية عن الاستئصال.

(٢) **والـدُّبُر:** مُؤَخَّر كلَّ شىء وظهرُه وعقِبُه وهــو نقيض القُبُل وجمعه أدبار.

دُبُرٍ: ﴿**وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ**﴾ (٢٥/يوسف). ومثلها ما فى (٢٧/٢٨/يوسف).

(٣) وولَّى المحارب دُبُرَه: انهزم.

الدُّبُرَ: ﴿**سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ**﴾ (٤٥/القمر).

أَدْبَارَ: ﴿**وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ**﴾ (٤٠/ق). أى أعقاب الصلاة.

أَدْبَارِها: ﴿**مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا**﴾ (٤٧/النساء). أن نجعلها مطموسة كأقفائها لا صُوَرَ فيها.

(٤) دَبَّر الأمر تدْبيــرًا: نظر فى عواقبه وأدباره ليــقع على الوجه المحمود منه.

يُدَبِّر: ﴿**ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ**﴾ (٣/يونـس). أى يقضى ويقدر على حـسب ما تقتـضيه الحكمـة والكمال، ومثله مـا جاء فى الآيات (٣١ يونس و٢/ الرعد و٥/ السجدة).

المُدَبـرَّات: ﴿ **فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا** ﴾ (٥/ النازعـات). يراد بهـا الملائكة المدبرات أمور الدنيا بإذن الله تعالى.

(٥) أَدْبر إدبارًا: بمعنى:

(أ) أعرض وولّى دُبُره وذهب.

(ب) أدبر الليل والنجم أخذ فى ا لذهاب.

أَدبر: ﴿ **أَدْبَرَ وتَوَلَّى** ﴾ (١٧/ المعارج). أى أعرض ومثلها ما فى الآية (٢٣/ المدثر).

وفى الآية ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ** ﴾ (٣٣/ المدثر) أى أخذ فى الذهاب.

وفى قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى** ﴾ (٢٢/ النازعات) أى ذهب.

إدبـارَ: ﴿ **وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ** ﴾ (٤٩/ الطـور). المصدر هنا جعل ظرفًا نحو مَقْدَم الحاجّ. وإدبار النجوم وقت إدبارها وغروبها آخر الليل.

مُدْبِرًا: ﴿ **فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ** ﴾ (١٠/ النمل). أى أعرض وذهب.

مُدْبِريـــن: ﴿ **وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِيـــنَ** ﴾ (٢٥/ التوبة). أى ذاهبين مولين الأدبار.

(٦) **تَدَبَّر تَدَبُّرًا**: تأمَّل فى أَدبار الأمور وعواقبها. ثم استُعمِل فى كلَّ تأمُّلٍ سواء أكـان نظرًا فى حقـيقـة الشىء وأجزائه أم فى سـوابقه وأسبابه أم فى لواحقه وأعقابه.

يَتَدبَّرون: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ (٨٢/النساء). أى يتأملون معانيه ويتبصرون ما فيه ومثلها ما فى (٢٤/محمد).

يَدَّبَّرُوا: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الأَوَّلِينَ﴾ (٦٨/المؤمنون). أصلها يتدبروا أى يتأملوا، ومثلها ما فى الآية (٢٩/ص).

د ث ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

تَدَثَّر يتـدثَّر تَدَثُّرًا: لَبس الدِّثار، وهو ما فوق الشعار، ويقال ادَّثَّر يَدَّثر فهو مُدَّثِّر على طريق الإدغام.

المُدَّثِّرُ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ (١/المدثـر). أى اللابس الدِّثار، ونودى ﷺ باسم مُشـتقٍّ من صفـةٍ كان عليـهـا تأنيسًا له بعـد اتهامـه أنه

مَسْحُور، ويصح أن يكون المدثر كناية عن المستريح الفارغ، لأنه فى أول البعثة، كأنه يقول له: قد مضى زمنَ الراحة وجاءتك المتاعب والتكاليف وهداية الناس، ويؤيده قوله من سورة المزمل ﴿**إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً**﴾ (٥/المزمل). وهذا لا ينافى إرادة الحقيقة وأمر التلطف.

د ح ر
٤ كَلمَات
(دُحُورًا ـ مَدْحُورًا)

دَحَره يَدْحَره دَحْرًا ودُحورا: دفعه وطرده وأبعده، واسم المفعول مدحور.

دُحُورًا: ﴿**دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ**﴾ (٩/الصافات). أى مدحورين.

مَدْحُورًا: ﴿**قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا**﴾ (١٨/الأعراف). واللفظ فى (١٨/ ٣٩/ الإسراء).

د ح ض
٤ كَلـمَات

(١) دَحَضَتْ رجله تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحُوضا: زَلِقت وزلَّت، فهى داحضة،

ودَحَض الشىءُ: بَطل.

دَاحِضَةٌ: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (١٦/الشورى). أى باطلة زائلة لا تقبل عند الله.

(٢) وأَدْحَضَ الشىءَ: أَبْطَله.

لِيُدْحِضُوا: ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ (٥٦/الكهف)، واللفظ فى (٥/غافر).

(٣) وأدْحَضَه فى المساهمة: غَلَبه، واسم المفعول مُدْحَض وجمعه مُدْحَضون.

الْمُدْحَضِين: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (١٤١/الصافات).

د ح و ـ ى
كَلِمةٌ واحِدَةٌ
(دَحَاهَا)

دَحا الشيءَ يَدْحُوه دَحْوًا ويَدْحَاه دَحْيًا: بسطه ومَهَّدَه.

ودَحْوُ الأرض: بَسْطُها وتَمْهيدها للسُّكْنى والتقلُّب فى أَقْطارها.

دَحَاها: ﴿**الأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا**﴾ (٣٠/ النازعات).

د خ ر
٤ كَلمات
(دَاخِرُون ـ دَاخِرِين)

دَخَرَ يَدْخَرُ دُخُورا ودَخِرَ دَخَرًا: ذَل وانقاد، فهو داخر ودَخِر، وهم داخرون ودَخِرون.

داخرون: ﴿ **يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ** ﴾ (٤٨/ النحل)، واللفظ فى (١٨/ الصافات).

داخرين: ﴿ **وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ** ﴾ (٨٧/ النمل). واللفظ فى (٦٠/ غافر).

تدخرون: انظر د خ ر .

د خ ل (١٢٧)

(١) دخَل فى البيت ونحـوه أو على فلان فيـه، يَدْخُل دخولا: نفذ إليه أو نفذ إليه فيه بعد أن كان خارجًا، فهو داخل وهم داخلون، ومثله دَخَله، ودَخَله عليه.

(٢) ودخل بعروسه: جامعها.

(٣) ودخل فى القوم: انتظم فى سِلْكهم وانضمَّ إليهم.

وكلُّ الآيات من المعنى الأوَّل إلا ما سنُنَبِّه عليه فى موضعه.

دَّخَلْتُم: ﴿ **وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ** ﴾ (٢٣ مكرر/ النسـاء). وهما بمعنى جامعتموهن، وفى قوله تعالى: ﴿ **فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ** ﴾ (٦١/ النور)، من المعنى العام.

دَخَلُوا: ﴿وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ (٦١/المائدة). أى نفذوا إليك وهم متلبسون بالكفر وخرجوا كذلك متلبسين به، لم ينتفعوا بحضورهم بين يديك، ولم يؤثر فيهم ما سمعوا منك.

(٤) **دَخِلَ الشيءُ يَدْخَلُ دَخَلاً:** أصابه فَسادٌ.

والدَّخَلُ: الخديعة والغدر والمكر.

دَخَلاً: ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ﴾ (٩٢/النحل). أى ذَرِيعة للغش والخديعة، واللفظ بمعناه فى (٩٤/النحل).

(٥) **أدخله إدخالاً ومُدْخَلا:** أنفذه وجعله يدَخل.

والمُدْخَلُ أيضًا يأتى لمكان الإدخال.

لَيُدْخِلَنَّهم: ﴿لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ﴾ (٥٩/الحج).

(٦) **وادَّخل ادِّخالا:** أوْغَل فى الدخول أو دخل بِكُلْفَة، وأصله ادْتَخَل.

والمُدَّخل: النَّفق. اسم مكان من ادَّخَل.

مُدَّخَــلا: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧/التوبة). أى نفقًا يَنْجَحِرون فيه هاربين من الخوف.

د خ ن
كَلمَتَان

دَخَنَت النار تَدْخُن وتَدْخِنُ دُخَانا

ودُخونًا: ارتفع دخانها.

ودَخِنَت تَدْخَن دَخَناً هاج دخانها بإلقاء الحطب عليها.

والدُّخان: ما يكون مع اللهيب. وقد يقال للبخار وما هو على صورته: دخان.

دُخان: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ (١١/ فصلت)، فسِّر بالبخار وما هو على صورته.

وفى قوله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ (١٠/ الدخان)، فسِّر بالدخان المعروف ويكون ذلك فيما قبل قُبيل يوم القيامة أو فيه. أو هو كناية عن الشرّ الغالب. أو هو أثر من آثار الجَدْب ويُبْس الأرض فيثور غبارها، ومن اشتداد الجوع فيصير له ظلمة فى الأبصار كظلمة الدخان. وقالوا: إن ذلك وقع حين أصاب قُريشًا قَحْطٌ شديد.

د ر أ

٥ كلمات

(١) **دَرَأَ يَدْرأ دَرْءًا:** دفع

ودَرَأ عنه الشَّر: دفعه عنه.

يَدْرَأُ : ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٨/ النور) أى يدفع عنها.

يَدْرَءون : ﴿وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ (٢٢/ الرعد) أى يدفعونها، ومثلها ما فى (٥٤/ القصص).

فَادْرَءوا : ﴿قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٦٨/ آل عمران) أى ادفعوه عنكم.

(٢) **تَدارأ القوم:** تدافعوا.

وتدارأ القوم: اختلفوا.

ويقال: ادَّارَءُوا، وأصله تدارءوا.

فادَّارَأْتُم : ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ (٧٢/ البقرة) أى تدافعتم بأن طرح بعضكم قَتْلَها على بعض أو اختلفتم فى شأنها واختصمتم.

د ر ج (٢٠)

(١) **الدَّرجة**: المِرْقاةُ من مراقى السُّلَّمُ والسُّلَّمُ يكون من درجات، ويقال الدرجة للمنزلة من منازل الرفعة.

والناس درجاتٌ أى ذوو درجات فى الشرف.

دَرَجَة: ﴿**وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ**﴾ (٢٢٨/ البقرة). أى منزلة، ومثلها ما فى (٩٥/ النساء و ٢٠/ التوبة و ١٠/ الحديد).

وفى قوله تعالى: ﴿**هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ**﴾ (١٦٣/ آل عمران). أى ذوو منازل.

الدَّرجات: ﴿**فَأُوْلَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى**﴾ (٧٥/ طه). أى المنازل، وكذلك فى قوله تعالى: ﴿**رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ**﴾ (١٥/ غافر).

(٢) استدرجه يستدرجه استدراجًا: استفعال من الدَّرَجة بمعنى الاستصعاد أو الاستنزال درجة بعد درجة، ويستعمل فى المكر والخديعة والإملاء قليلاً إلى ما يهلك.

واستدراج الله لعبده: أن يُوليه من النعم أو يُملى له فى المؤاخذة فتُلهيه النِّعمة أو يتمادى فى غَيِّه ويأخذه الله بالهلاك وهو فى غفلة.

سنستَدْرِجهم: ﴿**سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ**﴾ (١٨٢/ الأعراف).

وهى من استدراج الله للعبد ومثلها ما فى (٤٤/ القلم).

د ر ر

٤ كَلمات

(١) دَرَّت ذاتُ اللبن تَدرُّ وتَدُرُّ دَرًّا ودُروراً: نزلَ من ضَرْعِها اللبنُ غزيراً.

ودرّت السماء أو السحابة: نزل منها المطر غزيراً متتابعًا، فهى مدرار أى كثيرة الدر وتسكابِ المطر.

مدْراراً: ﴿**وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَاراً**﴾ (٦/ الأنعام)، ومثلها ما فى (٥٢/ هود و١١/ نوح).

(٢) **الدُّرُّ**: اللآلئ العظيمة، واحدتها دُرَّةٌ.

ويقال للمضىء: دُرِّىٌّ لأن الدُّرَّ صافى البياضِ شديدُ البَريقِ يضىء. ومن هذا قيل كوكبٌ دُرِّىٌّ أى مضىء مشرق.

دُرِّىٌّ : ﴿**الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ**﴾ (٣٥/ النور).

د ر س (٦)

دَرس الكتابَ يَدْرُسه دَرْسًا ودراسة: كرر قراءته ليحفظه.

دَرَسْت: ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ (١٠٥/ الأنعام).

وفى قوله تعالى: ﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (٣٧) إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ (٣٧ - ٣٨/ القلم). أى تقرءون فيه هذه القضية: إن لكم ما تشتهون، والكلام يراد به الإنكار عليهم.

د ر ك (١٢)

(١) أدركه: لحقه، واسم المفعول مُدْرَك وجمعه مدركون.

يُدرِككُم: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ (٧٨/ النساء).

(٢) أدرك البصرُ المَرْئىَّ: رآه.

تُدْرِكُه: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ﴾ (١٠٣/ الأنعام).

يُدْرِكُ: ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٠٣/ الأنعام).

(٣) **الدَّرَك «بفتح الراء»**: اللحاق والإدراك.

دركًا : ﴿لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى﴾ (٧٧/ طه).

(٤) **تَداركه** : أدركه، وأكثر ما يكون ذلك فى الإغاثة والنِّعمة.

تَدَارَكَه: ﴿لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ (٤٩/ القلم).

(٥) **ادَّارك**: تتابع، وأصله تَدَارك، فُحوِّل بالإدغام.

ويقال: تدارك الشىءُ: بلغ نِهايته.

ادَّارَك : ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾ (٦٦/النمل). أى سيتدارك علمهم بالبعث فى الآخرة ويتتابع ويستحكم، أو يقع ما وُعِدوا به، وعُبّر بالماضى عن الاستقبال لتحقق وقوعه. أو بلغ علمهم بالآخرة نهايته ووُقِف بهم عند الشك لا يريمونه، أو تتابع علمهم فى شأن الآخرة تكون أو لا تكون لا يجزمون بشىء.

ادَّارَكوا : ﴿حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا﴾ (٣٨/الأعراف). أى لحق آخرهم أوَّلَهم.

(٦) **الدَّرْك «بسكون الراء»**: قَعْرُ الشىء ذِى العُمْق. فَدَرْكُ البئر: أسفله ويجمع على أدراك.

وأدْرَاك جهنَّم: طبقاتها ومنازلها .

الدَّرْك: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ (١٤٥/ النساء) .

د ر هـ م
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

الدِّرهم معرب، جمعه دراهم، وهو الفضة المطبوعة المتعامل بها ويختلف باختلاف العصور .

دَرَاهمَ: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (٢٠/ يوسف) .

د ر ى (٢٩)

(١) دَرَى الشيءَ ودَرَى به يَدْرِى دَرْيًا ودِرَاية: علمه .

ويقال: لا أدرى ما هذا الأمر .

نَدْرى: ﴿قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ﴾ (٣٢/ الجاثية)، واللفظ بمعناه فى (١٠/ الجن) .

(٢) أدراه الشىءَ وأدراه به: أعلمه.

ويقال: ما أدراك ما هذا الأمر.

أَدْرَاكم : ﴿قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ﴾ (١٦/ يونس).

يُدْرِيك : ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ (٦٣/ الأحزاب) واللفظ بمعناه فى (١٧/ الشورى و٣/ عبس).

د س ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

«**دَسَره يَدْسُرُه دَسْرًا:** دفعه بشدة وقهر.

«**والدِّسَارُ:** المِسمار وجمعه دُسُر، وسُمِّى المِسمار بذلك لأنه يُدَقُّ ويُدْفَع بشدة.

دُسُرٍ: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ (١٣/ القمر). أى مسامير. وذات الألواح والدسر هى السفينة، وقيل الدُّسُر فى الآية: حبال من ليف تُشَدُّ بها السفن.

د س س

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

دَسَّه يَدُسُّه دَسّا: أخفاه

ودسَّه فى التراب: دفَنه.

يَدُسُّه: ﴿أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ (٥٩/النحل). أى يَدْفن ما بُشِّر به وهو الأنثى فى حال الحيـاة فتموت تحت التراب. وهو الوأْد، وكان ذلك عند بعض العـرب فى الجاهلية، ويحـتمل أن يكون المراد إهلاكَهـا بالوأد أو بغـيـره أو إخفـاءها عن أعـين الناس فـتكون كالمدسوس فى التراب.

(٢) دساها «انظر، د س و».

د س و

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

دَسَا يَدْسُو دَسْوًا: نقص واتَّضع بأعمال الفجور.

ودَسّا، أيضًا: استخفى خزيًا من فِعْلِ شىء.

ودَسَّا تَدْسِيَةً: وضع من شأنه، وأيضًا أخفاه لسوء فعله.

دَسَّاها: ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴾ (١٠/الشمس). ويجوز أن يكون دَسَّى أَصْلُهـا دَسَّسَ وهو تضعيـف دَسَّ للمبالـغة فأبدلت ثـالثة السِّينات ياء كما قيل تَظَنَّى فى تظنن وتقضَّى فى تَقَضَّض.

د ع ع
٣ كَلمات

دَعَّه يَدُعُّه دَعًّا: دفعه دفعًا عنيفًا فى إرهاق وإزعاج.

يَدُعُّ: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيم﴾ (٢/الماعون). أى يدفعه بعنف وغلظة.

يُدَعُّون: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ (١٣/الطور). أى يدفعون إليها دفعًا ويُزْعَجون إليها بعنفٍ.

دَعّا: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ (١٣/الطور).

دع و (٢١٢)

(١) دعاه يدعوه دُعاءً: ناداه وطلبه.

ودَعَا الثُّبُورَ: ذكره مُتفجِّعًا وقال: واثْبوراه كأنما يناديه.

فى قوله تعالى: ﴿دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ (١٣/ الفرقان). أى قالوا: واثبوراه.

وفى قوله تعالى: ﴿لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ (١٤/ الفرقان). أى لا تقولوا واثبوراه مرة واحدة.

(٢) دعا الله يدعوه دعاء: سأله كَشْفَ ضُرٍّ أو سَوْق نَفْع.

دَعاه: ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (٦٢/ النمل). أى سأله.

(٣) دعاه: عَبَده.

فى قوله تعالى: ﴿وَأَدْعُوا رَبِّي﴾ (٤٨/ مريم). أى أعبده، واللفظ بمعناه فى (٢٠/ الجن).

(٤) دعاه: استعانه واستغاث به.

ادْعُوا ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٣/ البقرة). أى استعينوا.

(٥) **دعا إلى** : طلب أن.

فى قوله تعالى: ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ (١٨/ فاطر). أى وإن تَدْعُ نفسٌ مثقلةٌ بالأوزار أحدًا ليحمل عنها بعض أوزارها لا يحمل عنها ولو كان المدعو قريبًا لها كالأب والابن.

(٦) **دعـاه إلى الشىء وللشىء:** حَثَّه عليه. ودعاه إلى الله: أى إلى عبادته.

دَعَوْتُ ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهَارًا﴾ (٥/ نوح). أى دعوتهم إلى عبادة الله وحثثتهم عليها.

(٧) **دعاه إلى غيره ولغيره:** نَسَبَهُ.

فى قوله تعالى: ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ (٩١/ مريم). أى نسبوا.

(٨) **دعاه كذا أو بكذا:** سمَّاه به.

تَدْعُوا: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١١٠/الإسراء). أى تسموا.

(٩) **والدَّعْوَة:** المرة الواحدة من الدعاء.

دَعْوَةَ: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (١٨٦/ البقرة). أى سؤال.

(١٠) **والـدَّعْوَى:** اسم لما يدّعيه الإنسان والدَّعْوَى تكون أيضًا بمعنى الدُّعاء.

دَعْوَاهــــم: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا إِلاَّ أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (٥/الأعراف). أى ادعاؤهم أو سؤالهم.

(١١) **الدَّعِيُّ وجمعه أدعياء:** من يُنْسَب ويُعْزى، ويراد به المتبنَّى.

أَدْعياءكم: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ (٤/الأحزاب). أى من يُعْزَى إليكم.

(١٢) **ادّعى الشىء:** تَمَنَّاه واشتهاه ويقال أيضًا ادْعاه طَلَبه وسأله.

يدَّعون: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ﴾ (٥٧/يس).

د ف ء

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

دَفِئَ يَدْفَأُ دَفَأً ودَفَاءً ودفاءة ودفؤُ يَدْفؤ دفاءةً: سخن.

والــدِّفْءُ: اسم لما يُحْدِث سخانةَ وحــرارة، أو هو نقيض حِدَّة البَرْد، أو هو نِتَاجُ الإبل وأوبارها وما يُنْتفَع به منها.

دِفْءٌ : ﴿وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾ (٥/النحل).

د ف ع (١٠)

دَفعه يَدْفَعُه دَفْعًا: ردّه بقوة أو ساقه.

دَفْع : ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ﴾ (٢٥١/البقرة). هى بمعنى رَدَّ. أى لولا دَفْعُ أذَى بعض الناس ببعض الصالحين الذين يَصُدُّونهم ويقاومونهم. واللفظ بمعناه فى (٤٠/الحج).

(٢) ودفع إليه كذا: أعطاه إياه.

دَافع : ﴿مَا لَهُ مِن دَافِعٍ﴾ (٨/الطور). أى راد. واللفظ بمعناه فى (٢/المعارج).

(٣) ودَفع عن حُرَمه أو ماله: حماها.

دَفَعْتُم : ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٦/النساء). أى أعطيتموهم أموالهم.

(٤) دَافَع عن حُرَمه: صرف عنها الشَّرَّ وأَذَى العدُوِّ.

ودافع الله عن أوليائه: كفاهم شرَّ أعدائهم وحَماهم.

يُدَافعُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٣٨/الحج). أى يكفيهم شر أعدائهم ويَحْميهم.

د ف ق
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(١) **دَفَق الماءُ يَدْفُق ويَدْفِقُ دَفْقًاودُفوقًا:** انصبَّ مرة واحدة بدفع، فهو دافق.

(٢) **ودَفَق الماءَ** : صبَّه والماءُ مدفوق ويقال على هذا الوجه ماء دافق: أى ذو دَفْق، إذ وقع عليه هذا الفعل، كما يقال سرٌّ كاتم.

وبكلا الوجهين فُسِّر قوله تعالى.

دَافِق: ﴿**خُلِقَ مِن مَاءٍ دَافِقٍ**﴾ (٦/ الطارق). أى منصب أو ذى انصباب.

د ك ك (٧)

(١) دَكَّه يَدُكُّه دَكًّا: فتَّه ودَقَّه.

والدَّكَّة اسم مرة من دَكَّ.

ويقال: دكَّ الأرض: فتَّت أجزاءَها وسَوَّاها، وكذلك دَكَّ الجَبَلَ.

دُكَّت: ﴿كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ (٢١/ الفجر). أى كُرِّر عليها الدَّقُّ حتى صارت هَباء، أو سُوِّيَتْ تسويةٍ بعد تسويةٍ.

فدُكَّتَا: ﴿وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ (١٤/ الحاقة). أى ضُرِب بعضُها ببعض حتى تندق وتصير كُثيبًا وهباء مُنْبثاً.

دَكّا: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ (١٤٣/ الأعراف). أى متفتتًا ومسوى.

وفى قوله تعالى: ﴿كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ (٢١مكرر/ الفجر). أى تسوية بعد تسوية.

(٢) الدَّكَّاءُ: الأرضُ المُسَوَّاةُ.

دَكَّاءَ: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ (٩٨/ الكهف).

د ل ك

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

دَلَكَ يَدْلُك دلوكا: مال.

دلوك: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ (٧٨/ الإسراء).

واختلف المفسرون فى تفسير دلوك الشمس. فقيل: ميلها عن كبد السماء وقت الزوال. وقيل: إنه غروبها.

د ل ل (٧)

(١) دلَّه على الشيء وإليه يَدلُّه دَلالة ودِلالةً: أرشده فهو دالٌّ، سواء أكان ذلك بقصد ممن يجعله دَلالة أم لم يكن بقصد كمن يرى حركةإنسان فيعلم أنه حيٌّ.

دلَّهم: ﴿**مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ**﴾ (١٤/ سبأ).

(٢) **والدَّليلُ**: صيغةُ مبالغةٍ من دلَّ.

دَليلاً: ﴿ **ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً**﴾ (٤٥/ الفرقان). أى جعلنا الشمس مُرْشدًا ومنبِّهًا إلى وجود الظلّ ولولا الشمسُ لم يُعرف الظل. ويستدلْ الناسُ بالشمس وأحوالها وسيرها على أحوال الظلِّ من كونه ثابتًا فى مكان وزائلاً ومُتَّسعًا ومُتقلصًا فيبنون حاجتهم إلى الظلّ واستغناءهم عنه على حسب ذلك.

(٣) **دلاَّهما «انظر د ل و»**

د ل و
٥ كَلمَات

(١) **الدَّلْوُ:** الوعاء الذى يخرج به الماءُ من البئر وغيرها.

ويقال: أَدْلَى دَلْوَه: أنزلها فى البئر يستقى بها.

أَدْلَى: ﴿ **فَأَدْلَىٰ دَلْوَه** ﴾ (١٩/يوسف).

دَلْوَه: ﴿ **فَأَدْلَىٰ دَلْوَه** ﴾ (١٩/يوسف).

(٢) **وأدلى بمال إلى الحاكم:** دفعه إليه.

تُدْلُوا: ﴿ **وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ** ﴾ (١٨٨/البقرة). أى لا تدفعوا أموالكم إلى الحُكَّام على سبيل الرِّشوة. أو لا تلقوا شئون أموالكم والمخاصمة بها عند الحكام إذا كان لديكم من ظاهر البيِّنةِ ما يقضى لكم وأنتم تعلمون أن الأمر غير هذا.

(٣) **دَلاَّه بغُرُور:** أطمعه فى غير مطمع. أو دَلاَّه من دَلَّله: بمعنى جَرَّأه على ما لا ينبغى.

فَدَلاَّهما: ﴿ **فدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ** ﴾ (٢٢/الأعراف).

(٤) تَدَلَّى: انحطَّ من عُلوٍ إلىٰ أسفل.

فَتَدَلَّى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ (٨/النجم) أى قَرُب جبريلُ من سيدنا محمد ﷺ وبُيِّنَ هذا الدُّنُوُّ أنه كان على جِهة التدلِّى.

د م د م
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

دَمَّه يَدُمُّه دَمًّا: طحنه فأهلكه.

ودَمْدَمهم: ودمدم عليهم: طحنهم فأهلكهم.

ودَمْدَم عليه: غضب عليه أشد الغضب. بالمعنيين فُسرّت الآية.

فَدَمْدَم: ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ (١٤/ الشمس).

د م ر (١٠)

دَمَر يدْمُر دَمَارا: هَلَك.

ودَمَرَه يَدْمُره، ودَمَّره تَدْمِيرا: أهلكه.

ودَمَّرَ عليه تدميرا: أهلك ما اختصَّ به من نفسه وأمواله وأولاده.

تَدْميراً: ﴿فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً﴾ (١٦/ الإسراء). اللفظ فى (٣٦/ الفرقان).

د م ع
كَلمتَان

الدَّمع: ماء يسيل من العَيْن من حُزن أو سُرور.

والدَّمْعَة: القطرة منه.

دَمَعَت العين ودَمِعَت العين ودَمعتْ تَدْمَع دَمْعًا ودَمَعانًا.

الدَّمْع: ﴿تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (٨٣/ المائدة). واللفظ فى (٩٢/ التوبة).

د م غ
كَلمتَان

دمغه يَدْمَغُه ويَدْمُغُه: شجَّه حتى بلغت الشَّجَّة الدِّماغ وهو مُخُّ الرأس وهو مَقْتَلٌ.

ويقال دمَغه: غَلَبه وقَهَره.

ودَمَغَه: أبطله كأنما أصاب دِماغه.

ومن ذلك يقال: دَمَغَ الحقُّ الباطِلَ: أى أبطله وأهدره.

فَيَدْمَغُه: ﴿**بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ**﴾ (١٨/ الأنبياء).

دم ى (١٠)

الـــدَّم: السائلُ الأحمـر الذي يملأ الشرايين والأوردة وأصله دَمَيٌ وجمعه دِماء ودُمِيٌّ.

الدَّمُ: ﴿**إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ**﴾ (١٧٣/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿**فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ**﴾ (١٣٣/ الأعراف).

قـيل: إنه كان الرُّعـاف. وقيل سـال النِّيل عليهم دَمًا وصـارت مياهه دماء.

دمـــاؤها: ﴿**لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ**﴾(٣٧/ الحج). أى ما أريد به وجه الله، فـذلك الذى يقبله ويُرفع إليه تبارك وتعالى.

د ن ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(بدينار)

الدينار معرب، قيل: أَصله دِنَّار فأبدل من إحدى النونين ياء.

ووزنه فى المشهور أربعـة وعشرون قيراطًا والقيـراط ثلاث حبات من وسط الشعير.

بِديـنـــار: ﴿**وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِيـــنَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً**﴾ (٧٥/ آل عمران).

د ن و (١٣٦)

(١) دنا منه يدنو دُنُوًّا: قَرُب.

ويستعمل فى المكان والزمان والمنزلة فهو دانٍ وهى دانية.

دَنَا: ﴿**ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى**﴾ (٨/ النجم).

دَانٍ: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (٥٤/الرحمن). أى قريبٌ يناله القائم والقاعد والمضطجع ولا يردّ أَيدِيَهم عنه شىءٌ.

وفى قوله تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا﴾ (١٤/الإنسان). أى مُرخاة مسدولة عليهم وقد ضُمِّنت دانية معنى مُرخاة. ولذلك عُدِّيَتْ بعلى.

(٢) **وأَدْنى**: أكثر دُنُوًّا وهو اسم تفضيل.

ويكون بمعنى أقرب وبمعنى أقل.

أَدْنَى: ﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ (٦١/البقرة). وهى بمعنى أقل.

وفى قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلاَّ تَرْتَابُوا﴾ (٢٨٢/البقرة). أى أقرب.

الأدنى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى﴾ (١٦٩/الأعراف). أى الأقل أو الأقرب. واللفظ يحتمل المعنيين أيضًا فى (٢١/السجدة).

(٣) **الدنيا**: مؤنث الأدنى.

والدنيا: صِفةُ الحياة وهى التى تَسبق الآخرة وقد يحذف الموصوف.

الدُّنيا: وجاء لفظ الدنيا مرادًا بها مؤنث أدنى بمعنى أقرب فى: ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ (٤٢/الأنفال).

وجاءت بمعنى الحياة التى تسبق الآخرة.

د هـ ر

كَلمَتَان

الدَّهْرُ فى الأصل: اسم لمدة العالم من بدء وجوده إلى انقضائه، ثم يعبر به عن كل مدة طويلة: وهو بخلاف الزمان الذى يقع على المدة القصيرة والطويلة.

الدَّهْر: ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ ﴾ (٢٤/ الجاثية). واللفظ فى (١/ الإنسان).

د هـ ق

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(دِهَاقًا)

دَهَق الكأس يدهَقُها دَهْقًا وأدهقها: ملأها.

وكأسٌ دِهَاقٌ: ممتلئة.

دِهَاقًا: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ (٣٤/ النبأ).

د هـ م
كَلِمَةٌ واحدَةٌ
(مُدْهَامَّتَان)

ادْهَامَّ يَدْهَامُّ ادهيماماً فهو مُدْهَامٌّ: . ضَرَبَ إلى السواد، من الدُّهمة وهى سواد الليل، ويُعَبر بها عن الخضْرَة الكاملة.

مُدْهَامَّتَان: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ (٦٤/ الرحمن) . أى خضراوان تَضرِبان إلى السواد من النَّعْمَة والرِّىِّ.

د هـ ن
٥ كَلمَات

(١) **دَهن فى الأمر يَدْهَن وأدهن فيه:** لان فيه وتَسَمَّح ولم يتشدد.
تُدْهِنُ : ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ (٩/ القلم) .

(٢) **وأدهن بالحديث:** لم يجزم به وتهاون به فشك فيه أو كذبه، فهو مُدْهِن وهم مُدْهِنون.

مُدْهِنون : ﴿أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾ (٨١/ الواقعة).

(٣) والدُّهْنُ: عُصارة ما فيه دَسم كالزيت.

بالدُّهْن : ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ (٢٠/ المؤمنون). وهى شجرة الزيتون، والدُّهْنُ: زيتها.

(٤) والدُّهان: الأَديمُ الأحمر أو ما يُدْهن به أو جمع دُهْنٍ وبهذه المعاني فُسِّر قوله تعالى:

كالدِّهان : ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ (٣٧/ الرحمن).

د هـ ى

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

دَهاه يدهاه دَهْيًا: أصابه بشرٍّ.

والدَّاهية: النازلة من الشدائد تصيب الإنسان.

وأَدْهى: اسم تفضيل من الدَّهْيِ أى أشدُّ إصابةً بالأذى، أو هو أفعل من الداهية أى أبلغ فى باب الدواهى والشدائد.

أَدْهَى: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ (٤٦/ القمر).

د و ر (٥٥)

(١) دار يَدور دَوْرًا ودورانًا: تحوَّل وجال مع التفات.

تَدُور: ﴿**تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ**﴾ (١٩/ الأحزاب).

(٢) أداره ودوَّره: جعله دائرًا.

تُديرونها: ﴿**إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ**﴾ (٢٨٢/ البقرة).
أى تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل.

(٣) والدائـرة: الهزيمـة والشِّدَّة من شدائد الدهر، سُمِّيت بذلك لإحاطتها بمن تنزل به، وجمعها دوائر.

دَائرة: ﴿**يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ**﴾ (٥٢/ المائدة).

الـدَّوائـر: ﴿**وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنـفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ**﴾ (٩٨/ التوبة).

(٤) والـدَّار: المنزل المبنىّ، والموضع الذى يسكنه الـناس، يقال: ديار بكر لبلادهم، وجمع دار ديار.

هذا، ويراد بالدار الآخرة: محل الحياة الثانية.

ودار الخلد ودار المقامة ودار السلام: الجنة

ودار الفاسقين: أرض العمالقة بالشام.

وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ (٩/الحشر). هى المدينة دار الهجرة.

(٥) **الدَّيَّار ـ بتشديد الياء:** من يسكن الدار أو من يتحرك ويدور.

دَيَّارا: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ (٢٦/نوح).

د و ل

كَلمَتَان

(١) **دال يدول دوْلاً:** دارَ.

ودالت الأيام: دارت وتحوّلت من قوم، إلى آخرين.

ودال الدهرُ: تحوّل من حال إلى حال.

والدُّولة: ـ بضم الدال ـ الشىءُ المُتداوَلُ.

دُولَةً: ﴿كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ (٧/الحشر) أى كى لا يكون الفىء شيئًا يتداوله الأغنياء ويتعاورونه فلا يناله أحد من الفقراء.

(٢) **داول الأمر يُداوله:** نقله من واحد لآخر.

نُدَاوِلـهُا: ﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (١٤٠/آل عمران) أى نُصرِّفها بينهم فنجعلها لهؤلاء مرة ولهؤلاء أخرى.

د و م (٩)

(١) دام يدوم دواما: امتد عليه الزمان، فهو دائم.

دائم: ﴿ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ (٣٥/ الرعد).

(٢) دام على الشيء: واظب عليه فهو دائم وهم دائمون.

دائمون: ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ (٢٣/ المعارج).

(٣) ويقال: لا أفعله مادام كذا أى مدة دوامه.

مادَامت: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴾ (١٠٧/ هود).

د و ن (١٤٤)

دُون: ظرف ملازم للإضافة، وقد يُقطع عن الإضافة لفظًا، وقد يُجَرّ بمن ويأتى للمعانى الآتية:

(١) بمعنى أقلّ.

قال تعالى: ﴿ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ﴾ (٤٨/ النساء).

(٢) بمعنى قَبْل «بفتح فسكون».

قال تعالى: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٢١/ السجدة).

(٣) بمعنى جهة أو قِبَل «بكسر القاف وفتح الباء».

دُونها: ﴿لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ (٩٠/ الكهف).

(٤) بمعنى وراء.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (٤٧/ الطور).

(٥) بمعنى الاختصاص وقطع الشركة.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ﴾ (٩٤/ البقرة).

(٦) بمعنى أمام.

دُون: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ (٢٣/ البقرة).

(٧). بمعنى غير أو سوى.

دُونى: ﴿أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً﴾ (٢/ الإسراء) أى غيرى وسواى.

وفسرت بمعنى التجاوز فى (٥٠/١٠٢/ الكهف).

(٨) بمعنى الدنىء.

دُونكم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ (١١٨/ آل عمران). أى غيركم وسواكم أو من الأدنياء.

(٩) بمعنى التجاوز من حدٍّ إلى حدٍّ وهى الأكثر فى القرآن.

دُوننا: ﴿أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا﴾ (٤٣/ الأنبياء). وهى بمعنى التجاوز.

د ى ن (١١١)

(١) **الدَّيْنُ**: ما ثبت فى الذمة وله أجل ولا يسقط إلا بأداء أو إبراء.

وتداين: تعامل بالدَّين.

تَداينتم: ﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ (٢٨٢/ البقرة). أى إذا تعاملتم وداين بعضكم بعضًا.

(٢) **دَان يدِين دِينا**: تألّه وعبد وأطاع وانقاد.

يَدِينون: ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾ (٢٩/ التوبة).

(٣) **دانــه يدِينــه**: جازاه وقضى عليه أو استــعبده. واسم المفعول مَدين والجمع مَدينون.

لَمَدينون: ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (٥٣/ الصافات) أى أننا لمقضى علينا بالبعث ومجازون.

مَدينين: ﴿فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ (٨٦/ الواقعة) أى غير مقضى عليكم بالبعث أو غير مستبعدين وغير مسلوبى الحرية فى أمركم.

(٤) **والدِّين ـ بكسر الدال ـ يأتى لمعان:**

(أ) الطاعة والانقياد.

(ب) الجزاء.

(جـ) للشريعة.

ديـن: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ (٨٣/آل عمـران) أى شريعته، وبمعنى الشريعة أيضًا فى (٢٩/٣٣ التوبة و٢/ النور و٢٨/ الفتح و٩/ الصف) ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٥/ البينة و٢/ النصر). وفى قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ (٧٦/ يوسف). أى طاعته أو شريعته.

الدِّين: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٤ الفاتحة) أى الجزاء.

دين: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (٦/ الكافرون) أصلها دينى أى عبادتى.

دينى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي﴾ (١٠٤/يونس) أى من شريعتى وعبادتى.

وفى قوله: ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي﴾ (١٤/الزمر). أى طاعتى وتألهى وسريرتى.

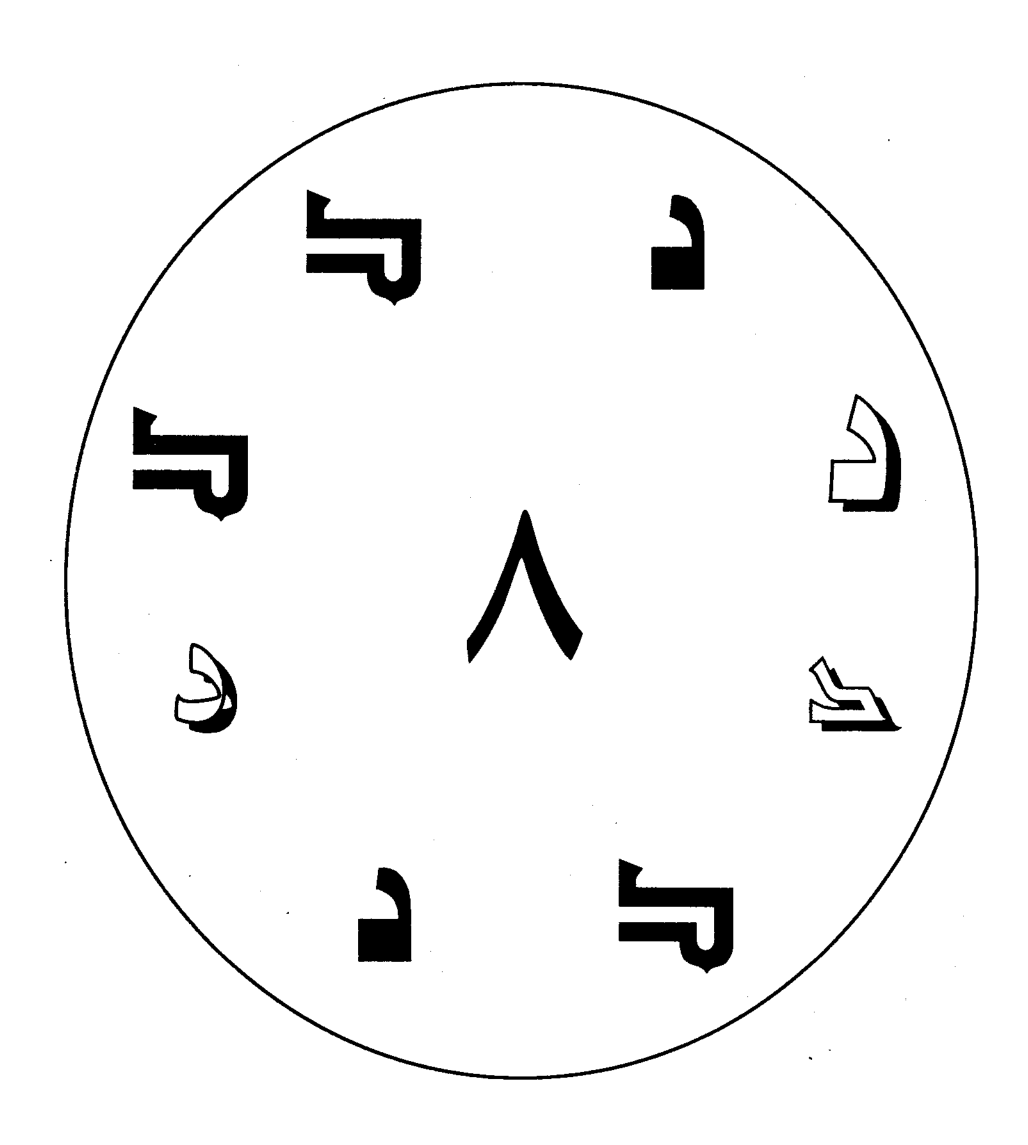
دِينًا: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ (٨٥/آل عمران). أى شريعة وعبادة.

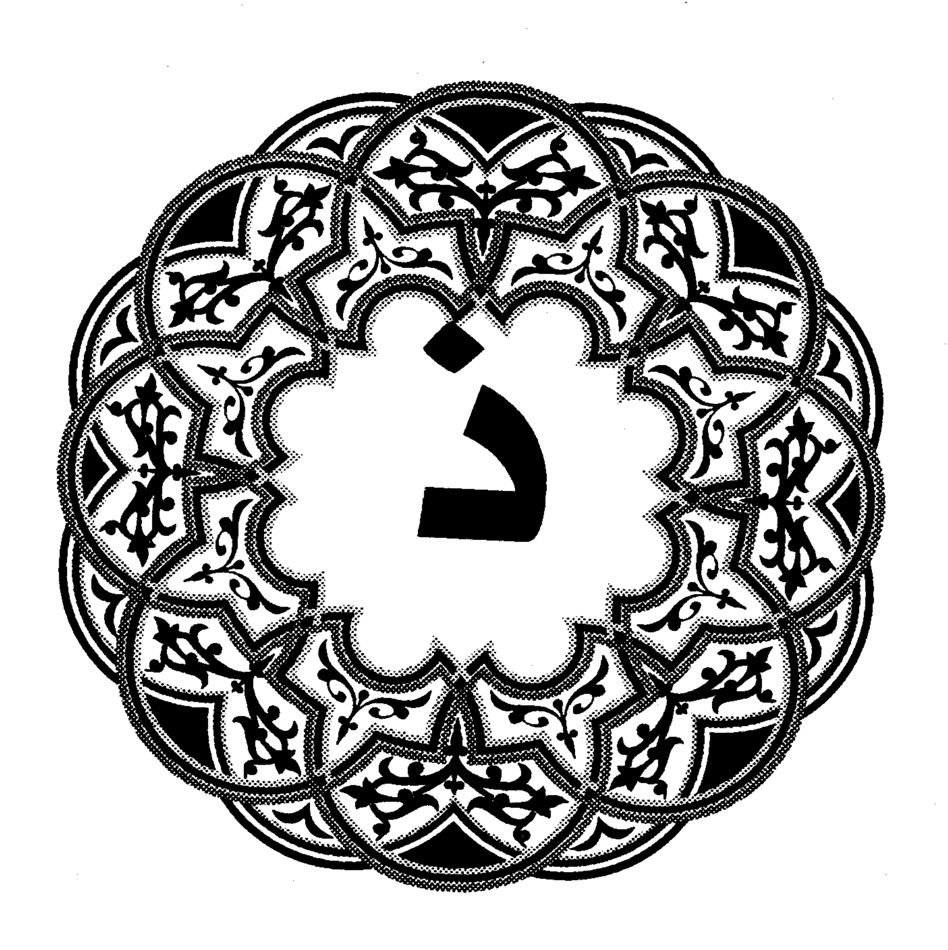
دينكم ﴿وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ (٢١٧/البقرة). أى شريعتكم وعبادتكم.

ديـنـه: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ (٢١٧/البقرة). أى شريعته وعبادته، واللفظ بمعناه فى (٥٤/المائدة).

دينـهم: ﴿وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٤/آل عمـران). أى عبادتهم وشريعتهم.

وهكذا شاهدتم معنا ٤٦ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١١٢٥ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الدال




ذ



الحرف التاسع

من حروف الهجاء

حرف الذال

(٤٦٩٩)

ذ

ذ ء ب

٣ كَلمات

الذِّئبُ : حيوان مفترس من فصيلة الكلاب .

الذِّئبُ :﴿ **وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ** ﴾ (١٣/ يوسف، واللفظ فى ١٤/١٧/ يوسف).

ذ ء م

كَلمةٌ واحدةٌ

ذَأمه يَذْأَمُه ذَأْمًا: حَقره وذَمَّه وطرده واسم المفعول مَذْءُوم .

مَذْؤُمًا : ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُوراً ﴾ (١٨/ الأعراف) .

ذ ب ب

كَلمةٌ واحدةٌ

(ذُبَابًا - الذبابُ)

الذباب: النوع المعروف الأسود الذى يقع على الأطعمة، ويطلق فى اللغة على الحشرات الطائرة وعلى الزنابير ونحوها.

وقيل: واحده ذبابة وجمعه أذبة وذِبَّان.

ذُبَابًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ (٧٣/ الحج).

الذُّبَابُ: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ (٧٣/ الحج).

ذ ب ح (٩)

(١) ذبح الإنسانَ والحيوان: قطع حلقومه فأزهق نَفْسَه.

ذُبِحَ: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ (٣/ المائدة).

(٢) ذبحه تذبيحًا: يقال فى تكثير عملية الذبح. انظر مادة ن ص ب.

يُذَبِّحون: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ (٤٩/ البقرة، واللفظ فى ٦/ إبراهيم).

(٣) الذبح - بكسر الذال وسكون الباء - ما يعد للذبح، والمذبوح.

بِذِبْحٍ: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (١٠٧/ الصافات).

ذ ب ذ ب
كَلمةٌ واحدةٌ
(مُذَبْذَبين)

ذَبْذَب الشيءَ: حَرَّكه حَرَّكه مختلفة مُتَرَدِّدة.

والمُذبذب: المتردِّد المضطرب. وجمعه مذبذبون.

مُذَبذَبين: ﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَىٰ هَؤُلاءِ وَلا إِلَىٰ هَؤُلاءِ﴾ (١٤٣/ النساء).

ذ خ ر
كَلمةٌ واحدةٌ
(تَدَّخرون)

ذخر الشيء يَذْخَره ذَخرًا وادَّخره ادِّخارا: اتخذه وأعده للعُقبى. وأصلها اذتَخَرَهُ.

تدَّخِرون: ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (٤٩/ آل عمران).

انظر ادّكر، أصلها اذتكر.

ذ ر أ (٦)

ذَرَأَ الله الخَلْقَ يَذْرَؤُهم ذَرْءًا: خلقهم على وجه الاختراع وبثَّهم وكثَّرهم.

ذَرَأَكم: ﴿وهُوَ الَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٧٩/ المؤمنون، واللفظ فى ٢٤/ الملك).

يَذْرَؤُكم: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ (١١/ الشورى).

وهاكم لقطة من النّص التلفزيونى للحلقة الفائزة الممتازة من كلمات القرآن مع لا إله إلا الله، رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١٠٠٤٤/ ٩٦.

يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ

الصوت:

بصوت مقدم البرنامج: ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾، والضمير فى قوله «فيه» يعود إلى التزّوج بين الذكور والإناث، المفهوم من قوله تعالى ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ ويكون التفسير ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ أى يكثّركم وينمّيكم بسبب هذا التّزاوج، نعم ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ يعنى يخلقكم فيه أى

يخلقكم فى هذا الجعل المذكور من سورة الشورى فى القرآن ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾، ويكون معنى ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ أى يكثّركم بسبب هذا التّوالد الّذى نتج عن التّزاوج بين الذّكر والأنثى.

ذ ر ر (٣٨)

الذَّرُّ: ما يرى فى شعاع الشمس الداخل فى النافذة. الواحدة ذَرَّة.
والذَّرَّة: أصغر جزء من المادَّة. الجوْهرُ الفرْدُ، مُؤلَّف من إلكترونات وبروتونات.

ذَرَّة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ (٤٠/ النساء واللفظ فى ٦١ يونس و ٣/ ٢٢ سبأ و ٧/٨/ الزلزلة).

(٢) والذرِّيَّةُ: وَلَدُ الإنسان الذكر والأنثى، ويقال للجمع أيضًا ذُرِّيَّة، وتجمع الذرية على الذُرِّيَات والذَّرَارِى.

ذُرِّيَّة: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ (٢٦٦/ البقرة).

ذُرِّيته: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (٨٤/ الأنعام واللفظ فى ٦٢/ الإسراء و ٥٠/ الكهف و ٢٧/ العنكبوت و ٧٧/ الصافات).

الذّريّة تتناول أولاد البنات: لأنّ انتسابَ سيّدنا عيسى ليس إلاّ من جهة أمّه وليس له أب، من أجل ذلك فلنتدبّر الآية (٨٥/ الأنعام ... وَعِيسَى ....: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾.

والآية الكريمة دليلٌ من القرآن على أنّ أولادَ البناتِ من الذّريّة، أو أنَّ عيسى من ذريّة إسحاق بن إبراهيم وفى ذكر عيسى عليه السلام

دليل من القرآن على أن الذّريّة تتناول أولاَد البنات لأن انتسابه ليس إلا من جهة أمه وليس له أب أى أنّ عيسى بن مريم ذريّةٌ لجَدِّه عمران، أو أنّ عيسى من ذرية عمران وهو ابن ابنته مريم. وعُدّ عيسى من ذرية إبراهيم وإنّما هو ابن البنت. وهكذا كان النّسب من طرف الأمّ صحيحًا معتبرًا. (الجمل).

ذ ر ع
٥ كَلمات

الذِّراع من المرفق إلى أطراف الأصابع، ولفظة الذراع مؤنثة.

والذراع من الثوب ونحوه: ما مقياسه ذراع وهو ست قبضات معتدلات.

وقد صار الذراع مقياسًا يُقَدّر به.

ويقال: ذَرَعْت الثوب ونحوه أذرَعُه ذَرْعًا: قِسْتُه بالذراع.

ويقال ذَرْعُ الثوبِ خَمْسون ذراعًا أى مقداره.

ذَرْعُها: ﴿ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سبعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ (٣٢/ الحاقة) أى مقدارها.

(٢) ويقال: ضاق بالأمر ذَرْعًا: لم يُطِقْه ولم يَقْوَ عليه والأصل فيه أن الرجل إذا طالت ذراعه نال مالا يناله القصير الذراع.

ذَرْعًا: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ (٧٧/ هود و ٣٣/ العنكبوت).

ذ ر و
٣ كَلمات

ذَرَت الريحُ الشيءَ تَذْروه ذَرْوًا: أطارته وبدَّدته وأَذْهبته.

تَذْرُوه: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ (٤٥/ الكهف).

والذاريات: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ (١/ الذاريات) أى الرياح التى تذرو التراب وغيره وتفرقه وتبدده بعد رفعه عن مكانه.

ذ ع ن
كَلمةٌ واحدةٌ

أذْعن: خَضَعَ وذَلَّ وأسرع فى الطاعة فَهو مذعن وهم مذعنون.

مُذعنين: ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ (٤٩/ النور).

ذ ق ن
٣ كَلمات

الذِّقْن والذَّقَن: مُجْتمع اللَّحْيَيْنِ من أسفلهما ويُطلق على ما يَنْبتُ عليه من الشعر مجازًا.

وكذا يطلق على الوجه تعبيرا بالجُزْء عن الكُلِّ.

الأذقان: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ (١٠٧/ الإسراء، واللفظ فى ١٠٩/ الإسراء و ٨/ يس).

ذ ك ر (٢٩٢)

١ - ذَكَره يَذْكُره ذِكرًا.

(أ) نطق به.

ذَكَرَ: ﴿وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾ (٢١/ الأحزاب).

استحضره مع تدبروا اللفظ بمعناه فى (١٥/ الأعلى) أو بمعنى نطق به.

يَذْكُرُوا: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ﴾ (٢٨/ الحج) ينطقوا به واللفظ بمعناه فى (٣٤/ الحج).

(ب) تحدث عنه بخير أو شر.

فى قوله: ﴿أَهَذَا الَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ﴾ (٣٦/ الأنبياء) أى يتحدث عنها بالسوء ويعيبها.

اذْكُرْنى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ (٤٢/ يوسف) أى تحدث عنى.

(ج) استحضره.

أذكُرَهُ: ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ (٦٣/ الكهف) أى أستحضره.

٢ - وذكر النعمة استحضرها مع القيام بواجبها.

تَذْكُروا: ﴿لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (١٣/ الزخرف): تستحضروها مع قيام بواجب الشكر.

٣ - ذكر الله استحضره فى قلبه مع تدبُّر، صَحِبه ذكرُ اللسان أو لم يصحبه.

نَذْكُرَك: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً﴾ (٣٤/ طـه) نستحضرك مع تدبر.

٤ - والله يَذْكُر عَبْدَه: يجازيه بالخير ويُثنى عليه فى الملأ الأعلى.

أذْكُرْكُم: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (١٥٢/ البقرة) أجازكُم وأثن عليكم فى الملأ الأعلى.

واذكُرُوه: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ (١٩٨/ البقرة). أى انطقوا به وفُسِّر بالتلبية والدعاء والابتهال.

(٥) الذِّكْر:

(أ) الاستحضار فى القلب مع التدبر.

ذِكْر: ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٩١/ المائدة). بمعنى الاستحضار فى القلب مع التدبر.

(ب) الحديث والقصة.

وفى قوله: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (٢/ مريم) أى حديث وقصة.

(ج) الكتاب أو الكُتُب المنزلة: القرآن أو غيره لأنها تذكر الناس بالله والدين.

الذِّكر: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ (٥٨/ آل عمران) بمعنى الكتاب المنزل.

(د) النّبى الذى جاء بالذكر.

فى قوله: ﴿قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ «رسولا . . .» (١٠، ١١/ الطلاق) هى بمعنى النّبى الذى جاء بالذكر. ﴿رَسُولاً﴾ من الآية (١١/ الطلاق) أى: الذكر (ﷺ).

(هـ) الشرف.

فى قوله تعالى: ﴿صَ وَالْقُرءَانِ ذِى الذِّكْرِ﴾ (١/ ص) أى (ذى الشرف).

(٦) الذِّكْرى.

ذِكْرَاها: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا﴾ (٤٣/ النازعات). أى استحضارها والنطق بوقتها وإعلامهم بها، أو أن إرسالك من علامتها ودليل يدلهم على العلم بوقوعها عن قريب.

(أ) بمعنى الذِّكر أى استحضار الشىء فى القلب والعلم به.

فى قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (٤٦/ ص) بمعنى استحضار الشئ فى القلب والعلم به.

(ب) بمعنى المُذَكر من كتاب مُنزَّل وغيره.

ذِكْرَى: ﴿وَلَكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (٦٩/ الأنعام) أى مذكر من كتاب منزل وغيره.

(٧) الذاكر المستحضر لعظمة الله فهم ذاكرون وهنَّ ذاكرات.

الذَّاكرين: ﴿ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾ (١١٤/ هود، واللفظ فى ٣٥/ الأحزاب).

(٨) والمذكور اسم مفعول من ذكر.

مَذْكُورا: ﴿**هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا**﴾ (١/ الإنسان) أى لم يُوجد حتى يُتَحَدَّث عنه.

(٩) ذَكَّره تذكيرا بعثه على الذكر والاستحضار والتدبر فهو مُذَكِّر.

فَتُذَكِّرَ: ﴿**أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ**﴾ (٢٨٢/ البقرة).

(١٠) التَّذكرة: ما يبعث على الذكر.

تَذْكِرَة: ﴿**إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ**﴾ (٣/ طه).

(١١) تَذَكَّرَ بمعنى: ذَكَر واستحضر وتدبّر.

تَذَكَّر: ﴿**أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ**﴾ (٣٧/ فاطر).

تَذَكَّرون: وأصلها تتذكرون.

فى قوله تعالى ﴿**لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾ (١٥٢/ الأنعام).

يَتَذَكَّر: ﴿**إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ**﴾ (١٩/ الرعد).

يَتذكَّرون: ﴿**لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ**﴾ (٢٢١/ البقرة).

يَذَّكَّر: وأصلها يتذكر فى قوله تعالى: ﴿**وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ**﴾ (٢٦٩/ البقرة).

لِيَذَّكَّروا: وأصلها ليتذكروا.

فى قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرءَانِ لِيَذَّكَّرُوا**﴾ (٤١/ الإسراء، واللفظ فى ٥٠/ الفرقان).

يَذَّكَّرُون: وأصلها يتذكرون.

فى قوله تعالى: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١٢٦/ الأنعام).

(١٢) ادَّكَر أصلها اذْتكر ومعناها تَذَكَّر واستحضر فهو مُدَّكِر. أى تذكّر من مادة ذ ك ر.

ادَّكَر: ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ (٤٥/ يوسف).

مُدَّكِر: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ (١٥/ القمر).

انظر: ذ خ ر كلمة واحدة: ﴿تَدَّخِرُونَ﴾ (٤٩/ آل عمران).

(١٣) الذَّكَر: ضدُّ الأُنثى، وجمعه ذكور وذُكران.

الـذُّكُور: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الـذُّكُورَ﴾ (٤٩/ الشورى).

ذ ك ى
كَلمةٌ واحدةٌ

ذَكّى الحيوان المأكولَ لحْمُه: ذبحه أو نَحَره.

ذَكَّيْتُم: ﴿إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (٣/ المائدة) أى إلا ما أدركتموه فذكيتموه.

ذ ل ل (٢٤)

(١) ذَلَّ يَذِلُّ ذُلاً وَذِلَّـةً وَمَذَلَّةً: هان عن قـهر، فـهـو ذَليل وهم أذلّة وأذلاّء.

(٢) ذلَّ يَذِلُّ ذُلاً: لان وانقاد بعد تَصَعُّب وشِماس من غير قهر، فهو ذَلُول، وجمعه ذُلُل وأَذِلةَ.

نَذلَّ: ﴿مِن قَبْلِ أَن نَّذلَّ وَنَخْزَى﴾ (١٣٤/ طه) أى نهون.

الـذُّلِّ: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الـرَّحْمَةِ﴾ (٢٤/ الإسراء) هى بمعنى اللين والانقياد.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ﴾ (١١١/ الإسراء) بمعنى الهوان أى لهوان به. وبمعنى الهوان أيضا ما فى (٤٥/ الشورى).

ذَلُولاً: ﴿هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً﴾ (١٥/ الملك) أى ممهدة يسهل السلوك فيها وركوب متنها. من اللين والانقياد.

ذُلُلاً: ﴿فَاسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً﴾ (٦٩/ النحل) أى سهلة ممهدة. فهى من وصف السبل أو ميسرة منقادة لما هى بسبيله من التعسيل، فهى من وصف النحل.

(٣) ذلَّله تَذليلا: مهَّده وسَوَّاه وسَهَّله.

(٤) وذلَّل الدابَّةَ: جعلها تنقاد لما يُراد منها.

ذَلَّلْناها: ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ (٧٢/ يس) أى جعلناها تنقاد لما يراد منها.

(٥) أذلَّة إذلالا: قهره وأهانه وأخضعه.

تُذِلُّ: ﴿وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ﴾ (٢٦/ آل عمران).

ذ م م
٥ كَلمات

(١) ذَمَّه يَذُمُّه ذَمًّا ومَذَمَّةً: عـابه واسم المفعـول مذمـوم ١٨٠ و ٢٢ الإسراء.

مَذْمُومٌ: ﴿لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ (٤٩/ القلم).

(٢) والذِّمَّةُ: العَهْد، سُمِّىَ بذلك لأنه يُذَمُّ على إضاعته.

ذِمَّةً: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (٨/ التوبة، واللفظ فى ١٠/ التوبة).

ذ ن ب (٣٩)

الذَّنْبُ: الإثم، والمُحَرَّمُ من الفعل، والجمع ذُنُوب.

الذُّنُوب: ﴿وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ (١٣٥/ آل عمران، واللفظ فى ٥٣/ الزمر).

(٢) الذَّنُوب: بفتح الذال - الدَّلْوُ المملوءة، والنصيب.

ذَنُوب: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ (٥٩/ الذاريات).

ذ هـ ب (٥٦)

(١) ذَهَب يَذْهَب ذَهَابًا وذُهُوبًا: سار ومضى وزال.

ذَهَبْنا: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ (١٧/ يوسف) بمعنى سرنا ومضينا.

(٢) وذهب به: سار به واستصحبه وأزاله.

ذَهَبَ: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (١٧/ البقرة) أى أزاله، ومثله ما فى (٢٠/ البقرة).

(٣) الذَّهَبُ: فلِزٌّ أصفرُ نفيسٌ يُتَّخذُ منه النَّقْدُ والحُلِيُّ وغيرهما، وهو يُذَكَّر ويُؤنث.

ذَهَبًا: ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ﴾ (٩١/ آل عمران).

ذ هـ ل

كَلمةٌ واحدةٌ

ذهل الشيء وعنه وذهله وذهِل عنه يَذْهَل ذُهولا وذَهْلاً: نسيه لشغل أو شغله عنه شاغل.

تَذْهَل: ﴿يومَ ترونَهَا تذهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عمَّا أَرْضَعَتْ﴾ (٢/ الحج).

ذو (١١١)

(١) ذو بمعنى صاحب، وهو اسم يُتَوَصَّل به إلى الوصف بأسماء الأجناس والأنواع، ويضاف إلى الظاهر دون المضمر. ومثناه ذوان وجمعه ذوون.

ولقب به بعض الأنبياء والأشخاص ذو القرنين وذو الكفل وذو النون.

ذو: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (١٠٥/ البقرة).

ذَا: ﴿ فيُقْسِمَانِ باللَّهِ إنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا ولَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ﴾ (١٠٦ المائدة).

ذى: ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إحْسَانًا وَذِى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ (٨٣/ البقرة).

ذوا عَدْل: ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ (٩٥/ المائدة، واللفظ فى ١٠٦ المائدة).

ذَوَىْ عَدْل: ﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ (٢/ الطلاق).

ذَوِى القُـــربى: ﴿ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ﴾ (١٧٧/ البقرة).

(٢) ذات مؤنث ذو فهى بمعنى صاحبَة، وتقال ذات أيضًا للوقت والجهة وللحالة، ويقال فى التثنية ذواتا أو ذواتى وفى جمعه ذوات.

ذات: ﴿ إنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (١١٩/ آل عمران) أى بالخفايا صاحبة الصدور على تقدير موصوف محذوف أو بالحالة التى فى الصدور.

وفى قوله تعالى ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ (١/ الأنفال) أى الحالة التى بينكم.

(فَذَنَكَ)

كَلِمَةٌ فَرِيدَةٌ

ذ ن ك

قال تعالى: ﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الـــرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (الآية ٣٢/ القصص).

البرهانان: اليد والعصا، فَذَانِكَ وقُرِئَ: «فذانّيك» بالتشديد والياء. قيل: شدد النون عوضا عن الألف الساقطة فى ذانك الذى هو تثنية ذا المرفوع، وهـو رفع بالابتداء، وألف ذا مـحذوفة لـدخول ألف التثـنية عليهـا أى أنّ: ذانك مثنى ذا المرفوع على الابتداء. فـذانك اسم إشارة وذ ن ك ليست من المواد.

ذ و د

كَلمةٌ واحدةٌ

(تَذُودَانَ)

ذاده يَذُوده ذَوْدًا وذِيادًا: ساقه وطرده وَدفعه.

وذاده عن كذا: دفعه عنه.

تَذُودَان: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ (٢٣/ القـصص) أى تمنعان وتدفـعان أغنامهما عـن التفرق أو عن الزحام خوفًا مـن السقاة الأقوياء ومن الاختلاط بغنم الآخرين.

ذ و ق (٦٣)

(١) ذاق الشيء يَذوقه ذَوْقًا وذَوَاقًا ومَذَاقًا: أدرك طعمه فى فمه.

وقد صار يستعمل فى الإحساس العام الذى تشترك فيه جميع قوى الحس، فهو ذائق وهى ذائقة وهم ذائقون.

ذَاقَا: ﴿**فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا**﴾ (٢٢/ الأعراف) هى من الذوق فى الفم.

وكل ما جاء غير هذه الآية من تصريف هذا الفعل فهو من الإحساس العام.

فَذَاقَتْ: ﴿**فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا**﴾ (٩/ الطلاق).

(٢) أذاقه الشيء: جعله يذوقه أو يُحِسُّه إحساسا عاما، ولم يرد فى القرآن المعنى الأول الأصلى.

وكل ما ورد فهو من الثانى وهو الإحساس العام.

هذا وقد استُعْمِل فى العذاب بكثرة وفى الرحمة بقلة.

فأذاقها: ﴿**فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ**﴾ (١١٢/ النحل).

أذاقهم: ﴿**ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ**﴾ (٣٣/ الروم، واللفظ فى ٢٦/ الزمر).

يُذِيق: ﴿**وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ**﴾ (٦٥/ الأنعام).

ذ ى ع

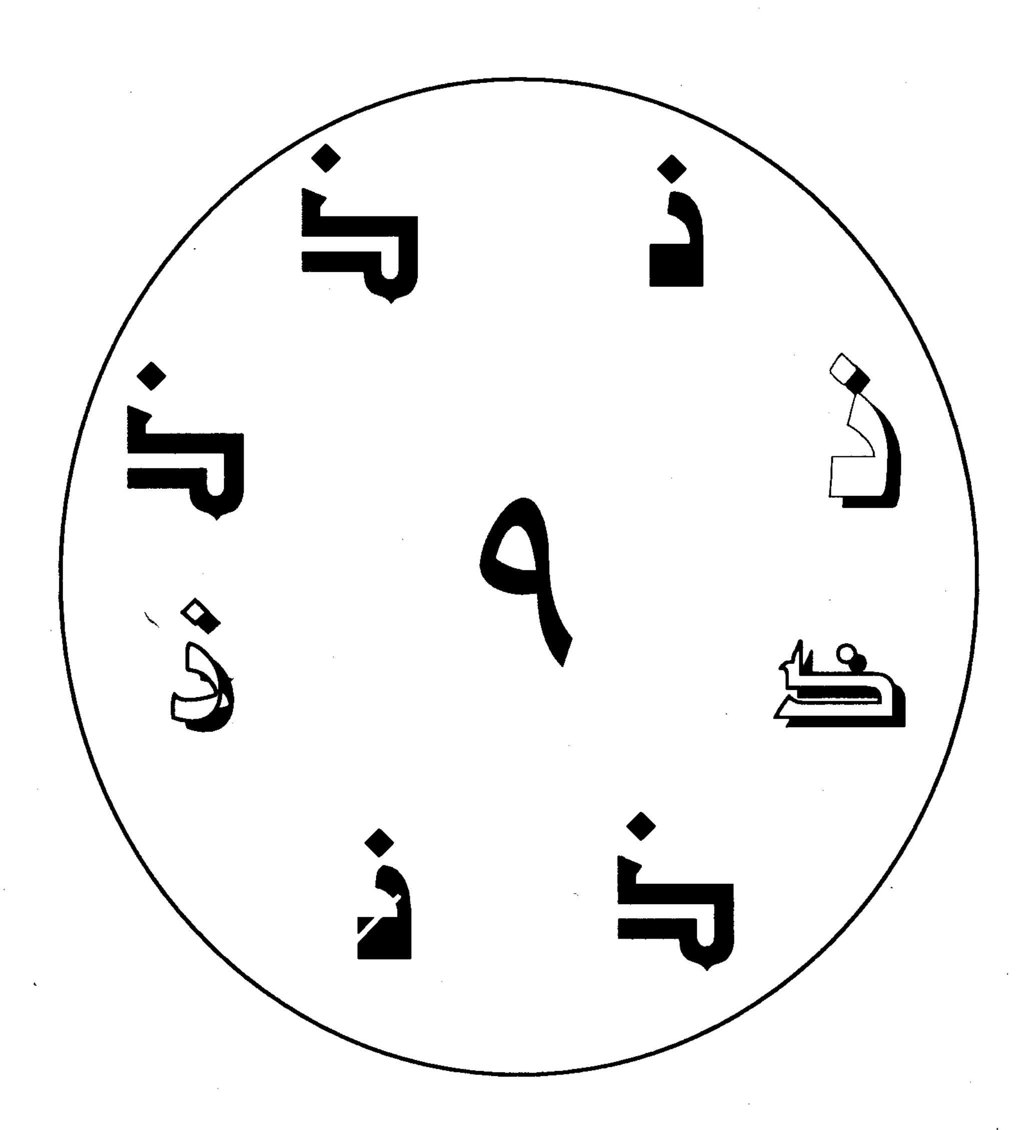
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

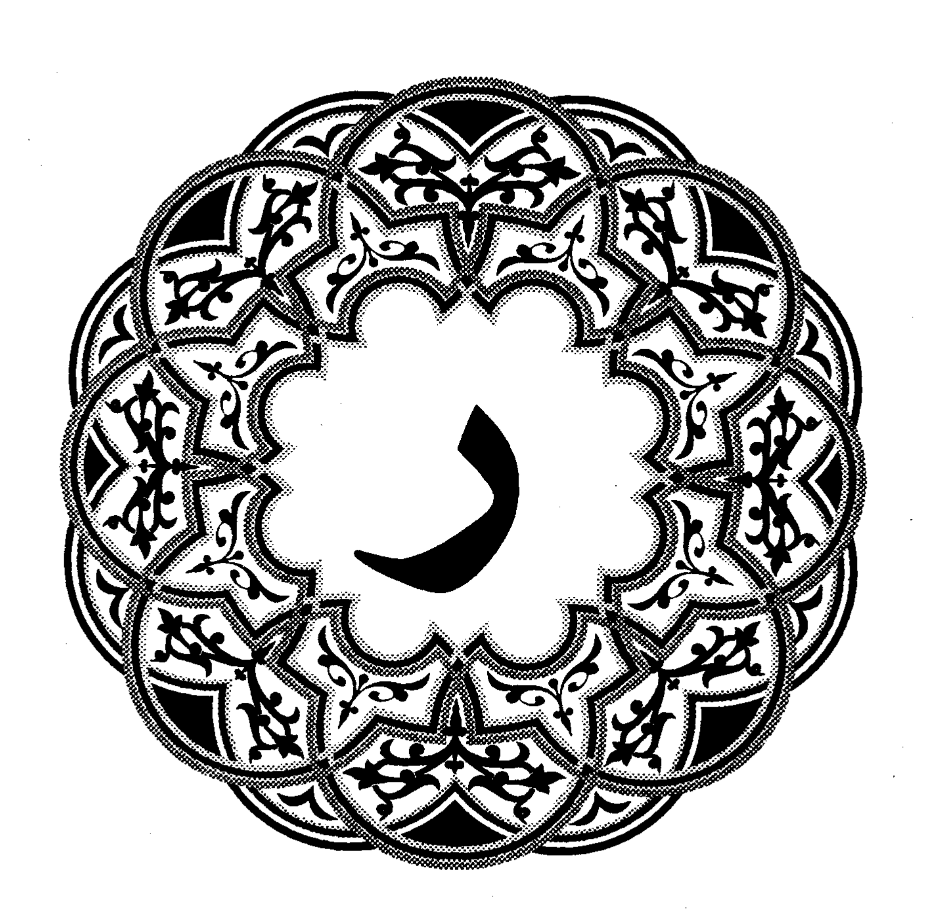
ذاع يَذيع ذَيْعًا وذُيوعا وذَيَعَانًا: انتشر.

وأذاع السرَّ وأذاع به: أفشاه وأظهره.

أَذَعُوا: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ﴾ (٨٣/النساء).

وهكذا شاهدتم معنا ٢٤ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٣٦٨ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الذال.


ذ
ذ
ذ
ذ
ذ
ذ
ذ
ذ
٩


ر

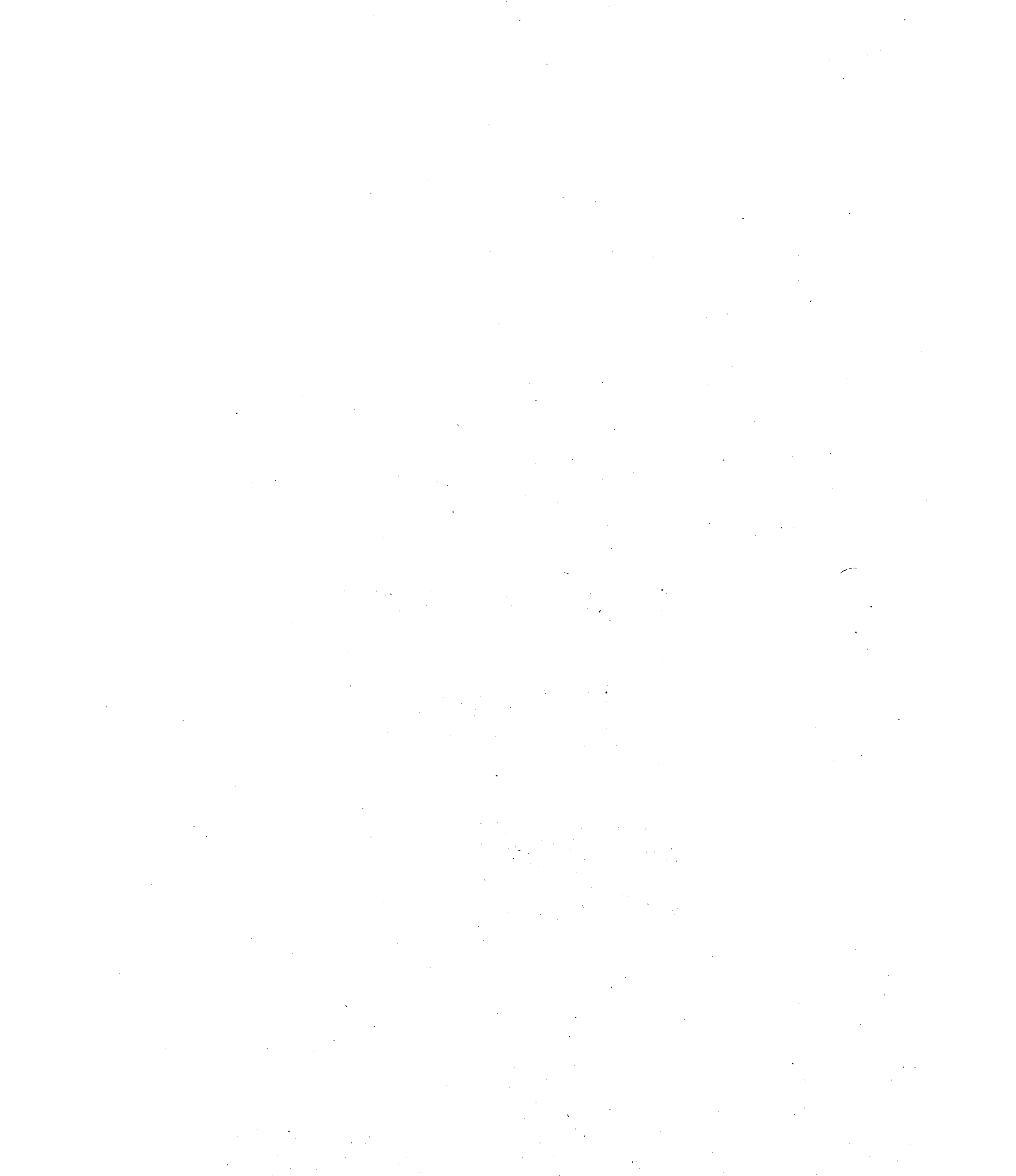
الحرف العاشر

من حروف الهجاء

حرف الراء

(١١٧٩٣)

ر



رأس (١٨)

(١) الرأس: الجزء الأعلى من الإنسان ينبت فيه الشعر، وجمعه أرؤس ورءوس.

ورأس المال: أصله، وجاء مـجموعًا مرة واحـدة. والباقى على معنى الجزء الأعلى من الإنسان.

رأس: ﴿**وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ**﴾ (١٥٠/الأعراف، واللفظ فى (٤/مريم).

رءوس: ﴿**وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ**﴾ (٢٧٩/البقرة). أى أصول أموالكم.

وفى قوله تعالى ﴿**طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ**﴾ (٦٥/الصافات)، بمعنى الأجزاء العليا.

رأف (١٣)

رَأَف به ورَئِف يَرْأَف ورؤُف يرؤُف رَأْفَةً ورآفَةً: أشفق عـليه من مكروه يحل به فهو رَؤُف ورءوف. أو الرأفة: أشد الرحمة.

والرأفة من الله: دفع السوء.

رأفة: ﴿**الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ**﴾ (٢/النور). واللفظ فى (٢٧/الحديد).

ر أ ى (٣٢٨)

رأى يَرَى رُؤْيَة: نظر بالعين.

ورؤية القلب بمعنى ظن أو علم.

ورؤية العين تتعدى لمفعول واحد.

ورؤية القلب تتعدى لمفعولين إلا إذا كانت بمعنى عرف.

والرُّؤْيا مصدر لما يُرَى فى المنام.

وإذا قيل: أرأيت. يراد بها أأبصرت أو أعرفت. ويقصد بها التنبيه، كأنه قال: أخبرنى.

وإذا قيل: ألم تر. فهى للحث على النظر والاعتبار.

رأَى: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ﴾ (٧٦/ الأنعام).

(٢) والرَّأْى إما مصدر رأى بمعنى أبصر، أو بمعنى اعتقد.

رأْى: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ (١٣/ آل عمران). هذه رؤية بصر.

الرأى: ﴿ وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾ (٢٧/هود). هذه بمعنى الاعتقاد «وانظر مادة «ب د ا» بادى الرأى».

(٣) والرِّئْىُ: المنظر، وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة.

رِئْيًا: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا ﴾ (٧٤/ مريم).

(٤) والرُّؤْيا غلبت على ما يرى فى المنام من الأحلام.

الـرؤيـا: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِى فِي رُءْيَاىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُو ﴾ (٤٣/ يوسف واللفظ فى ٦٠/ الإسراء و١٠٥/ الصافات و٢٧/ الفتح).

(٥) أراه الشيء: جعله يراه رؤية بصرية، أو قلبية، أو يتمثله فى منامه.

أَراكَ: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ (١٠٥/ النساء).

أراكــم: ﴿ وَعَصَيْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾ (١٥٢/ آل عمران).

نُرى: ﴿ وَكَذَلِكَ نـرِى إِبْرَاهِيـمَ مَلَكُوتَ الـسَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ (٧٥/ الأنعام).

(٦) تراءى القوم: رأى بعضهم بعضًا.

تـراءى: ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ (٦١/ الشعراء).

تراءت: ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ (٤٨/ الأنفال).

(٧) راءى يُرائى رِئاء ومـراءاة: أرى الناس خـلاف ما هو عليـه ليخدعهم به.

يُراءون: ﴿ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (١٤٢/ النساء).

ر ب ب (٩٧٧)

(١) ربَّ الشيءَ يربُّه ربًّا: رباه ورعاه ليبلغه كماله.

والربُّ يطلق على المالك والسيد والمنعم.

وإذا أطلق غير مضاف فلا يراد منه إلا الإله الرب المعبود تبارك وتعالى.

وما جاء في القرآن من لفظ الرب فهو لله ـ عز وجل ـ إلا مواضع قليلة بمعنى المالك والسيد والمنعم هي:

﴿ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ﴾ (٤١/ يوسف).

﴿ اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾ (٤٢/ يوسف).

﴿ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ (٥٠/ يوسف).

﴿ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ (٢٣/ يوسف).

وهذا تفصيل الألفاظ وورودها.

رَبّ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٢/ الفاتحة).

رَبِّ: «وأصلها ربى» ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ (١٢٦/ البقرة).

ربًّا: ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (١٦٤/ الأنعام).

ربك: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (٣٠/ البقرة).

ربكم: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٢١/ البقرة).

ربكما: ﴿ وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ (٢٠/ الأعراف).

ربنا: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٢٧/ البقرة).

ربه: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (٣٧/ البقرة).

ربها: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ (٣٧/ آل عمران).

ربهم: ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥/ البقرة).

ربهما: ﴿ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ ﴾ (٢٢/ الأعراف).

ربي: ﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

أرباب: ﴿ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (٣٩/ يوسف).

أربابا: ﴿ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ (٦٤/ آل عمران، واللفظ في ٨٠/ آل عمران و٣١/ التوبة).

(٢) الرِّبِّيُّ: منسوب إلى الرِّبَّة وهي الجماعة.

رِبِّيُّون: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ (١٤٦/ آل عمران).

(٣) الرَّبَّانِيُّ: العالم الراسخ في علوم الدين وجمعه رَبَّانِيُّون.

الربَّانيُّون: ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ (٤٤/ المائدة، واللفظ في ٦٣/ المائدة).

ربَّانيِّين: ﴿ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ (٧٩/ آل عمران).

(٤) الربيب: ابن امرأة الرجل من غيره، والبنت ربيبة، وجمعها ربائب.

ربائبكم: ﴿ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ ﴾ (٢٣/ النساء).

ر ب ح
كَلمةٌ واحدةٌ
(ربحت)

رِبح التاجر يَربَح رِبْحا ورَبحًا ورَبَاحـا: عاد عليه عمله بزيادة فى ماله.

ويقال: ربحت التجارة: أتت بالزيادة.

ويُتجوَّز بالربح فى كل ما يعود من ثمرة عمل.

رَبِحتْ: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ (١٦/ البقرة).

ر ب ص (١٧)

رَبَص بالشىء رَبْصًا: انتظر به خيرًا أو شرًا يحلّ به.

وتَربَّص به تربُّصا: مكث وانتظر.

وتربَّص به أمرا: انتظره يتوقعه له.

واسم الفاعل متربص وهم متربصون.

تَربَّصتم: ﴿ ولَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وتَرَبَّصْتُمْ ﴾ (١٤/الحديد).

تَربَّصُون: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْن﴾ (٥٢/التوبة).

أصلها تتربصون.

المتربّصين: ﴿قُلْ تَربَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِين﴾ (٣١/الطور).

ر ب ط

٥ كَلمات

(١) رَبَطه يَربطه رَبْطا: شدّه بالرِّباط، وهو ما يُربط به.

ورَبَط على قَلْبه: شدَّه وقوَّاه ليسكن بالصبر والشجاعة.

رَبطْنا: ﴿ ورَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْض﴾ (١٤/الكهف، واللفظ فى ١٠/القصص).

ليربطَ: ﴿ولِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ ويُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ﴾ (١١/الأنفال).

(٢) رابط يرابط رباطًا ومرابطة: لازم الثغور وأصله أن يربط كلٌّ واحد من الفريقين خيله فى ثغوره استعدادًا للحرب، ثم صار لزوم الثغر رباطًا.

والرِّباط والمرابطة: المواظبة أو المحافظة.

رَابطوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا ورَابِطُوا﴾ (٢٠٠/آل عمران). أى حافظوا على العمل الصالح، أو واظبوا عليه ولازموه.

رباط : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ (٦٠/الأنفال). أى ارتباط الخيل وإعدادها، أو أقيموا على جهاد العدو بالحرب.

ر ب ع (٢٢)

(١) رَبَع القومَ يَرْبَعهم رَبْعًا: صار رابعهم وجعلهم أربعة، فهو رابعُهم.

رَابِعهم: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٢٢/الكهف، واللفظ فى ٧/المجادلة).

(٢) والرُّبُع جزء من أربعة أشياء متساوية تكون شيئًا واحدًا.

الرُّبُع : ﴿ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ﴾ (١٢/النساء، واللفظ فى ١٢/النساء أيضًا).

(٣) والأربعةُ والأَرْبَعُ من العدد معروف، يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر.

أَربعة : ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾ (٢٢٦/البقرة).

أربع : ﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (٦/النور، واللفظ فى ٨/ ٤٥/النور).

(٤) والأربعون هو العدد المعروف ملحق بجمع المذكر السالم فى الإعراب.

أربعين: ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (٥١/البقرة، واللفظ فى ٢٦/المائدة و١٤٢/الأعراف و١٥/الأحقاف).

(٥) ورُباع: اسم معدول به عن أربعة أربعة، ممنوع من الصرف.

رُبـاع: ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ (٣/ النساء).

ر ب و (٢٠)

(١) ربا الشيءُ يَرْبُو رُبُوًّا: زاد ونما، فهو رابٍ وهى رابيةٌ. وأفعل التفضيل أربى.

رَبَتْ: ﴿ فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾ (٥/ الحج، واللفظ فى ٣٩/ فصلت).

يَرْبوا: ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِندَ اللَّهِ ﴾ (٣٩/ الروم «مكرر»).

رابيًا: ﴿ فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾ (١٧/ الرعد). أى عاليًا.

رَابية: ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾ (١٠/ الحاقة). أى زائدة فى الشدة.

أربى: ﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ﴾ (٩٢/ النحل). أى أكثر زيادة وقوة.

(٢) أَرْبى الشيءَ يُرْبيه إرباء: نمّاه.

يُرْبى: ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾ (٢٧٦/ البقرة). أى يُنَمّى المال الذى أُخْرِجت منه الصدقة.

(٣) وربَا فى حجِره يربو رَبْوًا ورُبُوًّا. نشـأ. وربا فى بنى فلان: نشأ فيهم.

ورباه تربية: نمّاه ونشّأه أو أن أصله ربّبه انقلبت الباء ياء للتخفيف.

ربَّياني: ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾ (٢٤/الإسراء).

(٤) الربا الزِّيادة: وخص فى الشرع بالزيادة على وجه معين.

ربًا: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِندَ اللَّهِ﴾ (٣٩/الروم).

الـرِّبـا: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (٢٧٥/البقرة).

(٥) الرَّبْوَة: ما ارتفع وعلا من الأرض فهو زائد على ما يحيط به.

رَبْوة: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ (٢٦٥/البقرة).

﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (٥٠/المؤمنون).

والربوة: المكان المرتفع مـن الأرض، ذات قرار: انظر مـادة ق ر ر. ومـعين: أى ماء جـارٍ ظاهر للعـيون، انظر مـادة: م ع ن. وهذه الربوة ذات القرار التى يُستقر عليهـا لأنها مستوية ولأنـها ذات ثمار، المراد بهـا هاهنا فى قول أبى هريـرة «فلسطين». واقرأ ــ إن شئت ــ حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ثنا حـسن ثنا ابن لهيعـة عن خالد بن أبى عمران عن أبى أمـامة عن سيدنا رسول الله ﷺ فـذكره إلا أنّه قال ومن علم علمًا أحرى له مثل ما علم قال أبو عبد الرحمن وجدت فى

كتـاب أبى بخطّ يده حدثنى مـهدى بن جعـفر الرملى ثنا ضـمرة عن الشيبانى واسـمه يحيى بن أبى عمرو وعن عمرو بن عـبد الله بن عبد الله الحـضرمى عن أبى أمـامـة قال: قـال سيّدنا رسـول الله ﷺ: «لاتزال طائفة من أمتى علي الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خـالفـهم إلا مـا أصـابهم من لأواء حـتى يأتيـهم أمـر الله وهم كذلك». قـالوا يا رسول الله: وأين هم؟ قال: «بـيت المقدس وأكناف بيت المقدس» نقلا عن مسند الإمـام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ، المجلد الخامس، صـفحة ٢٦٩، دار الفكر. وانظر كـذلك القرار من مادة ق ر ر. وكذلك انظر مادة م ع ن.

ر ت ع

كَلمةٌ واحدَةٌ

(يَرْتَع)

رتَع يرْتَع رتْعًا ورُتوعاً: أكل وشرب ما شـاء فى خصب وسعة، وأصله أكل البهائم، ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير.

يَرْتَع: ﴿ **أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ﴾ (١٢/ يوسف).

ر ت ق

كَلمةٌ واحدةٌ

(رَتْقًا)

رَتَق الفتْق يرتُقُه رَتْقًا: ضمَّه ولأَمه.

والرَّتْق: الضمُّ خِلْقةً كان أو صنعة، ويوصف به فيقال: شيئان رَتْقٌ أى ذوا رَتْق أو مرتوقان.

رَتْقــا: ﴿**أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِيـنَ كَفَرُوا أَنَّ الـسَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا**﴾ (٣٠/الأنبياء). أى كانتا ذاتى رتق أو مرتوقتين.

ر ت ل

٤ كَلمات

رَتِلَ الثغرُ يرتَل رَتَلاً: حَسُنَ تناسقُ أسنانه، ويستعمل الرَّتَلُ فى حسن تناسق الشيء ورتَّل الكلامَ ترتيلا: أحسن تأليفه أو أبانه وتمهَّل فى قراءته.

رتَّلناه: ﴿**وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً**﴾ (٣٢/ الفرقان). أى أنزلناه على الترتيل وهو ضد العجلة، وبيناه ومكَّنَّاه.

رتَّل: ﴿ ورَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (٤/المزمل). أى بيِّنه تبيينًا، وتمهَّل فى قراءته.

ترتيلا: ﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (٣٢/الفرقان، واللفظ فى ٤/المزمل).

ر ج ج
كلمتان
(رُجَّتْ ــ رَجًّا)

رَجَّ الشىء يرجُّه رَجًّا: حرَّكه وزلزله فارتجَّ واضطرب.

رُجَّت: ﴿ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا ﴾ (٤/الواقعة).

رَجًّا: ﴿ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا ﴾ (٤/الواقعة).

ر ج ز (١٠)

(١) الرِّجز «بكسر الراء»: العذاب، ورجزُ الشيطان: وساوسه وخطاياه.

رِجْز: ﴿ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ (١١/الأنفال). أى وساوسه ﴿ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ (٥/سبأ). هى بمعنى العذاب، وكذلك ما فى (١١/الجاثية).

الرجز: ﴿ ولمَّا وقع عليْهِمُ الرِّجْزُ قالُوا يا مُوسى ادْعُ لنا ربَّك بِما عهِد عِندك لئِن كشفْت عنَّا الرِّجْز لنُؤْمِننَّ لك ﴾ (١٣٤/الأعراف «مكرر»). هو العذاب، واللفظ بهذا المعنى فى (١٣٥/الأعراف).

رِجْزا: ﴿ فأنزلْنا على الَّذِين ظلمُوا رِجْزًا مِّن السَّماءِ ﴾ (٥٩/البقرة).

(٢) الرُّجْز بضم «الراء»: ما يؤدى إلى العذاب.

الرُّجز: ﴿ والرُّجْز فاهْجُرْ ﴾ (٥/المدثر). قيل: المراد عبادة الأوثان، أو هو عام فى كل ذنب. والمراد الثبات على هَجْرِه لأنه كان بريئًا منه صلى الله عليه وسلم.

ر ج س (١٠)

(١) الرِّجْس: القذر حساً أو معنى، ويطلق على ما يستقبح فى الشرع والفطر السليمة.

(٢) والرِّجْس: العذاب الذى يقع بسبب ما يستقبح.

رِجْس: ﴿ إِنَّما الْخمْرُ والْميْسِرُ والأنصابُ والأزْلامُ رِجْسٌ مِّنْ عملِ الشَّيْطانِ ﴾ (٩٠/المائدة). هو ما يستقبح، ومثله ما فى (١٤٥/الأنعام و٩٥/التوبة)، وفى قوله تعالى ﴿ قال قدْ وقع عليْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وغضبٌ ﴾ (٧١/الأعراف). هو بمعنى العذاب.

الرِّجْس: ﴿ كذلِك يجْعلُ اللَّهُ الرِّجْس على الَّذِين لا يُؤْمِنُون ﴾ (١٢٥/الأنعام). أى العقاب والغضب، ومثله ما فى (١٠٠/يونس)، وأما فى قوله تعالى ﴿ فاجْتنِبُوا الرِّجْس مِن الأوْثانِ ﴾ (٣٠/الحج). فهى بمعنى ما يستقبح، وما فى الآية (٣٣/الأحزاب) بمعنى ما يشين.

رجْسا: ﴿ وأَمَّا الَّذينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فزادَتْهُم رِجْساً إلَىٰ رِجْسِهِم ﴾ (١٢٥/ التوبة). أى شكا وكفرا.

رجْسِهم: ﴿ وأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إلَىٰ رِجْسِهِمْ ﴾ (١٢٥/ التوبة).

رجع (١٠٤)

رجع الشىءُ يرجِع رجوعًا ومَرجعًا ورُجْعى: عاد إلى ما كان منه البدء، فهو راجع وهم راجعون.

ورجَعه يرجِعه رجْعًا ومَرْجعًا: أعاده.

ورجَع بصرَه: ردَّه على المنظور مرة بعد مرة.

ورجَع الكلامَ: ردّه.

ورجَعوا القولَ: ردَّ بعضهم قولَ بعض وتلاوموا.

رَجَع: ﴿ ولَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنْ بَعْدِى ﴾ (١٥٠/ الأعراف). أى عاد، واللفظ بمعناه فى (٨٦/ طه).

رَجَعْتم: ﴿ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ (١٩٦/ البقرة). أى عدتم، واللفظ بمعناه فى (٩٤/ التوبة).

رَجَعك: ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَئْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِىَ أَبَدًا ﴾ (٨٣/ التوبة). أى أعادك.

رَجَعْنا: ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ﴾ (٨/ المنافقون). أى عدنا.

رَجَعْنَاك: ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ (٤٠/ طه).
أى أعدناك.

تُرجَعون: ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٢٨/ البقرة). أى تعادون.

يُرْجَع: ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ (١٢٣/ هود). أى يعاد.

يُرْجعون: ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (٨٣/ آل عمران). أى يعادون.

(٢) الرُّجْعَى مصدر رجع رجوعًا ورجعى: أى عاد.

الرجُّعَى: ﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴾ (٨/ العلق).

(٣) أ ــ الرَّجْع مصدر رجعه يرجعه رَجْعًا بمعنى: إعادة.

ب ــ والرَّجْع: المطر، سُمى بذلك لأن الهواء يرجع ما تناوله من الماء، أو لأن الله يرجعه وقتًا بعد وقت.

رَجْع: ﴿ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴾ (٣/ ق). أى إعادة بعيدة.

الرَّجْع: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ (١١/ الطارق). أى ذات المطر.

رَجْعه: ﴿ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾ (٨/ الطارق). أى إعادته.

راجعون: ﴿ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ (٤٦/ البقرة، واللفظ فى ١٥٦/ البقرة و٩٣/ الأنبياء و٦٠/ المؤمنون).

(٤) المرجع: الرجوع.

مَرْجِعكم: ﴿ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ ﴾ (٥٥/ آل عمران).

مَرْجِعهم: ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ ﴾ (١٠٨/ الأنعام).

(٥) تراجع يتراجع تراجعًا: عاد إلى ما كان عليه.

يتراجعا: ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا﴾ (٢٣٠/البقرة). أى يعود كل منهما إلى صاحبه.

رج ف (٨)

(١) رجَف يرجُف رَجْفًا ورجـفـانا: تحــرّك واضطرب اضطرابًا شديدًا.

تَرْجُفُ: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ ﴾ (١٤/المزمل).

(٢) والرَّجْف: الاضطراب، والرَّجفة: المرَّة منه.

الرَّجْفَة: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾ (٧٨/الأعراف واللفظ فى ٩١/١٥٥/الأعراف و٣٧/العنكبوت).

(٤) الراجفة: الواقعة التى تزلزل عندها الأجرام.

الرَّاجفة: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴾ (٦/النازعات).

(٤) وأرجفه: زلزله وحركه حركة شديدة.

وأرجف إرجافاً: خاض فى الفتنة والأخبــار السيئة فهو مرجف.

والمرجفون: الذين يـشيعون فى الناس الأخبــار السيئة ليـوقعوهم فى الاضطراب.

المرجــفـون: ﴿لَئِن لَّمْ يَنــتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِيــنَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِى الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ (٦٠/الأحزاب).

ر ج ل (٧٣)

(١) الرَّجُل: الذَّكَر من نوع الإنسان. وقد يطلق على الذكر من الجِنِّى أيضًا وجمعه رجال.

رَجُلٌ: ﴿فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

(٢) ورجِل يَرجلَ رَجَلاً: لم يكن له ما يركبه، فهو رَجِل وراجل والجمع رجال. والرَّجِل اسم جمع.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾ (٢٣٩/ البقرة).

رَجِلك: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ (٦٤/ الإسراء). أى بفرسانك ومشاتك.

(٣) الرِّجل: القدم، أو من أصل الفخذ إلى القدم، وجمعها أرجل.

بِرِجْلك: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (٤٢/ ص).

ر ج م (١٤)

(١) رجمه يرجُمه رجْمًا: رماه بالحجارة، ثم صار الرجم يستعمل فى القتل مطلقًا، واسم المفعول مرجوم وجمعه مرجومون.

لَرَجمناك: ﴿وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ (٩١/ هود).

تَرْجُمُون: ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ﴾ (٢٠/ الدخان، أصلها «ترجمونى»).

(٢) رَجَمه يَرْجُمه رَجْمًا: طرده أو لعنه.

والرَّجيم: فَعِيل بمعنى مفعول أى مطرود أو ملعون.

رَجِيم: ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ (١٧/الحجر واللفظ فى ٣٤/الحجر و٧٧/ ص و٢٥/التكوير).

(٣) والرَّجم بالغيب: القذف بالظن.

رَجْمًا: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ (٢٢/الكهف).

(٤) والرَّجْم: ما رُجِم به أى قُذف به، وجمعه رُجُوم.

رُجُوما: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ (٥/الملك).

ر ج و (٢٨)

(١) رجاه يَرجوه رَجْوًا ورجَاء ورجَّاه: توقَّعه وفيه مسرة، واسم المفعول مَرْجُوٌّ، ويستعمل الرَّجاء فى معنى الخوف، لأن الراجى يخاف ألاَّ يتحقق أمله، ولم يقع فى القرآن بهذا المعنى وهو الخوف إلا مع النفى.

تَرجو: ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلاَّ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ (٨٦/القصص).

تَرجون: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ﴾ (١٠٤/النساء). وأما فى قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ (١٣/نوح). أى لا تخافون له عظمة.

تَرجـوها: ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلاً مَّيْسُوراً ﴾ (٢٨/الإسراء).

(٢) أرجى الأمر يُرْجِيه إرجاء: أخَّره، لغة فى أرجأه، وقد يكون أَرْجَأَه بمعنى نَحَّاه فى رَجًا وناحـيـةٍ حتى يأتى وقـتـه، واسم المفعـول مُرْجًى وجمعه مُرْجَوْن.

تُرْجِي: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾ (٥١/الأحزاب).

أَرجِه: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ (١١١/الأعراف و٣٦/الشعراء). أى أَخِّرْ أمرهما حتى ترى رأيك، وقيل: احبِسْهما.

مُرْجَوْن: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللَّهِ﴾ (١٠٦/التوبة). أى مُؤَخَّرون موقوفٌ أمرهم.

(٣) الأَرْجَاء جمعُ الرَّجا، وهو الجانب والناحية من كل شىء.

أرجائها: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ﴾ (١٧/الحاقة).

ر ح ب
٤ كلمات

(١) رَحُب الشىء يرحُب رُحْبًا ورَحابةً: اتسع فهو رَحْب ورَحيب.

رَحُبَتْ: ﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَت ﴾ (٢٥/التوبة).

(٢) ويقال فى تحية الخَيْر للقادم: مرحبًا، أى أتيت أو صادفت سعة فاستأنِسْ ولا تستوحِش، ويقال فى استقبال القادم بالمكروه: لا مرحبًا.

لامرحبًا: ﴿ **هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لا مَرْحَبًا بِهِمْ** ﴾ (٥٩/ص).

رح ق
كَلمةٌ واحِدةٌ

الرحيق: أجود الخمر.

رَحِيق: ﴿ **يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ** ﴾ (٢٥/المطففين).

رح ل
٤ كَلمات

(١) رَحل عن المكان يرحَل رحْلا وارتحل: انتقل.

والرِّحلة: الانتقال عن المكان للسفر.

رِحْلة: ﴿ **رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ** ﴾ (٢/قريش). أى رِحلة قريش إلى الشام صيفًا وإلى اليمن شتاءً.

(٢) والرَّحْل: ما يوضع على البـعير للركـوب، ويطلق على ما يستصحبه الراحل من الأثاث والأوعية، وجمعه رِحال.

رَحْل: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾ (٧٠/يوسف). أى فى أثاثه ومتاعه.

رَحْله: ﴿قَالُوا جَزَاؤُهُ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِه فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾ (٧٥/يوسف).

رِحالهم: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ﴾ (٦٢/يوسف).

رح م (٣٣٩)

(١) رحِمه يرحَمه رَحْمًا ورُحْمًا ورَحْمة ومرحمة: رقَّ له قلبه وعطف عليه، فهو راحم، ويقال فى المبالغة: رحيم، وأفعل التفضيل: أرحم. وجمع رحيم رحماء.

والرحمة من الله: الإحسان، وأكثر الآيات رحمة من الله أى إحسان.

وتطلق الرحمة أيضًا على ما يكون سببًا فى رحمة الله من كتاب أو رسول.

وتطلق على النعمة التى تنشأ عن الرحمة.

رحم: ﴿قَالَ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ﴾ (٤٣/هود).

الرحيم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/الفاتحة).

انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

أرحم الراحمين: ﴿وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١٥١/الأعراف).

(٢) الرحمن: اسم من الرحمة ولا يطلق إلا على الله وحده.

الرحمن: ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴾ (١/ الفاتحة).

انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

(٣) الرَّحِم: مكان الجنين فى جوف الأنثى وجمعه أرحام.

والرَّحِم القرابة، وجمعها أرحام.

وأولوا الأرحام: هم ذوو القرابة مطلقًا أو الذين تربط بينهم الرحم لا العصب.

الأرحام: ﴿ **هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ** ﴾ (٦/ آل عمران). وهو جمع لمقر الجنين.

وفى قوله تعالى: ﴿ **وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ** ﴾ (١/ النساء). أى القرابات، وفى قوله تعالى: ﴿ **وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ** ﴾ (٧٥/ الأنفال). أى ذوو القرابات.

أرحامكم: ﴿ **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِى الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُم** ﴾ (٢٢/ محمد). تقطيع الأرحام كناية عن ترك المودة والتواصل وفساد العلاقات، وفى قوله تعالى: ﴿ **لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُم** ﴾ (٣/ الممتحنة). أى قراباتكم.

أرحامهن: ﴿ **وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِى أَرْحَامِهِن** ﴾ (٢٢٨/ البقرة). هو جمع رحم وهو مكان الجنين.

ر خ و
كَلمةٌ واحِدَةٌ

ر خ و – ى
(رُخَاء)

رَخُوَ يَرْخُو ورخِىَ يَرْخَى رَخاءً ورُخاءً: كان فى نعمة وسعة عيش.

وريح رُخاء: لينة سريعة لا تزعزع شيئًا.

رُخَاء: ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (٣٦/ ص).

ر د أ
كَلمةٌ واحِدَةٌ

ردَأ الشىءَ بالشىء يَرْدَؤُه رَدْءًا: جعلهَ قوَّةً له وعمادًا، والرِّدْءُ: العَوْن.

رِدْءًا: ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِى ﴾ (٣٤/ القصص).

ر د د (٦٠)

(١) ردَّ الشيءَ يَردُّه ردًّا ومَردًّا:

(أ) رَجَعه، (ب) صَرَفه.

وردَّ التحيّة: أجاب بمثلها.

وردَّه: صيرّه.

وردّه على عقبيه: رَجَعه إلى ما كان عليه ويستعمل هذا فى الشر والذم.

ردَّ: ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ﴾ (٢٥/الأحزاب). أى صرفهم.

رددنا: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ ﴾ (٦/الإسراء). أى صيرّنا.

رَددناه: ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ ﴾ (١٣/القصص). أى رجعناه، وفى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ (٥/التين). أى صيرّناه.

فَردُّوا: ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٩/إبراهيم). أى رجعوها إلى أفواههم، وفسر أيضًا هنا بالإيماء إلى السكوت أو الإشارة باليد إلى الفم.

رَدُّوه: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (٨٣/النساء). أى رجعوه.

فنَرُدَّها: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا ﴾ (٤٧/النساء). أى نصيرها على الجهة الخلفية.

يَرُدُّوكُم: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ (٢١٧/البقرة). أى يصرفونكم، وفى قوله تعالى: ﴿يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ (١٠٠/آل عمران). أى يصيرونكم. وفى قوله: ﴿إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ (١٤٩/آل عمران). أى يرجعونكم إلى ما كنتم عليه.

يَرُدُّونكم: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ (١٠٩/البقرة). أى يصيرونكم أو يرجعونكم.

فَرُدُّوه: ﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (٥٩/النساء). أى فارجعوه.

رُدُّوها: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ (٨٦/النساء). أى أجيبوا بمثلها، وفى قوله تعالى: ﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ﴾ (٣٣/ص). أى ارجعوها.

رُدَّت: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ (٦٥/يوسف). أى رجعت.

رُدِدْتُ: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ (٣٦/الكهف). أى رجعت.

تُرَدَّ: ﴿أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (١٠٨/المائدة). أى ترجع، وفسرت بأنها توجه إلى الورثة أيمان ليحلفوها فتخالف ما حلفوا عليه.

تُرَدُّون: ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ (٩٤/التوبة). أى ترجعون.

نُرَدّ: ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٢٧/الأنعام). أى نرجع، ومثلها ما فى (٥٣/الأعراف)، وفى قوله تعالى: ﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ (٧١/الأنعام). أى نرجع إلى ما كنا عليه.

يُرَدّ: ﴿وَلا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (١٤٧/الأنعام). أى لا يصرف، ومثله ما فى (١١٠/يوسف)، وفى قوله: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ (٧٠/النحل). أى يُرْجَع. وكذلك ما فى (٨٧/الكهف و٥/الحج و٤٧/فصلت).

يُرَدُّون: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾ (٨٥/البقرة). أى يصرفون، ومثلها ما فى (١٠١/التوبة).

رَدَّها: ﴿فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا﴾ (٤٠/الأنبياء). أى صرْفَها.

بردِّهن: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ (٢٢٨/البقرة). أى يرجْعهن.

رادّ: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ (١٠٧/يونس). أى فلا صارف.

لرادُّك: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ (٨٥/القصص). أى راجُعك.

رادُّوه: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ﴾ (٧/القصص). أى راجعوه.

برادّى رزقهم: ﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ (٧١/النحل). أى راجعى رزقهم، وفسرت بمعطى رزقهم ما ملكت أيمانهم.

مرد: ﴿ وإذا أراد الله بقوم سوءًا فلا مردّ له ﴾ (١١/الرعد). أى لا مَصرفَ.

مَرَدًّا: ﴿ والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثوابًا وخيرٌ مردًّا ﴾ (٧٦/مريم). أى مرجعًا.

مَرَدّنا: ﴿ وأنّ مردَّنا إلى الله ﴾ (٤٣/غافر). أى مصيرنا إليه.

مَردود: ﴿ وإنَّهم آتيهم عذابٌ غيرُ مردود ﴾ (٧٦/هود). أى غير مصروف.

لمردودون: ﴿ يقولون أئنا لمردودون في الحافرة ﴾ (١٠/النازعات). أى لمصيرون.

(٢) تردّد يتردد تردُّدًا: تراجع.

والتردُّد: الذهاب والمجيء، ويراد به التحيرُّ كناية أو مجازًا، لأن المتحير لا يقر فى مكان.

يَتردَّدون: ﴿ وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾ (٤٥/التوبة).

(٣) ارتدَ يرتدّ ارتدادا: رجع وعاد، وتحول، والرِّدَّة اسم منه، وتختص بالكفر بعد الإسلام، والارتداد يستعمل فى الكفر وغيره.

وارتدّ على دبره: رجع إلى ما كان عليه.

فارتدَّ: ﴿ فلمّا أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتدّ بصيرًا ﴾ (٩٦/يوسف). أى رجع وعاد.

ارتدوا: ﴿ إنَّ الذين ارتدُّوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى الشيطان سوّل لهم ﴾ (٢٥/محمد). أى رجعوا إلى ما كانوا عليه.

ترتدّوا: ﴿وَلا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ﴾ (٢١/ المائدة). أى لا ترجعوا إلى ما كنتم عليه.

يرتدّ: ﴿مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ (٥٤/ المائدة). أى يتحول، وفى قوله تعالى: ﴿لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (٤٣/ إبراهيم). أى لا يرجع إليهم تحريك أجفانهم كما كان يرجع كل لحظة، وكذلك المعنى مثبتًا فيما جاء فى (٤٠/ النمل).

يرتدد: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ (٢١٧/ البقرة). أى من يتحول عن دينه.

ر د ف
٣ كَلمات

(١) رَدِف الرّجلَ يَرْدَفه وردَفه يَرْدُفه.

رَدْفا: ركب خلفه أو تبعه ولحقه.

رَدِفَ: ﴿قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٧٢/ النمل). أى تبعكم ولحقكم، وعُدِّىَ باللام لتأكيد وصول الفعل إلى المفعول أو لتضمين ردف معنى دنا.

(٢) والرَّادفة: الواقعة أو النفخة التى تردف وتتبع الأولى.

الرادفة: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ (٧/ النازعات).

(٣) أردَف الرجلَ: ركب خلفه فهو بمعنى ردِف، وأردف الرجلَ أيضًا: أركبه خلفه. واسم الفاعل منهما مُرْدِف وجمعه مُرْدفون.

مُرْدِفين: ﴿ **فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ** ﴾ (٩/ الأنفال). أى يأتون فرقة بعد فرقة متتابعين، أو متقدمين مردفين وراءهم ملائكة آخرين، وقيل متقدمين للعسكر يلقون الرعب فى قلوب الأعداء.

ر د م
كَلمةٌ واحِدةٌ

رَدَم الفرجة والثلمةَ يردِمها ردما: سدها.

والردم: السد.

رَدْمًا: ﴿ **فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا** ﴾ (٩٥/ الكهف). أى سدًّا.

ر د ى (٦)

(١) ردَى فى الهُوَّة يَرْدَى رَدًى: تهوَّر فيها وانقلب.

وردِى يَرْدَى رَدًى: هلك.

تَرْدَى: ﴿فَلا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لاَّ يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾ (١٦/ طه). أى فتهلك.

(٢) أَرْداه يُرْديه: أهلكه.

أرداكم: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ﴾ (٢٣/ فصلت).

لَتُردِيـن: ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ (٥٦/ الصـافات). «أصلها لتردينى».

لِيُرْدُوهَم: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ﴾ (١٣٧/ الأنعام).

(٣) تردَّى: تَهَوَّرَ فانقلب فى مهواة.

تَردَّى: ﴿وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ﴾ (١١/ الليل). أريد بالتردّى هنا الموت، أى مات.

المتردية: ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ (٣/ المائدة). المتردية هى ما تقع من جبل أو تطيح فى بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت.

رذل

٤ كلمات

رَذُل الشىء يَرْذُل رذالة ورذولة: ردُؤ وصار دُونًا خسيسًا فهو رَذْلٌ. والأرذل أفعل تفضيل. ويجمع على الأرذلين والأراذل.

أرذل: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ (٧٠/ النحل و٥/ الحج). أرذل العمر هو آخره فى حال الكبر والعجز والخوف.

الأرذلون: ﴿ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ ﴾ (١١١/ الشعراء).

أراذلنا: ﴿ مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَراً مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾ (٢٧/ هود).

ر ز ق (١٢٣)

(١) رَزَقه يَرْزُقه رِزْقًا: أعطاه من الخير. فهو رازق وهم رازقون. ورَزق اللهُ الخلق يَرْزُقهم رِزْقاً: أعطاهم من فضله. سواء أكان ذلك فى الدنيا أم فى الآخرة، والرازق يقال لخالق الرزق ومعطيه والمسبب له وهو الله تعالى، ويقال للإنسان الذى يصير سببًا فى وصول الرزق.

رزقكم: ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّباً ﴾ (٨٨/ المائدة).

ارزقوهم: ﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ ﴾ (٥/ النساء). أى اجعلوها مجالاً لرزقهم بالاتجار والأرباح حتى تكون نفقاتهم من الربح لا من صلب المال لئلا يأكله الإنفاق.

الرزَّاق: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ (٥٨/ الذاريات). انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

(٣) الرِّزْق: اسم لما يعطيه الله ويُنْتَفع به. ويوضع موضع المصدر، وكلُّ ما هو من المعنى المصدرى يصح أن يكون من المعنى الأول وهو ما يعطيه الله وينتفع به.

رزقكم: ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٢٢/ الذاريات). أى تقدير رزقكم. وقيل: عنى به المطر لأنه سبب الرزق، وفى قوله

تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ (٨٢/ الواقعة). أى وتجعلون نصيبكم من النعمة أن تتحروا التكذيب، أو الكلام على تقدير شكر رزقكم.

ر س خ
كَلمتَان

(الراسخون)

رَسَخَ يَرْسَخ رُسوخًا: ثبت، فهو راسخ، وكل ثابت راسخ.

والراسخ فى العلم: الذى دخل فيه دخولاً ثابتًا، وجمعه راسخون.

الراسخون: ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ (٧/ آل عمران، واللفظ فى ١٦٢/ النساء).

ر س س
كَلمتَان

الرَّسُّ: البئر المطوية، والحفر والدفن.

الرسّ: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ (٣٨/ الفرقان). وكلمة أصحاب الرس فى (١٢/ ق).

وقيل فى الرس أقوال، منها أنها قرية باليمامة يقال لها فلج كذب أهلها نبيهم ورسُّوه فى بئر أى رَموه حيًا فيها حتى مات، وقيل: الرس هو الأخدود، وقيل: الرس ما بين نجران إلى اليمن إلى حضرموت.

ر س ل (٥١٣)

(١) أرسله يُرسله إرسالاً يكون لما يأتى:

(أ) لمجرد البعث والتخلية والإطلاق.

(ب) للبعث مع التسخير، وذلك فى غير العاقل ليؤدى عملاً محبوبًا أو مكروهًا.

(ج) بمعنى بعث عاقل برسالة فى أمر دنيوى.

(د) بمعنى بعث عاقل برسالة فى أمر دينى، وهو أكثر ما ورد فى القرآن الكريم، وتلحظ هذه المعانى بالنظر إلى المبعوث والغرض المبعوث له.

أرسل: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (٣٣/ التوبة).

فأرسلونِ: ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ (٤٥/ يوسف). «أصلها أرسلونى».

(٢) والمرسِل: الباعث وجمعه مرسلون وهى مرسلة وجمعها مرسلات.

مُرْسِل: ﴿ وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (٢/ فاطر).

المرسلات: ﴿ وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا ﴾ (١/ المرسلات). أشهر الأقوال فيها أنها الملائكة أى المبعوثات متتابعة أو المبعوثات للمعروف والإحسان.

(٣) الرسول بمعنى المرسل، وقد يستوى فيه الواحد وغيره، وقد يجمع على رسل.

الرسول: ﴿ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (١٤٣/ البقرة).

الرسولا: ﴿ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولاْ ﴾ (٦٦/ الأحزاب). الألف للإطلاق فى الفاصلة.

(٤) الرِّسالة ما يُرْسَل الرسول به، وجمعها رسالات.

رســالة: ﴿ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى ﴾ (٧٩/ الأعراف).

رسالاته: ﴿ إِلاَّ بَلاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالاتِهِ ﴾ (٢٣/ الجن). أى لا أملك شيئًا إلا تبليغًا من الله وإلا رسالاته.

ر س و (١٤)

(١) رسا الشىء يرسو رُسُوًّا: ثبت أصله ورسخ، فهو راس وهى راسية وهن راسيات، ورواسٍ جمع راس وراسية.

وأرساه: جعله ثابت الأصل راسخًا. ومن أجل أن يرسو ينبغى أن يكون له ثقل.

أرساها: ﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴾ (٣٢/ النازعات).

راسيات: ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ﴾ (١٣/ سبأ).

رواسـي: ﴿ هو الذى مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ﴾ (٣/ الرعد). أريد بها الجبال.

(٢) أرسى السفينة: جعلها تثبت لا تسير. والمرسى مصدر أرسى بمعنى ثبت أو هو بمعنى المنتهى والمستقر.

مُرْسَاها: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (١٨٧/ الأعراف) أى متى وقوعها وإقامة الله لها، أو متى منتها ومستقرها. وبهذا المعنى الأخير ما فى (٤٢/ النازعات).

وأما فى قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ (٤١/ هود). أى إجراؤها وإرساؤها.

ر ش د (١٩)

(١) رَشِدَ يَرْشَد رَشَدًا ورَشَاداً، ورَشَد يَرْشُد رُشْدًا فهو راشد ورشيد وهم راشدون: أصاب وجه الأمر والطريق، وانساقت تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد، ويكون ذلك فى نقيض الغى والضلال والسفه.

يَرْشُدون: ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١٨٦/ البقرة). أى يهتدون لمصالح دينهم ودنياهم.

الرُّشْد: ﴿ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ (٢٥٦/ البقرة). أى الهدى من الضلال وكذلك ما فى (١٤٦/ الأعراف و٢/ الجن).

رُشْدًا: ﴿فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (٦/ النساء).
يراد هنا الاهتداء إلى ضبط الأموال وحسن التصرف فيها والصلاح وسداد الرأى.

وفى قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ (٦٦/ الكهف). أى علمًا ذا إصابة للخير.

رُشْدَه: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ (٥١/ الأنبياء). أى الرشد اللائق به وبأمثاله من الرسل وهو الاهتداء إلى وجوه الصلاح فى الدين والدنيا والإرشاد بالنواميس الإلهية.

(٢) أرشده غيره: هداه وسدده إلى الرشاد فهو مرشد.

مُرْشِدا: ﴿وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ (١٧/ الكهف). أى هاديًا.

ر ص د (٦)

(١) رَصَده يَرْصُده رَصْدًا ورَصَدًا: قعد له على الطريق يرقبه، فهو راصد.

والرَّصَد: الحرس، اسم جمع يقال للواحد وللجماعة الراصدين.

رَصَدًا: ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ (٩/ الجن). أى راصدًا له، وفى قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (٢٧/ الجن). أى حرسًا يحرسون الرسول.

(٢) المَرْصَد: مكان الرَّصَد وكذلك المِرْصاد.

مَرْصد: ﴿ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ (٥/ التوبة).

المرصاد: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ (١٤/ الفجر). أى بالمكان الذى فيه الرصد، وذلك أنه لا ملجأ ولا مهرب منه.

مرصادا: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ (٢١/ النبأ). أى موضعًا للرصد.

(٣) أرصد يرصد إرصادًا: ترقب وانتظر، أو أَعَدَّ، يقال: أرصدته أى انتظرته، وأرصدت له كذا أى أعددته له.

إرصاداً: ﴿ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ ﴾ (١٠٧/ التوبة). أى ترقبًا أو إعدادًا لمن حارب الله ورسوله.

ر ص ص
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
(مرصوص)

رصّ البنيان يرصُّه رَصًّا: أحكمه وجمعه وضَمَّ بعضه إلى بعض، فالبنيان مرصوص.

مرصوص: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ (٤/ الصف).

ر ض ع (١١)

(١) رَضِع المولود يَرْضَع رَضْعًا ورَضَاعا ورَضَاعة ورَضَع يَرْضَع: امتص لبن الثدى.

الرَّضَاعة: ﴿**لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ**﴾ (٢٣٣/البقرة، واللفظ فى ٢٣/النساء).

(٢) أرضعت الأنثى الطفل: جعلته يرضعها، فهى مُرْضِعة ويقال: أرضعت للوالد أى أرضعت ولدَه لأجل ما عنده.

أَرْضَعَتْ: ﴿**يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَت**﴾ (٢/الحج).

(٣) المراضع جمع مُرْضِع وهى ذات اللبن وإن لم تُرْضِع.

المراضع: ﴿**وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ**﴾ (١٢/القصص).

(٤) استرضع الرجل المراضعَ أولادَه: طلب منهن إرضاعهم، أو طلب المزيد من الرضاع.

تسترضعوا: ﴿**وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ**﴾ (٢٣٣/البقرة). حذف المفعول الأول استغناء عنه، أى أن تسترضعوا المراضع أولادكم أو تطلبوا المزيد من الرضاع لهم.

ر ض و (٧٣)

(١) رَضِيَه ورَضِيَ به: اختاره أو طابت نفسه به.

ورضى به: قنع به وطابت نفسه به.

ورضى عنه وعليه: أحبه وأقبل عليه بوده.

رَضِي يَرْضى رِضًا ورضواناً ومَرْضَاة، واسم الفاعل راضٍ وهى راضية، واسم المفعول مَرْضِيٌ مَرْضِيَّة، ويقال: هو رِضَىً أى مَرْضِيٌ.

ورَضَا الله عن العبد أن يجزل له ثواب ما عمل.

ورضا العبد عن الله أن تطيب نفسه بما جوزى به.

ورضى له الشيء: اختار له.

رَضِي: ﴿ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ (١١٩/المائدة، واللفظ فى ١٠٠/التوبة و١٠٩/ طه و١٨/ الفتح و٢٢/ المجادلة و٨/ البينة).

رِضْوان: ﴿ وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (١٥/آل عمران).

راضية: ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (٢١/الحاقة). أى ذات رضا، أو هى بمعنى اسم المفعول أى مرضية، ومثلها ما فى (٧/القارعة)، وفى قوله تعالى ﴿ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴾(٩/الغاشية) اسم فاعل، وكذلك ما فى (٢٨/الفجر).

(٢) أرضاه يرضيه: جعله يرضى.

لُيرْضوكم: ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ ﴾ (٦٢/التوبة).

(٣) تراضيا يتراضيان تراضِيًا: اتفق مع آخر على شيء يُرْضِي كلاً منهما.

تَرَاضَواْ: ﴿ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْاْ بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (٢٣٢/البقرة).

(٤) ارتضى الشيء يرتضيه ارتضاء: رضيه.

ارتضـى: ﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (۲۸/الأنبياء).

ر ط ب

كَلمتَان

(۱) رَطُبَ يرطُب رُطوبة ورَطابة: نَدِيَ أو نَعُمَ ولان فهو رَطْب.

رَطْب: ﴿وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (٥٩/الأنعام).

(۲) الرُّطَبُ: البُسْرُ إذا نضج فلان وحلا، واحدته رُطَبَة.

رُطَبًا: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/مريم).

ر ع ب

٥ كلمات

الرُّعْب: الخوف يملأ القلب، رَعَبه يرعَبه رُعْبًا ورُعُبًا فرَعَبَ هو يَرْعَبُ رُعْبا.

الـرُّعْبَ: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾ (١٥١/آل عمران). واللفظ فى (١٢/الأنفال و٢٦/الأحزاب و٢/الحشر).

رُعْبًا: ﴿ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ (١٨/ الكهف).

ر ع د

كَلِمَتَان

الرَّعْدُ: الصوت الذى يُسمع عند تجهّم السُّحُب ويتبعه المطر.

رَعْد: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾ (١٩/ البقرة).

الرعد: ﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ﴾ (١٣/ الرعد).

ر ع ى (١٠)

(١) رَعَى الشىء يَرْعَاه رَعْيًا ورِعاية: حاطه وحفظه، فهو راعٍ وهم راعون.

رَعَوْها: ﴿ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ (٢٧/ الحديد). أى فما حافظوا عليها حق المحافظة.

(٢) رعت الماشية ترْعى رَعيا: أكلت الكلأ. والمرعى: موضع الرَّعْى، وما ترعاه الماشية.

المرعى: ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴾ (٤/ الأعلى). هو ما ترعاه الماشية.

مَرْعاها: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ (٣١/ النازعات). هو ما ترعاه الماشية.

(٣) ورعى الراعى الماشية رَعْيًا: سرَّحها ومكَّنها من الرَّعْى.

ارعوا: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُم﴾ (٥٤/ طه).

(٤) والراعى: من يرعى الماشية وجمعه رِعاءٌ ورُعاةٌ ورُعْيان.

الرِّعاء: ﴿قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ (٢٣/ القصص).

(٥) راعى الشىءَ يُراعيه مُراعاة: حفظه، وترقبه.

رَاعِنـــا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيـــنَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انـــظُرْنَا﴾ (١٠٤/ البقرة). وفى قوله تـعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ (٤٦/ النساء). ذكر فى تفسير راعنا والنهى عن خطاب رسول الله ﷺ بها أن اليهود كـانوا يقولونها له ويريدون بها معنىً قبيحًا فى لغتهم، ففى العبرية راعى معناها: شرير، وإذا أضيفت قيل راعينو، أى شريرنا، فكان هذا اللفظ يوافق اللفظ العربى المراد به الرِّعـاية والحفظ، وقـيل أرادوا به لفظًا عربيًا هو منادى من الرعـونة، وكأنهم يقولون يا راعن وزيدت الألف لمدّ الصوت.

رغ ب (٨)

رَغِب فى الشىء يَرْغَب رَغَبًا ورَغْبَة: أراده وحرص عليه.

ورَغِب إليه: توجه إليه ضارعًا سائلاً.

ورَغِب عن الشىء: زَهِد فيه وصرف رغبته عنه.

ورغب بنفسه عن الشيء: صانها عنه وصرفها. واسم الفاعل من الجميع راغب.

ترغبون: ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ ﴾ (١٢٧/النساء). أى تريدون نكاحهن.

يرغب: ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾ (١٣٠/البقرة). أى يزهد ويصرف رغبته عنها.

يرغبوا: ﴿وَلا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ﴾ (١٢٠/التوبة). أى لا يضنوا بأنفسهم عن نفسه بل يبذلونها.

فارغب: ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ (٨/الشرح). أى توجه ضارعًا سائلاً.

رَغَبًا: ﴿ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ (٩٠/الأنبياء). أى رجاء وخوفًا.

رَاغب: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (٤٦/مريم). أى زاهد فيها وصارف رغبتك عنها.

ر غ د
٣ كَلمات

رَغُد العيشُ يَرْغُدُ رَغَدًا: اتسع ولان وطاب، ويقال عيش رَغَدٌ أى مُوسَّع فيه.

رَغَداً: ﴿وكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ (٣٥/البقرة، واللفظ فى ٥٨/ البقرة و١١٢/ النحل).

ر غ م
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

رَغِم أنفُه: لصَق بالرَّغَام أى التراب.
وأرغمه ألصق أنفه بالرَّغام وأسخطه وأذله.
وراغَمَ الناسَ: هاجرهم وغاضبهم.
والمُرَاغَم مواضع الهجرة.
مَراغَمًا: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ (١٠٠/ النساء). أى متحوَّلاً ومُهَاجَرًا ومتسعًا مما يكون فيه من ضيق، وقيل: طَرِيقًا يُراغِم بسلوكه قومَه، أى يفارقهم على رغمهم أو مُتَّسعًا يصل فيه المهاجر إلى ما يكون سببًا لرغم أنف قومه الذين هجرهم.

ر ف ت
كَلِمَتَان

رَفَت الشىءَ يرْفُتُهُ رَفْتًا: فتّه ودقّه.
والرُّفات: الحُطَام والكُسارةُ من كل شىء.

رُفَـاتًا: ﴿وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيـدًا﴾ (٤٩/٩٨ الإسراء).

ر ف ث

كَلمتَان

الرَّفَث: مالا يحسن التصـريح به، وينبغى أن يكنى عنه من قول أو عمل.

رَفَثَ يَرْفُث رفثًا ورَفِثَ يَرْفَثُ رَفَثًا وأرفث.

الرَّفَثُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ (١٨٧/ البقرة).

أى الإفضـاء إليهن، والمراد هنا الجـماع، وعـدِّىَ بإلى لتضمنـه معنى الإفضاء.

رَفَث: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيـهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (١٩٧/ البقرة).

الرفث هنا: الفحش فى القول.

ر ف د

كَلمتَان

رَفَده يَرْفِدُه رَفْدًا: أعطاه وأعانه، فالمعطِى رافد والمُعْطَى مرفود.

والرِّفْدُ: العطاء.

الرِّفْــد: ﴿ وَأُتْبِعُوا فـى هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الـرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ (٩٩/هـود). أى بئس العطاء المُتَّبَعُ عَطاءً مثله، وسميت اللعنة هنا رِفْدًا تهكُّمًا، فيراد بئست اللعنة المتبعة لعنة أخرى.

المرفـود: ﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الـرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ (٩٩/هود).

ر ف ر ف
كَلمةٌ واحدَةٌ

الرَّفْـرف: كلُّ ثوب عريض، أو هو الرَّقـيق من ثياب الديـباج، الواحدة رفرفة.

رَفرف: ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ (٧٦/ الرحمن). قيل: هى الوسائد، وقيل: هى الفرش المرتفعة.

ر ف ع (٢٩)

رَفُع يَرْفُع رفاعةً: عَلاً، فهو رَفيع.

رَفيع: ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ﴾ (١٥/ غافر).

انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

(٢) رَفَعه يَرْفَعه رَفعًا: أعلاه، فهو رافع، وهى رافعة، واسم المفعول مرفوع، والمؤنث مرفوعة. سواء أكان الإعلاء حِسيًا برفع الأجسام والأصوات وغيرها، أم معنويًا بإعلاء الرتب. وتشريف المقامات والتنويه.

رَفَع: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَات﴾ (٢٥٣/ البقرة). واللفظ فى ١٦٥/ الأنعام و١٠٠/ يوسف و٢/ الرعد و٢٨/ النازعات).

يرفعه: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُه﴾ (١٠/ فاطر). أى أنّ العمل الصالح يرفع الكلم الطيّب كما لا يقبل الكلم الطيّب إلا مع العمل الصالح.

ر ف ق
٥ كَلمات

(١) رافقه يرافقه مرافقة: صاحبه. ويقال للمصاحب رفيق.

رفيقًا: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩/ النساء).

(٢) ورَفَق فُلان يَرْفُق به: نفعه وأعانه. والمُرِفَق ـــ كمنبر ـــ: ما يستعان به من الأمر.

مِرْفَقًا: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ (١٦/ الكهف).

(٣) المِرفَق بكسر الميم وفتح الفاء ـ مَوْصل الذراع فى العضد، سمى بذلك لأنه يستعان به ويقال له المَرْفِق ـ بفتح الميم وكسر الفاء ـ وسمى بذلك لأنه يُرْتفق عليه أى يتكأ وجمع كل منهما مرافق.

المرافق: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (٦/ المائدة).

(٤) ارتفق: اتكأ على مرفقه، وارتفق بالشيء: انتفع به، وارتفق الرجلان: اصطحبا وترافقا واسم المكان من هذا كله مرتفق.

مرتفقا: ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (٢٩/ الكهف). فسرت بالمعانى السابقة، وكذلك ما فى (٣١/ الكهف).

رق ب (٢٤)

(١) رَقَبه يَرْقُبه رِقْبةً ورُقُوبًا: راعاه وحفظه، فهو رقيب.

ورقبه أيضًا فهو رقيب: انتظره.

يرقبوا: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (٨/ التوبة). أى لا يحفظوا ولا يُراعُوا.

يرقبون: ﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (١٠/ التوبة). أى لا يحفظون ولا يراعون.

ترقب: ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ (٩٤/ طه). أى خشيت أن تقول لى: لم تحفظ قولى، أو خشيت أن تقول لى: فرقت بين بنى إسرائيل والحال أنك لم تنتظر يا موسى قولى.

رقيب: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (٩٣/ هود). أى منتظر، وفى قوله: ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨/ ق). أى حافظ مراعٍ.

الرقيب: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ (١١٧/ المائدة). أى الحافظ المراعى.

رقيبا: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١/النساء). أى مراعيًا حافظًا، وكذلك ما فى (٥٢/الأحزاب).

(٢) ترقَّبه ترقُّبا: انتظره وتوقَّعه.

يترقب: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ (١٨/القصص). أى يترصد الأخبار أو يتوقع المكروه. وفى قوله: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ (٢١/القصص). أى يتوقع لحوق الطالبين.

(٣) ارتقبه ارتقابا مثل ترقَّب، فهو مرتقب وهم مرتقبون.

فارتقب: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ (١٠/الدخان. واللفظ فى ١٩/الدخان).

فارتقبهم: ﴿فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ (٢٧/القمر).

أى انتظر وتوقع ما يحصل لهم.

(٤) الرَّقَبة: العنق، وقيل: أعلاه، وقيل: مؤخر أصل العنق، والجمع رَقَب ورِقابٌ وأَرْقُب. ويعبرّ بالرقبة عن النَّسَمة وجملة الشخص.

وجعلت فى التعارف اسمًا للرقيق مما أحرزه صاحبه بملك اليمين.

رقبة: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ (٩٢/ ثلاث مرات» النساء. واللفظ فى ٨٩/ المائدة و٣/ المجادلة و١٣/ البلد).

الرقاب: ﴿وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ (١٧٧/ البقرة). أى وللصرف فى فك الرقاب وإعتاقها بأن يعان العبيد المكاتبون بشىء منها، وقيل بأن يبتاع منها الرقاب فتعتق، وقيل: بأن يفدى الأسارى، وكذلك ما فى (٦٠/ التوبة). وفى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ (٤/ محمد). هو مجاز عن القتل سواء بضرب الرقبة أو غيره.

ر ق د

كَلمتَان

(١) رَقَد يرقُدُ رَقْداً ورقُدوا ورُقوداً: نام، فهو راقد وهم رقود.

رقود: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (١٨/ الكهف).

(٢) والمُرْقَد مصدر ميمى أو اسم مكان من رقد.

مَرْقدنا: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ (٥٢/يس). أى من رقودنا أو من موضع رقودنا.

ر ق ق

كَلمة واحدَةٌ

الرَّقُّ: الجلد الرَّقيق يكتب فيه أو الصحَيفة البيضاء.

رق: ﴿فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ﴾ (٣/ الطور).

ر ق م

٣ كَلمات

رَقَم الثوب يَرْقُمه رَقما: وشَّاه. ورقم الشيء: أعلمه بعلامة تميزّه عن غيره.

ورَقَم الكتابَ: كتبه، فالكتاب رَقِيم ومَرقوم.

مرقوم: ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ (٩، ٢٠/المطففين). أى بَيَّن الكتابة، أو مُعْلَم أو مختوم أو مثبت كَالرَّقْم لاَيبلى ولا يُمحْىَ.

الرَّقيم: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ (٩/الكهف).

الرقيم: لوح كتبت فيه قصة أهل الكهف على باب الكَهف أو أسماؤهم، أو اسم واد دون فلسطين قريب من أيلة، والكهف فى ذلك الوادى.

ر ق و

كَلمةٌ واحدَةٌ

التَّرقُوَة: العَظم المكتنف ثغر النحر عَن يمين وشمال، وجمعها تَرَاقٍ.

التَّراقى: ﴿كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ (٢٦/القيامة). أى بلغت الروح أعالى الصدر وحشرجت.

ر ق ى
٤ كلمات

(١) رَقَى فى السُّلَّم ورَقِيهَ ورَقِىَ إلى الشىء يَرْقَى رُقِيًّا: علا وصَعد.

تَرقَــى: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ﴾ (٩٣/الإسراء).

لِـــرُقِيِّك: ﴿وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ﴾ (٩٣/الإسراء).

(٢) ارتقى الشىء وارتقى إليه وارتقى فى السلم: صَعد.

فليرتقوا: ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِى الأَسْبَابِ﴾ (١٠/ص).

أى فليصعدوا فى المعارج إلى العرش ويدبروا أمر العالم.

٣ ـ رَقَى المريض يَرْقيه رَقْيًا: عوَّذه فهو رَاق.

رَاقٍ: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ (٢٧/القيامة). أى من يُعَوِّذه وينجيِّه.

ر ك ب (١٥)

رَكِب الدابة يَرْكَبها رُكوبًا: امتطاها، ويقال: رَكِب السفينة ورَكِب فيها.

وركب الهولَ: غَشيَه وقاساه، وركِب الحالة: غَشيها.

ركبا: ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ (٧١/ الكهف).

لتركبُنَّ: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ (١٩/ الانشقاق). أى لتلابِسُنَّ حالة بعد حالة.

(٢) الرَّكْب اسم جمع راكب.

الركب: ﴿ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾ (٤٢/ الأنفال). المراد بذلك عير أبى سفيان.

(٣) الرُّكبان جمع راكب.

رُكبانا: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا ﴾ (٢٣٩/ البقرة).

(٤) الرِّكاب: غلب على الإبل التى يسار عليها، ولا واحد لها من لفظها.

ركاب: ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ ﴾ (٦/ الحشر).

(٥) الرَّكوب: ما يُركب.

رَكُوبهم: ﴿ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾ (٧٢/ يس). أى بعضها مركوبهم.

(٦) ركَّب الشىء تركيبا: ألَّفه وصنعه.

ركَّبك: ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ (٨/ الانفطار). أى صوَّرك.

(٧) تراكب الشىءُ: رِكب بعضُه بعضا، فهو متراكِبٌ.

متراكبًا: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا﴾ (٩٩/الأنعام).

ر ك د
كَلمةٌ واحدةٌ

ركَد الماءُ والريح والسفينة يَرْكُد رُكوداً: هدأ وسكن، فهو راكد وهى راكدة وجمعها رواكد.

رواكد: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ﴾ (٣٣/الشورى).

ر ك ز
كَلمةٌ واحِدةٌ

الرِّكز: الصوت الخفىّ.

رِكزا: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (٩٨/مريم).

ر ك س
كَلمتَان

(أَركسهم ـ أركسوا)

رَكَس الشيء يَرْكُسه رَكْسًا وأركسه: قلبه ونكسه.

أَركسهم: ﴿**فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا**﴾ (٨٨/النساء). أي ردَّهم إلى الكفر.

أُركسوا: ﴿**كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا**﴾ (٩١/النساء). أي نُكِّسوا فيها.

ر ك ض
٣ كَلمات

الرَّكْض: الضرْب بالرِّجل. ركَض برجِله يَرْكُض: ضرب بها. وركض: عدا.

اركض: ﴿ **ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَاب** ﴾ (٤٢/ ص). أي اضرب بها الأرض.

يركُضون: ﴿**فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ**﴾ (١٢/الأنبياء). أي يَعْدُون ويفرُّون.

تركُضوا: ﴿**لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ**﴾ (١٣/الأنبياء). أي لا تَعْدُوا ولا تَفِرُّوا.

ركع (١٣)

رَكَع يَرْكَع ركوعـا وركْعا: طأطأ رأسه وانحنى، فـهو راكع وهم راكعون ورُكَّع.

وفى الصلاة: أن ينحنى حتى تنال راحتاه ركبتيه.

ويطلق الركوع على الخشوع والتواضع، كما يطلق على السجود.

والركعة: كل قومة يتلوها الركوع والسجدتان فى الصلاة، يقال: الصبح ركعتان والظهر أربع ركعات.

يركعون: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ﴾ (٤٨/المرسلات). أى اخـشعـوا لله وتواضعـوا له بقـبول وحـيـه واتباع دينه واطرحـوا هذا الاستكبار.

اركعـوا: ﴿وَارْكَعُوا مَعَ الـرَّاكِعِين﴾ (٤٣/البقرة). أى اخشـعوا وتواضعوا، ومثلهعا ما فى (٤٨/المرسلات)، وفى قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُم﴾ (٧٧/الحج). أى صلوا.

اركعى: ﴿وَاسْجُدِى وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣/آل عمران). أى اخشعى اخضعى مع الخاضعين.

راكـعًا: ﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَاب﴾ (٢٤/ص). أى سجد خـاشعًا متواضعًا لله.

راكعون: ﴿وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (٥٥/المائدة).

أى خاشعون مـتواضعون لله تبارك وتعالى وكذلك غـير متكبرين على الفقراء ولا مترفعين عنهم، والله تبارك وتعالى أعلم.

الراكعون: ﴿السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ﴾ (١١٢/ التوبة). أى المصلون.

الراكعين: ﴿وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣/ البقرة). أى الخاشعين الخاضعين، ومثلها ما فى (٤٣/ آل عمران).

رُكَّعًا: ﴿تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ (٢٩/ الفتح). أى مصلين.

ر ك م
٣ كَلمات

رَكَم الشىءَ يَرْكُمه رَكْمًا: ألقى بعضه على بعض وجَمَعَه، فهو مركوم ورُكام.

فيركمه: ﴿فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا﴾ (٣٧/ الأنفال).

مركوم: ﴿سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ (٤٤/ الطور).

رُكامًا: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ (٤٣/ النور).

ر ك ن
٤ كَلمات

رَكِن يَرْكَن إلى الشىء ورَكَن يَرْكَن ويَرْكُن رَكْنا ورُكُونًا: مال إليه وسكن.

ورُكْنُ الشىء: جانبه الأقوى.

رُكْن: ﴿أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (٨٠/هود). أى ألجأ إلى قوى أتمنّع به عنكم وأنتصر به عليكم.

بِرُكْنه: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ (٣٩/الذاريات). أى أعرض بجانبه وعطف بدنه.

ر م ح
كَلمةٌ واحدةٌ

الرُّمح من السّلاح: قناة يركب فيها سنان يطعن به، وجمعه رماح وأرماح.

رماحكم: ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ (٩٤/المائدة).

ر م د
كَلمةٌ واحدةٌ

الرَّماد: المسحوق الذى سحقه الإحراقَ.

كرماد: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ (١٨/إبراهيم).

ر م ز
كَلمةٌ واحدَةٌ

رَمَزَ يَرْمُزُ رَمْزًا: غمز بالحاجب أو العينَ أو أومأ بالرأس.

رَمْزا: ﴿ **قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا** ﴾ (٤١/ آل عمران).

ر م ض
كَلمةٌ واحدَةٌ

رمضان هو الشهر الذى بين شعبان وشَوال.

رَمضان: ﴿ **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ** ﴾ (١٨٥/ البقرة).

ر م م
كَلمتَان

رَمَّ الحبلُ يَرِمُّ رَمًّا ورَمِيما: تقطع.

ورمَّ الميتُ وأَرَمَّ: بَلِيَ، فهو رميم.

رميم: ﴿ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيم ﴾ (٧٨/ يس).

كالرميم: ﴿ما تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيم ﴾ (٤٢/ الذاريات).

ر م ن

٣ كَلمات

الرمان: الثمر المعروف واحدته رمانة.

رمان: ﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ (٦٨/ الرحمن).

الرمان: ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ ﴾ (٩٩، ١٤١/ الأنعام).

ر م ى (٩)

(١) رَمى الشيء ورمى به يَرميه رَمْيا: ألقاه.

ورمى السهم عن القوس وعليها رميا ورماية.

رمَيْتَ: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾ (١٧ «مكرر»/ الأنفال).

(٢) رمى إنسانٌ الرجلَ أو المرأة بأمر قبيح: نسبه إليه. ورمى إنسان الرجل أو المرأة: قذفه بالزنا.

يرم: ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا ﴾ (١١٢/ النساء). أى ينسب إليه ما كسبه من الخطيئة والإثم.

يرمون: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ (٤/النور). أى يقذفونهن بالزنا، واللفظ بمعناه فى (٦/٢٣/النور).

ر هـ ب (١٢)

(١) رهبه يرهَبه رَهْبًا ورَهَباً ورَهبَةً: خافه.

يرهبون: ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (١٥٤/الأعراف). قرن المفعول بلام الجر المقوية لتقدمه على الفعل.

(٢) أرهبه: أفزعه وجعله يرهب جانبه.

تُرْهبون: ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ (٦٠/الأنفال).

(٣) استرهبه: استدعى رَهْبته حتى رهبه.

استرهبوهم: ﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ (١١٦/الأعراف).

(٤) الراهب: المتعبد فى صومعة، وراهب النصارى: من يعتزل فى دير ويتخلى للعبادة، والجمع رهبان.

رهبانهم: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ (٣١/التوبة).

(٥) الرهبانية: حالة الراهب وطريقته.

رهبانية: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ (٢٧/الحديد).

ر هـ ط

٣ كَلمات

الرَّهط: مـا دون العشـرة من الرجال ليس فـيهم امـرأة، ورهط الرجل: عشيرته وقبيلته، ولا واحد له من لفظه.

رَهْط: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ﴾ (٤٨/ النمل).

رَهْطك: ﴿وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ (٩١/ هود).

رَهْطى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ﴾ (٩٢/ هود).

ر هـ ق (١٠)

(١) رَهِقَ يَرْهَق رَهَقا: سفه وطغى.

ورَهِقَه المكروه يَرْهقه رَهَقا: غَشيه.

يَرْهَق: ﴿وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ﴾ (٢٦/ يونس).

رَهَقًا: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (٦/ الجن). أى سفها وطغيانًا، وفى قوله تعالى: ﴿فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا﴾ (١٣/ الجن). أى غشيان ذلة وقهر وظلم.

(٢) أرهقه المكروهَ: كلفه إياه. وأرهقه أمرًا: دفعه إليه.

سأُرهقه: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ (١٧/المدثر). أى سأكلفه عقبة شاقة المرتقى، وهو مثل لما يلقى من العذاب الشاق الذى لا يطاق.

تُرْهقنى: ﴿وَلا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ (٧٣/الكهف). أى لا تكلفنى إياه.

يُرْهقهما: ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (٨٠/الكهف). أى يدفعهما إلى الطغيان والكفر.

ر هـ ن

٣ كَلمات

(١) رَهَنته المتاع بالدَّين أَرْهَنُه رَهْنا: حبسته عنده لينوب مناب الدَّين، وكذلك رهنت الشىء عنده فهو مرهون ورَهين.

رَهِين: ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (٢١/الطور). أى كل إنسان مرهون عند الله بكسبه كأن الكسب بمنزلة الدَّين، ونفس العبد بمنزلة الرهن، ولا ينفك الرهن ما لم يُؤدَّ الدَّين بالعمل الصالح.

(٢) والرَّهينة: ما يُرْهن، وهو فى الأصل وصف غلبت عليه الاسمية كالنطيحة والذبيحة.

رهينة: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (٣٨/ المدثر). انظر معنى الآية السابقة.

(٣) والرَّهن: يطلق على المرهون وجمعه رهان.

رِهـان: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

ر هـ و
كَلِمةٌ واحدةٌ

رَها البحرُ يَرْهُو رَهْوا: سَكَ، فهو راهٍ ورَهْوٌ.

رَهْوا: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ (٢٤/ الدخان). أى واترك البحر ساكنًا على هيئته، قارًّا على حاله، أو اترك البحر وأنت ساكن النفس.

ر و ح (٥٧)

(١) رَاحَ يَرُوح رَوَاحا: سار فى أى وقت كان، فإذا ذكرت مع الغدو كانت بمعنى الرجوع فى العشى.

رواحها: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ (١٢/ سبأ).

(٢) أراح الراعى الماشية: ردها فى العشى إلى مراحها حيث تأوى إليه ليلا.

تُريحـــون: ﴿وَلَكُمْ فِيـــهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (٦/ النحل).

(٣) الرَّوح ــ بفتح الراء ــ: رحمة الله.

والرَّوح: نسيم الرِّيح.

والرَّوْح: الراَحة والفرح والسرور.

رَوْح الله: ﴿وَلا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٧ «مكرر»/ يوسف). روح الله: رحمته.

رَوْح: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ (٨٩/ الواقعة). أى راحة وفرح وسرور أو نسيم ريح أو رحمة من الله.

(٤) الرُّوح ــ بضم الراء ــ: ما به حـياة الأجسام، وقـد يضاف إلى الله للملك والتشريف.

والرُّوح يطلق على كل أمـر خفى لطيف كـالوحى وأمر النـبوة، وهو ما به حياة النفوس وهداها.

والرُّوح ورُوح القُدس يطلق على جبريل عَلَيْهِ السَّلام.

رُوح: ﴿وَآتَيْنَا عِيـــسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (٨٧/ البـقـرة). هو جـبريل وكـذلك مـا فى (٢٥٣/ البـقـرة و ١١٠/ المائدة و١٠٢/ الـنحـل)، وفى قوله تـعالى: ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ (١٧١/ النسـاء). سمى عيسى عَلَيْهِ السَّلام روحًا من الله لأنه نشأ بحياة ألقاها الله إلى مريم دون أن يمسها بشـر، وفى قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ (٢٢/ المجادلة). أى بما به حياة نفوسهم وقوتها.

الـرُّوح: ﴿يُنزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالـرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ (٢/النحل). هو الأمر الخفى اللطيف كالوحى وأمر النبوة وبهذا المعنى ما فى (١٥/غافر). وفى قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ (٨٥/الإســـراء «مكرر»). يراد بهـا ما به حـيـاة الأجسـام.

وفى قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الـرُّوحُ الأَمِينُ﴾ (١٩٣/الشـعراء)، هو جبريل وبهذا المعنى ما فى (٤/المعارج و٣٨/النبأ و٤/القدر).

رُوحا: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ (٥٢/الشورى). هو الأمر الخفى اللطيف.

رُوحنا: ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ (١٧/مريم). هو جبريل وإضافته لله للملك والتشريف، وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ (٩١/الأنبياء). أى بعثنا فى عيسى الذى هو فى بطنها ما به حياته، وفى قوله تعالى: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾ (١٢/التحريم). أى بعثنا فى رحمها ما به الحياة لعيسى.

رُوحه: ﴿وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ﴾ (٩/السجدة). هو ما به الحياة.

رُوحى: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي﴾ (٢٩/الحجر). هو ما به الحياة ومثله ما فى (٧٢/ص).

(٥) الريح: الهـواء المتـحرك فى الـطبقـات المحـيطة بالأرض، وأصلها روِح والجمع أرياح ورياح.

والرِّيح: النصر والدَّولة.

والرِّيح: الرائحة.

ريح: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُم﴾ (١١٧/آل عمران). هو الهواء، واللفظ بمعناه فى (٢٢/يونس «مكرر» و٢٤/الأحقاف و٦/الحاقة).

وفى قوله تعالى: ﴿إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُف﴾ (٩٤/يوسف). هى بمعنى الرائحة.

الريح: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِف﴾ (١٨/إبراهيم). هو الهواء، وكذلك ما فى (٦٩/الإسراء و٨١/الأنبياء و٣١/الحج و١٢/سبأ و٣٦/ص و٣٣/الشورى و٤١/الذاريات).

ريحًا: ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ (٥١/الروم). هو الهواء، وكذلك ما فى (٩/الأحزاب و١٦/فصلت و١٩/القمر).

ريحكم: ﴿وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (٤٦/الأنفال). هى النصر والدولة. وريحكم أى قوتكم.

الرياح: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ (١٦٤/البقرة). جمع الريح بمعنى الهواء.

(٦) الرَّيحان: كلٌّ مشموم طيب الريح. والريحان: الرزق.

ريحان: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ (٨٩/الواقعة). فسر هنا بطيب الريح، وبالرزق.

الريحان: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ (١٢/الرحمن). كل مشموم طيب الريح أو هو الرزق.

ر و د (١٤٨)

(١) رَاد يَرود رَوْدًا: تردد برفق. ويصغر الرَّوْد على رُوَيد، ويقال: رُوَيدًا يا هذا، أى رفقًا ومهلاً ولا تعجل.

وأَرْوَده إروادا: أمهله، وصغر الإرواد على رُويد. ويقال رويدًا، أى أمْهل.

رُوَيدًا: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ (١٧/ الطارق) أى أمهلهم إمهالاً.

(٢) أراد الشىء يريده إرادة: مال إليه. والإرادة بالنسبة لما ليس له إرادة كالجماد يراد بها المشارفة والمداناة، على سبيل المجاز.

أراد: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً﴾ (٢٦/ البقرة).

أرادنى: ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٣٨/ «مكرر»/ الزمر).

أردناه: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (٤٠/ النحل).

يرُدك: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ (١٠٧/ يونس).

يُردن: ﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾ (٢٣/ يس) أصلها يردنى.

(٣) وراوده على الشيء يراوده مراودة ورِوادًا: طلبه منه وحاول أن يفعله، ويقال: راوده عن الشيء: جهد فى طلبه منه، وعدى بعن لما فيه من معنى المخادعة، ويقال من هذا: راود المرأة عن نفسها وراودته المرأة عن نفسه فى طلب الجماع من المتأبى كأنما يخدعه عن نفسه التى تأبى الاستسلام لما يراد.

راودتُنَّ: ﴿**قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ**﴾ (٥١/ يوسف).

ر و ض
كَلمتان

الروضة: الأرض ذات الخضرة، والبستان الحسن، والمكان الذى يجتمع فيه الماء ويكثر نبته ويعجب زهره، والجمع روض ورياض وروضات.

رَوْضة: ﴿**فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ**﴾ (١٥/ الروم).

رَوْضات: ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ**﴾ (٢٢/ الشورى).

ر و ع
كَلمةٌ واحدةٌ

راعه الشيء يَرُوعه رَوْعًا: أصاب رُوعه أى قلبه.

والرَّوْع: ما أُلقَى فى القلب من الفزع.

الروع: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (٧٤/ هود).

روغ
٣ كَلمات

رَاغ يَرُوغُ رَوْغًا ورَوغانًا: مال وحاد. وراغ إلى كذا: مال إليه وأقبل عليه سراً.

وراغ عليه: أقبل عليه سرًا.

راغ: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (٩١/ الصافات) أى أقبل ومال إليهم يسارهم فى خفية عن القوم.

وفى قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ (٩٣/ الصافات)، أى أقبل عليهم يضربهم ضربا فى استخفاء.

وفى قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ (٢٦/ الذاريات)، أى رجع إلى أهله فى حال إخفاء منه لرجوعه.

ر ى ب (٣٦)

(١) رابه الأمرُ يَريبه رَيْبًا: شكَّ فيه.

والرَّيْبُ: الشكُّ، الشكُّ غيرُ الريب، والريب أكثر من الشك، نقول رابه وأرابه: أوقعه فى الشك والقلق أو جعل فيه ريبة، والريب والريبة الشك مع الظنّ والتهمة.

والرَّيْب: الحادث من حوادث الدهر يَفجأ الناسَ ولا يستيقنون بوقت وقوعه، ومنه: ريب المنون.

ريب: ﴿ **ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ** ﴾ (٢/ البقرة). أى لاشك.

وفى قوله تعالى: ﴿ **أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ** ﴾ (٣٠/ الطور). أى حادث الموت الذى يفجأ ولا يستيقن بوقت وقوعه.

ريبهم: ﴿ **وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ** ﴾ (٤٥/ التوبة). أى شكهم.

(٢) الرِّيبة. الشك.

ريبة: ﴿ **لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ** ﴾ (١١٠/ التوبة). أى سبب شك ونفاق.

(٣) أرابه الأمر: أوْهَمه وأوصله إلى الريبة فلم يستيقن، فالأمر مُريب.

وأراب الرجلُ: جاء بتهمة أو صار ذات ريبة وشك فالرجل مُريب.

مُريب: ﴿ **وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ** ﴾ (٦٢/ هود). أى موهم موقع فى قلق النفس وعدم طمأنينتها.

وفى قوله تعالى: ﴿مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ (٢٥/ق). يحتمل المعنى الأول ويحتمل معنى الذى يجىء بالتهمة والذى يصير ذا ريبة.

(٤) ارتاب الرجلُ: شك، فهو مرتاب».

ارتابَ: ﴿إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (٤٨/العنكبوت).

انظر ش ك ك

ر ى ش
كَلمةٌ واحدةٌ

الرِّيش: ما يكسو جسم الطير، ولكون الريش للطائر كالثياب استعير للثياب.

ريشا: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا﴾ (٢٦/الأعراف). فسر بالزينة وما زاد على حدّ الضرورة فى مواراة السوءات، أى أنزلنا لباسين لباس مواراة ولباس زينة.

ر ى ع
كَلمةٌ واحدةٌ

الرِّيع: الجبل أو المكان المرتفع عن الأرض.

ريعٍ: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ (١٢٨/الشعراء).

ر ى ن
كَلِمةٌ واحدةٌ

رانت نفسه تَرِين: خبثت.

ورانه يَرِينه رَيْنًا: غلبه.

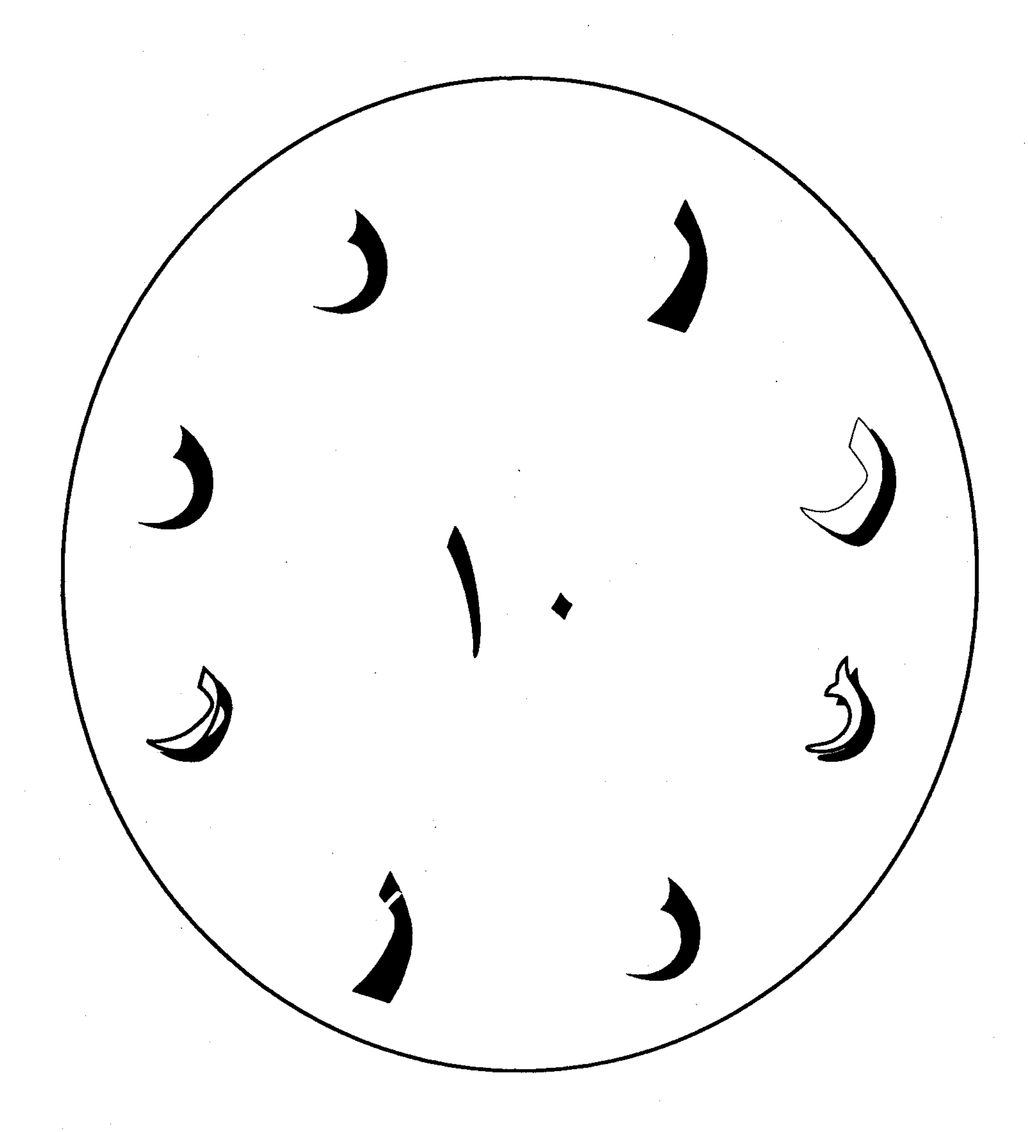
وران عليه: غَلَب عليه.

والرَّيْنُ: الصدأ لأنه يعلو المرآة أو السيف.

رَانَ: ﴿ **كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ** ﴾ (١٤/ المطففين). أى أن كسبهم غلب على قلوبهم فصدئت وطبع عليها.

وهكذا شاهدتم معـنا ٩٨ مادة لُغوية وكذلك جمـعنا بفضل الله وواسع رحمته ٣٣٧٨ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الراء.

هذا وربما سأل سائل: لِمَ قال الكاتب وهكذا شاهدتم.. لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقـول إن مواد هذا المعجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مـادة نصٌّ (تلفزيونى) يتـخذ من الكلمـات القرآنيـة أبطالاً وتكون الآيات مهـيمنة على البرنـامج فى الأولى والآخرة. ويتم ـ إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر أسطوانة (ليزر) لتشغيلها على أجهزة الكمبيوتر وما تحـويه من إمكانات الوسائط المتعددة (Multi Media) حتى يمكن عرض كافة مواد المعـجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتـائج بأسلوب سـهل بسـيط. وفى الوقت نفـسـه يجب أن تشـمل الأسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتبـاه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.


ر
ر
ر
ر
١٠
ر
ر
ر
ر




ز



الحرف الحادى عشر

من حروف الهجاء

حرف الزاى

(١٥٧٠)

ز

ز ب د

٣ كَلمات

زَبَدُ الماءِ: ما يعلوه من غُثاء عند جيشانه وإضطراب أمواجه من الرغوة وحطام الأشياء.

وزبد المعادن: خبثها ووَضَرُها ونفايتها.

زبد: ﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ﴾ (١٧/ الرعد).

زَ ب ر (١١)

(١) زَبَرَ الكتابَ يَزْبِرُهُ زَبْرًا: كتبه أو أتقن كتابته، فالكتاب مزبور وزَبُور.

زَبُورا: ﴿وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً﴾ (١٦٣/ النساء، واللفظ فى ٥٥/ الإسراء).

زُبُر: ﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الأَوَّلِينَ﴾ (١٩٦/ الشعراء).

وفى قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ (٥٢/ القمر) أى سجل فى كتاب الحفظة.

(٢) والزُّبَر بضم الزاى وفتح الباء: القِطَع، جمع زُبْرة.

زُبَر الحديد: ﴿آتُونِى زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ (٩٦/ الكهف) أى قطع الحديد.

(٣) والزُّبُر بضم الزاى وضم البـاء قيل جمع زبرة بمعـنى قطعة، وقيل: جمع زبور بمعنى كتاب.

زُبُراً: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُراً﴾ (٥٣/ المؤمنون) أى قطعًا وفرقًا أو قطعوا أمر دينهم جاعلين له كتبا مختلفة.

ز ب ن
كَلمةٌ واحدةٌ

زبَنه يزبِنه زبْنا: دفعه.

والزَّبانِيَة: الشرط لأنهم يزبنون الناس أى يدفعونهم.

وسمى بعض الملائكة بالزبانية لدفعهم أهل النار إليها.

وزبانية جمع زِبْنِىّ أو زِبْنِيَةٍ أو زَبانِىّ أو زابن.

الزَّبانية: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (١٨/ العلق).

ز ج ج
كَلمتان

الزُّجاجة واحدة الزجاج، وهو المادة الشفافة.

زُجاجة: ﴿**الْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ**﴾ (٣٥/ النور) أى فى إناء شفّاف صافٍ.
الزُّجاجة: ﴿**الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ**﴾ (٣٥/ النور).

ز ج ر (٦)

زَجَرَهُ يَزْجُرُه زَجْرا:
(أ) انتهره ونهاه. (ب) دفعه وطرده.
فهـو زاجر وهى زاجـرة والجمع زاجـرات، ويقال زجـر الراعى غنمه: صاح بها ودفعها.
والزجرة اسم مرة من زجر.
زَجْرًا: ﴿**فَالـزَّاجِرَاتِ زَجْرًا**﴾ (٢/ الصافات) هى الملائكة التى تدفع السحاب أو تطرد الشياطين أو تنهى العباد عن المعاصى بإلهام الخير.
الزَّاجِرَات: ﴿**فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا**﴾ (٢/ الصافات).
(٢) ازدجره: انتهره ومنعه ونهاه.
ازْدُجِر: ﴿**فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ**﴾ (٩/ القمر).
(٣) والمُزْدَجر مصدر ميمى من ازدجر.
مُزْدَجَرٌ: ﴿**وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ**﴾ (٤/ القمر).

ز ج و
٣ كلمات

(١) زجا الشىءُ يَزْجُو زَجْوًا: تَيَسَّر واستقام.

وأزجاه إزجاء وزجَّاه تزجية: دفعه وساقه برفق لينساق.

يُزْجِى: ﴿رَبُّكُمُ الَّذِى يُزْجِى لَكُمُ الْفُلْكَ فِى الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾ (٦٦/ الإسراء، اللفظ فى ٤٣/ النور).

(٢) والبضاعة المزجاة: يُكنى بها عن القليلة التى يدفعها كلٌّ تاجر رغبة عنها.

مُزْجَاة: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ﴾ (٨٨/ يوسف) أى: رديئة مرفوضة مردودةٍ يَرُدُّ أو كما يُزْجى الريحُ السحابَ.

زح زح
كَلمتان

زحَّ الشيءَ يزحُّه زحًّا: جَذَبه فى عَجَلة. وزحزحه زحزحة: دفعه ونحَّاه عن موضعه، فهو مُزحزح.

زُحْزِح: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ (١٨٥/آل عمران).

بِمُزَحْزِحِه: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾ (٩٦/ البقرة).

ز ح ف
كَلمةٌ واحِدةٌ

زَحَفَ إليه يَزْحَف زَحْفًا وزُحُوفًا وزَحفانًا: مشى إليه.

وأصل الزحف للصبى، وهو أن يدب على استه قليلاً قليلاً، ويُشَبَّه بزحف الصبى مَشْىُ الفئتين يلتقيان للقتال.

زَحْفًا: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ**﴾ (١٥/ الأنفال) أى زاحفين إليكم، أو تزحفون زحفًا، يزحف كل منكم إلى الآخر.

ز خ ر ف
كَلمتان

الزُّخرف: الذهب، ثم استعمل فى الزينة، أو هو الزينة واستعمل فى الذهب.

والزخرف: أثاث البيت.

والزخرف: كمال حسن الشيء.

واستعير الزخرف لحلية الكلام وترقيشه.

زُخْرُف: ﴿**يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا**﴾ (١١٢/

الأنعام) أى حُسْن القول بترقيش الكذب، وفى قوله تعالى: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾ (٩٣/ الإسراء) أى من ذهب.

زُخْرُفها: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾ (٢٤/ يونس) أى كمال حسنها وبهجتها.

ز ر ب

كَلمةٌ واحِدةٌ

الزَّرْبِيَّة: البساط أو الطِّنْفِسة لها خَمْلٌ رقيق، أو كل ما بُسط واتكئ عليه وجمعها زرَابىّ، وقيل: الزرابى فى الأصل ثياب مُحبَّرة منسوبة إلى موضع، ثم استعيرت للبسط.

زرَابىّ: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ (١٦/ الغاشية).

ز ر ع (١٤)

(١) زرَع الحبَّ يَزْرَعه زرْعًا: يذره أو أنبته ونماه، فهو زارع وهم زارعون وزُرَّاع.

(٢) الزرْع فى الأصل مصدر، ثم عبر به عن المزروع، ونبات كل شىء يحرث، وجمعه زروع.

زَرْع: ﴿وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ﴾ (٤/ الرعد).

ز ر ق
كَلمةٌ واحِدةٌ

زَرِق لَونُه يَزْرَق زَرَقًا: صار إلى لون بين السواد والبياض، فهو أزرق، وجمعه زُرْق.

زُرْقًا: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ (١٠٢/ طه) أى زرق الأبدان بمكابدة الشدائد أو عُمْيًا أو عطاشًا.

ز ر ى
كَلمةٌ واحدةٌ

زَرَى عليه يَزْرِى زَرْيًا وزِرَايةً: عَابَه. وازدراه ازدراء: حقره وانتقصه وعابه.

تَزْدَرى: ﴿وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا﴾ (٣١/ هود).

ز ع م (١٧)

(١) الزعم: القول، أو هو القول يُشكُّ فيه فلم يُدْرَ لعله كذب أو باطل، زَعَم يَزْعُم زَعْمًا.

زَعَم: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ﴾ (٧/ التغابن).

(٢) زَعم به يَزْعُم زَعْمًا وزَعَامة: ضَمِنَ وكَفَل فهو زعيم.

زَعيم: ﴿وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ (٧٢/ يوسف، واللفظ فى ٤٠/ القلم).

ز ف ر

٣ كَلمات

زَفَر يَزْفِرُ زَفْرًا وزفيرًا: أرسل نفَسه ممدودًا من غيظ أو حزن ونحوهما.

ويطلق الزفير على الصوت الناشئ من إخراج النَّفَس.

زَفير: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِى النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (١٠٦/ هود، واللفظ فى ١٠٠/ الأنبياء).

زَفيرًا: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ (١٢/ الفرقان).

ز ف ف

كَلمةٌ واحدةٌ

زَفَّ يَزِفُّ زَفًّا وزَفِيفًا وزُفُوفًا: أسرع فى المشى.

وأصل الزَّفِيف فى هبوب الريح وسرعة النعام التى تخلط الطيران بالمشى.

يزفُّون: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ (٩٤/ الصافات) أى يسرعون.

ز ق م
٣ كَلمات

شجرة الزقوم: شجرة وُصِفت بأنها مُرّة كريهة الرائحة ذات لبن إذا أصاب جسد إنسان تورم.

أما شجرة الزقوم التى جاءت فى القرآن فهى شجرة تنبت فى أصل الجحيم، والله أعلم بحقيقتها، وقد وصفت فى الآيات (٦٢، ٦٣، ٦٤/ الصافات).

زَقُّوم: ﴿لآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾ (٥٢/ الواقعة، الزقوم ٤٣/ الدخان، ٦٣/ الصافات).

ز ك و (٥٩)

(١) زكَا يَزْكُو زُكُوًّا وزَكَاءً.

(أ) نما وزاد.

(ب) طهر وصلح.

فهو زَكِىٌّ وهى زَكِيَّة.

وأفعل التفضيل أزكى.

زكى[١]: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ (٢١/ النور) أى ما طهر وصلح.

أزكى: ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ (٢٣٢/ البقرة) أى أصلح لكم، وبهذا المعنى ما فى (٢٨/ ٣٠/ النور).

وفى قوله تعالى ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ (١٩/ الكهف) المراد الطعام ذو الصلاحية والجودة.

زكيًا: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ (١٩/ مريم) أى طاهرًا صالحًا.

زَكيّة: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ (٧٤/ الكهف) أى طاهرة أو صالحة.

(٢) زكاه تزكية.

(أ) طَهَّره وأصلحه. (ب) مدحه ونسبه إلى الطهر والصلاح.

زكّاها: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ (٩/ الشمس) أى طهرها وأصلحها.

تُزَكُّوا: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ (٣٢/ النجم) أى فلا تمدحوها وتنسبوها للطهر والصلاح.

تُزَكّيهم: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ (١٠٣/ التوبة) أى تصلحهم.

يُزَكّون: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾ (٤٩/ النساء) أى يمدحونها وينسبونها للطهر والصلاح.

يُزَكِّى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَاءُ﴾ (٤٩/ النساء) أى يمدح وينسب إلى الطهر والصلاح.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَاءُ﴾ (٢١/ النور) أى يطهر ويصلح.

يُزَكِّيكم: ﴿يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾ (١٥١/ البقرة) أى يطهركم ويصلحكم.

يُزَكِّيهم: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ (١٢٩/ البقرة) أى يطهرهم ويصلحهم.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ (١٧٤/ البقرة).

أى لا يمدحهم ولا ينسبهم إلى الطهر والصلاح، وكذلك ما فى (٧٧/ آل عمران).

(٣) تَزَكَّى.

(أ) تطهر.

(ب) آتى الزكاة.

والآيات كلها بمعنى التطهر، وجعل بعض المفسرين التزكى بمعنى إيتاء الزكاة فى بعض هذه الآيات، والظاهر أنها للتطهر فى الجميع.

تَزَكَّى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى﴾ (٧٦/ طه) أى تطهر من الشرك والمآثم، (واللفظ بهذا المعنى فى ١٨/ فاطر. و ١٤/ الأعلى).

تَزَكَّى: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّى﴾ (١٨/ النازعات) أى تتطهر، وأصل اللفظ تتزكى.

يتزكّى: ﴿وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ﴾ (١٨/ فاطر) أى يتطهر، وفى قوله تعالى: ﴿الَّذِى يُؤْتِى مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ (١٨/ الليل) أى طالبًا به التطهر والصلاح لا يريد به الرياء ولا السمعة. أو مخرجًا للزكاة.

(٤) ازَّكّى وأصلها تزكى بمعنى تطهر.

يَزَّكَّى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى﴾ (٣/ عبس) أى يتطهر من الشرك والمآثم، وكذلك ما فى (٧/ عبس).

(٥) الزكاة: الطهر والصلاح.

ونقلت شرعًا: لإخراج قدر معروف من المال صدقة، وتطلق الزكاة على ذلك القدر نفسه.

وكل موضع تقرن فيه الزكاة بالإيتاء وما فى معناه فهى بمعنى المال المراد إخراجه.

وكل موضع تقرن فيه الزكاة بطلبها أو الوصية بها فمعناها الإخراج والإعطاء.

زكاة: ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ (٨١/ الكهف) أى طهرًا وصلاحًا، وكذلك ما فى (١٣/ مريم).

وفى قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (٣٩/ الروم) هى بمعنى المال المراد إخراجه صدقة.

الزكاة: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٤٣/ البقرة) هى بمعنى المال المراد إخراجه صدقة.

ز ل ز ل (٦)

زلزل الشىء زَلزلة وزِلزالا: حرَّكه حَركة عنيفة مكرَّرة.

زُلْزِلت: ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا**﴾ (١/ الزلزلة) أى أصابها الزلزال الأكبر عند قيام الساعة.

زُلْزِلـوا: ﴿**مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا**﴾ (٢١٤/ البقرة) أى اضطربت نفوسهم وأزعجوا إزعاجًا شديدًا شبيهًا بالزلزلة، وكذلك ما فى (١١/ الأحزاب).

زلزالاً: ﴿**وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً**﴾ (١١/ الأحزاب) أى أزعجوا إزعاجًا شديدًا شبيهًا بالزلزلة.

ز ل ف (١٠)

(١) زلَف إليـه زَلَفًا زُلْفَى وزُلْفَةً وازدلف وتـزلف: دنا منه وتقرَّب.

والزُّلْفَة: القُرْب.

زُلْفَة: ﴿**فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾ (٢٧/ الملك) أى لما رأوا العذاب ذا قرب.

(٢) والزُّلْفَى: المنزلة والدرجة.

زُلْفَى: ﴿**وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُم بِالَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى**﴾ (٣٧/ سبأ، واللفظ فى ٢٥/ ٤٠/ ص و٣/ الزمر).

(٣) والزُّلْفَة: الطائفة من أول الليل، وجمعها زُلَف.

زُلَفًا: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ (١١٤/ هـود) هى الساعات من أول الليل، صلاة العشاء.

(٤) أزلفه إزلافًا: قرَّبه وأدناه.

أَزْلَفنا: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾ (٦٤/ الشعراء) أى أدنيناهم وقرَّبناهم من موسى وقومه ليروهم ويدخلوا مداخلهم حتى يغرقوا.

أُزْلِفت: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٩٠/ الشعراء) أى قُرِّبت وأُدْنيت، وكذلك ما فى (٣١/ ق، و ١٣/ التكوير).

ز ل ق
كَلمتان

(١) زَلِق يَزلَق زَلَقًا: زلَّت رِجْله فلم تستقرّ.

والزَّلَق: المكان الأملس تزل فيه القدم.

زَلَقًا: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ (٤٠/ الكهف).

(٢) أَزْلَقه: جعله يزلق.

لَيُزْلِقـونك: ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِيـنَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الـذِّكْرَ﴾ (٥١/ القلم) أى إن الذين كفروا ينظرون إليك نظرًا شديدًا يكاد يزيلك عن مكانك.

ز ل ل

٤ كَلمات

(١) زلَّ يَزِلُّ زَلاًّ: زَلِقَ.

وزلَّت القدم: زَلِقت وانحرفت عن موضعها.

ويأتى زلَّ بمعنى أعرض عن الحق أو وقع فى الذنب.

زَلَلْتــم: ﴿**فَإِن زَلَلْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ (٢٠٩/ البقرة) أى مِلتم عن الحق.

فتزِلّ: ﴿**وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا**﴾ (٩٤/ النحل)، هو كناية عن ترك محجة الحق.

(٢) أزلَّه: أزلَقه أو أوقعه فى الخطأ.

فأزَلهما: ﴿**فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ**﴾ (٣٦/ البقرة).

أى أوقعهما فى الزلل فأبعـدهما عن الجنة، أو أوقعهما فى الزلل بسبب الشجرة.

(٣) استزلَّه: أوقعه فى الزلل.

استزلَّهم: ﴿**إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا**﴾ (١٥٥/ آل عمران).

ز ل م

كَلمتان

الأزلام جمع زلَم، وهو قطع من الخشب مسواة تصلح أن تكون سهمًا، وكان العرب فى الجاهلية يقترعون بالأزلام، يكتب على أحدها: أمرنى ربى، وعلى الثانى: نهانى ربى، ويكون الثالث غُفْلاً لا كتابة عليه، فإذا خرج ما عليه الأمر فعلوا، وإذا خرج ما عليه النهى امتنعوا، وإذا خرج الغفل أجالوا الأزلام مرة أخرى.

وقيل: الاستقسام بالأزلام هو لمعرفة مقدار الأنصبة فى الميسر.

الأزلام: ﴿**وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ**﴾ (٣/ المائدة، واللفظ فى ٩٠/ المائدة).

ز م ر

كَلمتان

الزُّمَر جمع زُمْرة، وهى الفوج والجماعة من الناس.

زُمرًا: ﴿**وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا**﴾ (٧١/ الزمر، واللفظ فى ٧٣/ الزمر).

ز م ل
كَلمةٌ واحِدةٌ

ازَّمَّلَ يَزَّمَّلُ ازَّمُّلاً: تلفف فى ثيابه.

وأصل ازمل تزمل، واسم الفاعل مُزَّمِّل.

المُزَّمِّلْ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ (١/ المزمل) أى المتزمل المتلفف فى ثيابه وغطائه، والنداء بذلك للتأنيس والملاطفة، على عادة العرب فى اشتقاق اسم للمخاطب فى الحالة التى هو عليها. أو هو كناية عن الفارغ المستريح، وانظر مادة «دثر» المدثر.

ز م هـ ر
كَلمةٌ واحِدةٌ

الزمهرير: شدّة البرد. وقد ازْمَهَرّ اليومَ ازمهرارا: اشتد بَرْدُه.

والزمهرير: القمر فى لغى طيئ.

زَمهريرا: ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ (١٣/ الإنسان).

ز ن ج ب ى ل
كَلمةٌ واحدةٌ

الزنجبيل: نبات عشبى يزرع فى البلاد الحَارة، وسوقه الأرضية حريفة تَحْذِى اللسان، وهى التى يستعملها الناس، وكانت العرب تستلذها.

زَنْجبيلا: ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً ﴾ (١٧/ الإنسان) أى فى طعم الزنجبيل.

ز ن م
كَلمةٌ واحدةٌ

الزّنيم: الدَّعِيّ المُلْصق بقوم ليس منهم، مأخوذ من زنمتى العنز، وهما الهنتان المعلقتان فى حلْقها.

زنيم: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ (١٣/ القلم).

ز ن ى (٩)

زَنَى يَزْنِى زِنى وزِنَاء: وطئ امرأة بغير وجه شرعى.

ولا يَزْنون: ﴿ وَلا يَزْنُونَ ﴾ (٦٨/ الفرقان).

ز هـ د
كَلمةٌ واحدةٌ

زَهِدَ فى الشىء وعن الشىء يَزْهَد زُهْدا وزَهَدًا وزَهادةً: أعـرض عنه غير راغب فيه، فهو زاهد وهم زاهدون.

الـزاهـديـن: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيـهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (٢٠/ يوسف).

ز هـ ر
كَلمةٌ واحدةٌ

الزَّهرة: نَوْرة النبات.

وزَهْرَة الحياة الدنيا: بهجتها وزينتها.

زَهْوة: ﴿وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (١٣١/ طه) أى إلى ما متعناهم به من زينة الحياة وبهجتها.

ز هـ ق

٥ كَلمات

زَهَقَتْ نفسُه تَزْهَق زُهوقًا: خَرجتْ.

وزَهَق الباطل: زال وبَطَل فهو زاهق وزَهَوق.

زَهق: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ (٨١/ الإسراء) أى زال وبطل.

تَزْهَق: ﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ﴾ (٥٥/ التوبة) أى تخرج، (وكذلك ما فى ٨٥/ التوبة وكذلك زاهق: ١٨/ الأنبياء، زهوقًا: ٨١/ الإسراء).

ز و ج (٨١)

(١) زوَّجه امرأة: أنكحه إياها وجعلها له زوجًا.

زوّجه بامرأة: أنكحه إياها.

وزوّج الأشياءَ: جعلها أصنافًا.

زَوَّجناكها: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (٣٧/ الاحزاب) أى أنكحناك إياها وجعلناها لك زوجة.

زَوّجنـاهم: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (٥٤/ الدخـان) أى أنكحناهم حورًا وكذلك ما فى (٢٠/ الطور).

يُزَوِّجـهم: ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا﴾ (٥٠/ الشورى) أى يجعل بعضهم ذكوراً وبعضهم إناثًا، فالذكر صنف والأنثى صنف.

زُوِّجـت: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (٧/ التكوير)، أى قرنت بأجسادها، أو قرنت كل نفس بشيعتها.

(٢) الزَّوْج: الفَرْد إذا كان معه آخر يقترن به للتناسل، الذكر زوج والأنثى زوج، وهما زوجان، والجمع أزواج.

والزوج: الصنف، والشيء يكون له ما يقرن معه فى الذكر نظيراً كان أو ضداً، والجمع أزواج.

زَوْج: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ﴾ (٢٠/ «مكرر» النساء) المراد المرأة يقترن بها. وفى قوله تعالى: ﴿وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٥/ الحج) هو الشيء يكون له ما يقرن معه فى الذكر، (وكذلك ما فى ٧/ الشعراء و ١٠/ لقمان و٧/ ق).

زوجًا: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ (٢٣٠/ البقرة)، المراد الرجل يقترن به.

زوجك: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (٣٥/ البقرة) أى امرأتك، (وكذلك ١٩/ الأعراف، ١١٧/ طه، ١٣٧ الأحزاب).

زوجه: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ (١٠٢/ البقرة) أى الرجل وامرأته والمرأة وقرينها، (وفى الآية ٩٠/ الأنبياء) المراد امرأتُه.

زوجها: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ (١/ النساء) أى قرينته: وكذلك ما فى (١٨٩/ الأعراف و٦/ الزمر، وفى الآية ١/ المجادلة) يراد قرينها.

زوجان: ﴿**فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ**﴾ (٥٢/ الرحمن)، هما من الشىء يكون له ما يقرن معه فى الذكر.

زوجين: ﴿**قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ**﴾ (٤٠/ هود) أى ذكراً وأنثى من الحيوان ومن أصناف النبات، (وكذلك ما فى ٢٧/ المؤمنين).

وفى قوله تعالى: ﴿**وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ**﴾ (٣/ الرعد) أى صنفين، (وكذلك ما فى ٤٩/ الذاريات).

الزوجين: ﴿**وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى**﴾ (٤٥/ النجم) أى القرينين، (وكذلك ما فى القيامة).

أزواج: ﴿**وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ**﴾ (٢٥/ البقرة)، وهى جمع الفرد إذا كان معه آخر يقترن به، (وكذلك ما فى ١٥/ آل عمران، و٥٧/ النساء، و٣٧/ ٥٢/ الأحزاب).

وفى قوله تعالى: ﴿**ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ**﴾ (١٤٣/ الأنعام) أى أصناف من ذكر وأنثى، (وكذلك ما فى ٦/ الزمر).

وفى قوله تعالى: ﴿**وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ**﴾ (٥٨/ ص) أى أصناف.

الأزواج: ﴿**سُبْحَانَ الَّذِى خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ**﴾ (٣٦/ يس) أى الأصناف والذكور والإناث، (وكذلك ما فى ١٢/ الزخرف).

وفى قوله تعالى: ﴿**وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى**﴾ (٥٣/ طه) أى أصنافًا ذكوراً وإناثًا، وكذلك ما فى ﴿**وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا**﴾ (١١/ الشورى).

أزواجهن: ﴿**فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ**﴾ (٢٣٢/ البقرة) أى (قرنائهن).

ز و د

كَلمتان

الزاد: الطعام يكون فى السفر، وقد يقال فى طعام الحضر.

وتزود المسافر: اتخذ زادًا للسفر.

تَزَوَّدوا: ﴿**وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى**﴾ (١٩٧/ البقرة) أى تزودوا بالأعمال الصالحة استـعدادًا لسفركم الطويل، وروى عن ابن عباس أن بعض أهل اليمن كانوا يحجون دون زاد فنهوا عن ذلك، فيكون المعنى تزودوا بالطعام فإن خير الزاد ما يقيكم ذل السؤال.

ز و ر (٦)

(١) زاره يزوره زَوْرًا وزيارة وزُوارة: قصده.

زرتم: ﴿**حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ**﴾ (٢/ التكاثر) أى إلى أن متم فدفنتم فى المقابر، أو إلى أن تفاخرتم بأجدادكم المقبورين.

(٢) تزاور عنه يتزاور تزاورًا: مال وتنحى.

تَزَاوَرُ: ﴿**وَتَرَى الـشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِيـنِ**﴾ (١٧/ الكهف) أصلها تتزاور.

(٣) الزُّور: الباطل.

الزور: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٣٠/ الحج، واللفظ فى ٧٢/ الفرقان).

ز و ل
٤ كَلمات

زال الشىء يزول زَوَالاً وزَوَلانًا: ذَهَب.

تزولا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولا﴾ (٤١/ فاطر).

زوال: ﴿أَوَ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ﴾ (٤٤/ إبراهيم).

ز ى ت (٦)

(١) الزيت عصارة الزيتون ودهنه.

زيتها: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ (٣٥/ النور).

(٢) الزيتون: شجر ثمر، تؤكل ثماره بعد تهيئتها، ويستخرج منها الزيت، واحدته زيتونة. وثمره أيضًا يقال له زيتون.

الزيتون: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ (٩٩/ الأنعام، واللفظ فى ١٤١/ الأنعام و١١/ النحل).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ (١/ التين) يصح أن يكون القسم بالشجر المعروف أو ثمره، للفت النظر إلى نعمة الله فيه. ويصح أن يكون قسمًا بمكانين مباركين نزل فيهما الوحى على بعض الأنبياء كما نزل فى طور سينين وفى مكة البلد الأمين.

زيتونة: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ (٣٥/ النور) زيتونة بدل من شجرة.

ز ى د (٦٢)

(١) زاد الشىءُ يزيد زِيادة وزَيْدا وزِيادًا: نما فى ذاته أو انضم إليه شىء آخر من نوعه.

وزاده يزيده: أحدث فيه زيادة، فالشىء مزيد.

زاده: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (٢٤٧/ البقرة)، أى قدرًا يزيد على ما أعطى أهل زمانه.

(٢) الزيادة: الشىء الزائد: والزيادة مصدر زاد زيادة.

زيادة: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٧/ التوبة، واللفظ فى ٢٦/ يونس).

(٣) المَزِيد: ما يَزِيد، والمَزِيد: مصدر ميمى من زاد يزيد.

مَزِيد: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ (٣٠/ ق).

(٤) ازداد الشىءُ: زاد، وازداد الشىءُ كذا: زاده، يقال: ازداد المالُ عشرة دراهم.

تزداد: ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ (٨/ الرعد). وما تزداد الأرحام: بنفخ الروح فى الجنين، يعنى: الحمل. انظر ح م ل.

(٥) زيد: المراد به زيد بن حارثة الذى تزوج زينب بنت جحش.

زَيْد: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ (٣٧/ الأحزاب).

ز ى غ (٩)

(١) زَاغَ يَزِيغ زَيْغا وزَيَغانًا: مال عن القصد.

وزاغ البصر: اضطرب وكلَّ.

وزاغ البصر: انحرف عن قصد المرئىّ.

زَاغَ: ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ (١٧/ النجم) أى ما انحرف عن قصد المرئىّ.

زاغت: ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ ﴾ (١٠/ الأحزاب) أى اضطربت وكلت خوفًا وفزعًا.

وفى قوله تعالى: ﴿ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَارُ ﴾ (٦٣/ ص) أى انحرفت عن رؤيتهم.

زاغوا: ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ (٥/ الصف) أى مالوا عن القصد.

يزِغ: ﴿ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ (١٢/ سبأ) أى يمل وينحرف عما أمرناه.

يَزِيغُ: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾ (١١٧/ التوبة) أى تميل عن الحق وتضل.

زَيْغ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ (٧/ آل عمران) أى فى قلوبهم انحراف عن الحق وميل عنه إلى الأهواء والشهوات.

(٢) أزاغه: أماله.

أزاغ: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ (٥/ الصف) أى فلما أصروا على الزيغ والانحراف صرف الله قلوبهم وأمالها عن قبول الحق لصرف اختيارهم إلى العمى والضلال.

تُزِغْ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ (٨/ آل عمران)، أى لا تصرفها عن الحق بعد إذ هديتنا.

ز ى ل (١٠)

زال يزال زِيالاً: بمعنى بَرِح، ويفيد النفى.

وزال يزال لا تستعمل إلا مع النفى، وتدل معه على الثبات والاستمرار.

زالت: ﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾ (١٥/ الأنبياء).

(٢) زيَّله تَزْييلاً، فرقَه، وزيَّل بين القوم: فرَّق بينهم.

فـزيَّلنا: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾ (٢٨/ يونس).

(٣) تزيل : تفرق .

تَزَيَّلوا : ﴿ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (٢٥/ الفتح)

أى لو تفرقوا وتميز بعضهم عن بعض .

ز ى ن (٤٦)

زانه يزينه زَينًا : حسَّنه وجمَّله .

وزيّنه تَزيينًا : حسَّنَه وجمَّله .

زَيَّن : ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٤٣/ الأنعام) .

(٢) ازَّين أصلها تزين ، وهى بمعنى تحسّن .

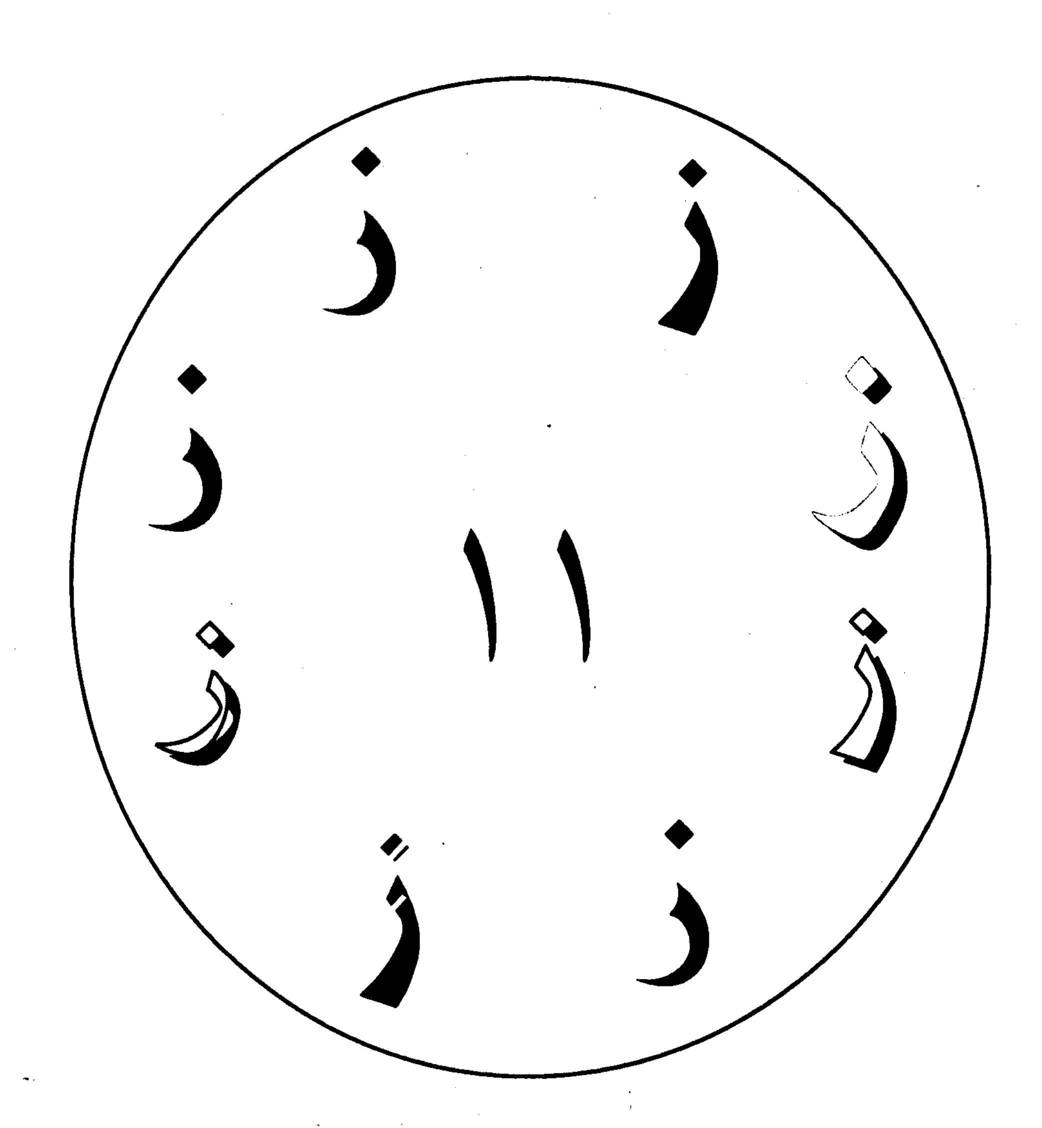
ازَّيَّنت : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ ﴾ (٢٤/ يونس) .

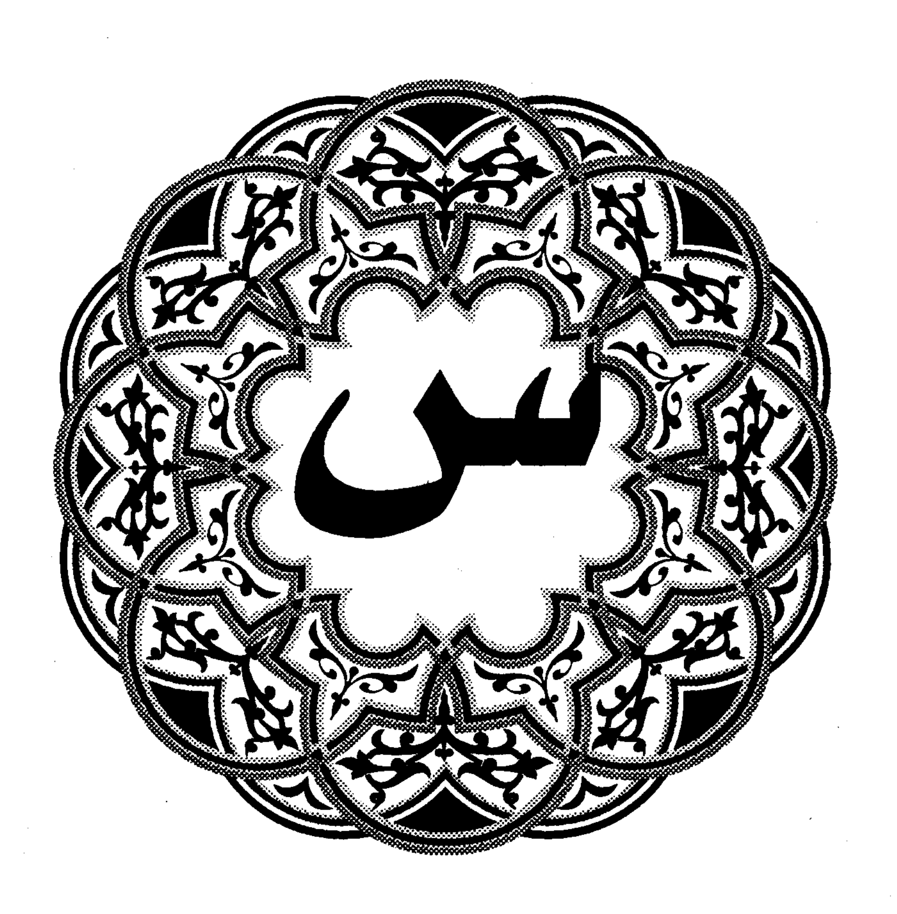
(٣) الزِّينة : اسم لما يُتزَيَّن به ويُتَجَمَّل .

الزِّينة : ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ ﴾ (٥٩/ طه) هو يوم كانوا يتزينون فيه ، شم النسيم .

زينتهن : ﴿ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ (٣١/ النور ، واللفظ «مكرر» أيضًا فى ٣١/ النور) وظاهر الزينة بالوجه والكفين .

وهكذا شاهدتم معنا ٤١ مادة لُغوية ، وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٤٠٦ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الزاى .




س

الحرف الثانى عشر

من حروف الهجاء

حرف السين

(٥٨٩٠)

س

س أ ل (١٢٩)

(١) **سأله بكذا وعن كذا:** استخبره عنه وطلب منه معرفته، وقد يحذف الجار والمجرور ويجيء الاستفهام بعد السؤال، وذلك لطلب المعرفة.

(٢) **وسأله عن كذا:** حاسبه عليه، وآخذه به.

(٣) **وسأله الشيء:** طلبه منه.

وسأله الوعد: طلب وفاءه وإنجازه.

وقد يحذف أحد المفعولين.

(٤) **وسأله:** طلب معروفه وإحسانه.

(٥) **وسأله بالله أن يفعل كذا:** أقسم عليه أن يفعل.

واسم الفاعل من سأل سائل، وهم سائلون، واسم المفعول مسئول، وهم مسئولون.

وفعل الأمر من سأل: اسألْ وسَلْ.

سأل: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (١/المعارج) ـ المعنى: دعا داع على نفسه بعقاب واقع، وهذا السائل قيل هو النضر بن الحارث حيث قال:

﴿اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٢/ الأنفال).

سـألك: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (١٨٦/ البقرة).

تسألوا: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾ (١٠٨/ البقرة). أى أن تسألوه ما لا يكون فى العادة كـإنزال الملائكة وجعل الصفا ذهبًا أو التفجير لهم من الأرض ينبوعًا، ولفظ تسألوا أيضًا فى (١٠١ / المائدة مكرر).

(٦) السؤل: ما يُطلب.

سُؤْلَكَ: ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (٣٦/ طه).

(٧) السؤال: الطلب.

سؤال: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ﴾ (٢٤/ ص). أى بطلب نعجتك لتضم إلى نعاجه.

(٨) السائل: المستخبر.

والسائل: الطالب المعروف والإحسان.

سائل: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (١/ المعارج). أى مستخبر.

السائل: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١٩/ الذاريات). أى الطالب المعروف والإحسان، وكذلك ما فى (٢٥/ المعارج و١٠/ الضحى).

السائلين: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ﴾ (١٧٧/ البقرة). أى الطالبى المعروف.

وفى قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ (٧/ يوسف). أى للمستخبرينَ، وبهذا المعنى ما فى (١٠/ فصلت).

(٩) المسئول :

(أ) المطلوب الوفاء به.

(ب) المحاسَب.

مَسئولا: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولا﴾ (٣٤/الإسراء). أى مطلوبًا الوفاء به.

وفى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا﴾ (٣٦/الإسراء). أى مسئولا صاحبه عنه ومحاسبًا عليه.

(١٠) تَساءلوا : سأل بعضهم بعضًا.

وتساءلوا بالله : تحالفوا وقال بعضهم لبعض: أسألك بالله.

تساءلون: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ (١/ النساء). أصلها تتساءلون، أى تتحالفون به.

ليتساءلوا: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾ (١٩/ الكهف). أى ليسأل بعضهم بعضًا.

يتساءلون: ﴿ فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١٠١/المؤمنون). أى ولا يسأل بعضهم بعضًا.

س ء م
٣ كَلمَات

سَئِم الشىء وَسَئم منه يَسأَم سَأمًا وسآمة: ملَّه وضجِر منه وأحس نحوه فتوراً.

تســأمـوا: ﴿وَلا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيـرًا أَوْ كَـبِيـرًا إِلَىٰ أَجَلِه﴾ (٢٨٢/ البقرة). أى لا تستثقلوه فتتركوه.

يسأم: ﴿لا يَسْأَمُ الإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ (٤٩/ فصلت). أى لا يمل ولا يفتر.

يسأمون: ﴿يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لا يَسْأَمُونَ﴾ (٣٨/ فصلت).

أى لا يملون ولا يفترون.

س ب ب (١١)

(١) سبَّه يَسُبُّه سبًا : شَتَمه شتمًا وجيعًا.

تَسـبّوا : ﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذِيـنَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّـهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (١٠٨/ الأنعام).

(٢) السّبب : الحَبْل.

والسبب: الوسيلة وكل ما يتوصل به إلى شيء.

وجمع السبب أسباب.

بسبب : ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ (١٥/الحج) ، السبب هنا الحبل، والمراد: فليحاول أن يصل إلى السماء فيقطع ما بين محمد وبين السماء، ثم لينظر، فسيرى بطلان كيده.

سببًا : ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ (٨٤/ الكهف)، أى من كل شىء معرفة ووسيلة يتوصل بها ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ (٨٥/ الكهف)، أى فأتبع واحداً من تلك الوسائل، وبهذا المعنى ما فى (٨٩/ ٩٢/ الكهف).

أسباب : ﴿ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ ﴾ (٣٧/ غافر)، أى الوسائل التى توصل إليها.

الأسباب : ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ ﴾ (١٦٦/ البقرة)، أى وسائل النجاة فلا خلاص لهم.

وفى قوله تعالى : ﴿ فَلْيَرْتَقُوا فِي الأَسْبَابِ ﴾ (١٠/ ص)، أى وسائل القوة والملك.

وفى قوله تعالى : ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ ﴾ (٣٦/ غافر)، أى أدرك الوسائل التى أصل بها.

س ب ت (٩)

(١) سَبَت يَسْبِت سَبْتًا: استراح وسكن.

وسَبَت اليهودىُّ: قام بالسُّنَّة الواجبة عليه فى يوم السبت.

يَسْبِتون: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ ﴾ (١٦٣/ الأعراف).

(٢) والسبات: الراحة والسكون.

والسبات: الموت.

سُباتا: ﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ (٤٧/ الفرقان)، أى راحة وسكونًا، أو جعلناه كالموت.

(٣) السبت: أحد أيام الأسبوع ويقوم اليهود بالسُّنَّة الواجبة عليهم فيه.

السبت: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ ﴾ (٦٥/ البقرة)

س ب ح (٩٣)

(١) سَبَح يَسْبَح سَبْحًا وسِباحة: عام ومرَّ فى الماء.

وسَبَح يَسْبَح سَبْحًا: جرى.

فهو سابح، وهى سابحة وهن سابحات.

يَسبحون : ﴿ كُلٌّ فى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (٣٣/الأنبياء)، واللفظ فى (٤٠/يس).

سَبْحًا : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ﴾ (٧/المزمل)، أى تصرفًا لانشغالك لا تفرغ فيه لقراءة القرآن، فصلِّ بالليل.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ (٣/النازعات)، أى الجاريات جريًا.

السابحات: ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ (٣/النازعات)، أى الجاريات، وهى مستعارة للخيل أو النجوم أو السفن.

(٢) سَبَّح تَسبيحا: نزَّه الله، أو قال: سبحان الله، أى تنزيهًا لله، فهو مُسبح وهم مُسبِّحون.

سَبَّح: ﴿ سَبح لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١/الحديد). وكذلك (١/الحشر، ١/الصف).

(٣) سبحان الله: صيغة التسبيح، أى التنزيه لله.

سُبحان: ﴿ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٠٨/يوسف).

سبحانك: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ (٣٢/البقرة)

س ب ط
٥ كَلمَات

والسِّبْط: الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد.

والسَّبْط: ولد الولد، جمعه أسباط.

والأسباط القبائل، وكل قبيلة من نسل رجل.

الأَسباط: ﴿**وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ**﴾ (١٣٦/ البقرة)، هم القبائل من أولاد يعقوب، وهم اثنتا عشرة قبيلة تنسب إلى أبناء يعقوب الاثنى عشر، وكذلك ما فى (١٤٠/ البقرة و ٨٤/ آل عمران و١٦٣/ النساء).

أَسباطًا: ﴿**وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا**﴾ (١٦٠/الأعراف). أسباطًا هنا بدل من اثنتى عشرة وليست تمييزًا.

س ب ع (٢٨)

(سَبْع ـ السَّبْع ـ سَبْعًا ـ سَبْعة ـ سَبْعون ـ سَبْعين ـ السَّبُع).

(١) السَّبْع والسَّبْعة والسَّبعون هِى الأعداد المعروفة.

وقد يقع لفظ السبعين ويراد به الكثرة.

وسبع الشىء: جعله سبعة أجـزاء، وكل جزء منها سبع، وسبعة:

عدد ما بين الستة والثمانية، والسبعون من العدد: سبع عشرات، وسبعًا من المثانى: وهى سبع آيات سورة الفاتحة.

هذا، وإنّ مادة س ب ع هى المادة السابعة حسب ترتيبها الهجائى من حرف السين.

سَبْع: ﴿ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ (٢٩/ البقرة).

(٢) السَّبُع: المفترس من الحيوان.

السَّبُع: ﴿ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ (٣/ المائدة).

س ب غ
كَلمتَان

(١) سَبَغ يَسْبُغ سُبوغا: تمَّ واتسع وطال، فهو سابغ وهى سابغة.

والسابغات جمع سابغة، وهى الدرع التى تغطى المقاتل غطاء وافيًا.

سابغات: ﴿ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ ﴾ (١١/ سبأ).

(٢) أسبغ الثوب: جعله سابغًا تامًا وافيًا. وأسبغ النعمة: أتمها وأضفاها.

أسبغ: ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ (٢٠/ لقمان).

س ب ق (٣٧)

(١) سَبَق يَسبِق سَبْقا: تقدم.

وسبقه: تقدَّمه فى السير وغيره من الحسيات والمعنويات.

فهو سابق وهم سابقون وهن سابقات.

واسم المفعول مسبوق وجمعه مسبوقون.

ويقال: سَبَق الطريدُ: فات وأفلت من الطلب.

سَبَق: ﴿ لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٦٨/الأنفال)، أى تقدم، ويراد تقدم إثباته فى اللوح المحفوظ بأن لا يُعذِّبَ قومًا قبل تقديم ما يبين لهم، أو لا يعذبهم ورسول الله فيهم، أو لا يعذب أهل بدر.

وبمعنى تَقَدَّم ما فى (٤٠/هود و٩٩/ طه و٢٧/ المؤمنون).

سَبَقت: ﴿ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (١٩/يونس)، أى سَبق إثباتها بتأخير الثواب والعقاب والفصل بين الحق والباطل، وكذلك ما فى (١١٠/ هود و١٢٩/ طه و٤٥/ فصلت و١٤/ الشورى).

وبمعنى تَقدَّمَتْ ما فى (١٠١/ الأنبياء و١٧١/ الصافات).

سَبَقَكم: ﴿ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (٨٠/ الأعراف)، أى تقدمكم وكذلك ما فى (٢٨/ العنكبوت).

سَبَقُوا: ﴿ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لا يُعْجِزُونَ ﴾ (٥٩/الأنفال). أى فاتوا وأفلتوا من الطلب.

سَبَقونا: ﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾ (١١/الأحقاف)، أى تقدمونا، وكذلك ما فى (١٠/الحشر).

تَسْبِق: ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ (٥/الحجر)، أى تتقدم، وكذلك ما فى (٤٣/المؤمنون).

يَسْبِقونا: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا﴾ (٤/العنكبوت). أى يفوتونا ويفلتوا من طلبنا.

يَسْبِقونه : ﴿لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ (٢٧/الأنبياء)، أى لا يتقدمونه.

سبقا : ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴾ (٤/النازعات)، أى تَقدُّما.

سابق : ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٣٢/فاطر). أى متقدم.

السابقات : ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴾ (٤/النازعات)، أى المتقدمات، ويراد بها الملائكة أو النجوم أو الخيل.

سابقون : ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ (٦١/المؤمنون)، أى متقدمون.

السابقون : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ﴾ (١٠٠/التوبة)، أى المتقدمون.

مسبوقين: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ (٦٠/الواقعة). أى بمفلتة منا مقاليدُهم، وكذلك ما فى (٤١/المعارج).

(٢) سابقه: بَارَاه فى السَّيْر وغيرِه من الحسيّات والمعنويات.

سَابِقوا : ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (٢١/الحديد).

(٣) استبَقَا: تباريا فى السير.

واستبقا الشيء: تباريا فى السير للوصول إليه.

استبقا : ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ﴾ (٢٥/يوسف).

فاستَبَقوا : ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾ (٦٦/يس). أى تبادروا إلى الطريق ليحوزوه ويمضوا فيه.

س ب ل (١٧٤)

السَّبيل: الطريق الواضح السهل.

وتطلق السبيل على الطريق الحسى، وعلى الطريق المعنوى بمعنى الوسيلة، وعلى طرق الهداية والخير، أو طرق الضلالة والشر.

وابن السبيل: المسافر الذى لا مال له يكفيه للوصول إلى ما يقصد.

وفلان عليه السبيل أى عليه التعدى والحجة. وجمع سبيل سُبل.

سبيل: ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ﴾ (١٥٤/ البقرة).

السبيل: ﴿ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (١٠٨/ البقرة).

السبيلا: ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاْ ﴾ (٦٧/ الأحزاب). هذه ألف إطلاق لفاصلة الآية.

سبيلا: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ (٩٧/ آل عمران).

سنبلة: انظر س ن ب ل.

س ت (٨)

سِتٌّ وسِتَّة وسِتُّون هى الأعداد المعروفة.

ستة: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ (٥٤/ الأعراف).

واللفظ فى (٣/ يونس و٧/ هود و٥٩/ الفرقان و٤/ السجدة و٣٨/ ق و٤/ الحديد).

ستين: ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ (٤/ المجادلة).

س ت ر
٣ كلمات

سَتَره يَسْتُره سَتْراً: غطَّاه، واسم المفعول مَستور. والسِّتْر: ما يُستتر به ويُتَغطَّى.

مستوراً: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ (٤٥/الإسراء). أى ذا سِتْر أو حجابًا مستورًا عن الجن أو مستورًا بحجاب آخر.

ســتــرا: ﴿ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾ (٩٠/الكهف). أى غطاء من اللباس أو البناء.

(٢) استتر: غطَّى نفسه واختفى.

تستترون: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ ﴾ (٢٢/فصلت).

س ج د (٩٢)

(١) سَجَد يَسْجُد سُجودًا: وضع جبهته على الأرض. وسجد: خضع وانقاد.

واسم الفاعل ساجد وهم ساجدون وسُجود.

سجد: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (٣٠/الحجر و ٧٣/ص).

يسجد: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ (١٥/الرعد). أى يخضع وينقاد، وكذلك ما فى (٤٩/النحل و١٨/الحج).

يسجدان: ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ (٦/الرحمن)، أى يخضعان وينقادان.

السجود «جمع ساجد»: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١٢٥/ البقرة)، اللفظ فى (٢٦ الحج).

(٢) المسجد: موضع الصلاة، سمى بذلك لما فى الصلاة من سجود، أو لأن الصلاة خضوع وتذلل.

والمسجد الحرام فى مكة، والمسجد الأقصى بالقدس.

وجمع مسجد مساجد.

مسجد: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٢٩/ الأعراف)، واللفظ فى (١٠٨/ التوبة).

س ج ر
٣ كَلمَات

(١) سَجَر النهر يَسجره سَجْرًا وسَجَّره تسجيرًا: مَلأَه.

سُجِّرت: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٦/ التكوير).

المسجور: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ (٦/ الطور).

(٢) سَجَر التنور يسجُره سَجْرًا وسَجَّره تسجيرًا: أوقده وأحماه.

يُسْجَرون: ﴿ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ (٧٢/ غافر). أى يحرقون ظاهرًا وباطنًا.

س ج ل
٤ كَلمَات

(١) **السجلُّ فى الأصل:** الحجر الذى يُكتب فيه، ثم سُمِّى كلُّ ما يكتب فيه من قرطاس وغيره سِجِلاّ.

السِّجلّ: ﴿**يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ**﴾ (١٠٤/الأنبياء)، أى كما تطوى صحيفة الكتابة.

(٢) **والسجِّيلُ:** الطين المتحجر.

سجيل: ﴿ **وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ**﴾ (٨٢/هود). أى من طين متحجر وقيل سجيل مأخوذ من السجل بمعنى الكتاب وجعل علمًا للديوان الذى كتب فيه عذاب الكفار، ومعنى كون الحجارة من هذا الديوان أنها مما دُوِّنَ فيه عُقوبةُ هؤلاء، وكذلك يقال بالمعنيين ما فى (٧٤/الحجر و٤/الفيل).

س ج ن (١٢)

(١) **السِّجْن: المكان الذى يُحْفَظ فيه المجرمون والمتهمون.**

وسَجنه يَسجُنه سَجْنًا: وضعه فى السِّجن، واسم المفعول مَسجون وجمعه مسجونون.

لَيَسجُنُنَّهُ: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (٣٥/ يوسف).

(٢) السِّجِّين: موضع فيه ديوان الشر والفجور.

سجين: ﴿كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ﴾ (٧/ ٨/ المطففين). موضع فيه ديوان الشر والفجور.

وقوله تعالى: ﴿كتاب مرقوم﴾ هو تفسير لكتاب الفجار وليس جوابًا للسؤال، وإنما المراد بالسؤال التهويل.

س ج و
كَلمَةٌ واحدَةٌ

سجا الليل يسجو سجواً: سكن، وسكون الليل هو ما تجده من سكون أهله.

سجا: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ (٢/ الضحى).

س ح ب (١١)

(١) سَحَبه يَسحَبُه سحبًا: جرَّه على وجه الأرض.

يُسْحَبون: ﴿إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ (٧١/ غافر، ٤٨/ القمر).

(٢) **السحابة** : الغيمة أمطرت أو لم تمطر وجمعها سحاب.

السحاب: ﴿ والسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ﴾ (١٦٤/ البقرة).

وكذلك (١٣/ الرعد، ٨٨/ النمل).

س ح ت
٤ كَلمَات

(١) **سَحَتَه يَسْحَتَه سَحْتًا**: استأصله.

فيُسحتكم: ﴿ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴾ (٦١/ طه)، أى يستأصلكم.

(٢) **السُّحت** : المالُ الذى يُكتسب من وجه حرام، سمى بذلك لأنه يمحق الحلال ويستأصله.

السُّحْت: ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ (٤٢/ المائدة)، أى للمال الحرام أو الخبيث الذى يسحت الدين والمروءة، من الرشوة ونحوها، وكذلك (٦٢/ ٦٣/ المائدة).

س ح ر (٦٣)

السِّحْر: قول أو فعل يترتب عليه أمر خارق للعادة، ويعتمد على وسائل من الرقى والعزائم وما أشبهها.

سَحَره يَسْحَره سَحْرًا وسِحْرًا وسَحَّرَه تسحيرًا: فعل به السِّحْرَ.

وسَحَرَه: صرفه عن وجهه وخَدعه.

وسَحَره سَحْرًا وسَحَّره تسحيرًا: غَذّاه وعَلَّلَه.

سحروا: ﴿ **فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ** ﴾ (١١٦/الأعراف). أى فعلوا بهم السحر.

لتسحرنا: ﴿ **وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ** ﴾ (١٣٢/الأعراف). أى لتصرفنا بها وتخدعنا.

تُسْحَرون: ﴿ **سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ** ﴾ (٨٩/المؤمنون)، أى تصرفون وتخدعون.

سحران: ﴿ **قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا** ﴾ (٤٨/القصص)، يعنون فى زعمهم سحر سيدنا موسى وسحر سيدنا محمد ﷺ.

(٢) الساحر: من يزاول السحر.

والساحر: العالم.

وجمع الساحر ساحرون وسحرة.

الساحر: ﴿ **وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ** ﴾ (٦٩/طه). أى المزاول للسحر.

وفى قوله تعالى: ﴿ **وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ** ﴾ (٤٩/الزخرف)، أى أيها العالم أو هو بمعنى المزاول للسحر، وكان فى

عهدهم هذا العمل غير معيب، بل ينظر إليه بعين التقدير، أو أن القرآن عبر عما خفى فى نفوسهم.

لساحران : ﴿**قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا**﴾ (٦٣/طه). أى المزاولان للسحر.

الساحرون : ﴿**وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ**﴾ (٧٧/يونس)، أى المزاولون للسحر.

السحرة : ﴿**وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ**﴾ (١١٣/الأعراف، أى المزاولون للسحر.

(٣) والسَّحَّار صيغة مبالغة فيمن يزاول السحر.

سَحَّار : ﴿**يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ**﴾ (٣٧/الشعراء).

(٤) والمسحور: من فُعل به السحر، أو من غُذى بالطعام وعُلِّل به، والجمع مسحورون.

مَسْحُورًا: ﴿**إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَّسْحُورًا**﴾ (٤٧/الإسراء). أى فُعل به السحر، أو رجلاً مثلكم يُغَذَّى بالطعام ويُعلَّل به، وبهذين المعنيين أيضًا ما فى (١٠١ الإسراء و٨/الفرقان).

مسحورون : ﴿**بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ**﴾ (١٥/الحجر). أى فُعل بنا السِّحر.

(٥) المُسَحَّر وجمعه مُسَحَّرون: من فُعل به السِّحر، أو من غُذى بالطعام وعُلِّل به.

المُسَحَّرين : ﴿ **قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ** ﴾ (١٥٣/ ١٨٥/ الشعراء)، أى من الذين فُعل بهم السحر أو من البشر أمثالنا الذين يُغذَّون بالطعام.

(٦) السَّحَر: القِطْع الأخير من الليل، وجمعه أسحار.

بسَحَر : ﴿ **إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ** ﴾ (٣٤/ القمر).

الأسحار : ﴿ **الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ** ﴾ (١٧/ آل عمران)، واللفظ فى (١٨/ الذاريات).

س ح ق
كَلمَتَان

سَحَقه يسحَقه سَحْقًا : دقه وأبلاه.

وسَحُق يَسْحُق سُحْقًا وسُحُقًا : بَعُد، فهو سحيق.

ويقال: سُحْقًا له أى أبعده الله بُعْدًا.

سُحْقًا : ﴿ **فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ** ﴾ (١١/الملك). أى أبعدهم الله من رحمته.

سحيق : ﴿ **فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ** ﴾ (٣١/الحج). أى بعيد

س ح ل
كَلمَةٌ واحدَةٌ

سَحَل الشيءَ يَسْحَلـه سَحــلاً: قـشره ونحتـه، والرياح تَسْحَل الأرض: تكشط ما عليها.

والساحل: شاطئ البحر أو النهر.

بالساحل : ﴿ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ ﴾ (٣٩/ طه).

س خ ر (٤٢)

(١) سَخِر منه وبه يَسْخَر سُخْرًا وسُخْرِيَّة وسِخْرِيّا بكسر السين وتضم: هزئ به واحتقره، فهو ساخر وهم ساخرون.

وسَخِر الله منهم: أهانهم.

واتخذه سِخْرِيّا أى مثارَ استهزاء، ويقال ذلك للواحد وغيره فيقال اتخذهم سِخريًا.

سَخر: ﴿ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُم ﴾ (٧٩/ التوبة).

سِخْريا : ﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي ﴾ (١١٠/ المؤمنون، واللفظ فى ٦٣/ ص).

(٢) سَخَره يَسْخَره وسخّرَه يسَخّره سُخْرِيًا بضم السين ويكسر: ذلله وأخضعه.

واتخذه سُخْريّا: قهره وأخضعه.

سُخْرِيّا: ﴿ورَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ (٣٢/ الزخرف).

(٣) سَخّره تسخيرا: ساقه قهرًا إلى غرض معين، واسم المفعول مُسَخَّر، وهى مُسخَّرة وجمعها مُسَخَّرات.

سَخَّرَ: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ (٢/ الرعد).

(٤) استسخر: سخِر فبالغ فى السخرية أودعا إلى السخرية.

يستسخرون: ﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾ (١٤/ الصافات).

س خ ط
٤ كَلمَات

(١) سَخِط يَسْخَط سَخَطًا وسُخْطًا: غضب.

بسخط: ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٦٢/آل عمران).

(٢) أسخطه: أغضبه.

أسخط: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ﴾ (٢٨/ محمد).

س د د (٦)

(١) سَدَّ البَاب يَسُدُّه سَدًّا: أغلقه.

وسَدَّ الثلمة: أصلحها.

والسَّدُّ: الحاجز.

سَدًّا: ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ (٩٤/ الكهف).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ﴾ (٩/ يس مكررًا)، أى جعل الله بينهم وبين الهدى حواجز وموانع من كل الجهات.

(٢) السَّدَاد: الصواب من القول. سَدَّ قوله يَسِدُّ سَدَاداً فهو سَدِيد: أصاب الفصل والقصد.

سديداً: ﴿ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴾ (٩/ النساء، واللفظ فى ٧٠/الأحزاب)، أى قولاً صوابًا موافقًا للعدل والشرع لا خطأ فيه.

س د ر

٤ كَلمَات

السِّدر واحدته السِّدْرة وهو شجر النبق وهو شجر شائك له ثمر فيه حلاوة.

سِدْر: ﴿وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (١٦/ سبأ واللفظ فى ٢٨/ الواقعة).

سِدْرة: ﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ (١٤/ النجم). وهذه السدرة هى فى السماء السابعة كما فى صحيح البخارى وروى مسلم بأنها بالسادسة، قيل: إليها ينتهى علم الخلائق ولا يعلم أحد منهم ما وراءها.

السِّدْرة: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ (١٦/ النجم). قيل: يغشاها جراد من ذهب، وقيل طوائف من الملائكة، وقيل غشيها أمر الله.

س د س

٥ كَلمَات

السُّدس جزء من ستة.

وسَدَست القوم: صِرْت سَادِسَهم.

السُّدُس: ﴿وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (١١/ النساء واللفظ فى ١١/ النساء أيضًا و١٢/ النساء).

سادسهم: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (٢٢/ الكهف، واللفظ فى ٧/ المجادلة).

س د ى
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

أسدى الإبل يُسديها : أهملها .

وهو سُدًى : مُهمل . يستَوى فيه الواحد وغيره . يقال: إبل سُدًى وامرؤ سُدًى .

سدى: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ (٣٦/ القيامة) . أى مهملاً فلا يجازى .

س ر ب
٤ كَلمَات

(١) سَرَب فـى الأرض يَسْرُب سُرُوبًا: مضى فيها وذهب فهو سارب. مرة أخرى السَّارب: الذَّاهب فى سَرْبه أى طريقه بوضح النَّهَار لا يستخفى عن الأنظار أو سَارِبٌ بالنَّهار .

سارب: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ (١٠/ الرعد) .

(٢) السَّرَب : الطريق والمسلك .

سَرَبا: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ (٦١/ الكهف) .

(٣) السَّرَاب: ما لا حقيقة له .

والسراب ما تراه نصف النهار كأنه ماء.

كسراب : ﴿ أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً ﴾ (٣٩/ النور).

سرابًا : ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (٢٠/ النبا)، أى فصارت بعد تسييرها لا حقيقة لها، ويفسر ذلك قوله تعالى: **﴿وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب﴾**.

س ر ب ل

٣ كَلمَات

السِّربال: ما يلبس من قميص أو دِرع وجمعه سرابيل.

وسَرْبله: ألبسه السِّربال، فتسربله أى لبسه.

سرابيل: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ (٨١/ النحل «مكرر»).

سرابيلهم : ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴾ (٥٠/ إبراهيم).

س ر ج

٤ كَلمَات

السِّراجُ: المصباح الزاهر الذى يوقد بالليل بفتيلة ودهن. ويعبر به عن كل مضىء، والجمع سُرُج.

وأطلق السراج على الرسول ﷺ على سبيل التشبيه.

وأطلق السراج أيضًا على الشمس.

سراجًا: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾ (٦١/ الفرقان، واللفظ فى ١٦/ نوح و١٣/ النبأ).

وفى قوله تعالى: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ (٤٦/الأحزاب)، هو الرسول شبه بالسراج المنير يهتدى به فى الظلمات.

س ر ح (٧)

(١) سَرَحت الماشية تَسْرح سَرْحًا وسُروحًا : انطلقت ترعى.

وسَرَحها يَسْرَحها سَرْحًا: أطلقها ترعى.

تَسْرَحون: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (٦/ النحل)، أى وحين تخرجونها للرعى.

(٢) سَرَّح المرأة سَرَحًا : أرسلها وطلَّقها.

تسريح: ﴿الطَّلاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ (٢٢٩/ البقرة).

أى تخلية المطلقة تتم عدتها لا يراجعها زوجها، ويفسر أيضًا بالتطليقة الثالثة.

سَرِّحوهن: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢٣١/ البقرة واللفظ فى ٤٩/ الأحزاب).

(٣) السراح بمعنى التسريح، وهو إرسال المرأة وتطليقها.

سراحًا : ﴿ **فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً** ﴾ (٢٨/الأحزاب، واللفظ فى ٤٩/ الأحزاب).

س ر د

كَلَمَةٌ واحدةٌ

سَرَدَ الأديم يسرُدُه سَرْدًا: خرزه وثقبه بالمخرز على التتابع والاتساق.

والسَّرْد: نَسْجُ الدروع.

السرد : ﴿ **أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ** ﴾ (١١/سبأ). أى كن حكيمًا فى نسج الدروع بحيث تتناسب مساميرها وثقوبها فلا تتقلقل ولا تنفصم.

س ر د ق

كَلَمَةٌ واحدةٌ

السُّرَادق : الخَيْمة، وكل ما أحاط بالشَىء، أو ما يمد فوق صحن البيت.

سُرَادقها: ﴿ **إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا** ﴾ (٢٩/ الكهف)، أى أحاط بهم عذابها كأنه سرادق ضُرب عليهم.

س ر ر (٤٤)

(١) السُّرور ما يجده الإنسان من الفرح.

سَرَّه يَسُرُّه سروراً: فرَّحه، واسم المفعول مسرور.

تسُرُّ: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ (٦٩/ البقرة).

(٢) السَّراء: الخير والنعمة يُسَرُّ بها.

السراء: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (١٣٤/آل عمران، واللفظ ٩٥/ الأعراف).

(٣) أسررت الأمر والحديث إسراراً: أخفيته.

وأسرَّ الحديث إليه: أفضى به إليه على أنه يسرٌّ.

وأسرَّ الندامةَ: أخفاها أو وجد مَسَّها فى قلبه.

أَسرَّ: ﴿سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ﴾ (١٠/الرعد)، أى أخفاه.

وفى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ (٣/التحريم)، أى أفضى به على أنه سِرٌّ.

أسررت: ﴿وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ [٩ نوح] أى أخفيت.

فأسرَّها: ﴿فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ﴾ [٧٧/ يوسف] أى فأخفاها.

أَسرُّوا: ﴿فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ [٥٢/ المائدة] أى أخفوا، وكذلك ما فى [٦٢/ طه و ٣/ الأنبياء]

وفى قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ [٥٤: يونس] أى أخفوا الندامة أو أحسوها فى قلوبهم، وكذلك ما فى [٣٣: سبا].

أَسَـرُّوه: ﴿قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾ [١٩: يوسف] أى أخفوه.

تُسِرّون: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [١٩: النحل]، أى تخفون، وكذلك ما فى [٤: التغابن].

وفى قوله تعالى: ﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ [١: الممتحنة] أى تسرون إليهم أنباء النبي بسبب المودة التـى تربطكم وإياهم، أو تخفون المودة إليهم وتجعلونها سِراً بينكم وبينهم.

إسـرارا: ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنـتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ [٩: نوح] أى دعـوتهم معلناً لهم بـالدعاء (أسـررت) الدعوة (إسـرارا) كثـيراً، يدعـو الرجل، بعـد الرجل، يكلمه سـراً فيـمـا بينه وبينه، دعاهم علي وجـوه متـخالفة، وأساليب مـتفاوتة. وقـيل: معنى أسررت أتيـتهم فى منازلهم فدعوتهم فيها.

إسرارهم : ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ (٢٦/ محمد)، أى إخفاءهم.

(٤) السِّرُّ: ما يُكتَم.

والسِّرُّ: الخُفْيَة.

ويُطلق السِّرُّ على النكاح، لأنه يفضى إلى ما يُسْتَسر.

(٥) السَّرِيـرة : ما أسِرَّ فى القلوب من النِّيَّات والعقائد وغيرها، وما أخفى من الأعمال، وجمع سريرة سرائر.

السرائر: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ (٩/ الطارق).

(٦) السَّرِير : الذى يُجْلَس عليه، والذى يضطجع عليه؛ وجمعه سُرر.

سُرُرًا: ﴿ وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴾ (٣٤/ الزخرف).

س ر ع (٢٢)

(١) **سَرُع يَسْرُع سُرْعَة وسَرْعًا** : خفَّ وبادر، نقيض بَطُؤ. فهو سريع، والجمع سِراع.

سراعـاً: ﴿ يَوْمَ تشَقَّقُ الأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ﴾ (٤٤/ق)، أى يخرجون منها مسرعين، واللفظ فى (٤٣/ المعارج).

(٢) وجاء الوصف سريع وصفًا لله مضافًا إلى الحساب والعقاب.

أى إن حسابه أو عـقابه واقع لا محالة، ولا يشـغله حساب عن حساب، ولا عـقاب أحد عن عقاب غيـره، ولا يبطئه روية ولا تفكير ولا خوف عاقبة.

(٣) وأسرع أفعل تفضيل من سرع فهو سريع.

أسرع: ﴿ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴾ (٦٢/ الأنعام، واللفظ فى ٢١/ يونس).

(٤) **سارع فى كذا:** مضى فيه وبادر.

نسـارع: ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ (٥٥) نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ (٥٦/ المؤمنين)، أى أيحسبونه مبادرة منا فى الخيرات لهم.

يسارعون: ﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ (١١٤/آل عمران)، هى بمعنى مضى فى الشىء وبادر، وكذلك ما فى (٦٢/ المائدة و٩٠/ الأنبياء و ٦١/المؤمنون).

وفى قوله تعالى: ﴿وَلا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ (١٧٦/آل عمران). أى يتهافتون فيه لا تخطئهم فرصة من فرصه، وكذلك ما فى (٤١/ المائدة).

وفى قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ﴾ (٥٢/المائدة)، أى يرغبون فى موالاة الكفار ويَخِفُّون مُسرعين إليها.

سَارِعوا: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (١٣٣/آل عمران)، أى امضوا وبادروا.

س ر ف (٢٣)

أسرف إسرافًا : جاوز القصد والاعتدال فهو مسرف وهم مسرفون، وأكثر ما يستعمل الإسراف فى إنفاق المال.

أسرف: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ﴾ (١٢٧/ طه).

أسرفوا: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ (٥٣/الزمر)، أى أفرطوا فى المعاصى فجنوا على أنفسهم وأرهقوها.

يُسرِف : ﴿فَلا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴾ (٣٣/الإسراء)، أى لا يقتل غير القاتل، فلا يعدل عنه إلى من هو أشرف منه أو أفضل كما كان يفعل أهل الجاهلية.

مسرفين : ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴾ (٥/ الزخرف)، أى إنه تعالى من لطفه ورحمته بهذه الأمة، لم يترك دعاءهم إلى الخير وإلى الذكر الحكيم وهو القرآن، وإن كانوا مسرفين معرضين عنه، بل دعاهم على الرغم من إعراضهم ليهتدى به من قدر الله هدايته، وتقوم الحجة على من قدر عليه الشقاوة.

س ر ق (٩)

(١) سَرَق الشىء يَسرِقه سَرَقًا وسَرِقًا، أَخذَ من المال ما ليس له أَخْذُه فى خفاء، فهو سارق وهى سارقة وهم سارقون.

والاسم السَّرِقة.

السارق: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ (٣٨/ المائدة).

(٢) استرق بمعنى سَرَق.

ويقال استرق السمع إذا استمع إلى المتكلم فى خُفْية.

استرق: ﴿ إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴾ (١٨/ الحجر).

س ر م د
كلمتان

السَّرْمَد: الزَّمَن الطويل أو الدائم.

سَرْمَدًا : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ ﴾ (٧١/ القصص، واللفظ فى ٧٢/ القصص).

س ر و - س ر ى (٨)

(١) السَّرِىُّ: السيّد الشريف، يقال سَرُوَ يَسْرُو وسَرَا يَسْرُو وسَرِىَ يَسْرَى أى شرف وساد.

والسَّرِىُّ أيضًا: الجدول أو النهر الصغير.

وبكل هذا فسر سَرِيًّا فى قوله تعالى:

سَرِيًّا: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ (٢٤/ مريم).

(٢) **سَرَى يَسْرِى:** مضى وذهب.

يَسْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (٤/ الفجر)، أصلها يسرى، والحذف لفاصلة الآية، أى حين ينقضى وقت الفجر.

(٣) **سَرَى يَسْرِى سَرْيًا، وأسرى إسراء:** سار ليلاً، ويتعديان بالباء فيقال سَرَى به وأسرى به أى جعله يَسْرِى.

أَسْرَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا﴾ (١/ الإسراء).

أسر: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ (٨١/ هود، واللفظ فى ٦٥ الحجر و٧٧/ طه و٥٢/ الشعراء و٢٣/ الدخان).

س ط ح
كَلِمَةٌ واحدةٌ

سَطَحه يَسْطَحه سَطْحًا: بَسَطه ومَهَّده.

سُطِحَتْ: ﴿وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ (٢٠/ الغاشية)، أى وُطِّئت ومُهِّدت لسكنى أهلها.

س ط ر (١٦)

(١) سَطَر الشىءَ: يَسْطُره سَطْرًا وسَطَّره تسطيرًا: صفَّه.

وسَطَره يَسْطُره سَطْرًا: خَطَّه وكَتبه.

واسم المفعول مسطور.

والسَّطْر: الصَّفُّ من الكتابة والشجرِ والقومِ وغيرِ ذلك.

يَسْطُرون: ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١/ القلم)، أى يكتبون.

مَسْطور: ﴿وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ (٢/ الطور)، أى مكتوب.

(٢) واستطره: سَطَره، واسم المفعول مُسْتَطَر.

مُسْتَطَر: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾ (٥٣/ القمر)، أى مكتوب.

(٣) الأساطير جمع إسطار وإسطارة وإسطير وإسطيرة، وإسطور، وإسطورة، وهى الأحاديث لا نظام لها، أو الأباطيل، أو هى جمع أسطر فهى جمع الجمع، وهى ما سطره الأولون.

أساطير: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ (٢٥/ الأنعام).

(٤) سَيْطَر على الشىء: تسلط عليه ليتعهد أحواله ويشرف عليه فهو، مسيطر.

وصيطر هى سيطر بإبدال السين صاداً لأجل الطاء بعدها فهو مصيطر وهم مصيطرون.

بمصيطر: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ (٢٢/ الغاشية).

المُصَيْطِرون: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ (٣٧/ الطور).

س ط و

كَلمَةٌ واحدَةٌ

سَطا عليه وبه يسطو سَطْوًا وسَطْوَةً: صال، أو قهر بالبطش.

يَسْطُون: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ (٧٢/ الحج)، أى يثبون ويبطشون بهم من فرط الغيظ والحقد.

س ع د

كَلمَتَان

سعد المرء يَسْعَد سَعْدًا وسَعادة: نال الخير، فهو سعيد، وضده شَقِىَ.

وسَعَده الله وأسعده: أعانه على نيل الخير، فهو سعيد ومُسْعَد.

سُعِدوا: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ (١٠٨/ هود)، أى أسعدهم الله.

سعيد: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥/ هود).

س ع ر (١٩)

(١) سَعَر النارَ والحرب يَسعَرهما سَعْرًا وأسعرهما إسعارا وسَعَّرهما تسعيرًا: أوقدهما وهيَّجهما.

سُعِّرت: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ (١٢/ التكوير). أى أوقدت وهُيِّجت نارها.

(٢) السعير: المُوقد المُهَيَّج.

ونارٌ سَعيرٌ: مُوقدة مهيجة.

ويراد بالسَّعير جَهنم.

السعير: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (٤/ الحج).

(٣) والسُّعُر: جمع السعير.

والسُّعُر أيضًا: الجنون.

سُعُر: ﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٢٤/ القمر)، هى بمعنى الجنون.

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٤٧/ القمر)، هى جمع سعير.

س ع ى (٣٠)

سَعَى يَسْعَى سَعْيًا: مشى سَرِيعًا دون العَدْوِ، أو سار مُطلَقَ سيرٍ، أو عمل خيرًا أو شرًا.

سَعَوْا : ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ (٥١/الحج)، أى عملوا فى آياتنا عمل شر بأن بذلوا الجهد فى إبطالها بادعاء أنها سحر أو شعر أو أساطير الأولين، وكذلك ما فى (٥/ سبأ).

تَسْعَى : ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ (١٥/ طه)، أى تعمل.

وفى قوله تعالى : ﴿فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ (٢٠/ طه)، بمعنى تمشى وتسير، وكذلك ما فى (٦٦/ طه).

يَسْعَى : ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ (٢٠/ القصص)، أى يمشى ويسير.

وفى قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ﴾ (٢٢/ النازعات)، أى يعمل.

فاسْعَوا : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٩/ الجمعة). أى امشوا وسيروا.

السَّعْي : ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ (١٠٢/ الصافات)، أى العمل.

سَعْيًا : ﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾ (٢٦٠/ البقرة)، أى مشيًا وسيرًا.

سَعْيكم : ﴿وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ (٢٢/ الإنسان)، أى عملكم.

سَعْيه : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾ (٩٤/ الأنبياء)، أى عمله، وكذلك ما فى (٤٠/ النجم).

س غ ب
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

سَغِبَ يَسْغَبُ وسَغَبَ يَسْغُبُ سَغْبًا وسَغَبًا وسُغُوبًا وسَغَابة ومَسغبة : جاع .

مسغبة: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑭ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ (١٤/ البلد)، أى ذى مجاعة .

س ف ح
٤ كلمات

(١) سَفَح الدمَ يَسفَحه سَفْحًا وسُفُوحًا: صبَّه وأراقه، فالدم مَسفوح .

مسفوحًا: ﴿إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ (١٤٥/ الأنعام)، أى مصبوبًا، سائلاً كالدم فى العروق، فخرج به الدم الجامد كالكبد والطحال .

(٢) المسافحة والسِّفاح : الوطء من غير نكاح صحيح، أى الزنا .

سافح يسافح سِفاحًا ومُسافحة .

والمُسافح والمُسافحة الزانى والزانية جهرًا، وعن الزجاج: المسافِح والمسافحة اللذان لا يمتنعان من أحد، ويقال لمن يزنى بواحدة أو تزنى بواحد: ذو خِدن وذات خِدن .

وجمع مسافح مسافحون، وجمع مسافحة مسافحات.

مسافحين: ﴿**وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ**﴾ (٢٤/ النساء، واللفظ في ٥/ المائدة).

مسافحات: ﴿**وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ**﴾ (٢٥/ النساء).

س ف ر (١٢)

(١) **السَّفَر**: قَطْعُ المسافة، وجمعه أسفار.

ويقال: هو على سفر أى مسافر.

سَفَرًا: ﴿**لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ**﴾ (٤٢/ التوبة).

أسفارنا: ﴿**فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ**﴾ (١٩/ سبأ)، بطروا فطلبوا فصل المفاوز بين العمران تظاهرًا بما يملكون.

(٢) **السِّفْر**: الكتاب، وجمعه أسفار، سَفَرْتُ الكتاب أَسفِرهُ سَفْرًا، كتبته.

أسفارًا: ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا**﴾ (٥/ الجمعة)، أى يحمل كُتُبًا.

(٣) **سَفَر بين القوم يَسْفِر سَفْرًا وسِفارةً**: كشف ما بينهم من الوحشة وأزالها ليصلح بينهم.

ومنه السفير للرسول المصلح، وجمعه سفراء، ويقال فيه سافِرٌ وجمعه سَفَرة.

وسَفَرْت الكتاب أَسْفُره سَفْرًا كتبته فأنا سافر والجمع سَفَرة.

سفـرة: ﴿**بأَيْدِى سَفَرَةٍ**﴾ (١٥/ عبس)، أى ملائكة، وسمى الملائكة سفرة لأنهم يسفـرون بين الله وبين أنبيائه، أو لأنهم ينزلون بوحى الله الذى فيه صلاح بين الناس فشبـهوا بالسفراء الذين يصلحون بين القوم فيصـلح شأنهم. وفسرت السـفرة بالكتبة من الملائكة الذين يـحصون أعمال العباد.

(٤) **سَفَر الصبحُ وأَسفر:** أضاء.

وسَفَر وَجْهُه وأسفـر: أشرق حسنًا، فالوجـه مُسْفِر وهى مُسفِرة والوجوه مُسفِرة.

أسفر: ﴿**وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ**﴾ (٣٤/ المدثر)، أى أضاء وانكشف.

مُسْفِرة: ﴿**وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ**﴾ (٣٨/ عبس)، أى مشرقة ناضرة.

س ف ع
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

سفَعه يَسْفَعه سَفْعًا: لطمه.

وسَفَع به: أخذ به.

وسفَع بناصيته: أخذ بها، وتستعمل كناية عن القهر والإذلال.

لنسفعا: ﴿**كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ**﴾ (١٥/ العلق)، التنوين هنا نون التوكيد الخفيفة.

س ف ك
كَلمتَان

سَفَكَ الدم يَسْفِكه سَفْكًا: صبه وأراقه .

وسَفَكَ دَمَ فلانٍ: قَتله .

تَسْفكون: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ (٨٤/ البقرة)، أى لا يقتل بعضكم بعضًا، أو لا ترتكبون ما يبيح سفك دمائكم بالقصاص .

س ف ل (١٠)

سَفَلَ يَسْفُلُ سَفالاً وسُفُولاً : نقيض عَلا عَلاءً وعلُوّا، فهو سافل وهم سافلون .

وأفعل التفضيل منه أسفل، وجمعه الأَسْفَلون، ومؤنثه السفلى .

سافلها : ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾ (٨٢/ هود، واللفظ فى ٧٤/ الحجر) .

سافلين: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ (٥/ التين)، أى ثم صيرناه بسبب سوء تصرفاته وبعده عن الفطرة السليمة أرذل المنحطين من أنواع الحيوان .

س ف ن
٤ كلمات

السفينةُ: مَركبُ البحر.

سفينة: ﴿ **وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا** ﴾ (٧٩/ الكهف)، أى كل سفينة صالحة غير معيبة.

السفينة: ﴿ **فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا** ﴾ (٧١/ الكهف، واللفظ فى ٧٩/ الكهف و١٥/ العنكبوت).

س ف هـ (١١)

أصلُ السَّفه : الخِفَّة والحَركة، ومنه قيل: ثوب سفيه، أى خفيف النسج، وزمام سفيه أى كثير الاضطراب.

ثم صار السفه يستعمل فى الجهل وخفة الحلم.

سَفِه يَسْفَه سَفَهًا وسفاها وسَفاهة فهو سَفيه وهى سفيهة وهم سفهاء.

وسَفِه نفسه: حملها على السَّفه.

ويستعمل السفه للطيش ونقصان العقل والجهل فى الأمور الدنيوية والأمور الدينية.

سَفِه : ﴿ **وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ** ﴾ (١٣٠/ البقرة)، أى خسرها جهلاً، أو حملها على السفه، أو أن أصل التركيب سَفِهت

نفسُه، فلما حُوِّل الفعل إلى الرجل وقع الفـعل على ما بعده فانتصب انتصاب المفعول مثل رَشد أمرَه وبَطِرَ عَيْشَه.

سَفَهًا : ﴿**قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ**﴾ (١٤٠/الأنعام). أى جهلاً وحمقًا ونقصان إيمان.

سَفَاهَــــة : ﴿**قَالَ الْمَلأُ الَّذِيـنَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَـــفَاهَةٍ**﴾ (٦٦/الأعراف)، أى نقصان عقل، وكذلك ما فى (٦٧/ الأعراف).

تسفيها: ﴿**فَإِن كَانَ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا**﴾ (٢٨٢/البقرة)، أى سيئ التصرف.

سفيهنا: ﴿**وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا**﴾ (٤/الجن)، أى جاهلنا فى الدين أو طائشنا.

السفهاء: ﴿**قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ**﴾ (١٣/البقرة مكرر)، وهم بمعنى الناقصى العقول الحمقى الطائشين.

وفى قـوله تـعـالى: ﴿**وَلا تُؤْتُوا الـسُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِى جَعَلَ الـلَّهُ لَكُمْ قِيَامًا**﴾ (٥/النســـاء)، هم الجهال بموضع النفـقة وقيمة الأموال وسـيئو التصرف عمومًا.

س ق ر

٤ كَلمَات

(سَقَر)

سقَرته الشمسُ تَسْقُره سَقْرًا: لَوَّحته وآلمت دماغه بحرِّها.

وسَقَرات الشمس: شدَّة وقْعِها.

وسقر: اسم من أسماء جهنم.

سَقَر : ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (٤٨/ القمر، واللفظ في ٢٦/ ٢٧/ ٤٢/ المدثر).

س ق ط (٨)

(١) سَقط يَسْقُط سُقُوطًا: وقع من مكان عالٍ إلى مكان منخفض، فهو ساقط، ويستعمل السقوط فى الحسيات والمعنويات.

سَقَطُوا: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلا تَفْتِنِّي أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ (٤٩/ التوبة).

(٢) ويقال سُقِط فى يده وأسْقِط فى يده ويراد به: زلَّ وأخطأ، وندم وتحير، وذلك أن النادم إذا اشتدَّ غمُّه عضَّ يده، فتصير يده مَسقوطًا فيها، أو أن النادم من عادته أن يطأطئ رأسه ويضع ذقنه على يده بحيث لو أزالها سقط على وجهه، فكأن اليد مسقوط فيها.

سُقِط: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (١٤٩/ الأعراف).

(٣) أسقط الشيء: أوقعه وجعله يَسْفُل حسًّا أو معنى.

تُسْقِط: ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ (٩٢/ الإسراء).

نسقط: ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (٩/ سبأ).

(٤) ساقطَ الشيء سقاطًا ومساقطة: أوقعه أو تابع إسقاطه.

تُساقِط: ﴿وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْـلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/ مريم).

س ق ف
٤ كَلمَات

(١) السَّقف: ما فوق البيت من غطاء وجمعه سُقوف وجمع سقوف سُقُف.

(٢) والسَّقيفة والسَّقِيف: كلُّ بناء سُقِفت به صُفَّة أو نحوها مما يكون بارزًا، وجمعها سُقُف.

السَّقف: ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ﴾ (٢٦/ النحل).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ (٥/ الطور)، هو السماء.

سَقْفًا: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ (٣٢/ الأنبياء).

سُقُفًا: ﴿لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ (٣٣/ الزخرف)، هى جمع سقوف أو جمع سقيفة أو سقيف.

س ق م
كَلمَتَان

سَقِمَ وسَقُم سُقْمًا وسَقَمًا وسَقَامًا وسَقَامَةً: مرض فى البدن أو طال مرضه، فهو سقيم.

سقيم : ﴿فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ﴾ (٨٩/ الصافات)، وهذا القول من سيدنا إبراهيم تعريض أو إشارة إلى ماضٍ أو إلى مستقبل أو إلى قليل من المرض يشعر به فى الحال.

وفى قوله تعالى : ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ (١٤٥/ الصافات)، أى مريض هزيل.

س ق ى (٢٥)

سَقَاه مَاءً يَسقيه سَقْيًا وأسقاه إسقاء : أعطاه ما يشرب.

وقيل سَقَاه: أعطاه ما يشرب.

وأسقاه: جعل له ذلك حتى يتناوله متى شاء.

وسَقَى يتعدى لمفعولين، قد يذكران وقد يحذفان، وقد يحذف أحدهما. وذلك للعلم بالمحذوف.

سَقَى: ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤/ القصص)، أى سقى غنمنا ماء لأجلهما.

سَقَيْت: ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ (٢٥/ القصص)، أى أجر ما سقيت غنمنا ماء لأجلنا.

يَسْقِينِ: ﴿وَالَّذى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ﴾ (٧٩/ الشعراء)، أصلها يسقينى.

(٢) استسقى: طلب السقى.

واستسقاه: طلب منه السقى.

استسقى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (٦٠/ البقرة)، أى طلب من الله السقى لقومه.

(٣) السُّقْيا : اسم من السّقى والإسقاء، أو هى مصدر لسقى.

سُقيـاها: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (١٣/الشمس)، أى احذروا سقياها فلا تتعرضوا بمنعها عنها فى نوبتها، ولا تستأثروا بها عليها، أو حافظوا على ناقة الله وحافظوا على سقياها فلا تتعرضوا لهما.

(٤) السِّقاية: الإناء يسقى به، وقد يكال به.

وسقاية الحاج: سقيهم الماء.

سقاية: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (١٩/التوبة)، أى سقيهم الماء

السقـاية: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ (٧٠/يوسف)، السقاية الإناء يسقى به، وهى هنا ما كان يكال به الطعام للناس، ويظهر أنه كان إناء يسقى به الناس ويكال به لهم، ولذا سمى مرة سقاية ومرة صواعًا.

س ك ب

كَلمةٌ واحدةٌ

سكَب الماء يَسْكُبه سكْبًا : صبَّه، فالماء مَسكوب.

مسكوب : ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ (٣١/الواقعة) ،أى جار من غير أخاديد، أو منساب حيث شاءوا، أو دائم الهطلان.

س ك ت
كَلمَةٌ واحدَةٌ

سكَتَ يَسْكُت سُكوتًا : صَمت وامتنع عن النطق.

ويستعار السكوت للسكون والهدوء.

سكَتَ: ﴿ **ولَمَّا سكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ** ﴾(١٥٤/الأعراف)، أى سكن وهدأ.

س ك ر (٧)

(١) **السَّكر** : ما يكون منه السُّكْر، أو هو الخل بلغة أهل الحبشة أو هو ما لا يسكر من الأنبذة.

سكَرًا: ﴿ **وَمِن ثَمرَاتِ النَّخِيلِ والأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا** ﴾ (٦٧/النحل)، هو الخل أو الخمر، والامتنان بذلك قبل تحريمها، أو أن السَّكَر ما لا يسكر من الأنبذة.

(٢) **سكِر يسكَر سُكْرًا وسَكَرانا**: غشى على عقله فذهب صحوه فهو سكر وسكران وجمع سكران سُكارى.

سُكَارى : ﴿ **يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ** ﴾ (٤٣/النساء واللفظ فى ٢/الحج «مكرر»).

(٣) السَّكْرة الغشية.

سَكْرة : ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ (١٩/ق)، أى غشيته وشدته.

سَكْرتهم : ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٧٢/الحجر)، أى شدة غشية الشهوات والأهواء على عقولهم.

(٤) سُكِّر بصرهُ: حُبِس عن النظر وحيِّر أو غشى عليه بغشاوة.

سُكِّرت: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ (١٥/الحجر)، أى حبست عن النظر وسدت أو غشى عليها بغشاوة.

س ك ن (٢٩)

(١) سَكن يَسْكُن سكونًا : قرّ وثبت وهدأ بعد حركة، فهو ساكن.

وسكن إليه: اطمأن ومال إليه.

سكن: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٣/الأنعام)، أى قر.

(٢) سَكَن الدارَ وبها وفيها يسكن سَكْنًا وسُكُونًا: أقام فيها، فالدار مسكونة، والاسم السَّكَنُ والسُّكْنَى.

سَكنتم: ﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾ (٤٥/إبراهيم، واللفظ فى ٦/الطلاق).

اسكنْ: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (٣٥/البقرة، واللفظ فى ١٩/الأعراف).

اسكنوا : ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ (١٦١/ الأعراف، واللفظ فى ١٠٤/ الإسراء).

تُسْكَن : ﴿ فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (٥٨/ القصص).

مسكونة : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ﴾ (٢٩/ النور).

(٣) **أسكنه إسكانًا**: جعله يقر ويثبت ويهدأ بعد حركة.

وأسكنه إسكانًا جعله يقيم فى الدار والمكان.

لنُسْكِنَنَّكم : ﴿ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ (١٤/ إبراهيم)، أى لنجعلنكم تقيمون فيها.

يُسْكِن : ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ﴾ (٣٣/ الشورى)، أى يجعلها تقرّ وتهدأ.

(٤) السَّكَن: السكُون والطمأنينة.

والسَّكَن: ما تسكن إليه النفس من الأهل والوطن.

سَكَن : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ (١٠٣/ التوبة)، أى سبب سكون وهدوء لهم، أو تسكن لها نفوسهم وتطمئن.

(٥) **السَّكِينة**: الهدوء وطمأنينة القلب وخشوعه.

سَكِينة: ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٢٤٨/ البقرة)، أى فيه ما تسكن له قلوبكم وتطمئن وتؤمن.

(٦) المسكن: مكان السكون والإقامة، وجمعه مساكن.

مسكنهم: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ﴾ (١٥/ سبأ).

(٧) المسكنة: الخضوع.

المَسْكَنة: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (٦١/ البقرة).

(٨) المسكين: الفقير الذى أسكنه وأخضعه ذل الفقر. واختلف فى المسكين أأسوأ حالاً من الفقير، أم أحسن حالاً منه، وجمعه مساكين.

مسكين: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ (١٨٤/ البقرة).

(٩) السِّكِّين: ما يذبح به، وهو لفظ يذكر ويؤنث.

سِكينا: ﴿وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾ (٣١/ يوسف).

س ل ب
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

سَلَبه الشيء يَسْلُبه سَلْبًا: نزعه منه وأخذه واخْتلسه.

يسلبهم: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ (٧٣/ الحج)، أى وإن يأخذ أو ينزع منهم شيئًا.

س ل ح
٤ كَلمَات

السِّلاح : اسم جامع لآلات الحرب، وجمعه أسلحة.

أسلحتهم: ﴿ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ (١٠٢/النساء، واللفظ فى ١٠٢/ النساء أيضًا).

س ل خ
٤ كَلمَات

(١) سلخ الجلدَ يَسْلَخه ويسلُخُه سَلْخًا: نزعه وفصله، فانسلخ هو.

نسلخ: ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾ (٣٧/ يس)، أى ننزعه ونفصله.

انسلخ: ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا ﴾ (١٧٥/ الأعراف)، أى خرج منها وفارقها.

(٢) سلخ الشهرُ وانسلخَ: مضى وانقضى.

﴿ فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ (٥/ التوبة).

س ل س ب ى ل
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

السَّلسل والسَّلسال والسَّلسبيل : ما كان من الشراب غاية فى السلاسة وسهولة الانحدار فى الحلق.

سلسبيلا: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلاً﴾ (١٨/الإنسان)، سميت بذلك لأنها سلسة فى الإساغة والمذاق.

س ل س ل
٣ كَلمَات

(١) **السِّلسـلة:** حلق من حديد ونحوه يدخل بعـضها فى بعض على طريقة الطول وجمعها سلاسل.

سلسَل الشىءَ بالشىء: وصله به بوساطة سلسلة ونحوها.

سلاسل: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلَ وَأَغْلالاً وَسَعِيراً﴾ (٤/الإنسان). (ورسمت فى المصحف سلاسلا).

(٢) سلالة ويتسللون انظر سلل.

س ل ط (٣٩)

(١) **السُّلطان** : القهر والغلبة، ويستعمل فى الحجة والبرهان.

وهو فى القرآن أكثر استعمالاً فى الحجة والبرهان.

سلـطان : ﴿ **أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ** ﴾ (٧١/ الأعراف)، هو بمعنى الحجة والبرهان.

وفى قوله تعالى : ﴿ **وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا** ﴾ (٣٣/ الإسراء)، أى قوة وغلبة.

وفى قوله تعالى : ﴿ **وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا** ﴾ (٨٠/ الإسراء)، أى غلبة وقهرًا، وكذلك ما فى (٣٥ القصص).

(٢) سلَّطه على غيره: مكَّنه منه وغلَّبه عليه.

يُسَلِّط: ﴿ **وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ (٦/ الحشر).

س ل ف (٨)

(١) **سَلَف يَسْلُف سَلَفًا وسُلُوفًا**: مضى وتقدَّم.

سَلَف : ﴿ **فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ** ﴾ (٢٧٥/ البقرة، واللفظ فى ٢٢/ ٢٣/ النساء و٩٥/ المائدة و٣٨/ الأنفال).

(٢) **السَّلَف**: من تقدم.

سلفًا: ﴿ **فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ** ﴾ (٥٦/ الزخرف)، أى جعلناهم سابقين ومثلاً يعتبر به الخلف.

(٣) أسلف: قدَّم.

أسلفتم: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢٤/ الحاقة).

س ل ق

كَلمةٌ واحدةٌ

(سلقوكَم)

سَلَقه بلسانه يَسْلُقه سَلْقًا: بسط لسانه فيه بما يؤذيه.

سلقوكم: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ (١٩/ الأحزاب).

س ل ك (١٢)

(١) سلك اللهُ الطريقَ فى الأرض يَسْلُكها سَلْكًا: أنفذها فيها.

سَلَك: ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً﴾ (٥٣/ طه).

(٢) سلك الطريق وسلك فى الطريق وبالطريق يَسلُك سُلُوكًا: دخل وذهب فيها.

فاسلكى: ﴿ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً﴾ (٦٩/ النحل).



(٣) سلكه فى كذا : أدخله وأنفذه فيه .

سَلَكَكم: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾ (٤٢/المدثر)، أى يقولون لهم ما أدخلكم فى جهنم؟

سلكناه: ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٢٠٠/ الشعراء).

(٤) سلكه الطريقَ: أنفذه وأذهبه فيها .

يَسْلُكه: ﴿ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ (١٧/ الجن)، أى ينفذه ويذهبه فيه .

(٥) سلك له بعثًا ورصدًا: أنفذه .

يَسلك: ﴿ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴾ (٢٧/ الجن)، أى ينفذ بين يديه وخلفه .

س ل ل
٣ كَلمَات

(١) السَّلّ: انتزاع برفق .

سَلَّه يسلُّه سَلاّ .

والسُّلالة: الصَّفْوُ الذى يُنتزع برفق .

وسميت النطفة سُلالة لأنها مستخلصة من الغذاء .

سُلالة : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ (١٢/ المؤمنون) .

(٢) تسلل: انطلق فى استخفاء كأنه ينتزع نفسه فى رفق .

يتسللون : ﴿ **قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا** ﴾ (٦٣/ النور).

(٣) سلسلة وسلاسل «انظر سلسل».

س ل م (١٤٠)

(١) سَلِم يَسْلَم سلامًا وسلامة: خلص ونجا وخلا من العوارض والموانع، فهو سالم وهم سالمون.

سالمون: ﴿ **وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ** ﴾ (٤٣/ القلم)، أى أصحاء خالون من العوارض والموانع.

(٢) قلب سَليمٌ: خالص من دَغَل الشِّرك والذنوب.

سَلِيم: ﴿ **إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ** ﴾ (٨٩/ الشعراء، واللفظ فى ٨٤/ الصافات).

(٣) السِّلْم والسَّلْم : الأمان والنجاة وعدم الحرب.

السِّلْم : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً** ﴾ (٢٠٨/ البقرة)، أى فى طريق الأمان والنجاة.

السَّلْم : ﴿ **وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ** ﴾ (٦١/ الأنفال)، أى عدم الحرب وكذلك ما فى (٣٥/ محمد).

(٤) والسَّلَم : الصُّلْح والمُهادنة.

والسَّلَم : الخضوع والاستسلام.

السَّلَم: ﴿ **فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً** ﴾ (٩٠/ النساء)، أى الصلح والمهادنة، وكذلك ما فى (٩١/ النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿**فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ**﴾ (٢٨/ النحل)، أى الخضوع والاستسلام، وكذلك ما فى (٨٧/ النحل).

(٥) وهو سَلَم له أى خالص المِلْكيَّة له.

سَلَمًا: ﴿**ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلاً سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً**﴾ (٢٩/ الزمر).

(٦) السَّلام اسم من أسماء الله تعالى.

والسلام: النجاة والأمان من الشرور والآفات.

ومن السلام بمعنى الأمان جاءت التحية: السلام عليكم، وأصله أن يطمئن غيره بالأمان والنجاة منه.

والسلام: الاستسلام.

ودار السلام: الجنة لأنها دار أمان.

ويقول الرجل للآخر: بيننا سلام أو أمرى معك سلام، أى لا شأن لى بك، وأمرنا متاركة، أتركك وتتركنى، فأسلم منك وتسلم منى، كأنه سلام توديع ومفارقة.

سلام: ﴿**وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ**﴾ (٥٤/ الأنعام)، هى بمعنى التحية.

وفى قوله تعالى: ﴿**قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي**﴾ (٤٧/ مريم)، هو بمعنى المتاركة والمفارقة.

وفى قوله تعالى: ﴿**قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ**﴾ (٤٨/ هود) هو بمعنى النجاة والأمان، وكذلك ما فى (٤٦/ الحجر و٣٤/ ق).

وفى قوله تعالى: ﴿سَلامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (٥/ القدر)، هو الأمان أو التحية.

السلام: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ (٩٤/ النساء)، أى التحية والأمان، أو الاستسلام.

وفى قوله تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ﴾ (١٦/ المائدة)، أى سبل النجاة والأمان.

وفى قوله تعالى: ﴿وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ (٣٣/ مريم)، أى التحية والأمان.

وفى قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ﴾ (٢٣/ الحشر)، هو اسم من أسمائه تعالى. انظر كتاب «**الأسماء الحسنى**» للمؤلف.

وفى قوله: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ﴾ (١٢٧/ الأنعام)، هى الجنة، وكذلك ما فى (٢٥/ يونس).

وفى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا﴾ (٦٣/ الفرقان)، هو بمعنى المتاركة أى لا شأن لنا بكم ولا شأن لكم بنا.

(٧) سلَّم: ألقى السلام.

وسلّم: انقاد وأذعن.

وسلَّمه: نجاه.

وسلَّم الشىء: أوصله.

واسم المفعول مسلَّم وهى مسلَّمة.

سَلَّم: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ (٤٣/ الأنفال)، أى نجى.

سلمتم : ﴿ **فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ** ﴾ (٢٣٣/ البقرة).
أى أوصلتم.

مُسَلَّمة : ﴿ **مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا** ﴾ (٧١/ البقرة) أى منجاة من العيوب، أو معفاة من سائر أنواع الاستعمال، أو مطهرة من الحرام.

وفى قوله تعالى: ﴿ **فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ** ﴾ (٩٢/ النساء).
أى موصلة وكذلك ما فى (٩٢ النساء) أيضًا.

(٨) أسلم إسلامًا: (أ) انقاد. (ب) أخلص (ج) دخل فى الإسلام.

والإسلام هو الانقياد ظاهرًا وباطنًا، وقد يكون بمعنى الانقياد الظاهرى.

أسلم : ﴿ **بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ** ﴾ (١١٢/ البقرة)، أى أخلص، وكذلك ما فى (١٢٥/ النساء و١٤/ الأنعام).

أسلما : ﴿ **فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ** ﴾ (١٠٣/ الصافات)، أى أظهرا الانقياد لأمر الله، أو أسلم الذبيح نفسه وأسلم إبراهيم ولده.

أسلمت: ﴿ **إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ (١٣١/ البقرة)، أى انقدت أو أخلصت. وبمعنى أخلصت ما فى (٢٠/ آل عمران. و٤٤/ النمل).

أأسلمتم: ﴿ **وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ** ﴾ (٢٠/ آل عمران)، أى أدخلتم فى الإسلام، أأسلمتم لله تبارك وتعالى أم لا...؟ فيه وعد ووعيد (انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف صفحة ٣٠).

وفى قوله تعالى: ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا ﴾ (٤٤/ المائدة)، أى أخلصوا، ووصف الأنبياء هنا بالإسلام هو تعظيم للصفة فى نفسها وتنويه بها.

أسلم: ﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٦٦/ غافر)، أى أخلص.

تسلمون: ﴿ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴾ (٨١/ النحل)، أى تخلصون.

لنسلم: ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٧١/ الأنعام)، أى لنخلص.

يسلم: ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ﴾ (٢٢/ لقمان)، أى يخلص.

يسلمون: ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ (١٦/ الفتح)، أى ينقادون ويذعنون.

أسلِمْ: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٣١/ البقرة)، أى انقد أو أخلص.

أسلموا: ﴿ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ (٣٤/ الحج)، أى أخلصوا، وكذلك ما فى (٥٤/ الزمر).

(٩) الإسلام: الانقياد لله ولما جاء من الشرائع والأحكام.

الإسلام: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ (١٩/آل عمران)، هو الانقياد لله ولما جاء من الشرائع والأحكام.

(١٠) المسلم المنقاد لله ولما جاء من الشرائع، وهى مسلمة وهما مسلمان وهم مسلمون وهن مسلمات.

مسلما : ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾

(٦٧/آل عمران واللفظ فى ١٠١/ يوسف).

(١١) استسلم: طلب السلامة، ثم صار الاستسلام يستعمل فى معنى الانقياد والخضوع، لأنه لازم لطلب السلامة، فهو مستسلم وهم مستسلمون.

مستسلمون : ﴿بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ (٢٦/ الصافات).

(١٢) السُّلَّم : ما يوصل به إلى الأمكنة العالية.

سُلَّم: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ (٣٨/ الطور).

س ل و

٣ كَلمَات

السَّلوى وواحدته سلواة : طائر يشبه السمانى أو هو السمانى.

والسمانى : طائر صغير من رتبة الدجاجيات جسمه منضغط ممتلئ وهو من القواطع التى تهاجر شتاء إلى مصر والسودان والحبشة. ويستوطن أوربا وحوض البحر الأبيض المتوسط.

السلوى : ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾

(٥٧/ البقرة، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف و ٨٠/ طه).

س م د

كَلمةٌ واحدةٌ

سَمَدَ يَسْمُدُ سموداً : دأب، وغفل، ولها، وتكبر، فهو سامد وهم سامدون.

سامدون: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (٥٩) وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ (٦٠) وَأَنتُمْ سَامِدُونَ﴾ (٦١/ النجم)، أى شامخون برءوسكم تكبرًا. اقرأ الآية (٦٢/ النجم).

س م ر

كَلمةٌ واحدةٌ

السَّمَر : ظِلُّ القمر. والسمر: المسامرة وهو الحديث بالليل. والسامر: المتحدث ليلاً، ويقال للمفرد والجمع.

سامرًا: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (٦٧/ المؤمنون). سامرًا: سُمَّارًا حوله بالليل، تَهْجُرُونَ: تهذون بالطَّعْنِ فى القرآن، انظر مادة: هـ ج ر.

س م ع (١٨٥)

(١) سمِعه وسمع به وله وإليه يَسْمَع سَمْعًا وسماعًا: أحس صوته بحس الأذن.

والسَّماع يطلق على العلم، إذ كان سماع الأذن طريقًا إلى العلم.

وسمع الكلام: قبِله أو فهمه على وجهه الصحيح.

وكل وصف لله تعالى بالسمع أو الاستماع فالمراد به علمه تعالى بالمسموعات.

سمع: ﴿ **لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ** ﴾ (١٨١/ آل عمران).

فاسمعون: ﴿ **إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ** ﴾ (٢٥/ يس)، أصلها فاسمعونى.

(٢) السمع حس الأذن، ويطلق على الأذن نفسها.

السمْع: ﴿ **قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ** ﴾ (٣١/ يونس).

(٣) والسميع من لديه القدرة على السمع والسميع صفة من صفات الله تعالى.

السميع: ﴿ **رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴾ (١٢٧/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿ **مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَىٰ وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ** ﴾ (٢٤/ هود)، **هو** من لديه القدرة على السمع.

وفى قوله تعالى: ﴿ **إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا** ﴾ (٢/ الإنسان)، أى جعلنا له القدرة على السمع.

(٤) السّماع وجمعه سمّاعون صيغة مبالغة من السَّمع:

سماعون : ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ (٤١/ «مكرر» المائدة).

(٥) أسمعه: جعله يسمع، واسم الفاعل منه مُسمِع واسم المفعول مُسْمَع.

يسمع: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴾ (٢٢/ فاطر).

مُسمِع: ﴿ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴾ (٢٢/ فاطر)، يعنى الكفار الذين أمات الكفر قلوبهم.

مُسْمَع: ﴿ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ (٤٦/ النساء). دعاء عليه بالصمم أى اسمع لا سمعت.

(٦) وأسمِعْ به وأسمِعْ بهم صيغة تعجب.

أسمِعْ: ﴿ لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ﴾ (٢٦/ الكهف)، أى ما أدق علمه بما يُبصَر ويسمَع. وفى قوله تعالى ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ (٣٨/ مريم)، اى ما أدق سمعهم وبصرهم فى هذا اليوم.

(٧) استمعه واستمع إليه واستمع له: سمعه وأصغى إليه، فهو مستمع وهم مستمعون والاستماع بالنسبة لله علمه بما يُسمَع.

استمعوه : ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ (٢/ الأنبياء).

مستمعهم : ﴿ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (٣٨/ الطور).

(٨) اسمّع إليه وله: أصغى، وأصله تسمَّع.

يسمَّعون: ﴿ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلأِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾ (٨/ الصافات).

س م ك
كَلمَةٌ واحدَةٌ
(سَمْكهاَ)

السَّمْكُ: مسافة ما بين أسفل الشىء وأعلاه، ويراعى فيه البدء من السفل، فإن نظر إلى البدء من العلو قيل له عُمق.

والسَّمْك: السقف.

سَمْكها: ﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴾ (٢٨/النازعات). أى جعل المسافة بينها وبين الأرض بعيدة مديدة، أو جعل سقفها مرفوعًا بعيدًا عن الأرض.

س م م
٤ كَلمَات

(١) السمّ «مثلث السين» : الثقب الضيق.

سَمّ: ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ (٤٠/الأعراف).

(٢) والسمّ: الجوهر الذى يقتل، ومسام البدن: منافذه التى ينفذ منها العرق وغيره. والسَّموم الريح الحـارة تكون غالبًا بالنهار، سميت بذلك لأنها تنفذ فى مسام الجسم أو تؤثر فيه تأثير السم.

سَمُوم : ﴿ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ (٤٢/ الواقعة).

السَّموم: ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾ (٢٧/الحجر، واللفظ فى ٢٧/ الطور).

س م ن
٤ كَلِمَات

(١) سَمِن يَسْمَن سَمَانة وسِمَنًا: بَدُن جسمُه وامتلأ لحمًا وشحمًا، ضد هزل، فهو سامن وسمين، وجمع سمين سِمان.

سَمين: ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ (٢٦/ الذاريات).

(٢) أسمنه إسمانًا وسَمَّنه تسمينًا: جعله يسمن.

يُسْمِن: ﴿ لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِن جُوعٍ﴾ (٧/ الغاشية).

س م و (٣٨١)

(١) سما يسمو سُمُوًّا : ارتفع وعلا.

وسماءُ كل شيء: أعلاه.

وسماء البيت: سقفه، لأنه يعلوه.

والسَّماء: الجهة التى تعلو الأرض وتظهر فيها النجوم والكواكب، وهى مؤنثة وقد تذكر، وقد يراد بها الجمع، وجمع سماء سماوات.

السماء : ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (١٩/ البقرة).

(٢) الاسم: علامة الشىء وما يعرف به شخصه، وجمعه أسماء.

اسم : ﴿وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (٤/ المائدة).

(٣) سَمِىُّ الشخص: من وافق اسمُه اسمَه أو شَبِيهُهُ فى صفاته.

سميا : ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ (٧/ مريم)، أى شريكًا له فى الاسم، أو شبيهًا فى الصفات.

وفى قوله تعالى : ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ (٦٥/ مريم)، أى شبيهًا، وليس المراد من سُمِّى باسمه تعالى.

(٤) سَمَّى الشخص يُسَمِّيه تَسْمِيةً: وضع له اسمًا.

وسماه محمدًا ـ مثلاً ـ جعل محمدًا اسمًا له.

سَمَّاكم: ﴿هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾ (٧٨/ الحج).

(٥) سَمَّى الأجل: عَيَّنه وحدَّده، فالأجلُ مُسَمَّى.

س ن ب ل
٥ كَلمات

السنبلة للقمح ونحوه: ما فوق الساق وفيها الحب. والجمع سنابل وسنبل وسنبلات.

سُنبُلة : ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾ (٢٦١/ البقرة).

س ن د

كَلمةٌ واحدةٌ

سَنَدَ إلى الشيء يَسْنُد سُنودًا: اعتمد عليه.

وسنَّد الشيء تسنيدًا: جعل له سَندًا يعتمد عليه، فالشيء مُسَنَّد وهى مُسَنَّدَة.

مُسَنَّدة: ﴿وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ (٤/ المنافقون)، أى كأن المنافقين فى مجالس رسول الله ﷺ - وهم متكئون خالون من الإيمان والخير - قطع من الخشب مسندة لا نفع فيها.

س ن د س

٣ كَلمات

السُّنْدُس: رقيق الدِّيباج، وهو الحرير المنسوج الذى يتلوَّن ألوانا.

سُنْدُس: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ (٣١/ الكهف، واللفظ فى ٥٣/ الدخان و٢١/ الإنسان).

س ن م

كَلمةٌ واحدةٌ

سَنام البَعير: أعلى ظهره وسنام كل شىء: أعلاه.

وسَنَّم الشىء تسنيمًا: رفعه وأعلاه.

وتَسنيم: عين فى الجنة وكأنها سُمِّيت بذلك لعلوِّ مكانها.

تَسْنيم: ﴿ وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ ﴾ (٢٧/ المطففين).

س ن ن (٢١)

(١) سُنَّ الشىء - بالبناء للمجهول - تغيّرت رائحتُه، أو صُبَّ فى قالب، فالشىء مسنون.

وسَنَّ الوجهَ يَسُنُّه سَنّا: صَوَّره وصَقَله فالوجه مسنون.

وفسرت لفظة مسنون فى الآيات بالمعانى السابقة.

مسنون: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ (٢٦/ الحجر، واللفظ فى ٢٨/ ٣٣ الحجر).

(٢) السِّنّ: واحدة الأسنان، وهى ما تنبت فى فكَّى الفم من عَظْم.

السِّن: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ (٤٥ «مكرر»/ المائدة).

(٣) السُّنَّة: الطريقة والخُطَّة المتبعة. وسُنة الله: ما جرى به نظامه فى خلقه، والجمع سُنَن.

لسُنَّتنا: ﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً ﴾ (٧٧/ الإسراء).

لم يَتَسَنَّه «انظر س ن هـ».

سنين «انظر س ن و».

س ن هـ

كَلمةٌ واحدة

سَنِه الطعامُ يَسْنَه سَنَهًا: مضت عليه السنة أو السنون أو تغير بمضى الزمن.

وتَسَنَّه الطعام والشراب: مضت عليه السنة أو السنون.

ويكون اشتقاقه من السنة عند من يجمعها على سنهات.

يَتَسَنَّه: ﴿ **فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ** ﴾ (٢٥٩/ البقرة).

س ن و (٢٠)

(١) سَنَت النارُ تَسْنُو سَنَاءً: علا ضوؤها.

والسَّنَا: ضوء النار والبرق.

سَنَا: ﴿ **يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ** ﴾ (٤٣/ النور).

(٢) السَّنة: العام، وعدتها معروفة فى التقويمين القمرى والشمسى.

وقد يُعنى بالسنة الجَدْب والشِّدَّة، يقال: أصابتهم السنة، أى أصابهم الجدب والشدة، وتجمع السنة على سنوات أو سنهات.

وقد تجمع أيضًا على سنين، فتعرب إعراب جمع المذكر السالم (سنون وسنين).

سنة: ﴿ يودُّ أحدُهُم لو يُعمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (٩٦/ البقرة).

السنين: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ (١٣٠/ الأعراف)، يراد بالسنين هنا الجدب والشدة.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ﴾ (٥/ يونس) هى بمعنى الأعوام، وكذلك ما فى (١٢/ الإسراء).

س هـ ر

كَلِمةٌ واحدَةٌ

سَهِر يَسْهَر سَهَرًا: لم يَنَمْ.

والساهرة: الأرض البيضاء التى لا نبات فيها، وأريد بالساهرة فى القرآن أرض المحشر. وتفسير الألوسى ٣٠/ ٣٥.

بالساهرة: ﴿ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴾ (١٤/ النازعات) أى فإذا هم بأرض المحشر.

س هـ ل

كَلِمةٌ واحِدَةٌ

سَهُل الشىء يَسْهُل سُهولة: لانَ وذهبتْ صعوبتُه، فهو سَهْل.

والسَّهل من المواضع: المنبسط من الأرض ليس فيه وعورة ولا غلظ، وجمعه سهول.

سُهولها: ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِى الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ (٧٤/ الأعراف).

س هـ م
كَلمةٌ واحِدَةٌ

سَاهم مساهمة: اقترع، وأصله أن يكون بالسهام.

فساهم: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (١٤١/ الصافات).

س هـ و
كَلمةٌ واحِدَةٌ

سها عن الشيء يسهو سَهْواً: تركه غافلاً عنه غير ذاكر له، فهو ساهٍ وهم ساهون، وقد يستعمل فى ترك الشيء عن إغفال وعدم اكتراث.

ساهون: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ (١١/ الذاريات)، أى غافلون عما أمروا به.

وفى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (٥/ الماعون)، أى تاركون لها عن غفلة وقلة اهتمام.

س و ء (١٦٧)

(١) ساء الشىءُ يَسوء سَوْءاً وسُوءًا: قَبُح، نقيض حَسُن، فهو سيِّء. وأفعل التفضيل منه أسوأ ومؤنثه السُّوءَى، وقد يستعمل اللازم كبئس، فيقال مثلاً: ساء خلقًا الظلم.

ساء: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلاً﴾ (٢٢/ النساء) أجرى مُجْرى بئس، ومثله ما فى (٣٨/ النساء و١٧٧/ الأعراف و٣٢/ الإسراء و١٠١/ طه).

وفى قوله تعالى: ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (٦٦/ المائدة) بمعنى قبح.

ساءت: ﴿فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيراً﴾ (٩٧/ النساء)، أجريت مجرى بئس.

(٢) ساءه الشىءُ يسوءُه سَوْءًا ومَسَاءً ومساءةً: أصابه بما يكره وغمه، فهو مقابل سرَّه، وقد تُوقَع الإساءة على الوجه لأن الوجه يبدو فيه أثر الغم أو السرور.

تسؤكم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ (١٠١/ المائدة).

تسؤهم: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ (١٢٠/ آل عمران، واللفظ فى ٥٠/ التوبة).

ليسوءوا: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (٧/ الإسراء).

سىء: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ (٧٧/ هود، واللفظ فى ٣٣/ العنكبوت).

سيئت: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٢٧/ الملك).

(٣) أساء إساءة: فعل سُوءًا، ضد أحسن.

وأساء العملَ أو الشيءَ أفسده، فهو مُسىء.

أساء: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾ (٤٦/ فصلت و١٥/ الجاثية).

(٤) أ - السَّوْء والسُّوء مصدران لساء كالكَرْه والكُرْه إلا أن: السَّوْء بالفتح غلب عليه أن يضاف إليه ما يراد ذمه وتقبيحه من كل شىء.

سَوْء: ﴿ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾ (٢٨/ مريم، واللفظ فى ٧٤/ ٧٧/ الأنبياء).

(ب) والسُّوء بالضم: القُبح، ويستعمل فى الشر والأذى.

سُوء: ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ (٤٩/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ (٢٢/ طـه)، أى من غير آفة، وبهذا المعنى ما فى (١٢/ النمل و٣٢/ القصص).

(٥) أسوأ أفعل تفضيل من السُّوء بمعنى القبح والشر.

أسوأ: ﴿ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا ﴾ (٣٥/ الزمر)، أسوأ هنا ليس فيها معنى التفضيل. وإنما يراد سَيِّئ ما عملوا كما فى قوله تعالى «وهو أهون عليه» فليس فيه معنى التفضيل وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٢٧/ فصلت)، ليس فى أسوأ معنى التفضيل وإنما للإشارة إلى أن كل أعمالهم بالغة فى السوء.

(٦) السُّوأى: الأذى البالغ حده، مؤنث الأسوأ.

السّوأى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى﴾ (١٠/ الروم).

(٧) السيِّئ: القبيح والضار المنكر.

السيئ: ﴿اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ (٤٣/ فاطر)، أى المكر السيئ ﴿وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ﴾ (٤٣/ فاطر) أيضًا.

(٨) السيئة مؤنث السيئ بمعنى القبيح والضار، وتستعمل السيئة بمعنى الذنب الكبير والصغير لقبحها فى اعتبار العقل أو الشرع.

سيِّئة: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٨١/ البقرة).

(٩) السَّوْءة: ما يقبح إظهاره وينبغى ستره.

سَوْءَة: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي﴾ (٣١/ «مكرر»/ المائدة) أريد بالسوءة هنا جُثَّة الإنسان بعد موته.

سوءاتكم: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾ (٢٦/ الأعراف).

سوءاتهما: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا﴾ (٢٠/ الأعراف، واللفظ فى ٢٢/ ٢٧/ الأعراف و ١٢١/ طه).

س و ح
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الساحة : الناحية والفضاء بين دور الحى .

بساحتهم: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾ (١٧٧/ الصافات).

س و د (١٠)

(١) السواد: اللون المضاد للبياض سَوِدَ فهو أَسود وجمعه سُود.

الأسود: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ (١٨٧ / البقرة).

(٢) اسودَّ اسودادًا: صار أسود، فهو مُسْوَدٌّ وهى مُسْوَدَّة.

اسودَّت: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ (١٠٦/ آل عمران).

(٣) ساد قومه يسودهم سيادة: شرُف عليهم ورأَسَهم، فهو سيد، وجمعه سادة، وأصل السيِّد المتولى لسواد الناس أى جماعتهم الكثيرة.

سيِّدًا: ﴿ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ (٣٩/ آل عمران)، **السيد هنا: الكامل الفائق فى الدين والخلق والعقل.**

سيِّدها: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ (٢٥/ يوسف) السيد هنا الزوج، لما له من الولاية التى تشبه المِلْك.

ســـادتـنا: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيـــلا﴾ (٦٧/الأحزاب)، أى الذين يتولون تدبير شئون السواد الأعظم منا، من الملوك والولاة.

س و ر (١٧)

(١) السُّور: الجدار المحيط المرتفع.

بسور: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ﴾ (١٣/الحديد).

(٢) وسار الحائط يَسوره سَوْرًا وتَسوَّره تَسوُّرا: تسلَّقه.

تسوروا: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (٢١/ص): أى تسلقوا سُوره ونزلوا إلى داود.

(٣) الأُسْورة: الحلية تلبس فى اليد تحيط بالمعصم، وجمعها أساور.

أسورة: ﴿فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ﴾ (٥٣/الزخرف).

أســاور: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ (٣١/ الكهف، واللفظ فى ٢٣/ الحج و ٣٣/ فاطر و ٢١/ الإنسان).

(٤) السُّورة: القطعة من القرآن أقلها ثلاث آيات وجمعها سُوَر.

سُورة: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ (٢٣/البقرة، واللفظ فى ٦٤/ ٨٦/ ١٢٤/ ١٢٧/ التوبة و٣٨/ يونس و ١/ النور و ٢٠ «مكرر» / محمد).

سُوَر: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٣/هود).

س و ط
كَلمةٌ واحدَةٌ

ساطه يسوطه سَوْطًا: خلَطه.

والسَّوْط بمعنى الجلد الذى يضرب به، سمى بذلك لأنه إذا ضُرب به خلط الدم باللحم.

سَوط: ﴿**فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ**﴾ (١٣/ الفجر)، إما أن يكون السوط بمعنى الجلد الذى يضرب به، أو السوط الخلط بمعنى المخلوط أى صب عليهم خليطًا من أنواع العذاب.

س و ع (٤٨)

١ - (أ) الساعة - أصلها - جزء من الليل والنهار لا يلحظ فيه التحديد.

(ب) وأطلقت الساعة مُعرَّفة بالألف واللام فى القرآن على يوم القيامة.

ساعة: ﴿**فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ**﴾ (٣٤/ الأعراف)، هى بمعنى الجزء من الوقت.

﴿**مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ**﴾ (٥٥/ الروم و ٣٠/ سبأ و ٣٥/ الأحقاف).

الساعة: ﴿**حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا**﴾ (٣١/ الأنعام)، هى يوم القيامة.

٢ـ سواع : صنم.

سُوَاعـــا : ﴿وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا﴾ (٢٣/ نوح).

س و غ
٣ كَلمات

(١) ساغ الطعامُ والشـرابُ فى الحلق يَسوغ سَوْغًا: سَهُل مَدخلهُ فى الحلق، فهو سائغ.

سـائغًا: ﴿نُّسْقِيـكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ﴾ (٦٦/ النحل).

(٢) ساغ الشخصُ الطعامَ والشرابَ يَســوغه ويَسيغه سَوْغًا وسَيَغًا وأساغَهُ يُسيِغه إساغَةً: استسهل مدخلَه فى حلقه.

يُسيغه: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ (١٧/ إبراهيم).

س و ق (١٧)

(١) ساقة يسوقه سَوْقًا: دفعه أمامه، وحثه على السير، فهو سائق.

سُقناه: : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾ (٥٧/ الأعراف).

(٢) المساق: مصدر ميمى بمعنى السَّوْق.

المَساق: ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴾ (٣٠/ القيامة).

(٣) الساق: ما فوق القدم إلى الركبة.

وساق الشجرة: أصلها النابت عليه فروعها. ومنه ساقُ الأمر أصله الذى به قوامه، والجمع سُوقٌ.

ساق: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ (٤٢/ القلم).

الكشف عن الساق هنا كناية عن الشدة وصعوبة الخطب، وذلك أن المخدرات يكشفن عن سوقهن هربًا عند الغارة، أو المراد: يوم يكشف عن أصل الأمر فتظهر حقائق الأمور وأصولها بحيث تصير عيانًا.

الساق: ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ (٢٩/ «مكرر»/ القيامة)، أى ساق الإنسان بساقه عند هلع الموت أو عند إدراجه فى الكفن.

بالسُّوق: ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ ﴾ (٣٣/ ص).

طفق أى أخذ سيدنا سليمان يعقر الخيل بالسيف، ويضرب سوقها وأعناقها، غضبًا لله، لأنها كانت سبب فوت صلاته العصر.

(٤) السُّوق: موضع البياعات، وجمعها أسواق.

الأسواق: ﴿ وَقَالُوا مَا لِهَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ ﴾ (٧/ الفرقان)، المشى فى الأسواق كناية عن ابتغاء الرزق، أنكروا على الرسول أن يكون مثلهم فى ابتغاء الرزق وأكل الطعام، وتصوروا أنه لابد أن يُلقَى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها، فهم قد أنكروا بقولهم هذا رسالته.

س و ل
٤ كَلمات

سوّلت له نفسه كذا تسويلاً: زينته وحببته إليه ليفعله أو يقوله.

وسوّل له كذا: زينه وحببه إليه ليفعله.

سَوَّل: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ** ﴾ (٢٥/ محمد).

سَوَّلت: ﴿ **قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ** ﴾ (١٨/يوسف، واللفظ فى ٨٣/يوسف و ٩٦/ طه).

س و م (١١)

(١) سامه الأمر سَوْمًا: كلفه إياه. وسامه خسفًا: جشمه إياه.

يَسومهم: ﴿ **وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ** ﴾ (١٦٧/ الأعراف)، أى يجشمهم ويكلفهم إياه.

يَسومونكم: ﴿ **يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ** ﴾ (٤٩/ البقرة)، أى يجشمونكم ويكلفونكم إياه، واللفظ فى (١٤١/الأعراف و٦/ إبراهيم).

(٢) أسام الإبل يُسيمها: أخرجها وأرسلها للرعى.

تُسيمون: ﴿ **لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ** ﴾ (١٠/ النحل).

(٣) سَوّم الشىء تسويمًا: جعل عليه علامة، فهو مُسَوِّم وهم مُسوِّمون، والشىء مُسَوَّم، وهى مُسَوَّمة.

وسوَّم الماشية تسويمًا، أخرجها وأرسلها للرعى.

مُسَوِّمين: ﴿ يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (١٢٥/ آل عمران)، أى مُعْلمين أنفسهم أو معلمين خيولَهم بعلامات.

مُسَوَّمة: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ ﴾ (١٤/ آل عمران)، هى بمعنى المرسلة للرعى، أو المعلمة ذات الغرة والتحجيل أو المطهمة الحسان، فهى من السِّيمَى بمعنى الحُسْن.

وفى قوله تعالى: ﴿مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ (٨٣/ هود). أى معلمة بعلامة، وكذلك ما فى (٣٤/ الذاريات).

(٤) السِّيمى: العلامة يعرف بها حال الإنسان فى الخير والشر، أصلها السُّومى قلبت الواو ياء.

سِيماهم: ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ (٢٧٣/ البقرة، واللفظ فى ٤٦/ ٤٨/ الأعراف و ٣٠/ محمد و ٢٩ / الفتح و٤١/ الرحمن).

س و ى (٨٣)

سوّى الشىء يُسوِّيه تَسوية: عدَّله وجعله لا عوج فيه.

وسوّاه: جعله على كمال واستعداد لما أنشئ من أجله، وسوّى الشىء بالشىء: جعله مثله سواء فكانا مثلين.

فَسوّى: ﴿ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ (٣٨/ القيامة)، أى جعله على كمال واستعداد لما يراد منه، واللفظ فى(٢/ الأعلى).

سَوَّاك: ﴿أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً﴾ (٣٧/ الكهف)، أى كملك رجلاً مستقلاً بأمرك.

سَوَّاه: ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ﴾ (٩/ السجدة)، أى جعله على كمال واستعداد لما يراد منه.

سَوَّاها: ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ (٢٨/ النازعات)، أى جعلها مستوية لا تفاوت فيها، أو كملها، واللفظ بمعنى كملها فى (٧/ الشمس).

وفى قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ (١٤/ الشمس)، أى جعل الدمدمة سواء بينهم أو عليهم سواء فلم يفلت منهم أحد أو فسوى بلادها بالأرض.

فَسَوَّاهن: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ (٢٩/ البقرة)،أى أكملهن.

سَوَّيته: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (٢٩/ الحجر و ٧٢/ص)،أى أكملته. إلى مضغة مخلّقة.

نُسَوّى: ﴿بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (٤/ القيامة)، يَمْتُن على الإنسان بتفاوت البنان وهو قادر على أن يجعل البنان متساوية.

نُسَويكم: ﴿إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٩٨/ الشعراء)،أى نجعلكم مثله سواء.

تُسَوَّى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ (٤٢/ النساء)،أى لو كانوا هم وتراب الأرض سواء.

(٢) ساوى الشئُ الشيءَ: عادله وماثله.

وساوى الرجلُ الشيءَ بالشيءِ وساوى بينهما: جعلهما سواءً متعادلين، فاستويا وتساويا.

سَاوَى: ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا** ﴾ (٩٦/ الكهف)، أى جعلهما سواء متعادلين.

(٣) استوى الشيئان: تعادلا وتماثلا. واستوى الشيء: اعتدل فى ذاته وأحواله. واستوى الغلام: تمّ شبابُه.

واستوى على ظهر الدابة: استقر واعتدل عليها.

واستوى إلى الشيء: انتهى إليه وقصد إليه بالذات أو بالتدبير.

واستوى على الشيء: استولى عليه أو استقر.

استوى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ** ﴾ (٢٩/ البقرة)، أى قصد إليها بتدبيره، ومثله ما فى (١١/ فصلت).

وفى قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا** ﴾ (٥٤/ الأعراف). بمعنى علا وارتفع بلا كيف، ومثله ما فى (٣/ يونس و٢/ الرعد و٥/ طه و٥٩/ الفرقان و٤/ السجدة و٤/ الحديد).

وفى قوله تعالى: ﴿ **وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا** ﴾ (١٤/ القصص)، أى تم شبابه.

وفى قوله تعالى: ﴿ **كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ** ﴾ (٢٩/ الفتح)، أى كمل فى ذاته واعتدل.

وفى قوله تعالى: ﴿ **ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ** ﴾ (٦/ النجم)، أى استقام واعتدل على صورته الحقيقية.

اسْتَوَتْ: ﴿ **وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ** ﴾ (٤٤/ هود)، أى استقرت.

استــويت: ﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنـتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢٨/ المؤمنون)، أى استقرت.

استويتم: ﴿ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ (١٣/ الزخرف)، أى لتستقروا.

لتســتووا: ﴿ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ (١٣/ الزخرف)، أى لتستقروا.

تَستــوى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيـرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾ (١٦/ الرعد)، أى تتساوى وتتعادل وتتماثل، وكذلك ما فى (٣٤/ فصلت).

يَستــوون: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ ﴾ (١٩/ التوبة)، أى لا يتعادلون ولا يتماثلون، وكذلك ما فى (٧٥/ النحل و١٨/ السجدة).

يَســتــوى: ﴿ لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الـــضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيـلِ اللَّهِ ﴾ (٩٥/ النسـاء) ،أى لا يتماثـل ولا يتعادل، وكذلك ما فى (١٠٠/ المائدة و٥٠/ الأنعام).

يَستويان: ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَىٰ وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً ﴾ (٢٤/ هود)، أى يتعادلان ويتماثلان، وكذلك ما فى (٢٩/ الزمر).

(٤) السُّوَى: ما يستوى طرفاه.

سُوىً: ﴿فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لاَّ نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنـــتَ مَكَانًا سُوًى﴾ (٥٨/ طـه)، أى مكانًا واقعًا على نصف المسافة بينك وبيننا، أو

مكانًا مستويًا لا وعر فيه ولا وهاد بحيث يرى الحاضرون بعضهم بعضًا، أو مكانًا تستوى فيه حالنا وتكون منازلنا فيه سواء.

(٥) سواء تدل على معنى التوسط والتعادل، يقال: فلان وفلان سواء، أى متساويان، وقوم سواء أى مستاوون.

وسواء الشىء: وسطه.

وسواء السبيل وسطه أو قصده.

سَواء: ﴿ **سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ** ﴾ (٦/ البقرة)، أى يستوى إنذارهم وعدمه، وبمعنى الاستواء والتعادل وفى قوله تعالى: ﴿ **وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ** ﴾ (١٠٨/ البقرة)، أى وسطه وقصده.

وفى قوله تعالى: ﴿ **لَيْسُوا سَوَاءً** ﴾ (١١٣/آل عمران)، أى ليسوا متعادلين متساوين، وبمعنى متساوين متعادلين ما فى (٨٩/ النساء و٧١/ النحل و٢٨/ الروم).

وفى قوله تعالى: ﴿ **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ** ﴾ (٦٤/ آل عمران)، أى كلمة عدل، أو مستوية بيننا وبينكم لا تختلف فيها التوراة والإنجيل والقرآن، أو لا اختلاف فيها فى كل الشرائع.

وفى قوله تعالى: ﴿ **وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ** ﴾ (٥٨/ الأنفال)، أى على طريق مستو وحال قصد بينك وبينهم.

وفى قوله تعالى: ﴿ **فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ** ﴾ (١٠٩/الأنبياء)، أى أعلمتكم كائنين على تساوٍ وتعادل فى الإعلام لم أخص أحدًا دون أحد، أو مستويًا أنا وأنتم فى العلم بما أعلمتكم به من وحدانية الله تعالى.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (٥٥/ الصافات)، أى وسط الجحيم، ومثله ما فى (٤٧/ الدخان).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴾ (١٠/ فصلت)، أى مستوية استواء ومتعادلة تعادلاً، وبمعنى مستوٍ متعادل ما فى (٢١/ الجاثية).

(٦) السَّوِىُّ: المستقيم المعتدل والكامل.

السَّوِىُّ: ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴾ (١٣٥/ طه)، أى المستقيم المعتدل.

سَوِيًّا: ﴿ قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ (١٠/ مريم)، أى والحال أنك كامل الخلق لا خرس بك ولا بكم.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ (١٧/ مريم)، أى كاملاً على خلقه.

س ى ب
كَلمةٌ واحدَةٌ

سابت الدابة تسيب سَيبًا: تُرِكت ترعى وتسوم حيث تشاء، فهى سائبة.

وسَيَّبَ الدابةَ تسييبًا: تركها تسيب أى ترعى وتسوم حيث تشاء.

سائبة: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ ﴾ (١٠٣/ المائدة). السائبة: الناقة تنتج عشرة أبطن إناثًا فتترك ولا تركب ولا

يجزّ وبرها ولا يشـرى لبنها، وقيل: هى التى تسيّب للأصنـام فتعْطى السدَنَةَ ولا يطعم لـبنها إلا أبناء السبـيل ونحوهم، أو السـائبة البعـير يدرك نتاج نتاجه فيترك ولا يركب.

س ى ح
٣ كَلمات

ساح فـلان فى الأرض يسيح سِيـاحة وسَيْحًا: ذهب ومـر فيـها حيث شاء، فهو سائح وهم سائحون وهى سائحة وهن سائحات.

فَسيحوا: ﴿ فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ (٢/التوبة).

السـائحـون: ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُون ﴾ (١١٢/التوبة).

فسـرت بالصائمـين لأن الصائم ينقطع عن شـهواته كمـا ينقطع السائح فى الأرض للعـبادة، وبالمهاجـرين فى سبيـل الله، وبالعاملين بقوله تعالى «أفلم يسيروا فى الأرض».

سائـحات: ﴿ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ﴾ (٥/التحريم). فسرت بالصائمات وبالمهاجرات فى سبيل الله.

س ى ر (٢٧)

(١) سار يسـير سَيْرًا ومَسِيرًا: ذهب ومـضى، سواء كان سـيره باختياره أو باضطرار).

سـار: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ﴾ (٢٩/ القصص).

(٢) سيَّره تسييرًا: جعله يسير.

نُسَيِّر: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ (٤٧/ الكهف).

(٣) السِّيرة: تطلق على الحالة والهيئة التى يكون عليها الشىء.

سيرَتَها: ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَىٰ ﴾ (٢١/ طه).

(٤) السَّيارة: الرفقة السائرة.

سَيَّارة: ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ﴾ (١٩/ يوسف).

السيَّارة: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ (٩٦/ المائدة، واللفظ فى ١٠/ يوسف).

س ى ل
٤ كلمات

(١) سال المائع يسيل سَيْلاً وسَيلانًا: جرى.

سالت: ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾ (١٧/ الرعد).

إسناد السيلان إلى الأودية مجاز أى سالت مياه أودية.

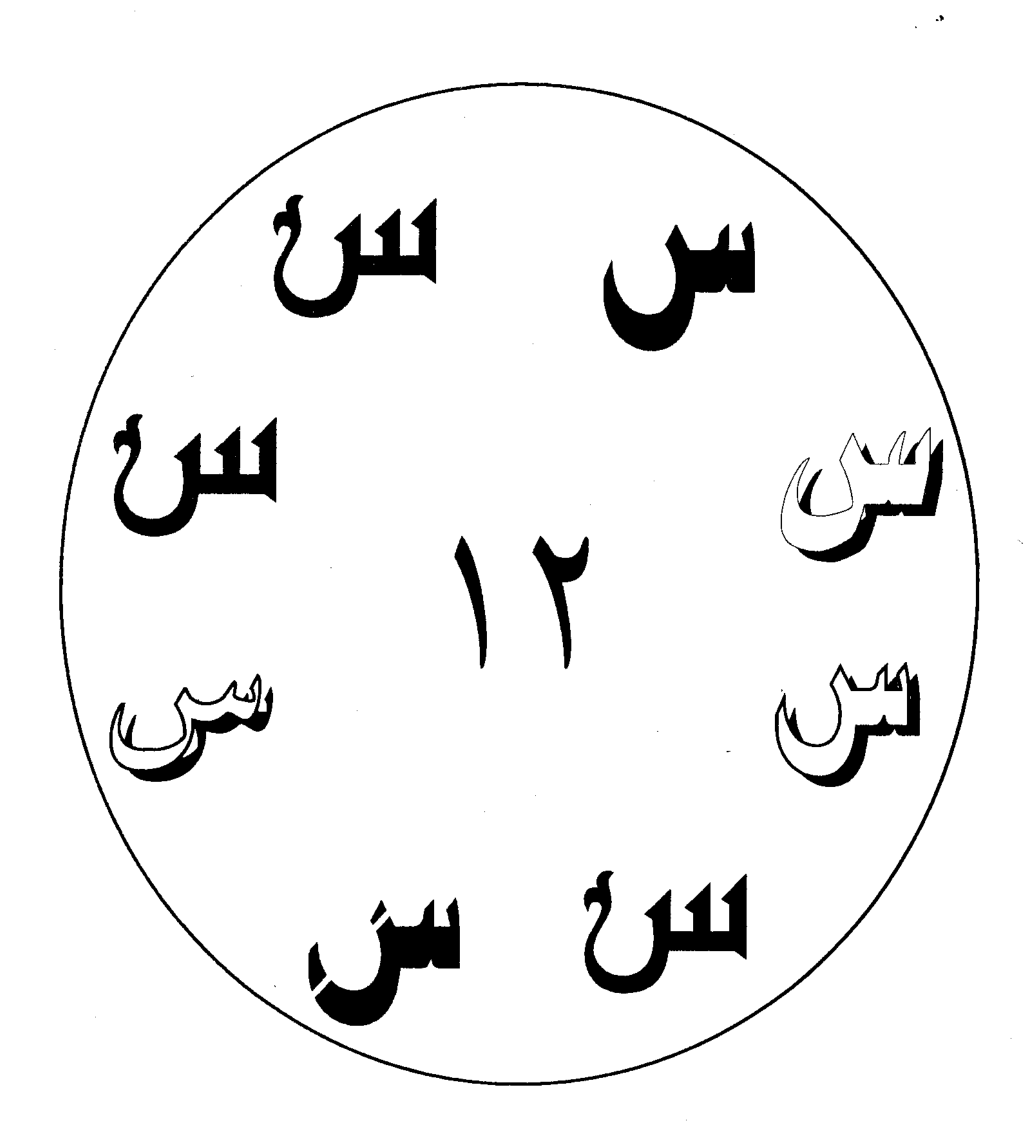
(٢) السَّيْل: الماء الكثير يجرى على الأرض.

السَّيْل: ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾ (١٧/ الرعد).

(٣) أسال المائعَ: جعله يسيل.

أسلنا: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ (١٢/ سبأ).

وهكذا شاهدتم معنا ١١١ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٤٧٤ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف السين.


س
س
س
س
س
س
س
س
١٢


ش

الحرف الثالث عشر

من حروف الهجاء

حرف الشين

(٢٢٥٣)



ش ء م
٣ كَلمات

المشأمة: الشؤم ضد اليُمن والسعد.

والمشـأمة أيضًا: ناحية الشمال؛ مـأخوذة من اليد الشؤمى وهى الشمال.

وبالمعنيين فسرت الآيات.

الـمَشْأَمـة: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ (٩/ الواقـعة) «مكرر»، وكذلك ما فى (١٩/ البلد).

ش ء ن
٤ كَلمات

الشـــأن: الحال والأمـر، ولا يقال إلاّ فيمـا يعظم من الأحوال والأمور.

شأن: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ﴾ (٦١/ يونس).

ش ب هـ (١٢)

١ - شُبِّه الشىء تشبيهًا، أَشْكَلَ. وشُبِّه عليه: خُلِّط عليه الأمر حتى اشتبه بغيره. وشُبِّه عليه الأمر لُبِّس عليه.

وفى القرآن الكريم: (شُبِّهَ لَهُمْ).

شُبِّه: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ (١٥٧/ النساء) أى مُثِّل لهم مَنْ حسبوه إياه، أو لُبِّس عليهم الأمر.

٢ - اشتبهت الأشياء: أشبه بعضها بعضًا وتماثلت، فالشىء مشتبه.

مُشْتَبِهًا: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ (٩٩/ الأنعام).

٣ - تشابهت الأشياء: أشبه بعضها بعضًا وتماثلت، فالشىء متشابه والأشياء متشابهات.

تَشَابَهَ: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ (٧٠/ البقرة)؛ أى تماثل شبهه حتى لا يستطاع التمييز بينه.

وفى قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ (٧/ آل عمران)؛ أى ما تماثل منه فاحتاج إلى فهم ونظر.

وفى قوله تعالى: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾ (١٦/ الرعد)؛ أى فتماثل الخلقان حتى أشكل عليهم التمييز بين خلق الله وخلق غيره.

تَشَابَهَت : ﴿تشابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (١١٨/ البقرة) أى تماثلت فى الغىّ والضلال وطرق التفكير.

مُتَشابه : ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ (٩٩/ الأنعام)؛ أى بعضه متماثل وبعضه غير متماثل.

مُتَشَابِهًا : ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ (٢٥/ البقرة)؛ أى متماثلا، وكذلك ما فى (١٤١/ الأنعام).

وفى قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا﴾ (٢٣/ الزمر)؛ أى يشبه بعضه بعضًا فى البلاغة.

مُتَشَابِهات : ﴿هُوَ الَّذِى أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ (٧/ آل عمران) أى قابلات للتأويل.

ش ت ت
٥ كَلمات

شتَّ الجمع يَشِتُّ شَتّا : وشتاتا تفرق، فهو شتيت وهم شتى، أى متفرقون.

وأمرٌ شَتٌ أى متفرق، وجمعه أشتات.

ويقال أمر شَتّ وشَتّى.

أَشْتَاتًا: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ (٦١/ النور).

شَتَّى: ﴿ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴾ (٥٣/ طه) أى أزواجًا مختلفة النوع والطعم والرائحة.

وفى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ (٤/ الليل) أى سعى مختلف السبل متنوع الوجهات.

وفى قوله تعالى: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ (١٤/ الحشر) أى متفرقة.

ش ت و
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشتاء: زمن البرد.

الشِّتَاءِ: ﴿ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ (٢/ قريش).

ش ج ر (٢٧)

١ - الشجر: ما قام من النبات على ساق، واحدته شجرة. وسُمِّى شجرًا لدخول بعض أغصانه فى بعض.

شَجَرٌ: ﴿لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ (١٠/ النحل، واللفظ في ٥٣/ الواقعة).

٢ - شجر بينهم الأمرُ شجوراً وشجْراً: تنازعوا فيه.

شَجَرَ: ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ (٦٥/ النساء).

ش ح ح
٥ كَلمات

شح بالشيء وعلى الشيء شحا: ضَنَّ به وحرص عليه، فهو شحيح وهم أشحة.

شُحَّ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٩/ الحشر).

ش ح م
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشحم: مادة السِّمَنِ وهو الأبيض الدهنى المسمن. وجمعه شحوم.

شُحُومَهما: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾ (١٤٦/ الأنعام).

ش ح ن
٣ كلمات

شحن السفينة ـ كفتح ـ يشحنها شحنا :

ملأها وأتم جهازها، فالسفينة مشحونة والفلك مشحون .

المَشْحُون : ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ ومَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (١١٩/ الشعراء) .

ش خ ص
كلمتان

شخص الشىء يَشْخَص شخوصا : ارتفع ، وشخص بصرهُ : فتح عينيه وجعل لا يطرف ، فالبصر شاخص والأبصار شاخصة .

وشخص الرجل بصره : رفعه .

تَشْخَصُ : ﴿ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ ﴾ (٤٢/ إبراهيم) .

شَاخِصَةَ : ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٩٧/ الأنبياء) .

ش د د (٧٦)

١ - شد - كضرب - يشد شِدة: قوى، فهو شديد، وجمعه شِداد وأشدّاء.

وأشدُّ، أفعل تفضيل منه.

شَدِيد: ﴿ **وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ** ﴾ (١٦٥/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿ **وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ** ﴾ (١٣/ الرعد).

الشديد: من الأسماء الحسنى، وذكر هذا الاسم الحسن فى رواية زهير، ومن أسرار القرآن العظيم أن ينزل هذا الاسم الكريم: «الشديد» فى الآية الثالثة عشرة، من السورة الثالثة عشرة، من الجزء الثالث عشر، من الكتاب العزيز، ذلك بأن سورة الرعد، هى السورة الثالثة عشرة حسب ترتيبها فى المصحف الشريف. ثم لاحظ عدد حروف (وهو شديد المحال) هو أيضا ١٣ حرفًا.

انظر كتاب «**الأسماء الحسنى**» للمؤلف.

الشَّدِيد: ﴿ **ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ** ﴾ (٧٠/ يونس، واللفظ فى ٢٦/ ق).

شِدَاد: ﴿ **ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ** ﴾ (٤٨/ يوسف).

٢ - الأَشُدّ، يقال: بلغ أشده، أى قوتـه. وهو مفرد، أو جمع لا واحد له من لفظه، أو جمع اختُلف فى مفرده.

أَشُدَّكم: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ﴾ (٥/ الحج، واللفظ فى ٦٧/ غافر).

٣ - شدّه يشدّه - بضم الشين وكسرها - شدًّا: قوّاه.

وشدّ عضد فلان أو شدّ أزره أو أسره: قوّاه.

شَدَدْنا: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾ (٢٠/ ص).

وفى قوله تـعالى: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ (٨٨/ يونس)؛ أى قوّ الغطاء عليها.

٤ - اشتد: قوى، واشتد: عدا.

اشـتَدَّت: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ (١٨/ إبراهيم)؛ أى قويت وذهبت به فى سرعة.

ش ر ب (٣٩)

١ - شرب يشرب شربًا: تناول مالا يـمضغ، فهو شارب، وهم شاربون.

يَشْرَبُون: ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً﴾ (٥/ الإنسان).

٢ - الشِّرب - بكسر الشين -: النصيب من الشراب.

شِرْبٌ: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ (١٥٥/ الشعراء «مكرر»).

٣ - الشَّراب: ما يشرب.

شَرَابًا: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ (٢١/ الإنسان، واللفظ فى ٢٤/ النبأ).

٤ - المشرب: مصدر، واسم زمان الشرب ومكانه، والماء نفسه، والجمع مشارب.

مَشْرَبَهُمْ: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ (٦٠/ البقرة، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف).

٥ - أُشرب فى قلبه حبَّ كذا، أى خالط حبُّه قلبَه، كأنه شربه.

أُشْرِبُوا: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ (٩٣/ البقرة)؛ أى خالط حُبُّ العجل قلوبهم.

ش ر ح
٥ كلمات

أصل الشرح: بسط اللحم ونحوه، ومنه الفتح والتشريح.

وشرح الصدر: بسطه وفتحه لقبول الشيء.

شرح - كمنع - يشرح شرحًا.

نَشْرَحْ: ﴿**أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ**﴾ (١/ الشرح).

يَشْرَحْ: ﴿**فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ**﴾ (١٢٥/ الأنعام).

ش ر د
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

شرد يشرد - كنصر - شردا وشرودا: نفر.

وشرَّد بهْ غيره تشريدًا: فعل به فعلة تجعل غيره ينفر أن يفعل فعله.

فَشَرِّدْ: ﴿**فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ**﴾ (٥٧/ الأنفال).

ش ر ذ م
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

الشِّرْذمة: القليل من الناس.

لَشِرْذِمَةٌ: ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ (٥٤/ الشعراء).

مادة شرر تفيد معنى الانتشار والظهور.

١ - شرَّه؛ عابه، وشرره: شَهّر به فى الناس.

والشر: العيب، والشر: السوء. وجمعه شرور.

ويأتى شَرٌ - وَصْفًا - أفعل تفضيل؛ حذفت همزته لكثرة الاستعمال كخير.

شَرٌّ: ﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ (٢١٦/ البقرة)؛ بمعنى السوُّء ونقيض الخير.

٢ - الشَّرَر: ما تطاير من النار، من معنى الانتشار فى المادة، جمع شررة.

بِشَرَرٍ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ (٣٢/ المرسلات).

ش ر ط
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

شرط الشيء يشرطه شرطًا: شقَّه، ومنه جاء معنى العلامة.

والشرط - بفتح الشين والراء -: العلامة، وجمعه أشراط.

أَشْرَاطُها: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ (١٨/ محمد).

ش ر ع
٥ كَلمات

١ - شرع يشــرع شرعًا: دنا وأشرف وظهر، فــهو شارع، وهم شُرَّع.

شُرَّعًا: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ (١٦٣/ الأعراف).

٢ - شرع الشيء: بينه وأوضــحه، ومنه: شرع الــسنة؛ أى بينها وأوضحها.

شَرَعَ: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّيـنِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ (١٣/ الشورى).

٣ - الشِّرعة والشريعة: ما بينه الله ووضحه إما من شرع الشيء: بينه وأوضحه، أو هو من الشِّرعة والشريعة بمعنى الموضع الذى يوصل منه إلى ماء مَعين لا انقطاع له ولا يحــتاج وارده إلى آلة، ومنه: شرع يشرع: تناول الماء بالفم.

شِرْعة: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (٤٨/ المائدة).

ش ر ق (١٧)

١ - شرقت الشمس تشرق - كنصر - شرقا وشروقا: طلعت.

والشرق والمشرق: حيث تطلع الشمس.

والمَشْرق: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ (١١٥/ البقرة).

٢ - وإذا قيل المشرقان والمغربان بلفظ التثنية فإشارة إلى مطلعى الشمس ومغربيها فى الشتاء والصيف، أو مشرقى الشمس والقمر.

المَشْرِقَيْن: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ (٣٨/ الزخرف)؛ أى بعد ما بين المشرق والمغرب. وفى قوله تعالى ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ (١٧/ الرحمن) أى مشرقى الشمس شتاء وصيفًا ومغربيها أو مشرقى الشمس والقمر ومغربيهما.

٣ - وإذا قيل المشارق والمغارب بلفظ الجمع فاعتبارا بمطلع الشمس فى كل يوم ومغربها أو بمطلعها فى كل فصل ومغربها، أو مشارق الكواكب ومغاربها.

المَشَارِق: ﴿وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾ (٥/ الصافات، واللفظ فى ٤٠/ المعارج).

٤ - والشرقى والشرقية: نسبة إلى الشرق أى الجهة التى تشرق منها الشمس.

شَرْقِيًا: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (١٦/ مريم).

شَرْقِيَّة: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ﴾ (٣٥/ النور)؛ أى ضاحية للشمس لا يحجبها شىء، أو هى بين الشرق والغرب، أو لا نظير لها بين أشجار الدنيا.

٥ - أشرقت الشمس إشراقًا: أضاءت. وأشرق أضاء، أو دخل فى وقت الشروق أو اتجه إلى الشرق، فهو مشرق، والجمع مشرقون.

أَشْرَقَت: ﴿وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ (٦٩/ الزمر).

الإِشْرَاق: ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ﴾ (١٨/ ص).

مُشْرِقِين: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ (٧٣/ الحجر) مشرقين أى داخلين فى وقت شروق الشمس.

ش ر ك (١٦٨)

١ - شركه يشركه - كعلمه - شِرْكة وشَرِكةً: خالطه فى الأمر وكان له فيه نصيب.

والشريك: من له شِرك؛ أى نصيب، وجمعه شركاء.

شَرِيكَ: ﴿لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٦٣/ الأنعام).

٢ - الشِّرك: بمعنى الشركة والنصيب.

شِرْك: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ﴾ (٢٢/ سبأ).

٣ - الشرك والإشراك: بمعنى جعل إله آخر مع الله.

أشرك بالله غيره: جعله شريكا له، فهو مشرك، وهم مشركون، وهن مشركات.

الشِّرْك: ﴿يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (١٣/ لقمان).

٤ - أشركه: جعله شريكا فى ملك أو أمر.

أَشْرِكْه: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ (٣٢/ طه).

٥ - شاركه: خالطه فى الأمر وكان له فيه نصيب.

شَارِكْهُم: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ﴾ (٦٤/ الإسراء).

٦ - اشتركوا: شارك كل منهم الآخر فهم مشتركون.

مُشْتَرِكُون: ﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (٣٣/ الصافات).

ش ر ى (٢٥)

الشراء والاشتراء: التملك بالمبادلة والمعاوضة. شَرَى يَشرِى شِرىً وشِراء، واشترى يشترى اشتراء.

وللعرب فى شروا واشتروا مذهبان: فالأكثر شروا بمعنى باعوا، واشتروا: ابتاعوا، وربما جعلوهما بمعنى باعوا؛ فالشراء والبيع متلازمان، وإنما ساغ أن يكون الشراء من الأضداد لأن المتبايِعَين تبايعا الثمن والمثمن، فكل من العوِضين مبيع من جانب ومشترى من جانب، وما جاء فى القرآن من لفظ شرى هو بمعنى باع؛ أى أخذ الثمن ودفع المثمن.

شَرَوْا: ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠٢/ البقرة).

شَرَوْه: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (٢٠/ يوسف).

يَشْرُون: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ﴾ (٧٤/ النساء).

يَشْرِى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (٢٠٧/ البقرة).

وما جاء فى القرآن من لفظ اشترى هو بمعنى ابتاع؛ أى أخذ المثمن ودفع الثمن، إلا فى موضع واحد فقد يحتمل الوجهين: باع وابتاع وهو قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾ (٩٠/ البقرة) والغالب أنه بمعنى ابتاع، حيث جاء بهذا المعنى فى كل مواضع استعماله بالقرآن.

اشْتَرَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾ (١١١/ التوبة).

ش ط ء
كَلمتَان

١ - **الشَّطءِ**: الطرف والجانب.

وشطء الزرع: ما خرج منه وتفرع.

شَطْأه: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِى الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ (٢٩/ الفتح).

٢ - الشاطئ: طرف النهر والبحر والوادى.

شَاطِئ: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِىَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِى الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ (٣٠/ القصص).

ش ط ر
٥ كَلمات

شَطْـرُ الشىء: نِصفُه.

وشطر الشىء: نحوه وجهته.

وما جاء فى القرآن بمعنى جهته.

شَطْرَ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (١٤٤/ ١٤٩/ ١٥٠/ البقرة).

شَطْرَهُ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (١٤٤/ ١٥٠/ البقرة).

ش ط ط
٣ كلمات

شطّ يشط - بكسر الشين وضمها - شطا وشطوطًا: بُعد وأفرط فى البعد، وشط عليه فى حكمه يشط - بكسر الشين - شططًا: جار.

والشطط: الجور وتجاوز القدر المحدود فى كل شىء.

شَطَطًا: ﴿لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾ (١٤/ الكهف، واللفظ فى ٤/ الجن).

٢ - أشط: جار، مثل شط.

تُشْطِطْ: ﴿فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ﴾ (٢٢/ ص).

ش ط ن (٨٨)

الشيطان: كل عاتٍ متمرد من الإنس والجنّ.

شَيْطَان: ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ (١٧/ الحجر).

الشَّيْطَان: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ (٣٦/ البقرة).

شِ ع ب
كَلمتان

١ - الشّعب: الصنف من الناس تجمعه وحدة نسب، وجمعه شعوب.

شُعوبًا: ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (١٣/ الحجرات).

٢ - الشُّعبة: الفرقة والفرع، وجمعها شَعب.

شُعَب: ﴿ انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلاثِ شُعَبٍ ﴾ (٣٠/ المرسلات).

ش ع ر (٤٠)

١ - الشَّعر: ما ينبت فى الجسم مما ليس بصوف ولا وَبَر ولا ريش، وجمعه أشعار.

أَشْعارِها: ﴿ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (٨٠/ النحل).

٢ - شعره وشعر به - كنصر وكرم -: علمه وفَطن له.

يَشعرون: ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ (٩/ البقرة).

٣ - أشعره: جعله يشعر به.

يُشعِرُكُم: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٩/ الأنعام).

٤ - شعر - كنصر وكرم -: قال الشعر أو أجاده، وسمى الشاعر شاعر لفطنته وتأثيره فى الشعور. والجمعُ شعراء.

الشِّعْر: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ﴾ (٦٩/ يس).

٥ - الشعائر: جمع شعيرة، وشعائر الحج: معالمه ومناسكه التى يندب إليها ويؤمر بالقيام بها.

شَعَائِر: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (١٥٨/ البقرة، واللفظ فى ٢/ المائدة و٣٢/ ٣٦/ الحج).

٦ - المَشْعَر: المَعْلَم الظاهر، ومشاعر الحج: معالمه الظاهرة.

المَشْعَر: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ (١٩٨/ البقرة) المراد به هنا المزدلفة، وأصله معلم العبادة.

٧ - الشِّعْرَى: نجم، وخُص بالذكر لأنه عُبِد عند قبيلة من العرب.

الشِّعْرَى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى﴾ (٤٩/ النجم).

ش ع ل

كَلمةٌ واحِدَةٌ

شعل النارَ - كفتح - يشعلها شعلا: ألهبها فاشتعلت.

اشْتَعَلَ: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (٤/ مريم) أى انتشر الشيب فى الرأس كأنه شعلة نار.

ش غ ف

كَلمةٌ واحِدَةٌ

شغفه - كمنعه - يشغفه شغفا: أصاب شغاف قلبه أى باطنه أو صميمه، وشغفها حبًا: أصاب قلبها بحب قوى.

شَغَفَهَا: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ (٣٠/ يوسف).

ش غ ل
كلمتان

١ - **شغله - كفتحه - يشغله شَغْلاً وشُغْلاً:** لم يدع له فراغا.

شَغَلَتْنا: ﴿ **شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا** ﴾ (١١/ الفتح).

٢ - **الشُّغْل والشُّغُل:** ما يشغل الإنسان.

شُغُل: ﴿ **إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ** ﴾ (٥٥/ يس).

ش ف ع (٣١)

١ - **الشَّفْع:** ضد الوتر؛ أى ضد الفرد.

الشَّفْعِ: ﴿ **وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ** ﴾ (٣/ الفجر) قيل إن الشفع هو المخلوقات من حيث إنها مركبات، والوتر هو الله تعالى، وقيل: المراد بهما شفع الليالى ووترها، وقيل: المراد بهما الصلاة؛ لأن منها ما هو شفع ومنها ما هو وتر، وقيل: المراد بهما المعنى الكلى للعدد؛ إذ العدد لا يخرج عن ذلك.

٢ - **شفع له عند آخر يشفع شفاعة:** طلب التجاوز عن سَيِّئته؛ كأنه ضَمَّ نفسه إليه معينا له، فهو شافع وهم شافعون وهو شفيع وهم شفعاء، ومنه الشفاعة عند الله.

يَشْفَع: ﴿مَن ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾ (٢٥٥/ البقرة) وفى قوله تعالى: ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ (٨٥/ النساء)؛ أى من انضم إلى غيره وعاونه فى فعل الخير أو الشر شاركه فى الجزاء، وقيل: الشفاعة هنا أن يشرع لغيره طريق خير أو طريق شر فيقتدى به - فصار كأنه شفع له - فيشاركه فى الجزاء.

وفى قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾ (٤٤/ الزمر) أى أن الله مالك الشفاعةُ كلها لا يستطيع أحد شفاعة ما إلا لمن أذن له ولمن ارتضاه.

ش ف ق (١١)

١ - الشَّفق: بقية ضوء الشمس وحُمرتها فى أول الليل، أو الحمرة من غروب الشمس.

بالشَّفَق: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (١٦/ الانشقاق).

٢ - أشفق من الشىء: خشى أن يناله منه مكروه.

وأشفق على الشىء: خاف أن ينزل به مكروه وعطف عليه عناية به.

أَأَشْفَقْتُم: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ (١٣/ المجادلة)؛ أى أخفتم الفقر من تقديم الصدقات، أو أخفتم تقديم الصدقات لتوُّهم ترتب الفقر على ذلك.

ش ف و
كلمتان

١ - شفا الشىء: حرفه وطرفه، وتثنيته شفوان، وجمعه أشفاء.

شَفَا: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ (١٠٣/ آل عمران، واللفظ فى ١٠٩/ التوبة).

شَفَتَيْن: انظر ش ف هـ.

ش ف ى (٦)

١ - شفاه يشـفيه شفاء: أبرأه من المرض ويقـال: شفاه من الغمّ ونحوه: أزاحه عنه.

يَشْفِ: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٤/ التوبة).

٢ - والشفاء: مصدر شفاه يشفيه شفاء.

والشفاء: دواء.

شِفَاء: ﴿قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِى الصُّدُورِ﴾ (٥٧/ يونس)؛ أى إبراء للصدور من عللها.

وفى قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾ (٦٩/ النحل) أى إبراء أو دواء.

ش ق ق (٢٨)

١ - شقَّ الشىء - كنصر - يشقه شقًا: فلقه.

٢ - شَقَّ عليه الأمرُ يشق شقا ومشقة: صعب، وأفعل التفضيل منه أشَقُّ.

أَشَقُّ: ﴿وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ﴾ (٣٤/ الرعد).

٣ - شققت عليه أشق: أوقعته فى المشقة.

أَشُقَّ: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ﴾ (٢٧/ القصص).

٤ - الشُّق: نصفُ الشىء، والشِّق: اسم بمعنى المشقة.

بِشِقٍّ: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ﴾ (٧/ النحل)؛ أى إلا بمشقتها وتعبها، أو هى من نصف الشىء كأن هذا الجهد ينقص قوة النفس حتى يذهب بنصفها.

٥ - الشُّقَّة: المسافة الشاقَّة.

الشُّقَّةُ: ﴿وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ (٤٢/ التوبة).

٦ - شاقَّه مشاقَّة وشقاقا: خالفه.

شاقُّوا: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (١٣/ الأنفال).

ش ق ى (١٢)

شَقِىَ يشقَى شَقًا وشقاءً وشقاوة وشِقْوة: ساءت حاله بأسباب مادية أو معنوية، فهو شقِىّ، وأفعل التفضيل منه أشقَى.

والشقاء فى الدنيا سوء الحال، وفى الآخرة سوء المآل.

يَشْقَى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلا يَضِلُّ ولا يَشْقَى﴾ (١٢٣/ طه).

شِقْوَتُنا: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ (١٠٦/ المؤمنون)؛ أى ضلالنا وفساد أنفسنا.

شَقِىّ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥/ هود).

شَقِيًا: ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ (٤/ مريم)؛ أى ولم أكن محروما ضائع المسعَى.

أَشْقَاها: ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ (١٢/ الشمس).

(أشقاها): أى حين قام أشقى ثمود أو أشقى البرية وهو قدار بن سالف عاقر الناقة، ومعنى (انبعث): انتدب لذلك وقام به.

ش ك ر (٧٥)

١ - الشكر: عرفان الجميل ونشره.

وشكر النعمة: عرفها ونشرها.

والشكر من الله لعباده: مجازاتهم على أعمالهم الصالحة.

شكَره وشكَر له يشكرُ شُكْرًا وشُكُورًا وشُكْرَانًا فهو شاكر، واسم المفعول مَشْكُور.

شكَر: ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (٤٠/ النمل، واللفظ فى ٣٥/ القمر).

٢ - الشَّكُور: الكثير الشكر.

والشّكور: من أسماء الله تعالى، ومعناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد؛ فيضاعف لهم الجزاء. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

الشَّكور: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (١٣/ سبأ) أى الكثير الشكر.

ش ك س
كَلمةٌ واحدةٌ

الشَّكسُ: العَسِرُ السَّيِّءِ الخُلُق.

شكِسَ شكَسًا، وشكُسَ شكاسةً.

شاكَسه: عاسره وخالفه.

تشاكس القوم: تعاسروا وتخالفوا، فهم متشاكسون.

مُتَشاكِسُون: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ (٢٩/ الزمر).

ش ك ك (١٥)

شكَّ فى الشيء: تردد فيه ولم يصل فيه إلى اليقين، فهو شاكّ.

ويقال هو فى شك من كذا، أى هو فى شك بسببه.

شكٍّ: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ﴾ (١٥٧/ النساء).

انظرْ: ر ى ب

ش ك ل
كَلمتَان

١ - **الشَّكل**: الصورة الحسية والمعنوية.

وشكل الشيء: ما كان على صورته.

شكْله: ﴿وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ (٥٨/ ص).

٢ الشاكلة: الشكل، والشاكلة: السجية والطريقة والمذهب.

شاكلَته: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ (٨٤/ الإسراء)؛ أى على سجيته، أو على مذهبه وطريقته التى تشابه حاله وما هو عليه من الحسن والقبح.

ش ك و
٣ كَلمات

١ - شكا ما به من مكاره وآلام: أظهر تضرره منها. شكا يشكو شكوى وشكوًا وشكاة وشِكاية.

أَشْكُو: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٨٦/ يوسف).

٢ - اشتكى ما به: شكاه؛ أى أظهر تضرره منه.

تَشْتَكِى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ (١/ المجادلة).

٣ - المِشكاة: الكُوَّة غير النافذة.

كَمِشْكَاة: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ (٣٥/ النور).

ش م ت

كَلمةٌ واحِدةٌ

شمت يشمت - كفرح - شَماتا وشماتة: فرح ببليَّة العدوِّ، وأشمته به: جعله يشمت ببليته.

تُشْمِت: ﴿فَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ﴾ (١٥٠/ الأعراف).

ش م خ

كَلمةٌ واحِدةٌ

شمخ الجبل - كفتح - يشمخ شموخًا: علا وارتفع، وجبل شامخ وجبال شوامخ وشامخات.

شَامِخَات: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ﴾ (٢٧/ المرسلات).

ش م أ ز
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشَّمْز: التَقَبُّض ونفور النفس مما تكره.

وتَشَمَّز وجهُه: تَقَبَّض.

واشمـأزَّ اشمئـزازًا: انقبض واجتـمع بعضـه إلى بعض، وقيل: ذُعِر.

اشْمَأَزَّت: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾ (٤٥/ الزمر).

ش م س (٣٣)

الشمس: هى ذلك الكوكب المشتعل الذى يمد الأرض بالضوء والحرارة.

الشَّمْسِ: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

شَمْسًا: ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ (١٣/ الإنسان).

ش م ل (١٢)

١ - شملهم الأمر - كشكر - يشمُلُهم شَمْلاً وشمولا. وشملهم - كعلم - يشمَلُهم شَمْلاً وشَمَلاً وشمولا: عَمَّهم.

واشتمل الشىء عليه: تضمَّنه وأحاط به.

اشْتَمَلَتْ: ﴿**قُلْ آلـذَّكَرَيْنِ حرَّمَ أَمِ الأُنـثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ**﴾ (١٤٣/١٤٤/ الأنعام).

٢ - والشِّمال المقابل لليمين، وجمعه شمائل.

شمال: ﴿**لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِى مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ**﴾ (١٥/ سبا).

شَمَائِلِهِم: ﴿**ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ**﴾ (١٧/ الأعراف).

ش ن ء
٣ كَلمات

وشَنْأَةً وشَنَآنًا: أبغضه، فهـو شانئ وشَنْآنُ وهى شانئة وشنآنة وشنأى.

شَنَآنُ: ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾ (٢/ و٨ / المائدة).

شَانِئَكَ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾ (٣/ الكوثر).

ش هـ ب
٥ كَلمات

الشِّهـــاب: أصله خشبـة أو عود فيها نار ساطعـة، والشهاب: شعلة فى الجوّ تُرى هابطة، والجمعُ شُهُب.

شِهابٌ: ﴿إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾ (١٨/ الحجر)؛ أى شعلة فى الجو.

ش هـ د (١٦٠)

شهِد الشىء يشهده شهادة: حضره أو علم به.

والشهيد: من أسماء الله. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

والشـهيـد: الذى يُقتَل مـجاهدًا فى سـبـيل الله، لأن الملائكة تشهده، أى تحضره، أو شهد ما أعده الله له.

شَاهِدُون: ﴿أَمْ خَلَقْنَا الْمَلائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ (١٥٠/ الصافات) هى من معنى حضر؛ أى وهم حاضرون خلقنا إياهم.

شَاهِدِين: ﴿شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾ (١٧/ التوبة) هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وفى قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (٧٨/ الأنبياء)؛ أى حاضرين علمًا.

الشاهِدين: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٥٣/ آل عمران)؛ أى مع المقرِّين بك وبوحدانيتك.

ش هـ ر (٢١)

الشهر: الهلال أو القمر.

والعدد المعروف من الأيام الذى هو جزء من اثنى عشر جزءًا من السنة.

شَهْر: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ (١٨٥/ البقرة).

شِ هـ ق
كلمتان

الشـهـيق: ردُّ النَّفَس إلى الداخل فى طول، والزفـير إخـراجه كذلك. شهق - كمنع وضرب وسمع - شهيقًا.

شَهِيق: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (١٠٦/ هود).

ش هـ و (١٣)

شَهِيَ الشيءَ وشهاه - كرضيه ودعاه - يشهاه شهوة، وشها يشهو: رغب فيه ونزعت نفسه إليه، فالشخص شهيّ وشهوان، والشيء شهيّ.

وكذلك اشتهى الشيء اشتهاء بمعنى شهاه.

وجمع الشهوة شهوات، ويبدو أن القرآن استعمل الشهوة والشهوات فى المواطن غير الممدوحة، واستعمل الفعل اشتهى فى غير المذموم.

الشَّهَوات: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ (١٤/ آل عمران).

اشْتَهَتْ: ﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (١٠٢/ الأنبياء).

ش و ب
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

شاب الشيءَ يشوبه شوبًا: خلطه.

والشوب: الخلط أو المخلوط.

لَشَوْبًا: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (٦٧/ الصافات).

ش و ر
٤ كلمات

١ - **أشار إليه إشارة:** أومأ إليه.

فـأشَارَتْ: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (٢٩/ مريم).

٢ - شاوره مشاورة: استخرج ما عنده من رأى.

وشَاوِرْهم: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ﴾ (١٥٩/ آل عمران).

٣ - تَشاوَرواُ تَشاوُرًا: شاوَرَ بعضهم بعضًا.

تَشَاوُرٍ: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ (٢٣٣/ البقرة).

٤ - الشورى اسم من المشاورة.

شُورَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (٣٨/ الشورى)؛ أى شأنهم التشاور.

ش و ظ
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشواظ - بضم الشين وكسرها: القطعة من اللهب ليس فيها دخان.
شُوَاظٌ: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ ﴾ (٣٥/ الرحمن).

ش و ك
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشـوكة: واحدة الشوك هى ما يَدقُّ ويصلُب رأسه من النبات، ويعبر بالشوكة عن السلاح والقوة.
الشَّوْكَة: ﴿ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ (٧/ الأنفال).

ش و ى
كَلمتَان

١ - **شوى اللحم يشويه شيًّا**: أنضجه وأكثر ما يُستعمل فى الشىّ بالنار.

يَشْوِى : ﴿ وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ ﴾ (٢٩/ الكهف) .

٢ - الشَّوَى : جلدة الرأس أو ظاهر الجلد كله .

للشَّوَى : ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى ﴾ (١٦/ المعارج) .

ش ى ء (٥٢٠)

١ - شاء الأمر يشاؤه شيئًا ومشيئة : أراده .

ومشيئة الله : تجلِّى الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود .

وإرادة الله : تجلِّيه لإيجاد المعدوم .

شَاءَ : ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ﴾ (٢٠/ البقرة) .

يَشَاءُون : ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ﴾ (٣١/ النحل، واللفظ فى ١٦/ الفرقان و ٣٤/ الزمر و٢٢/ الشورى و٣٥/ ق) .

الشىء : مصدر شاء، وما يصح أن يعلم ويخبر عنه حِسيًا كان أو معنويًا .

شَىْءٍ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٢٠/ البقرة) .

ش ى ب
٣ كَلمات

شاب الشعرُ يشيب شيبًا وشيبة ومشيبا : ابيضَّ قليلاً أو كثيرًا،

فهو أشـيب، وجمعه شِيب، والشيب: مصـدر شاب. والشيب: اسم للشعر الأبيض نفسه.

شَيْبًا: ﴿ **قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا** ﴾ (٤/ مريم)؛ أى انتشر الشعر الأبيض فى الرأس، أو انتشر الشيب فى الرأس.

شَيْبَةً: ﴿ **ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً** ﴾ (٥٤/ الروم).

شِيبًا: ﴿ **فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا** ﴾ (١٧/ المزمل) جمع أشيب، وهو تمثيل لشدة الهول.

ش ى خ
٤ كَلمات

شاخ يَشِيخ شَيْخًا - بتـحريك الياء - وشيـوخة وشيخـوخة: استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب.

والشيـخ: من خمسـين إلى آخر عـمره، وقـيل إلى الثمـانين، وجمعه شيوخ وأشياخ.

شَيْخٌ: ﴿ **وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ** ﴾ (٢٣/ القصص).

ش ى د
كَلمتان

١ - **شاد البناء يشيده شيدا**: رفعه.

مَشِيد: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ (٤٥/ الحج) وقصر مرفوع مطوَّل.

٢ - شَيَّد البناء تَشيِيدًا: رفعه وأحكمه وطلاه، فالبناء مُشَيَّد، ويقال: قصور مشيدة.

مُشَيَّدَة: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ (٧٨/ النساء).

ش ى ع (١٢)

١ - شاع: انتشر وقوى، يقال: شاع الخبر وشاع القوم.

تَشِيع: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٩/ النور).

٢ - والشِّيعة: الفرقة من الناس يتابع بعضها بعضًا.

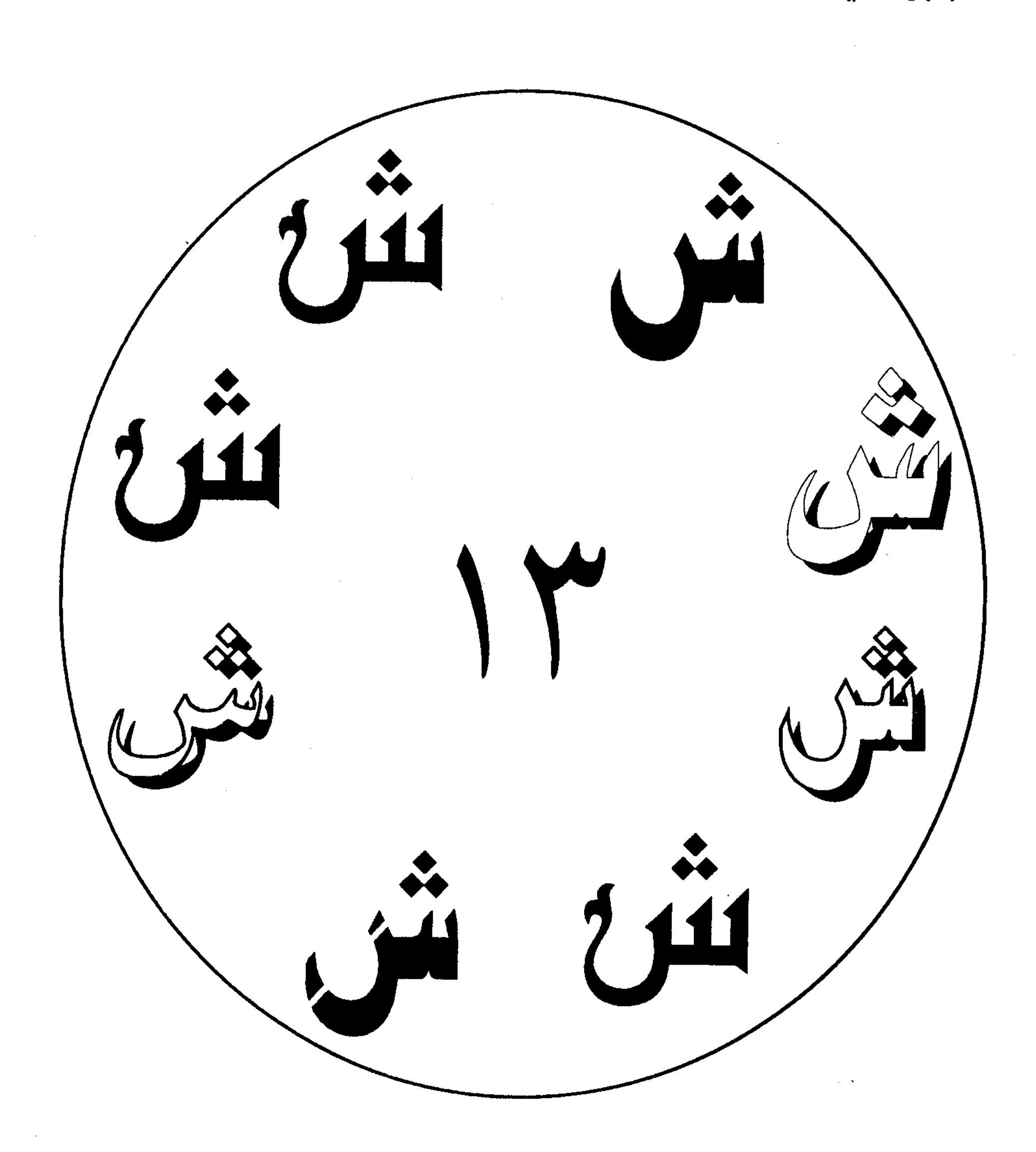
وشيعة الرجل: أولياؤه وأنصاره ومن كان على منهجه ورأيه، والجمعُ شيع وأشياع.

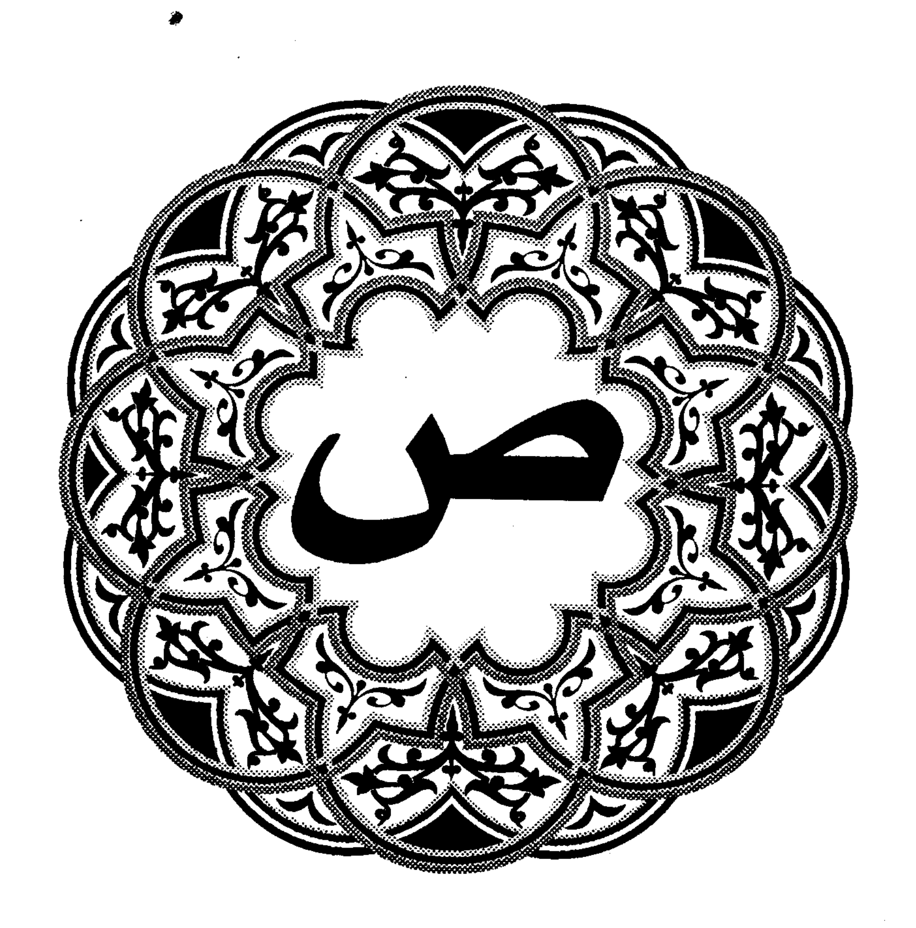
شِيعَة : ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ (٦٩/ مريم) هى بمعنى الفرقة.

شِيعَته : ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾ (١٥/ القصص)؛ أى من أوليائه وأنصاره.

شِيع : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الأَوَّلِينَ﴾ (١٠/ الحجر)؛ أى فرَق الأولين.

وهكذا شاهدتم معنا ٦٣ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٤٧١ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الشين.


ش ش
ش ش
١٣
ش ش
ش ش


ص

الحرف الرابع عشر

من حروف الهجاء

حرف الصاد

(١١٨٠)

ص

ص ب ء
٣ كَلمات

الصابئ، بالهمز وبدونه: كل خارج من دين إلى آخر.

الصَّابئــون : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى﴾ (٦٩/ المائدة).

الصَّابئين : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ﴾ (٦٢/ البقرة، واللفظ فى ١٧/ الحج) الخَارِجين من ملّة إلى أخرى.

ص ب ب
٥ كَلمات

صب الماء ونحوه - من السائل - يصبه، كنصر: أراقَه من أعلى.

وورد من هذه المادة:

فَصَبَّ : ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ (١٣/ الفجر) أى: أفرغ عليهم وألقى علـى تلك الطوائف عذابًا، كمـا يقال: صبـبت السوط على المجرم، أى جلدته به جلدًا شديدًا.

والعرب تقـول: صَبَّ عليه السَّوطْ، وغـشاه، وعندهم أن الجَلْدَ بالسياط مثَلٌ لأليم العذاب. انظر س و ط.

صَبَبْنَا: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾ (٢٥/ عبس).

يُصَبُّ: ﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ (١٩/ الحج).

ص ب ح (٤٥)

الصبح: أول النهار، أو الفجر.

الـصُّبْح: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (٨١/ هـود «مكرر»)؛ هما بمعنى أول النهار، وكذلك ما فى (٣٤/ المدثر).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (١٨/ التكوير)؛ بمعنى الفجر إذا أقبل، وتنفس الصبح إقباله، لأنه يقبل بروح ونسيم.

صُبْحًا: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (٣/ العاديات) بمعنى أول النهار.

الإِصْبَاح: ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾ (٩٦/ الأنعام) - بالكسر - مصدر سُمِّى به الصبح.

مُصْبِحين: ﴿أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ (٦٦/ الحجر)؛ بمعنى داخلين فى الصبح.

ص ب ر (١٠٣)

الصبر: حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع.

صَبَرْتم: ﴿سَلامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ (٢٤/ الرعد).

صَابِروا: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ (٢٠٠/ آل عمران) انظر - إن شئت - تفسير سورة آل عمران صفحة ٣٩٢ للمؤلف عفا الله عنه.

ص ب ع
كَلمتان

الإصبع: وهو الواحد من نهايات الأطراف الأربعة فى جسم الإنسان، وجمعه أصابع.. وقد ورد منه:

أَصَابعَهم: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم﴾ (١٩/ البقرة، واللفظ فى ٧/ نوح).

ص ب غ
٣ كَلمات

الصِّبْغُ: ما يُصْبَغ به ويُغَمَّس به، ويُغمس فيه، من صبغ اللقمة كنفع ونصر أى دهنها وغمسها.

وصبْغة الله: دينه، والصِّبْغة: الشريعة والخِلْقة.

صِبْغ: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلآكِلِينَ﴾ (٢٠/ المؤمنون).

صِبْغَة: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (١٣٨/ البقرة «مكررة»).

ص ب و

٣ كَلمات

الصبى: من لم يبلغ الحلم.

صَبِيّا: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ (١٢/ مريم، واللفظ فى ٢٩/ مريم).

الصَّبْوة: من صَبا يصبو، بمعنى مال، قالوا: صَبَت النخلة تصبو: مَالَت، كما قالوا فى الإنسان صَبا يصبو: حنَّ واشتاق، والفعلُ - كدعا - والمصدر: الصَّبْوُ، والصُبُوّ، والصِّبا، والصباء. وقالوا: صَبِىَ - كتعب - صباَءً؛ بمعنى مال، وبمعنى فَعَل فِعْل الصِّبيان. والذى ورد منه:

أَصْبُ: ﴿وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٣٣/ يوسف) وهو من الميل القلبى.

ص ح ب (٩٧)

صحب - كعلم - يصحب صُحبة وصَحابة: عاشرَ، وصاحَبَ:

عـاشر، وأصـحب - كأكـرم -: أجار، ومنع، وجـعل له صاحـبًا، والصاحب: المُعاَشِر.

والصّاحب: مالك الشىء الذى يملك التصرف فيه.

وجمع الصاحبِ صَحْبٌ، والأصحاب: جماعةُ الصَّحب، كفرخ وأفراخ.

يُصْحَبُون: ﴿**لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ**﴾ (٤٣/ الأنبياء) أى لا يكون لهم منا ما يصحبـه الله أولياءَه؛ أى لا يصحبون بخـير، من الصـحبة، أو: لا يمـنعون ولا يُجارون، مـن الإصْحاب بمعنى الإجارة والمنع.

الـصَّاحِبِ: ﴿**وَالـصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ**﴾ (٣٦/ النساء) أى الذى يقوم بجنبك، ويفسر بالزوجة، والرفيق فى السفر.

ص ح ف (٩)

الصحـيف: وجه الأرض، والصـحيـفة: المبسـوط من الشىء، كصـحيفـة الوجه، ومن ذلك الصحـيفة الـتى يكتب فيهـا، جمعـها صحـائف وصُحُف. والمُصْحف: ما جُعل جامـعًا للصُّحف المكتوبة.

والصحفة: القصعة العريضة، جمعها صحاف.

صِحَاف: ﴿**يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ**﴾ (٧١/ الزخرف).

صُحُف: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى﴾ (٣٦/ النجم، واللفظ فى ١٣/ عبس و ١٩/ الأعلى).

صُحُفًا: ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ (٥٢/ المدثر)

قال المفسرون: إن كفار قريش قالوا لسيدنا محمدصلى الله عليه وسلم ليصبح عند رأس كل رجل منا كتاب منشور من الله أنك رسول الله.

ص خ خ
كَلمةٌ واحِدةٌ

الصَّخُّ: الضـرب بشىء صلب على شىء مُصـمَت، والصَّاخَّة: شدة صوت ذى النطق، لأنها تصخ الأسماع، وقد قلب عنه أصاخ.

الصَّاخَّة: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ (٣٣/ عبس).

ص خ ر
٣ كَلمات

الصاخـر: صوت الحديد بعـضه على بعض، والصَّخْر: الحـجر العظيم الصُّلْب، واحدته صَخْرة. انظر مادة ج و ب.

الصَّخْر : ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (٩/ الفجر) «جَابُوا الصَّخْرَ» قطعوه، نحتوا فيه بُيُوتَهُمْ.

ص د د (٤٢)

الصدّ - بفتح الصاد وضمها -: الجبل، ويقال بالسين كذلك مفتوحة ومضمومة.

١ - وصده عن الأمر - كنصر -: منعه وصرفه عنه، كما يقال: أصَدّه، وَصَدَّده. ومثله فى المطاوعة، يقال صدَّه عن الأمر يصدُّه فصدَّ هو يَصُدّ.

فالصدّ: الإعراض والصدُّوف، وفعله - كنصر وضرب - والمصدرُ الصّدّ والصدّود. فالصدّ يكون منعًا وصرفًا، أو امتناعًا وانصرافًا.

وقد ورد الصدُّ بمعنى الامتناع فى الكثير الغالب فى الآيات، كما ورد استعمال الصدّ بمعنى المنع والصرف.

واستعماله فى الامتناع والانصراف يظهر فى آية:

صَدَّ: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ (٥٥/ النساء).

٢ - وصَدّ يَصدُّ: استغرب ضحكا.

يَصدّون: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (٥٧/ الزخرف) ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ أى يضجون ويصيحون فرحًا بذلك المثل المضروب. مرة أخرى: منه يصدون: مِن أَجْلِه يَضجُّونَ ويَصيحُونَ فَرَحًا وجَذَلاً. انظر - إن شئت - كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» - للدكتور حسن عزالدين الجمل رقم الإيداع بدار الكتب المصرية (٥٢٨٢/ ١٩٨٣).

٣ - والصديد: ماء الجرح الرقيق المختلط بالدم، وهو ما يسيل من جلود أهل النار.

صديد: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١٦/ إبراهيم).

ص د ر (٤٦)

صَدور الوادى وصدائره: أعاليه ومقادمه. والصدر: مقدم كل شىء وأوله، وكل ما واجهك صدر.

١ - ومنه صدر الإنسان، وبه نبض القلب، وحركة التنفس.

٢ - وبعد الانتهاء إلى أعالى الوادى يكون الرجوع، فقيل: الصَّدَرَ عن كل شىء - بالتحريك -: الرجوع والانصراف، والصادر المنصرف، والوارد: الجائى. وفى القرآن:

(١) من الصدر، وما يشار به إليه:

صَدْراً: ﴿ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً ﴾ (١٠٦/ النحل).

ووردت مضافة إلى «ذات»، أى حقيقة الصدور من المضمرات والخفايا فى:

الصُّدور: ﴿ ... عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (١١٩/ آل عمران).

ووردت مجرورة بفى: ﴿ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ (٥٧/ يونس).

ووردت مسنداً إليها الإخفاء فى:

﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾ (١٩/ غافر).

(ب) ومن معنى الرجوع، ورد:

يُصدِر: ﴿ لا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ﴾ (٢٣/ القصص) قرئ بفتح الياء، وضمها، أى يرجع الرعاء من سقيهم أو يُرجعون إبلهم. وهنا (الرعاء): جمع راعٍ.

يَصْدُرُ: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ﴾ (٦/ الزلزلة)، أى يعودون بالبعث.

ص د ع
٥ كَلمات

الصّدع: الشق فى الشىء الصلب، كالزجاجة والحائط، ويقال

فى غير الصلب، كالنهر والفلاة، يقال صدعـهما، أى قطعهما بسيره، ومنه الصداع، كأنه شق فى الرأس، يقال: صُدِع وصُدِّع تصديعًا.

كذلك الصدع: الفصل بين الحـق والباطل، والجهر بالحق، وفى هذه المادة ورد:

الصَّدْع: ﴿وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ (١٢/ الطارق) تُشَقُّ بمعنى الشق المادى، لأنها تُشَقُّ لأسباب مختلفة من منافع الناس.

يَصَّدَّعون: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾ (٤٣/ الروم) أى يتفرقون يوم القيامة باختلاف حالهم.

يُصَدَّعـون: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنـهَا وَلاَ يُنْزِفُونَ﴾ (١٩/ الواقـعة)؛ أى يصيبهم الصداع.

مُتَصدِّعًا: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا﴾ (٢١/ الحشر)؛ متشققا.

فاصْدَع: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ (٩٤/ الحجر)؛ من المعنوى، أى اجهر بالحق. فاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ: فَاجْهَرْ بِهِ أوْ فَامْضِهِ ونَفِّذْهُ.

ص د ف

٣ كَلمات

الصَّدَف: مَيل فى القدم، أو عِوج فى اليدين.

والصُّدُفُ والصَّدَفَة: الجانب والناحية، وجانبا الجبل إذا تحاذيا، لتصادفهما وتلاقيهما، ومن هذا يقال: صادفت فلانا: أى وجدته ولاقيته، والمصادفة: الموافقة. ومعنى الصدوف: الميل عن الشىء، والعدول، والإعراض، صدف - كضرب - .

أ - الصدفين: الجانبين.

الصَّدَفَين: ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ (٩٦/ الكهف) (الصدفان): جانبا الجبل، ومعنى الآية: أنهم أعطوه زبر الحديد، فجعل يبنى بها بين الجبلين حتى ساواهما.

ب - الإعراض والانصراف.

صَدَفَ: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ (١٥٧/ الأنعام).

يَصْدفون: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ (٤٦/ الأنعام). هُمْ يَصْدِفُونَ: هُمْ يُعرِضُونَ عَنْها ويعْدِلُونَ.

ص د ق (١٥٥)

فى القرآن من هذه المادة: الصدق، والتصديق، والصِّدِّيق، والصداقة، والصدقة، والصَّدُقَات، وهذا بيانها اللغوى:

١ - الصدق: المَصْدَق، الصلابة، والصَّدق: الصلب من الرماح وغيرها، الصِّدْقْ: الكامل من كل شىء.

ويجئ الصدق - أصلا - بمعنى الصحة والاستقامة فى القول، وقد يستعمل الصدق فى كل ما يحق ويحصل، قولا، أو ظنا، أو فعلا، وفى كل ما يحسن من شىء أو شخص، ويجرى الوصف بالمصدر منه مضافا، فيقال رجل صدقٍ، وامرأة صدقٍ وقدم صدق، ومقعد صدق، ولسان صدقٍ . . . إلخ.

والفِعْل منه - كنصر - والمصدر: الصَّدق والصِّدق والتّصداق، ويجئ الفعل لازما، كما يجئ متعديًا لمفعول واحد، أو لمفعولين.

لَصادِقُون: ﴿وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (١٤٦/ الأنعام).

ب - والتصديق: حسبان القول أو غيره صدقا وقبوله.

والوصف من الصدق صادِق، ومن التصديق مُصِّدق.

والصِّدِّيق - على فِعِّيل -: مبالغة فى الوصف لكثرة صدْقِه، أو لتحقيق فعله صدقَ قوله.

الصِّدِّيق: ﴿أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ (٤٦/ يوسف).

جـ - والصَداقة: صدق المودة، وهو خاص بالإنسان، وصادق المودة صَدِيق.

د - والصَدَقة: ما يخرج من المال على وجه القربة، لأنها تُظْهر صدق العبودية، وقد يسمى الإعفاء مما يجب من حق صدقةً، كما يسمى ما يسامح به المُعْسِر صدقة، على ما يرد فى الآيات. وتصدق: أعطى الصدقة.

هـ - الصّدُقات: جمع صَدُقة، وهى التى تعطى للمرأة عند الزواج صَدَاقًا، وقد يقال إنه سمى بذلك لدلالته على صِدْق الرغبة.

أَصْدَق: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ (٨٧/ النساء، واللفظ فى ١٢٢/ النساء).

صدُقَاتِهنَّ: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ (٤/ النساء). صَدُقَاتِهِنَّ: مُهُورَهُنَّ.

ص د ى
كَلمتان

ترتبط هذه المادة بمادة (ص د د) حتى ليورد بعضهم التصدى والتصدية فى مادة (ص د د)، وذلك لما يذكر من أن يتصدى مأخوذة من الصدد، وهو ما استقبلك، أصله يتصدد فقلبت إحدى الدالين ياء، كدأبهم فى تحويل التضعيف.

راجع مادة (ص د د).

وكذلك التصدية، مصدر صدَّى الرجل: صَفَّق بيديه، فحول التضعيف كذلك، كما يقال فى قصصت أظفارى قصيت.

تَصَدَّى: ﴿فأنتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ (٦/ عبس). لَهُ تَصَدَّى: تتعرَّضُ لهُ بالإقْبال عليه.

تَصْدِيَة: ﴿وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنـدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ (٣٥/ الأنفال). مُكَاءً وَتَصْدِيَةً: صَفيرًا وتصفيقًا.

ص ر ح
٤ كَلمات

الصرحة مـن الأرض: ما استوى وظهر، والصـرح: بيت واحد يبنى منفردًا ضخمًا طويلا فى السماء، وهو الذى ورد من هذه المادة.

صَرْح: ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ﴾ (٤٤/ النمل).

ص ر خ
٥ كَلمات

الصراخ: الصوت الشديد - فعله كنصر - صَرَخَ صُراخًا.

والصـريخ: صـوت الصارخ، والصـريخ: المغـيث أو الإغـاثة، والصريخ: المستغيث أيضًا، من الأضداد.

استصرخ: استغاث.

وأصرخه: أغاثه، والمصرخ، المغيث.

واصطرخ: تصارخ، افتعال من الصراخ.

صَرِيخ: ﴿فَلا صَرِيخَ لَهُمْ وَلا هُمْ يُنقَذُونَ﴾ (٤٣/ يس) أى مغيث أو إغاثة.

ص ر ر (٦)

أصل الصر: الجمع والشد، صر الصرة - كنصر - صرا؛ أى شدها، والصُّرَّة: ما تعقد فيه النقود، وكل شىء جمعته فقد صررته. الصَّرة: الصيحة، والصرة: الجماعة المنضم بعضهم إلى بعض كأنهم صروا، أى جُمعوا.

والصرصر: الريح الشديدة، وذلك يرجع إلى الشد؛ لما فيها من البرودة وشدة الصوت.

الصرَّ: شدة البرد، يقال ريح صِرّ، وريح فيها صِرّ.

وأصرَّ: شدّد العزم، وأكثر ما يستعمل فى المآثم.

يُصِرُّ: ﴿ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا﴾ (٨/ الجاثية).

صِرّ: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ (١١٧/ آل عمران) فيها شدّة البرد والصوت.

صَرَّة: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ (٢٩/ الذاريات) أى فى صيحة.

صَرْصَر: ﴿فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (٦/ الحاقة) شديدة البرودة والصوت.

ص ر ط (٤٥)

الصراط لغة فى السراط، والصاد أعلى، وقد قرئ لفظ الصراط بالصاد والسين، والصراط من السبيل: مالا التواء فيه ولا اعوجاج، وقد يقال إنه لا يكاد يراد به الخير إلا مقترنا بوصف أو إضافة تخلصه لذلك، كما فى القرآن: «.. إلى صراط مستقيم» ولقد يرجح هذا ما فى القرآن: ﴿فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ (٢٣/ الصافات)، فهو للخير وللشر جميعا، وتخصصه الصفة أو الإضافة على ما فى القرآن، حيث ورد بضعا وأربعين مرة كان موصوفا أو مضافا فى جمهرتها ولم يرد بغير وصف أو إضافة إلا مرتين فقط: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾ (٧٤/ المؤمنون)، : ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ﴾ (٨٦/ الأعراف).

صِرَاط: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (٧/ الفاتحة).

الصِّرَاط: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦/ الفاتحة).

ص ر ع
كَلمةٌ واحدةٌ

الصَّرع: الطرح بالأرض.

صرع - كمنع - صَرعا وصِرعا فهو مصروع وصريع، والجمع صَرْعَى، وهو الذى ورد فى القرآن مرة واحدة:

صَرْعَى: ﴿**فَترَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى**﴾ (٧/ الحاقة).

ص رْ ف (٣٠)

الصَّرْف: ردّ الشىء من حال إلى حال، ومن الرد تجىء استعمالات كثيرة، كصرف النقود فَأَنَّى تُصْرَفُونَ: أى كيف تستجيزون العدول عن الحق الظاهر، وتقعون فى الضلال فتتخذون غيره ربًا.

صَرْفًا: ﴿**فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا**﴾ (١٩/ الفرقان) أى صرفًا للعذاب.

صَرَّفْنَاه: ﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا**﴾ (٥٠/ الفرقان) **صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ**: أنْزَلْنَا المطرَ عَلَى أنحاء مُختَلفَة.

نُصَرِّفُ: ﴿**انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ**﴾ (٤٦/٦٥/ الأنعام) أى نبين لهم الحجج والدلالات من وجوه مختلفة.

تَصْرِيـف: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ والسَّحَابِ﴾ (١٦٤/ البقرة، ٥/ الجاثية) تحويلها من جهة إلى جهة، أى تغييرها، والصرف بمعنى إخلاء السبيل. صرف - كضرب - صرفا ومَصْرِفا، وصَرْفُ القلوب: تحويلها عن الهداية.

والمصْرِف: المعدل، والتصريف، كالصرف مع التكثير، فتصريف الأمور، والرياح والسحاب: تحويلها من جهة إلى جهة ومن حال إلى حال.

والانصراف مطاوع الصرف.

صَرَفْنَا: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِّنَ الْجِنِّ﴾ (٢٩/ الأحقاف) صَرَفْنَا إِلَيْكَ: أَمَلْنَا وَوَجَّهْنَا نحوكَ.

يُصْرَفُون: ﴿أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾ (٦٩/ غافر) أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ: كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الآيَاتِ مَعَ صِدْقِهَا وَوُضُوحِهَا؟

تُصْرَفُونَ: ﴿فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ (٣٢/ يونس، ٦/ الزمر).

ص ر م

٣ كَلمات

الصرم: القطع، كجذّ النخل وغيره. ومن القطع المعنوى، الصريم: العزيمة، وصَرَم: عزم، والصارم: العازم على الفعل،

وبالمعنيين يمكن تفسيرها فى استعمال القرآن. والصريم: فعيل منه بمعنى مصروم ومجذوذ، ومن معناه: الأرض السوداء لا تنبت شيئًا والصريم: الليل المُسْوَدّ، وبكل هذه المعانى يمكن تفسير الصريم فى استعمال القرآن.

لَيَصْرِمُنَّهَا: ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ (١٧/ القلم).

ليصرمُنَّها: ليقطعن ثمارها بعد الاستواء.

صَارِمِين: ﴿إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ﴾ (٢٢/ القلم) **صَارِمِينَ:** قَاصِدِينَ قَطْعَهَا.

كالصَّرِيم: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ (٢٠/ القلم) كالليلِ الأسودِ أو البُستانِ المصروم.

ص ع د (٦)

صعِدَ المكان وفيه وإليه وعليه - كسمع -: ارتقى مُشْرِفًا، والمصدر الصعود، واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله، كما استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد.

وقد ورد منه:

يَصْعَدُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ (١٠/ فاطر).

والصعيد: وجه الأرض، أو الأرض بعينها، والصعيد: الطريق، وبالمعنيين الأولين يفسر ما ورد منه فى:

صَعِيداً: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّبًا﴾ (٤٣/ النساء) صَعِيداً طَيِّبًا: وَجْهَ الأَرْضِ تُرَابًا طاهِراً.

وأصعدَ يُصعد إصعادا: أبعد فى الأرض، ويستعمل بمعنى بالَغَ فى الأمر، كقولهم أبعدت فى كذا، وارتقيت كل مرتقى، ومنه:

تُصْعِدون: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ﴾ (١٥٣/ آل عمران)؛ أى تُبْعدُون فى استشعار الخوف واستمرار الهزيمة. وفى قراءة: تَصْعَدُون، من الثلاثى.

واصَّعَّد، واصَّاعَدَ: ارتفع فشق عليه ذلك.

يَصَّعَّد: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (١٢٥/ الأنعام).

ومن هذا المعنى قالوا: الصَّعَدُ: المشقة.

صَعَداً: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ (١٧/ الجن)؛ أى شديدًا ذا مشقة.

وكذلك من المعنى، أكمة صَعُود: يَشُقُّ صعودها، ومنه، الصَّعود. المشقة.

صَعُودا: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ (١٧/ المدثر) أى مشقة من العذاب.

ص ع ر
كَلمةٌ واحدةٌ

الصَّعَر: ميل فى الوجه أو الخد خِلقةً أو لمرض، ومنه قيل: صعَّر

خدّه، وصاعره: أماله من الكِبْرِ تَهاونًا كـأنه مُعرضٍ. وقد قرئت بهما الآية ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ (١٨/ لقمان) ولم يرد فى القرآن غيرها.

ص ع ق (١١)

الصُّعاق - كحُسام -: الخُوار الشـديد من الثور، وفعله صَعَق - كفـتح - والصاعـقة أو الصاقـعة، والصـقعة: الصـوت العنيف، أو الرعد، وأطلق على ما قد يصحب الرعد الشديد من نار تحرق من تقع عليه، فـهى الصيحة يغـشى على من يسمعـها، أو هى النار تميت من تصيبه، واستعملت فى الموت كثيرًا.

وجـاء الفعل صَعِق - كـسمع - لازمًا للمـعنيين؛ أى الغـشيـة وذهاب العقل، أو الاحتراق والموت والمصدر: الصَّعْق والصَّعَق.

ومن الثلاثى اللازم وردت فى القرآن:

فصَعق: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾ (٦٨/ الزمـر)، والمعنى: ماتوا؛ لقوله فى بقية الآية: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيـهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾، فالصعق هنا صوت وأثره الموت.

وكما يتـعدى الثلاثى من باب فتح، فقـالوا: صعقته الصـاعقة، قيل: أصْعَقَهُ يُصْعِقه - كأسمعه -

وبالقراءتين: يصـعق - كيسمع - أو يُصـعِق - كيُسْمِع - قرئت فى المرة التى وردت فيها:

يُصْعَقُون: ﴿**فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ**﴾ (٤٥/ الطور).

ويقال فى الوصف: صَعِقٌ كحذر، ومنه وردت:

صَعِقًا: ﴿**وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا**﴾ (١٤٣/ الأعراف)، بمعنى مغشيًا عليه؛ لقوله بعده: ﴿**فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ**﴾ (١٤٣/ الأعراف).

الصاعقة وقد تقرأ الصعقة، وردت فى معنى المُهلكة فى:

الصَّاعِقَة: ﴿**لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ**﴾ (٥٥/ البقرة).

ص غ ر (١٣)

الصِّغَر، فى الجرم، والحجم، أو فى القدر والمنزلة: ضد الكِبر، وهما نسبيان اعتباريان، والفعل فى المعنيين واحد - من باب كَرُم وعِلم -: والمصدر هو الصغْرَ والصِّغَر والصَّغَارة والصَّغَار. والوصف منه صاغِرٌ، أى راضٍ.

وقد ورد المعنيان فى القرآن، فورد: الصغار، وصاغور، وصغير فى القدر، كما ورد صغير وصغيرة فى الحجم والقدر أيضًا.

صَغَارٌ: ﴿**سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ**﴾ (١٢٤/ الأنعام) أى ذُلٌ عظيم وهَوَانٌ.

صَاغِرُون: ﴿**حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ**﴾ (٢٩/ التوبة) أى مُنْقَاذُونَ أذلاءَ لحكْم الإسلام.

صَاغرين : ﴿وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾ (١١٩/ الأعراف).

الصَّاَغرِيـن : ﴿إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (١٣/ الأعراف) أى الأذِلاَّءِ المُهَانِينَ.

صَغِيـر : ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾ (٥٣/ القمر)؛ أى فى القدر والمنزلة.

ص غ ا

كَلمتان

الواوى واليائى بمعنى الميل.

صَغَاه معك: أى مَيْلُه، وصاغِيَتُك: الذين يميلون إليك فى حوائجهم.

وأصغى: مال بسمعه إليه ليستمع.

والواوى منه كدعا ويسعى، يَصْغُو، ويَصْغَى، واليائى منه كَرضِيَ.

صَغَتْ : ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (٤/ التحريم).

صَغَتْ قُلُوبُكُمَا: مَالتْ. (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما) الخطاب لعائشة وحفصة، أى: إن تتوبا إلى الله فقد مالت قلوبكما إلى التوبة من التظاهر على سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم.

لِتَصْغَى: ﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾ (١١٣/ الأنعام).

لِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ: لِتَميل إلى زُخْرُفِ القوْل.

ص ف ح (٨)

صَفْحُ كلِّ شىء: جانبه؛ الوجه، والعنق، والسيف، وصُفْح الوجه - بالضم كذلك -: جانبه.

وصفح - كفتح - عن فلان: أعرض عنه بصفحة وجهه.

وصَفَحَهُ عن حاجته وأصفحه: رده عنها. صفح عن ذنبه: أعرض عن مؤاخذته، أو أولاه صفحة جميلة، والوصف منه: صَفُوح، وهو أبلغ من العفو، وأعلى منه درجة، فقد يعفو الإنسان ولا يصفح، وإذا وصف بالجمال فى القرآن - الصفح الجميل - صار أبلغ عفْوًا.

وبمعنى الإعراض عن الذنب يمكن أن يفسر كل ما ورد منه فى القرآن وهو:

تَصْفَحُوا: ﴿وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا﴾ (١٤/ التغابن).

صَفْحًا: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ (٥/ الزخرف).

وفى هذه الأخيرة فقط قد يفسر الصفح بالإعراض والإهمال، على أنه مصدر من صفَح عنه إذا أعرض، أو على أنه اسم بمعنى

الجانب، أى أفنضرب عنكم الذكر جانبا وفى هذه الآية قراءة «صُفْحا» بالضم، وقد تعضد هذه القراءة تفسير صَفْحًا بمعنى جانبًا.

على أنه يمكن تخريج قراءة الضم على أنها صُفُح جمع صفوح، خُفِّفَت بالإسكان، وبهذا تفسر القراءة بالضم هذه بالمعنيين: التجاوز عن الذنب، والإعراض عن المخاطبين.

ص ف د (٨)

صفَد - كضرب - وصفَّد - كهوَّم -: شَدّ وأوثق، والصِّفاد - ككتاب - والصَّفْد - كقَوْم - والصَّفَد - كقمر -: ما يوثق به، جمعه أصفاد، قصروه فى الجمع على بناء أدنى العدد، وجمع القلة، فقالوا: أصفاد.

وأما أصفد - على أفعل - فمعناه أعطى ووصل ووهب، واللفظ يتعدى إلى مفعولين، يقال أصفدنى كذا، وتُسَمَّى العطية الصَّفَد كالقيد.

ولم يرد فى القرآن إلا المعنى الأول؛ القيد، فى صيغة الجمع:

الأَصْفَاد: ﴿مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾ (٤٩/ إبراهيم، اللفظ فى ٣٨/ ص).

ص ف ر

٥ كلمات

الصُفْرة: اللونُ دون الحمرة، أو بين السواد والبياض، والوصف: أصفر وصفراء، والفعل اصفَرَّ يصفرّ، فهو مصفَرٌّ.

ولم يرد من المادة فى القرآن لغير اللون، فى:

صَفْراء: ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾ (٦٩/ البقرة).

صُفْر: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (٣٣/ المرسلات).

مُصْفَرًّا: ﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ (٥١/ الروم)، والضمير فى (فرأوه) للنبات الذى يُصَوِّحه الريح، أو للسحاب المذكور قبل ذلك، والسحاب المصفر لا يمطر.

ص ف ف (١٤)

الصَّفُّ: السطر المستوى من كل شىء.

صف القوم: أقامهم صَفًّا، مصدرا، أو اسما للصفّ.

(أ) ومنه على احتمال المصدر والإسمية:

صَفًّا: ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ (٤٨/ الكهف).

(ب) مع رجحان المصدرية فى:

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ (١/ الصافات). وقد تكون هذه الأخيرة على معنى ثان من هذا الأصل نفسه هو:

صفت الطير: بسطت أجنحتها فى التحرك، وقد يقال فى صف الأقدام وتثبيتها فى الصلاة.

صَافَّات: ﴿وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ﴾ (٤١/ النور) فى الوصف بالصفة، واللفظ فى (١/ الصافات).

الصَّافُّون: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ﴾ (١٦٥/ الصافات)؛ من صف الأقدام فى الصلاة، وقيل من صف الأجنحة، ولا يتعين.

صَوَافّ: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ (٣٦/ الحج)، جمع صافة للبدنة التى ستنحر، وقد قرئت: صوافِن بالنون من صفن.

(جـ) فى الوصف بالمصدر الذى هو وضع متسق على استواء:

مَصْفُوفَة: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ (٢٠/ الطور، واللفظ فى ١٥/ الغاشية).

ص ف ص ف
كَلمةٌ واحدةٌ

الصفصف: الأرض الملساء المستوية، من الصف، كأن أجزاءها صف واحد من كل جهة، أو هى - كما عند ابن فارس - الأصل فى ص - ف - ف ولم ترد إلا مرة واحدة.

صَفْصَفًا: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ (١٠٦/ طه).

ص ف ن
كَلمةٌ واحدةٌ

أصل الصفن: الجمع، ويستعمل فى معنى الصف لالتقاء المعنيين، فيقال: صفن - كضرب - صفونا: صف قدميه، ومن هذا قيل: صفنت الدابة - كضربت -: قامت على ثلاث وثنت سنبك الرابعة.

وقد وردت مرة واحدة فى:

الصَّافِنات: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (٣١/ ص).

ص ف ا (١٩)

أصل الصفا: الخلوص من الشوب؛ من قولهم، الصفا: العريض الأملس من الحجارة، واحدته صفاة، وصفا - كدعا -: خلُص من الشوائب، وورد الصفا مرة واحدة وهو اسم المشعر المعروف:

الصَّفا: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (١٥٨/ البقرة).

والصفوان كالصفا، وواحدته صفوانة وقد وردت مرة واحدة:

صَفْوان: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ (٢٦٤/ البقرة).

ومن معنى الخلوص قالوا: أصفاه بكذا: آثره به وخصه، ومنه:

أَصْفَاكُم: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ﴾ (٤٠/ الإسراء، واللفظ فى ١٦/ الزخرف).

وقالوا اصطفى: اختار، افتعال من الصفوة، والمصطفى: المختار، وورد منه:

اصْطَفَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ﴾ (١٣٢/ البقرة، واللفظ فى ٣٣/ آل عمران و٥٩/ النمل و٤/ الزمر).

أَصْطَفَى: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ (١٥٣/ الصافات).

اصْطَفَاكِ: ﴿اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٢/ آل عمران «مكرر»).

اصْطَفَاه: ﴿اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾ (٢٤٧/ البقرة).

اصْطَفَيْتُكَ: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ﴾ (١٤٤/ الأعراف).

اصْطَفَيْنَا: ﴿الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٣٢/ فاطر).

اصْطَفَيْنَاه: ﴿اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا﴾ (١٣٠/ البقرة).

يَصْطَفِي: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ (٧٥/ الحج).

المصْطَفَيْن: ﴿لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ (٤٧/ ص).

ومن المادة: صفاه تصفية: استخرج صفوته، الصفوة من كل شيء: خالصه، من المادى والمعنوى، فالشيء مصفى، ومنه:

مُصفًّى: ﴿مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ (١٥/ محمد).

ص ك ك

كَلمةٌ واحدةٌ

أصل المعنى: تلاقى شيئين بشدة، حتى كأن أحدهما يضرب الآخر، صك الباب: أغلقه بعنف، اصطكت الركبتان... إلخ.

وورد منه فيما يشبه الضرب ما فى:

فَصَكَّت: ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ (٢٩/ الذاريات).

ص ل ب (٨)

الصُّلْب: عظم الظهر، وجمعه أصلاب وتصلَّب فلان: تشدّد، والصُّلب من الجرى. ومن الصهيل: الشديد.. كما أن الصلب: الحسب، لأنه قوة معنوية. والفعل من هذا المعنى صَلُب - ككرم -.

وقد ورد من الصُّلب والأصلاب بمعنى العظم:

الصُّلْب: ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ (٧/ الطارق). الصلب: صلب الرجل.

أَصْلابكم: ﴿ وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ ﴾ (٢٣/ النساء).

ومن شكل الإنسان المشدود كان الصليب وهو الشكل الذى يتخذه النصارى شعارا.

ومن الصلب والتصليب فى تلك العقوبة ورد:

صَلَبُوه: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ (١٥٧/ النساء).

ص ل ح (١٧١)

الصلاح ضد الفساد، ويَخُصَّان بالأفعال، والفعل منه - كفتح ونصر - والمصدر: الصلاح، والوصف منه: صالح.

صَلَح: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ﴾ (٢٣/ الرعد).

صالح: ﴿إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾ (١٢٠/ التوبة) و: ﴿وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤/ التحريم).

الصَّالح: ﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ (١٠/ فاطر).

أى أن العمل الصالح يرفع الكلم الطيب، كما لا يقبل الكلم الطيب إلا مع العمل الصالح.

يُصْلِح: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٨١/ يونس).

ص ل د
كَلمةٌ واحدةٌ

يرجع معنى المادة إلى الصلابة واليبس، والحجر الصلد: الصلب الأملس. وقد ورد من المادة:

صَلْدًا: ﴿فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ (٢٦٤/ البقرة).

ص ل ص ل

٤ كَلمات

هى حكاية صوت، قالوا: صل الحديد والحلى: إذا تَوَهّمْتَ فى صوته حكاية صَلْ فإن توهّمْتَ ترجيعًا قلت صَلْصَلْ، فالصّلصلة صوتٌ مضاعفٌ أشد من الصّليل وكل يابس يُصَلْصِل.

والصّلْصَال: كل ما جفَّ من طين، قبل أن تُصيبه النار، ويصير فخارًا وخزفًا.

فهو طين يابس يُصلصل من يبسه، وقد وردت هذه اللفظة فى:

صَلْصَال: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِنْ حَمَأٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٢٦/ الحجر).

ص ل و (٩٩)

يُصَلُّون: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ (٥٦/ الأحزاب).

ص ل ى (٣٥)

الأصل فى هذا اليائى: النار وما أشبهها من الحُمَّى.. والصَّلى والصِّلاء: النار، والصِّلاءُ: ما تُذْكى به النار وتُوقد كذلك.

وصلِىَ النار - كرضى - وبها، صُلِيًّا، وصليًا، وصَلاء، وصلاءً - بفتح الصاد وكسرها -: قاسَى حَرَّها.. وَصَلاهُ غيره، وأصْلاه إيَّاها، وفيها، وعليها: أدخله إياها وأثواه فيها، وصلاَّه كذلك تصليةً، وصَلَى - بالتخفيف - على وجه الصلاح كشَىِّ اللحم. وأما أصْلَيْتُه وصليتُه فللفساد والإحراق، وهو المستعمل فى العذاب.

والصَّالِى: فاعل من صلا.

واصْطَلَى بها: استَدْفأ.

وقد ورد من هذه المعانى:

تَصْلِيَة: ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ (٩٤/ الواقعة).

صليًّا: ﴿هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا﴾ (٧٠/ مريم).

يَصْلَى: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ (١٢/ الانشقاق، واللفظ فى ١٢/ الأعلى و٣/ المسد).

تَصْلَى: ﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ (٤/ الغاشية).

يَصْلاهَا: ﴿يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ (١٨/ الإسراء، واللفظ فى ١٥/ الليل).

يَصْلَوْن: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ (١٠/ النساء).

يَصْلَوْنها: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا﴾ (٢٩/ إبراهيم).

سأُصْلِيه: ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ (٢٦/ المدثر).

ص م ت
كَلِمةٌ واحدةٌ

ص. م. ت مقابل ص. أ. ت قالوا جاء بما صاء وصمت، فما صاء هو الحىّ من شاة وإبلٍ، وما صمت غيره.

والمصـمت: الذى لا جوف له يكون أبعث فـيه للصـوت، ومن دلالة الصوت على الصائت يكون من معانى الصامت المبهم المستغلق، من شيءٍ، أوحيّ، أو لون، على ما تبينـه الشواهد المنقولة، والصّامت الموصوف بالقسط.

وورد منه فى معنى إطالة السكوت، وعدم إرسال صوت:

صَامِتُون: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ ﴾ (١٩٣/ الأعراف).

ص م د
كَلمةٌ واحدةٌ

الصـمد: الشـديد من الأرض، والصَّمدة، والصُّمـدة: صخـرة راسية فى الأرض، مستوية بمتن الأرض.

والمصـمَّد: الصلب الذى ليس فـيـه خـور، ومن هذا قـولهم: المصْمَد: المُصمَت الذى لا جوف له، والفارس الشجاع الذى لا يجوع ولا يعطش عند الحرب. ومن هذه الحسيات قالوا: الصمد: الرفيع من كل شيء، ووصفوا السيّد فيهم والشجاع بالصمد.

وحـول هذا تدور مـعـانى الصمـد فى أقـوال المفـسـرين للآية الواحدة، التى ورد فيها ذلك:

الصَّمَد: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ (٢/ الإخلاص) فهو الدائم الباقى، أو الذى يصمد إليه الأمر فلا يُقضى دونه، أو يصمده عبادُه؛ أى يقصدونه، أو الذى لا يأكل ولا يشرب، وأجمع القول: أنه الرفيع فى الألوهية. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

ص م م (١٥)

الصمم فى الحجر: صلابته، وفى القناة: اكتناز جوفها، وفى الرجل: اجتماع خَلْقه، وفى الأمر: شدته، وهكذا يدور المعنى على التضام، وزوال الخرق، ومنه الصِّمّة: الرجل الشجاع، والصميم: العظم الذى به قوام العُضو.

ورجل صميم: محض، والتصميم: المُضِىّ فى الأمر على رأى المصمم بعد إرادته.. والصمم: بعض هذا التضام، فهو انسداد الأذن، وثقل السمع، وهو المعنى الذى تردد فى استعمال القرآن بمواضع متعددة. والفعل منه صَمّ يَصم - كعلم - وصَمِم - كعلم - بإظهار التضعيف نادر، وهو أصمّ، والجمع صُمٌّ وصُمَّان، وأصمه الله فصمّ، وأصَمَّ أيضًا، بمعنى صَمّ، وأصممته: وَجَدْتُه أصَمَّ.

وقد وردت منه المادة بالقرآن غالبًا فى معنى الصمم للسمع مجازًا، مرادا به عدم الإصغاء للحق، لفساد النفس، لا لِتَعَطُّل الحاسَّة.

صَمُّوا: ﴿فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا﴾ (٧١/ المائدة «مكررة»).

أَصَمَّهُم: ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ﴾ (٢٣/ محمد صلى الله عليه وسلم).

صُمٌّ: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ﴾ (١٨/ ١٧١/ البقرة، واللفظ فى ٣٩/ الأنعام).

الصُّمُّ: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ﴾ (٢٢/ الأنفال).

صُمًّا: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ (٩٧/ الإسراء)؛ على معنى الآفة المجازى فى الحاسة، أى إنهم يحشرون كما كانوا فى الدنيا، لا يستبصرون، ولا ينطقون بالحق، ويتصامون عن استماعه، : ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾(٧٢/ الإسراء) . ويجوز أن يكون إدراك هذه الآفة المجازية لحواسهم فى موقف من مواقف الحشر، وهم فى غيره بحيث يدركون، واللفظ فى (٧٣/ الفرقان).

الأَصَمِّ: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾ (٢٤/ هود) والصمم هنا حقيقى، لأنه مشبه به لبيان الصمم المجازى عن تقبل الحق عند سماعه.

ص ن ع (٢٠)

تدور مادة ص. ن. ع. على معنى الإحداث.

لِتُصْنَعَ: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ (٣٩/ طه).

أى لتتربّى بمرأى منى ورعاية خاصة بك.

اصْطنعتُك: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ (٤١/ طه) أى اخترتك لإقامة حجتى، وجعلتك بينى وبين خلقى.

صَنْعَة: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾ (٨٠/ الأنبياء) وهى الدروع.

مَصَانِع: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ (١٢٩/ الشعراء) المصانع هى الأبنية التى يتخذها الناس منازل.

ص ن م

٥ كَلمات

قال ابن فارس: الصاد والنون والميم كلمة لا فرع لها واحدة.

ولعل أجمع ما يقال فى بيان الصنم: أنه ما اتُّخذ إلهًا من دون الله.

لم يرد منها المفرد، وإنما ورد الجمع على أصنام فقط، وها هى ذى.

ص ن و

كَلمتان

فى النبات إذا تشابه الشجر وطلعت اثنتان أو أكثر من أصل

واحد، وفروعــهن شتى، قيل لكل واحدة منهــا صِنْو - بكسر الصاد، فالصِنْو: المِثْل، وكذلك:

قالوا فى قرابة البشــر يتحد أصلهما، فيــقال للأخ الشقيق صِنْو، كل واحد منهما صِنْو صــاحبه؛ أى مثله، والعم صِنْو الأب وهكذا.. والاثنان صِنْوان.. والأكثر صِنوان، وأصناءٌ.

وقد قيــل: إن الصنو بمعنى الأخ أو المعادل مصرية قــديمة، وهو شاهد على صلة ما بين اللغتين.

ولم يرد من المادة فى القــرآن إلا الجــمع على فِعْلان أو فُعــلان، على اختلاف القراءة، وهى:

صِنْوَان: ﴿وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ (٤/ الرعد).

ص هـ ر

كَلمتان

نقول إن (ص. هـ. ر) أصلان: أحدهما يدل على قُرْبَى، والآخر على إذابة شىء.

(ابن فارس المقاييس جـ٣ ص ٣١٥).

وفى كل حال قد ورد المعنيان فى القرآن، فمن الأول.

يُصْهَر: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ (٢٠/ الحج).

والفعل فيه - كفتح - صَهَرًا، والصهَّر: إذابة الشحَّم، والصُّهارة - بالضم -: ماذاب منه، وصهر خبزه: غمَسه بالصهارة، وصهر رأسه: دهنه بها.

ومن المعنى الثانى ورد:

صِهْرًا: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (٥٤/ الفرقان) فالنسب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر: ما كان من خلطة تشبه القرابة، وقد يتوسعون فيقولون: صهَر وبهم، وإليهم، وصاهرهم، وصاهر فيهم: إذا تزوج، وإن كانوا فى القرابة الناتجة عن الاختلاط قد يفسرون الأَصْهار بأنهم أهل بيت الزوجة دون أهل بيت الزوج، وإن توسعوا جعلوهم أهل بيت الزوجة أو الزوج، فالصلة فيهم عن التزوج، لا عن غيره كالجوار.

ص و ب (٧٧)

يقال صوَّب الإناء،: خفَّضه، والتصويب خلاف التصعيد، وكل نازل من علو إلى أسفل فقد صاب يصوب، فالمادة على هذا أصل فى نزول شيء واستقراره فى قراره، فيقال:

صاب يصوب أى نزل - لازما - صاب المطرُ، ويتعدى، فيقال: صاب الماءَ: أى صبَّه، وصابه المطر: أى مُطر، والمصدر الصوب ويخص النزول بالمطر، لأهميته، فيكون الصوب: نزول المطر، ويوصف المطر بأنه صوْب، وصيِّب، وصَيُّوب؛ أى مُنهمر مُتدفّق.

وتشتهر الصفة فتغنى عن الموصوف، فيكون الصوَّب والصيِّب هو المطر، ومنه فى القرآن:

كصيِّب: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (١٩/ البقرة).

ص و ت (٨)

الصوت: كل ما يقرع حاسة السمع، فعله: صات يصوت، ويَصات صوتا، وأصات، وصوّت، والذى ورد منه فى القرآن لهذا المعنى:

صَوْتك: ﴿مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾ (٦٤/ الإسراء) أى: استخفهم بصوتك داعيًا لهم إلى معصية الله. * مرة أخرى (واستفزز من استطعت منهم بصوتك) بصوتك أى بوسوستك والضمير يعود إلى وسوسة إبليس.

أَصْواتهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (٣/ الحجرات) صلى الله تبارك وتعالى عليه وسلم.

ص و ر (١٩)

مادة ص و ر ومعانيها المختلفة، وهى ثلاث: الصورة، والفعل، والصفة منها. . والصور الذى ينفخ فيه، والصور أو الصّر فى آية: «فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ»، وهذا ما ورد من كل واحد من هذه المعانى:

الصورة: ما تنقش به الأعيان، ويتميز بها غيرها، والصورة إما محسوسة يدركها كل واحد، كصورة الإنسان والفرس وغيرهما، مما يدرك بالمعاينة، وإما معقولة يدركها أولو الألباب، دون غيرهم، كصورة الإنسان فى عقله وذوقه وما خص به من المعانى، وجمع الصورة، صِوَر، وصوَر وصُور.

أ - ويشير القرآن إلى الصورتين فيما يذكر من الصورة، وفعلها ومشتقاته والوصف منه مثل:

صُورَة: ﴿ **فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ** ﴾ (٨/ الانفطار).

يُصَوِّرُكُمْ: ﴿ **يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ** ﴾ (٦/ آل عمران).

المُصَوِّر: ﴿ **الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ** ﴾ (٢٤/ الحشر) انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

ب - الصُّور ورد فى ١٠ آيات مع النفخ.

الصُّورِ: ﴿ **يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ** ﴾ (٧٣/ الأنعام).

جـ - والصُّوْر ورد فى آية واحدة:

فَصُرْهُن: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ (٢٦٠/ البقرة) وقد قرئ «فَصُرْهُنْ» بضم الصاد مع سكون الراء من صاره يصوره بمعنى أماله؛ أى وجههن إليك.

ص و ع

كَلمةٌ واحدةٌ

صُوَاع: ﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾ (٧٢/ يوسف)، والصواع: هو السقاية المذكورة فى (الآية ٧٠/ يرسف)، فهو إناء يُشرب فيه، ويذكر ويؤنث، وقد أعيد عليه الضمير مؤنثا فى الآية: (٧٦/ يوسف) ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ﴾.

ص و ف

كَلمةٌ واحدةٌ

الصوف للغنم: كالشعر للمعز، والوبر للإبل، جمعه أصواف، وقد ورد مرة واحدة:

أَصْوافِهــا: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِيــنٍ﴾ (٨٠/ النحل).

ص و م (١٤)

الصوم: الترك للشيء والإمساك عنه، وكل ممسك عن طعام، أو كلام، أو سير، فهو صائم.

وقد ورد فى القرآن لترك الكلام: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾، وفى غيــر هذه الآية لترك الشــهوة كلها، طعــامًا أو شرابًا أو غيــرهما على ما هو مفصل فى مكانه وهذا ما ورد منه:

صَومًا: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ (٣٦/ مريم)؛ أى صمتًا.

ص ى ح (١٣)

صاح يصيح: والصياح: صوت كل شيء إذا اشتد.

والصيحة: الغارة إذا فوجئ الحىّ بها، ويقال: صيحَ فى آل فلان إذا هلكوا، ومن هنا يقال: الصيحة العذاب.

وقد وردت المادة فى القرآن بمعنى الصرخة، وبمعنى العذاب.

صَيْحَة: ﴿إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيــعٌ﴾ (٥٣/ يــس)؛

بالمعنى الصرخة، واللفظ بهذا المعنى فى (٤/ المنافقون). (٢٩/ ٤٩/ يس و١٥/ ص و٣١/ القمر) والله تبارك وتعالى أعلم.

الصَّيْحَة: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ﴾ (٤٢/ ق) هنا بمعنى الصرخة.

ومن معنى العذاب، ويعبر معها بالأخذ فى الأغلب: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾ (٦٧/ ٩٤/ هود، واللفظ فى ٧٣/ ٨٣/ الحجر و٤١/ المؤمنون و٤٠/ العنكبوت).

ص ى د (٦)

الصيد: تناول ما يظفر به من الممتنع.

صاد يصيد، ويُصاد صَيْدًا، واصطاد.

ويقال: صاد فلانًا صيْدًا بمعنى صاد له، ويقال: صاد المكان واصطاده: صاد فيه، ويقع الصيد على المَصيد نفسه.

وقد ورد فى القرآن بالمعنيين.

أ - فمن الصيد - المصدر:

الصَّيْد: ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ (١/ المائدة).

ب - وبمعنى المصيد:

﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ (٩٤/ المائدة، واللفظ فى ٩٥/ المائدة).

جـ - وباحتمال المعنيين:

صَيْد: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ (٩٦/ المائدة «مكررة»).

فَاصْطَادُوا: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُم فَاصْطَادُوا﴾ (٢/ المائدة).

ص ى ر (٢٩)

الصِّير: الماء الذى يحضره الناس، وصاره الناس: حضروه، والصائرة: الحاضرة، والصير والصَّيُّور والمصير: المنزل.

صير الأمر: منتهاه وعاقبته، والفعل منه: صار إلى كذا يصير، صَيْراً، ومصيرا، وصيرورة.

والصيرورة - من صار - على ضربين: انتهاء إلى الحال، وتغير، مثل صار زيد رجلا، وانتهاء إلى المكان، مثل صار زيد إلى عمرو، والأولى - الانتهاء إلى الحال والتغير - هى أخت كان العاملة عملها.

والمصير: مصدر أحيانا، واسم مكان أحيانا، وعلى المعنيين جاء استعمال القرآن.

المَصِير: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٢٨٥/ البقرة).

تَصِير: ﴿أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾ (٥٣/ الشورى)؛ أى ترجع وتنتهى إليه.

ص ى ص

كَلمةٌ واحدةٌ

صياصى البقر: قرونها، واحدها: صِيصَة - بالتخفيف - والصيصة: الوتد الذى يقلم به التمر، والصنارة التى يغزل بها وينسج.

من هذا سمى كل ما يُتحصن ويُحارب فيه: صِيصَة، وجمعها صياصى، فالحصون صَياصى. وقيل: إن الكلمة معربة عن المصرية القديمة من كلمة صصْ بمعنى الرأس.

صَيَاصِيهم: ﴿ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ (٢٦/ الأحزاب).

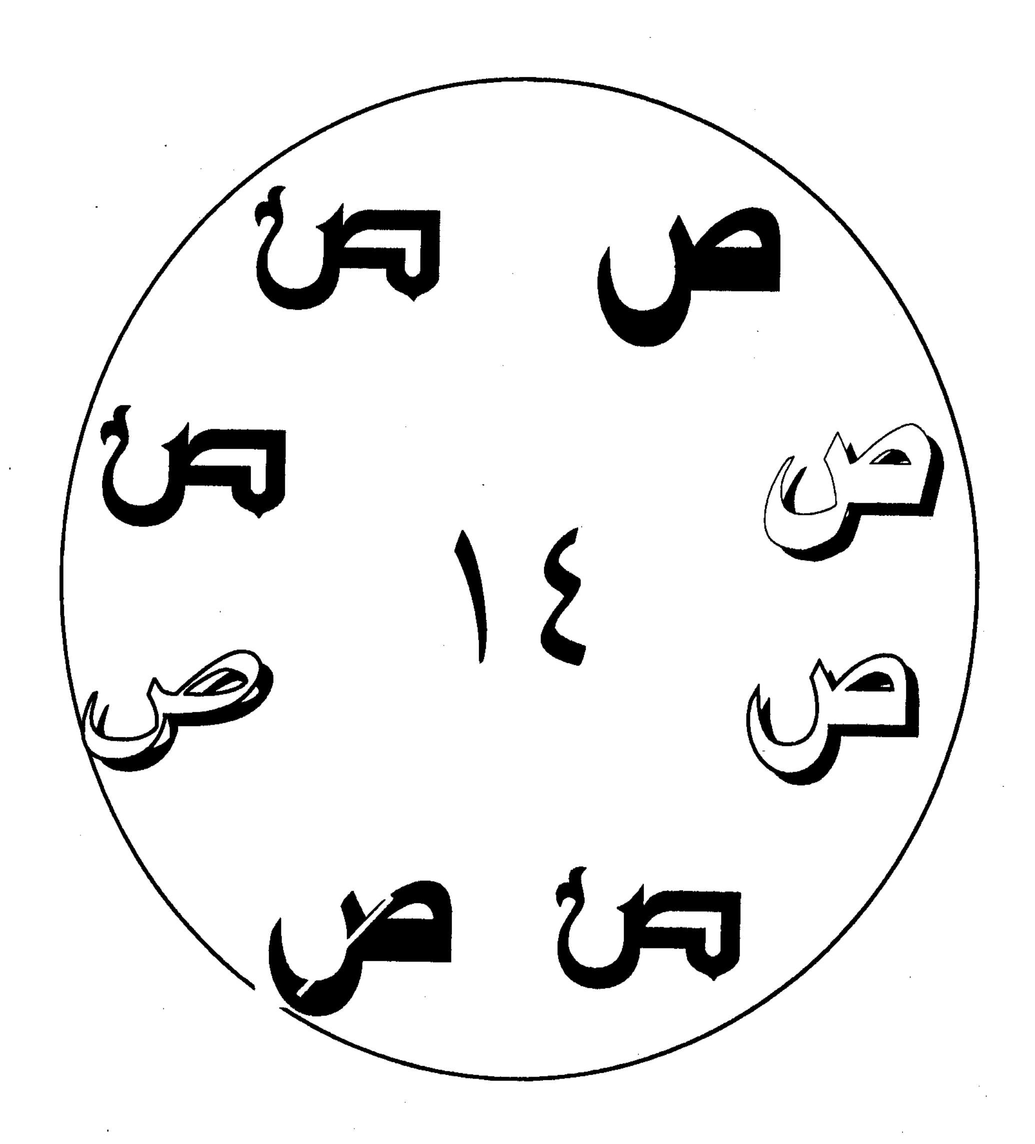
ص ى ف
كَلمةٌ واحدةٌ

المصيف: المعوج من مجارى الماء، ومنه صاف: بمعنى عدل عن كذا.

والصيف: فصل من فصول السنة الأربعة، وقد ورد ذكره فى القرآن بمعنى مرة واحدة.

الصَّيف: ﴿ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ (٢/ قريش).

وهكذا شاهدتم معنا ٦٣ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٢٢٨ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الصاد.


ص
١٤

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس

WWW. egyptianbook. org. eg

E - mail : info @egyptianbook.org. eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٧٧ / ٢٠٠٥

I.S.B.N. 977 - 01 - 9455 - 7